

UTL AT DOWNSVIEW

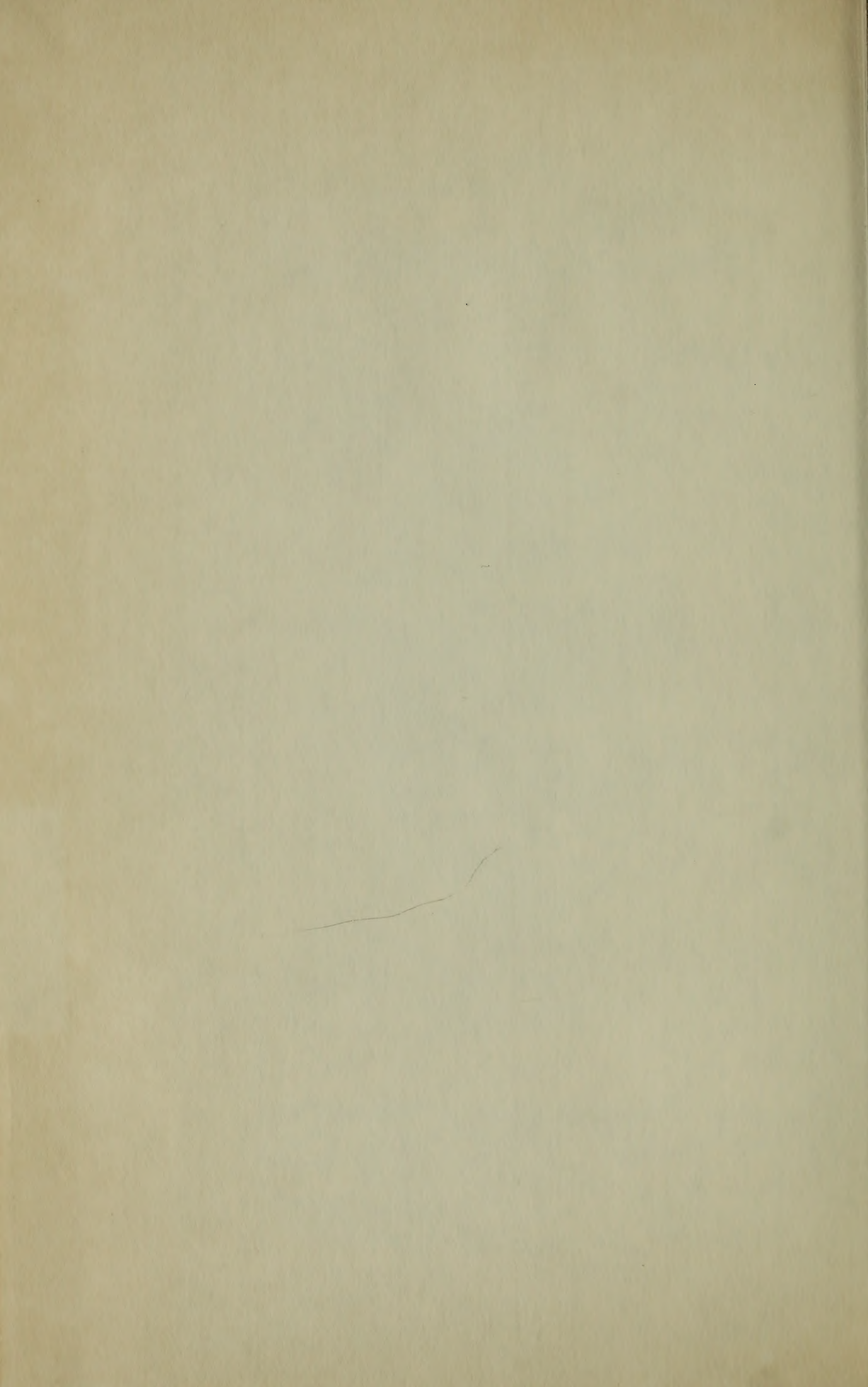


D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 11 17 06 07 015 8

BP Fayd al-Hasan
130 Ta'liqat al-Jalalayn
 .4
M35F38
1870

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى كنهه نعمة تفرقة حاشية تفسير جلالين



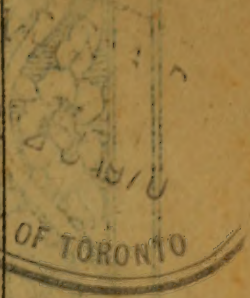
سنة ١٢٨٤ باه تمام حافظ محمد عبد الرزاق مهتم بحري

در مصعب السیدور علی کد صعب

بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه شاربے شعوری فیض الحسن سہانپوری در سبب تصنیف این کتاب
 مستطاب این چنین میگوید کہ چون نقاد و خاندان اجتیا و خلاصہ و دمان از
 سید محمد خان صدر الصدور وقاہ الدوادبی والشعر و مقتضای کرم گسری و لغت و
 اشنا پروری برین آمادہ ساخت کہ شام غریبان را با ترجمہ وطن پنداشتہ و فراتر
 بہ از وصال خویش زتبارانگاشتہ راہ غازی پور برداشتم و بعد از طی منازل و قطع
 بخدمت سامی رسیدہ بکار خود پرداشتم درین اثنا نظرمواد و مصالحی افتاد کہ در باب
 و تصنیف اعانت کامل بخند و بمن مطالعہ انہا بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچہ طبع نا
 ہیجانے پیدا شد کہ ضبط ان نتوانستم و ہرچہ پاد آباد گویمان کہ مہبت فرو بستم و ہجر
 یارے نساختم و ہجر کارے بکارے پرداشتم تا اینکه فراغت دست داد و دست
 و دیدہ بیا سود و نوبت الطبع آمد و ہرچہ کہ طبعش مقدر بود از ان ہم فراغت
 رونمود و چون استطاعت طبع نصف ثانی نہ داشتم کامنا کام از ان خاطر برداشتم
 و عہد بستم کہ ہرچہ بفرزخت این مطبوعہ حاصل گرد و بطبع نصف باقی بصرف آید
 محققین مانند کہ

حسری این کتاب حسب مراد دفعہ ۱۸ ایکٹ ۲۵ ۱۸۶۵ء بمحل آمدہ کلامی
 صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرمایند فقط
 کاتب الحرمون محمد نذیر الدین



BP
 130
 4
 M35F
 1870

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صلواته ورقم ذكره
ثم وفق اعلام امته لتفسير بيان الحق على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى ان يكون لهم
جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب
مريض وعلى اله واصحابه الذين كل منهم حرمي بان يقال فيه انه صفي رضي
خصوصا على الخلفاء الراشدين الذين رابعهم علي المعروف بانه جري كمي
لموافق سلام على خير الانام محمد بن علي كثره لم يجوها حصر حاصره بشير
تذيرها شمي مكرم في كسر سيم لحيثا خير ماض وغابر في صلوات كرام الناس سرخيارهم
جميل السجيا ينفع للمفاخر في مسراج منير يستضاء بضوءه وهو لولاه ضلوا اكل
باد وحاضره صحابته غر كرام واله في السامح كل كابر بعدا كابر في سلام عليهم
ما طهى البحر اخراجه وما دام في البحر اختلاف المواقفه وبعد فيقول الفين السهرا نفورا
انه لما كان التفسير المسمى بجلالين اخضر التفاسير لفظا والسطر المعنى اكثرها
تداولها واعرها تناولها وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمه وبعضهم ببعضه وقد
غوامضه على حالها كان لم يتطروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
واسر والنجي الذين ظنوا

ما يليق به في ظني وما يسم به ذهني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة
 فشرفت فيه متوكلا على ربي وهو حلي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في
 عادة شهور على هجوم من دواء وشرو وسميته بتعليقات الكمالين لا بامثال
 الهالين والكمالين وقد بدلت جهدي في نصفه الاول حريصا على كشف
 المعضل وتوضيح المحل لما كان اكثر ما يقراء منه واجوده والله در من سرده و
 لا يطري من جملة هذا وما انا الا رجل مذنب يرجو المغفرة وهو الغفور الرحيم

وعسى ان يشكرني وهو الشكور الحليم **شعر**

سعيت وارجو شكر سعيي ولا اري به يخيبي ربي ولست بخائب

خطبه

مواثيق الموافاة للملاقاة والتعليم هي النعمة يعني به حمدا ملايا النعمته
 كلما جاءت نعمة لقبها الحمد والمكافي مهوز لاناقص ما خوذ من قولهم الحمد لله
 كفاء الواجب اي ما يكون مكافيا له ومساويا والمزيد مصدر يسمي او اسم
 مفعول والضمير الجوزر للتعليم والمراد بكنود كل من يظهر شريعته صلى الله عليه
 من التابعين ومن بعدهم وانكلى نسبة الى حلة بلاد من بلاد مصر قوله

وهو اولهم الضمير المرفوع للوصول في ما فاته

سورة البقرة

الله اعلم الله هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون
 في العلم قالوا امنا ولا نشك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و
 اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منكر قوله اي هذا حاصله

ان الاشارة به الى المحضر الذي يقرؤه النبي صلى الله عليه وسلم الى الماضي
الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال
ذلك في البعيد بحسب العرف نص عليه الامام ^{اي ذلك وهذا} والتعظيم انما يستفاد من
العرف لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار
تقريره ان كون شئ هداى الشئ يقتضى سبق ضلاله ولا يتصور ذلك
في المتقين الذين هم المهتدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب
هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى ^{بشيء}
قريباً الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب ال^ر اشارة
الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو
معنى مصداق استراعي لا يعني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل
المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق الله
ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها الى تفسير لا قامة الصلوة اذا لا قامة
اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون الى تفسير الايقان بالعلم لا لا يخرج
العوام الذين ليس لهم علم استدلالى اذ اليقين هو العلم الاستدلالي
ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما
يجعل للخواص على ان نفس التصديق معتبر هنا **قوله** ^{فون} الموضوع
فيه اشعار بان اسم الاشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف
الضمائر فانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمزتين
عدها هنا عدة فراءات الاولى تحقيق الهمزتين ويه

ابن عامر وعاصم وخرقة والكسائي والثانية ابدال الثانية الفادهي خارجة عن
 الاصل لاستئناسها اجتماع الساكنين على غير حملا وانقلاب الهن الى
 المحركة الفاء والثالثة سهيل الثانية وابقاء الاولي على حالها وقوتها
 والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل انهن
 ست قراءات ان يكون الهن ثمان محققين مع توسط الالف وبدأونه
 وان يكون الاولي قوية والثانية بين بين مع توسط الالف وبدأونه
 وحذف الاولي فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**

على مواضعه الى وذلك لان السمع من المعاني الانتزاعية التي لا تصلح
 ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما

يسمعونه اشارة الى ان المراد بلختم ليس حقيقته بل انما هو السمع

الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف

به الكميات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات

كما يقال ثمان عظيم ويقابله احدى والقوي اشارة الى قوة العذاب

وسئلته والذات ايماء الى طوله ودوامه وبهم بين الحقيقة والجاز

وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**

يعلمون ان خداعهم الى فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات

اشعارا بان الخداع ليس من جملة الحسوسات الا ان ينزل منزلة الشعور

هو علم احاسي **قوله** ذكر الله تحسین يعني ان مفعول الخادعة

ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة محادعة بل المفعول في الحقيقة

له جواب سؤال تقديره ان
 لفظ العظم في الاصطلاح جارز الثاني
 او حقيقة في اصحابه جارز الثاني
 فعل الاول في عموم البشر
 وعلى الثاني الجمع بين الحقيقي
 والجازر كلاهما جارز الثاني

هو رسوله والمؤمنون **قوله** موم يحتمل ان يكون اسماً فاعل كبداءيم بمعنى
مبدع وان يكون اسماً مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر

شعر النارنا كل نفسها موم ان لم تجده ما تاكله **قوله** وفي قراءة
ما يجدا عون هذه للجهور والاولى لابن كثير وابي عمرو وناقم **قوله**

بالتشديد والتخفيف الم الثانية لعاصم وحسرة والكسائي والاولى للباقيين
قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس

للعهد او على انه لم يكن موم في عهداه عليه السلام سوى اصحابه او على
انهم كانوا كالميلين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فقلدهم لهدام تصديقه

المخولة بالي لانه يتعدى بالباء **قوله** روساءهم وذلك لانهم كانوا يضلونهم
مثل الشياطين او كانوا مثلهم في التمرد فهو استعارة مصرحة وهم

مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وحميد الدار
في جهينة وعوف بن عامر في بني اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم

اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به
الجازاة على الاستهزاء **قوله** امي ما رجوا فيها الم ايدان بان المرء الذي

هو الا تقاع من عوارض التاجر وحواله دون التجارة فاستداده اليها على التجويز
كما نقر في موضعه **قوله** في ظلة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعلاوة من **قوله**

وتركهم في ظلمات ولا شك انه محتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر
والشمس ثم ذهاب نورها لا يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر و
نور الشمس **قوله** هم صم تقديراً للمبتداء تشبيهه على ازهاده

الثلاثة اجاز مستقلة وان اطلاقها عليهم من باب التشبيه دون الاستعارة لان
 شرطها ان لا يذكر المستعار له مطلقا وهنا المذكور من المقدار كالمفهوم **قوله** اي السخا
 تفسير الضمير كقوله الظاهر ان الضمير للصيب دون السماء لان الجملة لا تقع صفة
 للمعرفة ويجعل الصيب مكانا للعدل والبرق كونهما في اعلاه وملا بينهما ما به كاقبال
 البيضاء **قوله** اي انما لهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل
 الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في **قوله**
 اي في ضوءه وذلك لان المشي في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لان علاج **قوله**
 ان ذلك تشبيه كيفية حادثة من مجموع الاشياء بكيفية حادثة منها لا تشبيه
 مفرد **قوله** بمعنى اسماعهم وذلك بقربينة ابصارهم على ان اضافة المفرد
 لجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاعة فيه اشارة الى ان
 الشيء بمعنى المشي والاولى ان نفس الشيء بالمكن بالمكان النفس الامرى سواء
 كان مشيا ولم يكن لان القدره اسم من المشية **قوله** اي اهل مكة لعلمه مبني
 على ماروي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو مكي ما
 انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مداني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال
 ان ما يعرض للجموع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية
 منها مدنية والله اعلم **قوله** وحشا واماخذ من قول ابن عباس من انه كل ما
 ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد **قوله** لعزل في الاصل وذلك لان
 الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى بحق
 ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

جواب سوال تقدير قوله
 الصيب لا يعبر عنه بالبرق
 للعدو والظلمات

بها الحال المقدرة لان الارض لو تكن فراشا حال الحاق ولا بد من اتجاذ زماي محال
 وحاملها اللهم الا ان يقال ان دجوا الارض كان لا زما لخلق ذاتها كما قال به الامام
 فهي حال لازمة ولعل وجه العداول عن معنى التصيير مع كونه ظاهرا ان اثر التصيير
 انما هو اتصاف المجعول بالمجعول اليه ولا يدل ذلك ان يكون ذات المجعول مجعولة
 للمجاعل بهذا المعنى **قوله** تاكلمه وتعلمون به دوايكم وذلك لان نعم الله
 منحصر غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا
 بان المراد من الثمرات كل ما يستفهم به من حيث الاكل والتغذية **قوله**
 من البيان نعم توم تقريرة ان المستفاد من الاية انما هو امتناع الاتيان بسورة
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله ممتنعاً فيجوز ان يكون مثله ثابتاً في نفس
 ويكون اتيان سورة منه محالاً وحاصل الالاف ان من البيان ومثله صفة
 السورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان مدخول من يكون خبر مبتدأ
 هذا **قوله** الهتكم التي الرفية اشعار بان الشهداء جمع شهيد بمعنى النا
 واخاضر وكلا المعنيين لازم للالوهية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة
 بالمرحول والصلة اي بان بحار والجفر راغني من دون الله متعلق بحمد
 لانه لا يصلح ان يكون لغتاً للشهداء كره في هذا التفسير تكيت شديدا بانهم
 عاجزون عن اتيان مثلهما كونهم الهة باطلة ولا ياتي بمثلهما الا من يكون الهاحقاً
قوله اعترض اي جملة معترضة بين الشرط وبحرارة والتهذيب كما قال
 كما سي بخاطب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تريبه اكدت القوم تحرق
 بالقينا **قوله** جملة مستانفة احوال لازمة بيان لفصاحتها

ان الظن يكون في
 معنى الجواز والرفع
 ١٢

قبلها اما الاستيناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة
 فلا يكون قيذا للعامل بل يجري مجرى الصفة الكاشفة ولا شك ان اعدادنا
 للكافرين لا ينفك عن ذواتها وكلمة قد لا تخدوفاً وهي حال من النار لا من ضميرها في
 وفودها لانه ليس فاعلاً ولا مفعولاً **قوله** اخبرني اشعار بان التبشير هو ^{خيار}

بحسب الاصل واستعماله في خبر اخير بحسب العرف كما نص عليه الامام شمس
 لما كان متعدياً بالباء قد راء الباء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا الله قدار ^{المثل}

لان ما رزق في تلك الحال لم يكن عين ما رزق فيما مضى **قوله** اي قبله
 في الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كائنه كما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور

القبولية في الجنة اذ ارنق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من نساء الدنيا
قوله لا يفنون الا لانه لا يسلب عنهم الخلود الا بقضاء هم في انفسهم او

بخر وجوه عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي
 تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان

اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلاً بموضوعة كان او فوقها **قوله**
 اي لا يترك بيانه تفسير للفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستمحاء لا يتصور

في حقه تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها
 الظاهر ان المراد بها الفوقية في الصغر لان الاية مسوقة لبيان ان الله تعالى

لا يترك التمثيل بالانسياء الخسيسة الحقيرة قال الامام والمحققون ما لو
 الى هذا القول وقال بوعبيد في تفسيرها فما دونها كما يقال هو فوقة في الجمل
قوله تميز الم اختيار التميز على احتمال الحال ظناً منه بان مثلاً برونح

الإبهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وإن الشايح
 في الحال هو ان يكون مشتقا وما في معناه والمثل ليس كذلك وإن وقع الحال
 عن الجبر والجرم لمختلف فيه بخلاف التميز قوله ما عهد إليهم إشارة إلى أن
 العهد بمعنى المعهود دون المصدرا لأن الأيقاع والنقض لا يقعان عليه
قوله وان بدل من ضميره الخ يعني ان كلمة ان مع مدخولها بدل من
 الضمير الجبر وبدل لكل من الكل قوله نظفا في الاصلاب هذا ما اتفق عليه
 الجمهور وإنما الخلاف في ان الحلاق الميت على النطفة التي هي جوارحها اذ حقيقة
 والصحيح هو الاول قوله اي الارض وما فيها هذا اذ اريد بالارض جهة السفلى
 والا فلا يشمل الارض قوله بعد خلق الارض البعدية استفادة من كلمة ثم و
 القصد استفادة من كلمة الى فان الاستواء اذا عدل بالي كان بمعنى القصد
 واذا عدل بعلی كان بمعنى الاستتلاء قال ع قد استوى بشر على العراق
قوله لانها في معنى الجمع الخ الآية من الاول وهو الرجوع مرفوع على انه
 خبر ثان عن الضمير المنصوب والضمير الجبر والجمع معناه ان السماء في معنى الجمع
 راجعة الى الجمع لكونها سبعة بالآخرة لقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدوا خطابا
 لادم وحواء لكونهما أصلي أفراد الاثنان راجعين اليها بالآخرة نص عليه ضاء
 الكشاف قوله متلبسين فيه اشعار بان الباء ليست من صلوات التسليم
 والظروف منصوب على الحالية قوله فاللام زائدة حاصلة انه فعل متعدي
 واقع على كاف الخطاب والفعل المتعدي لا يحتاج الى الحروف التجارية واذا
 كان كذلك فلا بد ان تكون اللام زائدة واما اذا كان معناه انا فقد س

الخ الاول في معنى الجمع
 والجمع
 ذلك ان
 معنى الجمعية

فوقنا الاجل فلا تكون رائدة كما لا يضي قوله فحق اسحق فيه اشعار بان العز
من ايراد الجملة الحالية هو اظهار الاستحقاق قوله من اديم الارض ايماء الى اذ
تسميته عليه السلام بادم قوله بان قبض منها ثم تلميح الى قوله عليه السلام
انه تعالى قبض من جميع الارض سهلها وحزنها الحديث قوله القصعة
والقصعة التي هي اعظم الاقداح بعد الكفة واسميصة تصغيرها والمراد بها الصفيص
والكبير من كل شئ والمغرفة ما يفرغ به الماء ونحوه قوله بان التي في
جواب عما يتوهم من ان تعليم الاسماء يقتضي سبق الوضع والاصطلاح واذ
ليس غلبس وحاصل الدافع ان الالفاء في التثنية لا يقتضي ذلك ولما ذاك عند
تعليم الالفاظ على الطريق المعروف قوله تبكيتم ثم وذلك لان الالبناء بالاسماء
لم يكن مقلا والهم فلو كان المراد من الامر هو الامثال لزم تليف ما لا يطابق وهو محال
على ما هو المشهور قوله جواب لشرط دل الهم هذا على ما ذهب اليه البصريون
من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على اداة الشرط وليس جوابا بحسب اللفظ
لان الشرط له صدر الكلام بل هو دل عليه وكل عوض منه قوله الذي لا يضر شئ
توضيح لما يتضمنه الصيغتان من المبالغة قوله فيه تظلم اي في ارضه يرحم الله
مع ان المراد به التسمييا تغليب للقلوب قوله موخا في اشعار بان الاستفهام للتوبيخ
على كان صدر منهم من التعريض بانهم اسحق بالاستخلاف قوله ما غا لم يقدم بيان في
اول السورة قوله سجدة بالاختفاء الجواسر المقدار تقريده ان السجدة بالغير كغيره ولا يليق بتثانته
ان يامر عبادة به لا يرضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمورية هو سجود
الحجة والتعظيم على سبيل الاختفاء لا سجود العبادة

سجدة
منهم في سجدة
سجدة
سجدة

الذي يتحقق بوضع لبيبة **قوله** وهي الحنطة او الكرم او غيرها الا اول

قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث

يشمل قول ابن جريج من شجر التين وعلي من شجر الكافور وقادة من شجرة العلم

قوله وفي قراءة هي الحرة رح **قوله** اي انتم ايما اشتلتما هذا هو الصحيح

من انه خطاب لادم وحواء وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية

قوله وفي قراءة ينصب ادم هي لابن كثير وحلاة **قوله** كتاب و

رسول فيه اشعار بان الهدى ^{الذي} يجب اتباعه منحصر فيهما **قوله**

بان يداخلوا الجنة ^{التي} متعلق بالنبي لا بالنبي كما لا يخفى **قوله**

بان يشكر وها بطاعتي الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان

الذاكر الصرت دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والكلم باللسان والخدمة

بلا ركان لا يجدي نفعاً **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول

المفيد للحصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النهي بذلك لان كونهم

اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقدم مشركي العرب عليهم

في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من

التخصيص بقيد ما **قوله** ص ارا مع المصلين فيه اشعار بان المراد من

الراكع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله مجدا واصحابه تفسير للصليين

كقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القوله رب العالمين **قوله**

تتركونها لمفسر النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم الحسولي وعلما

بانفسنا حضوري لا يطرد عليه الذهول والنسيان فالمراد بنسيان النفس كما وانها **قوله**

ع
الاجازة والخبر فان كان يكون
اصحها قول ابو بكر بن ابي

ع
الاجازة الترخ من شأن الكلف

ع
على ان لسان الاصحاب طبع
وانه غير في اللفظ عاين
المراد من قوله

نجمه النسيان الخ يعني ان الحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الاثكار واما الحكمة

الاولى فهي للتخصيص والتميز **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقدر

بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب لليهود هذا هو الاقرب

نظما لان صرف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**

عالمي ما نهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملا يكون موجودا

لا يكون من جملة العالم ولا يشك ان من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم

فكانوا افضل منه هذا تم التفضيل بالفضل بجزئي على جملة العالمين من اولهم الى اخرهم

مما لا ينعم العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء

الاولى للجهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاعاة اشعار

بان هذه السالبة صادقة بعدام الموضوع لقوله تعالى فما لنا من شافعين **قوله**

يذايقونكم هذا لانه لغاية الاصلي يقال سامه امر اذا اكفبه به **قوله** اشتد ذلك

لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشتد واثواه **قوله**

من ضمير جينا كما اي الضمير المنصوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة

هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء او انعام وذلك لان البلاء مشترك بين

الجنة والمنحة مستعمل فيهما ولا يخفى ما فيه من النشر المرتب **قوله** بسبب كفيه اينان

بان انحاءهم كان باعنا له تعالى على خلق البحر **قوله** بالف وودونها الاولى لابن كثير

نظم وعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموها تعليل الاعطاء

الموعود وفيه ايها الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه

له
لان قوله وادام تذلون الكتاب
تخصي ذلك

في قوله
ابتلاء او انعام
لان البلاء مشترك بين
الجنة والمنحة

من ضمير جينا
كما اي الضمير المنصوب
لوقوعه مفعولا صريحا

الضمير المنصوب

كان علياً من كرم ان واليهاء فقول ثانياً للاختاذ **قوله** اي بعد ذهابه اليه دفع لما يتوهم

من ظاهر اللفظ ان اختاذهم كان بعد اختاذ موسى **قوله** عطف تفسير وذلك لان

الطلاق الفرقة على الكتاب اشهر كما ان الطلاق الايا البينا على المعجرات اعز **قوله**

ليقتل البري منكم اليه حاصله ان معناه ان تقتلوا انفسكم بايدي اخوانكم الذين لم يعبدوا

الجل كما ان تقتلوا انفسكم بايديكم وهذا الوجه اقرب كما رواه احمد في كتابه **قوله**

الصيغة اليه هذا قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس وارجا

الاول لقتادة وابي مسلم وربيح بن انس ومجاهد والثاني لابن عباس وابي زيد والرجا

قرية بجبارين وكانوا من بقية عاد **قوله** منحنين اليه فسر السجود بالانحناء نظر الي

الدخول لانه في حالة السجود العرفي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الانحناء

وطاعة الراس ايضاً **قوله** وفي قراءة بالياء وبالطاء الاولى لنا في الثانية لابن عامر

قوله ينحنون على استقامهم الرجف نوع من المشي يقال زحف الصبي زحفاً اذا مشى

على دبرة واليته والسته حلقة الدبر واعظمها يجمع على استاه **قوله** مبالغة في

تفويض حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعر بان ظلمهم كان منشاء لانزال الراجح **قوله**

عذاباً باطعوننا الاول معنى الرجز والثاني تفسير له **قوله** سبعون الفا وقل اشارة

الي اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين

قوله فترثوبه ماخوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر

الذي وضع عليه السلام ثوبه حين الاغتسال ففرثوبه على ملأه من بني اسرائيل

وقد كانوا يرمونه بالادرة وقوله خفيف مريم من قول ابن عباس حيث قال كان

خفيفاً مريفاً على قدر اس الرحا ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنان وهو حجر رخو

اي حجر الكنان

قوله فضربه فيه اشعار بان فاء فافجرت فيصيه فانها تفصح عن مقدار يقتضيه

ما بعد ما **قوله** حال موكدة اليه هذا مخالف لما هو المشهور من ان هذا النعم من الحال

يكون موكدا لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاولى من ان امثال هذا الصفا قائمة

مقام المصدر كما ذهب اليه سيدي **قوله** من عثني بكسر المثلثة اليه فيه ايدان

بان لها حركات اخرى وهي الفتح في الماضي الحركات الثلث في المضارع مع هذا المعنى

الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه اليه اشعار بان التاكيد للوحد النوعية

دون الشخصية **قوله** حنظلة تقشير لطاء بن يارض **قوله** لزوم الدرهم

فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان شبيههم بالدرهم ثم اثبت لهم الضرب

الذي هو من لوازمه **قوله** وكررة تأكيد بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني

من حيث كونها علة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة

الى الشئين بالمفرد فهو بتاويل المذكور ونحوه كما نقل **قوله** طائفة من اليه والنص

لعل هذا التردد مبني على قول بن عباس وعرض حيث قال ان الصائمين قوم من

اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رغبنا زاد كلمة قد اشعار بان

الجملة حال من التكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور كما مفارقة كما

قال بن عباس الاصم بان اخذ الميثاق كان مقدا ما على فم الطور لكون الواو للترتيب عند

قوله لام قسم يعني يقدر القسم قبليا كما هو مذهب الكوفيين **قوله** وهم

اهل اية كانوا في عهد اود عليه السلام على ساسل البحرين وكانت قبة بين مصر و

يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان

للتخيير الخ **قوله** مله وابنا يعني ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جده ليس بهزل **قوله**

نصف بفتحين وهي التي تكون بين الحداثة والمسة **قوله** المذكور من الشيعين

توجيه لصفة الاشارة بالمفرد الى الاثنين **قوله** اي حقه النعوت بما ذكر لم وذلك

لان انضمام الكلي الى الكلي لا يفيد التعيين والاضياز التام بل يتقار الشيع واليهام مع كماله

قوله ثقلها اي تشقها **قوله** بالبيان التام تفسير الحق اراد به ان المراد بالحق

ذلك لا ضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول الباطل **قوله** بلاء

مسكها الر اي بما يبله به جلدها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معنى ومشعر بان القصة مشتقة على اظهار امر مكتم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او تحجب ذنبها

الاول ما قال به الضحاك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والحجبت الموهلة علم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالتحانية الر هي لا بكثر واكثر وناقم ويعقوب وخلف والي كما

وحمد رض **قوله** فلمهم سابق في الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فيهم

ولا شك ان ما بورت من الابعاء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا اكثر من في الازل **قوله** واللام للصيرورة ويقال لها لام العاقبة وهذه اللام

تدخل على امر بلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداو او

حزنوا لا شك ان حاجة المومنين اياهم لم يكن مقصودة من التحليل ولا كن يكثر الاحاطة

في عاقبة الامر ومعنى الاية لتصير المحججين **قوله** يختلفونه الر الاختلاف الافتراء

قوله شدة عذاب ما خوذ من قول ابن عباس انه العذاب الالدي وله معان كثيرة

في التفسير **قوله** اي مختلفا من عندهم يعني انهم يكسبون كتابا مختلفا من عند

جمع
من القصة وهي ان موسى
يقول الباطل للبرع

قوله ميتا قامنه بذلك اي ميتا قام من الله بان لن تسلم النار الا ايا ما سعد و دة

قوله به لا اله الا هو الضمير الجبر والاسم الاشارة المشابهة الى مس النار ايا ما سعد و دة و

كلمة النبي انكار للاتخاذ على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتخلدون فيه اشعأ بان كلمة بلى ايجاب لما نقوه من الخلود وان من كسبت حمله براسها **قوله** شركا نفس

لابن عباس وعطاء والضحاك وابي العافية وريمع ابن اسير بقرينة خلود صاحبه في النار

قوله بالا فواد وكجمم الهم الاولى للجمهور والثانية لنا نفع **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه

اشعار بان لا تعبدون منصوص على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفراء

قوله بالناء والياء الفوقانية لابن عامر وابي عمر ونافع وعاصم ويعقوب والختانية

للباقين **قوله** وقرى لا تعبدوا اله الا هي كابي يعقوب رض **قوله** واحسنوا فدا لا امر

نظر الى الاصل واشعار بان المعطوف عليه خبر لفظوا واشياء معنى كما قال رحمه خبير

بمعنى النهي وتناسبا للمعطوف لفظا ومعنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال

هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضم كاء الهم هذه للجمهور وبفتحين للكسائي

وجمعة ويعقوب **قوله** فقبلتم ذلك قدارة لتصحيم التولي فانه يقتضي تقدم الاقدار

والقبول لجملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان المظهرات

كلها غائبة **قوله** والمراد ابااء هم والمعنى ثم تولى ابااءكم الذين اخذنا ميتا

قوله كما باءكم فيه اشعار بان الخطاب للحاضرين وكل هذا القول ثالث الاقوال

الثلاثة فيما يراى من الاية قال الامام وتالتهان المراد بقوله ثم توليتهم من

تقدم من بني اسرائيل وبقوله استمعرضون من تاخر منهم **قوله** يا هولاء الهم

قدركم النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خبر من ضمير الخطاب لانه لو كان

جيل المكان ينبغي ان يوتى بعدة بصفة الغائب كما هو مقتضى الظاهر لاكن
 الامر سهل بقوله تعالى بل نذره قوم تجهلون حيث انى بصيغة الخطاب مقام الضميمة
قوله وفي قراءة بالتخفيف هو الكسائي وخرق وعاصم **قوله** وفي قراءة اسرى
 من المرة **قوله** في قراءة تغادوم هذا لعاصم وحفص الكسائي ويعقوب **قوله**
 واجمة بيبس يعني جملة الشرطية **قوله** في النصيب النقي الاستخراج **قوله** بالياء والتا
 الاذلى لابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب والثامنة للياقين **قوله** بان اشروها
 فيه اشعار بان الاشتراء المستفاد استعارة مصححة للاشارة **قوله** المعجز كالحيا
 الموت الى هذا هو ارجح الاقوال الثلاثة فيما يراد من البيئات كما هو صريح عن ابن
عباس قوله من اضافة الموصوف المراد منه الموضوع المعنوي بمعنى من يقوم
 به الصفة دون النحوي فانه لا يضاف الى صفة فلا يقال زيد الصادق بل يقال زيد
 صادق قال تعالى في معناه صادق **قوله** فاستقيم فيه اشارة الى ان المقصود من
 بيان الاتيان التام هو تفضيخ حالهم وتقطيع شاتم **قوله** وهو محل الاستفهام
 وذلك لان محل البحث في الجملة هو المستدل وفي الشرطية هو الخراج فيكون محل
 الاستفهام لا غير المراد منه التوزيع على سبب ما هم دون الاستفهام فانه لا يليق به
 تعالى **قوله** الحكاية الحال يعني انه حكاية حال ماضية والحكاية لا تغير الحكمي جم
 لا ترى ان الاعراب الحكائي يبقى بحاله ولا يتغير منه شئ **قوله** استهزاء فيه
 ايدان بانهم لم يريدوا به الاخبار عن الواقع او عن الاعتقاد حتى يعد عذرا منهم
قوله اي بيانهم قليل فيه تشبيه على اقل المنصب على انه صفة مصدر محذوف
 القلة على معناها الاصلي والعدم **قوله** دل عليه جواز الثانية الى وذلك

انما يقتضيه الظاهر
 انما يقتضيه الظاهر
 انما يقتضيه الظاهر

اعلم ان قوله تعالى
 اعلم ان قوله تعالى

لان الجواب الواحد لا يقع جواباً للشرطين المستقلين فعل هذا كقوله جواب للثانية
 وذلك على جواب كاولي **قوله** اي خطها من التواب وذلك لان بيع الرجل نفسه
 معقول بل المعنى انهم باعوا حظ انفسهم من التواب الذي كان مضمراً وضالهم بشرط
 الايمان ولا كنهم استحبوا الكفر على الايمان فقد استبدلوا التواب الذي كان بمقدار
 ايمانهم على ذلك التوب الذي يكفرهم **قوله** بالتحريف والتشديد الاولي لابن كثير
 في التور والى الثانية الباقي **قوله** ذوا هامة الائمة الى ان الامة لا تنفك عنه
 وانه سبب محض وانما الهين هو الله تعالى **قوله** سواء او بعدالة الائمة
 لان معنى القبل لا يستقيم ههنا لتقدم التوراة على القرآن **قوله** حال اي من
 الموصول في ما واردة لكونه مفعولاً في الحقيقة **قوله** اي قتلوا في فسر المصارع
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على
 ان قتلوا الانبياء علم يكن حال الكلام والخطاب لصداق من ابناءهم واسناده
 اليهم ارضاهم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعد اذ هابه صريانه وكذا
 بيان كلمة قلنا في تفسير قوله ورفعنا فوقكم **قوله** سماع قبول الائمة اشعار بان
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالاً للامر
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالطه اي اذنان
 بان المراد بالعجل جهة كونه المشبه بالشراب في التخفيف في اعماق البدان **قوله**
 عبادة العجل من نوع على انه مخصوص بالذم **قوله** على ان الاول قديم حاصله
 ان الشرط الاول ليس شرطاً مستقلاً بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب
 جواب الواحد منهما لا لكل منهما اولاً بل مجموعهما **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

قوله
 اي قتلوا في فسر المصارع
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على
 ان قتلوا الانبياء علم يكن حال الكلام والخطاب لصداق من ابناءهم واسناده
 اليهم ارضاهم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء

قوله
 على ان الاول قديم حاصله
 ان الشرط الاول ليس شرطاً مستقلاً بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب
 جواب الواحد منهما لا لكل منهما اولاً بل مجموعهما

الدار الاخرى لهم خاصة **قوله** وان عرض قدارة اشعار بان الواو للعطف دون
 الاستئناف كما قال به بعضهم ولكن ان ما اختاره الشارح مختار للفراء والاصمعي
 هو الاظهر **قوله** تعلمهم بان مصيرهم الى النار الى تعليل لاجزائية اليهود
 على الحيوة وذلك لان العالم بالاشياء الموزنية يخافها مثل ملا يخافها الجاهل بها
 وخصوصا اذا كان منكرها **قوله** اي احلهم الى هذا الرجح الاقوال الثلاثة في
 مرجع الضمير بالياء والتاء الفوقانية يعقوب والتخانية للجهور **قوله** وسال
 عبد الله بن صوريا الى هاتان الروايتان مشهورتان وتالتهما ما قال مقاتل ان اليهود
 تزعم ان جبرئيل عدو لنا حيث وضع النبوة في غيرنا وقد كان اصوله ان يضع فينادون
 غيرنا **قوله** بالخصب السلم هو بكسر المعجمة رفاعة العيش وكثرة الثمار والسلم الصلح
قوله فليمت غيظا فيه اشعار بان المذكور ليس جزاء للشعر الذي تضمنه الموصول
 بل هو علة للحدوث وفي الآية ايحاز حذف **قوله** بكسر الجيم وفتحها الى واعلم
 ان فتح الجيم وكسر الراء غير مضموز لابن كثير فتحها غير مضموز لفتح والكسائي وابي بكر وكسر
 الجيم والراء غير مضموز على وزن القنديل للباقيين وفيه اثبات كثيرة مذكورة في الكبير
قوله عطف على الملائكة اشعار بان الواو عاطفة وليست بمعنى او الفاصلة كما
 ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل الى الاول لابي عمرو ويعقوب وعاصم
 على وزن ميعاد والثالثة لنافع والثانية للباقيين **قوله** اوقعه موقع لهم الى
 يعني وضع المظهر موضع المضمربيانا الى العالم من الكفر الباعث لعداوة الله اياها
قوله كرهوا بها هذا تصديق لقوله وما يكفر بها الا الفاسقون واذعان بفسقهم
 الباعث على الكفر **قوله** او النبي عطف على الله وقد عاونوا

قرئنا يوم الخندق بعد عهدهم ان لا يعاونا عليه **قوله** وغيره عطف على

الايان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي قلت اليه اشعار بان حكاية حال

ماضية **قوله** عهد ملك سليمان تقدير العهد اي ان **قوله** على معناها

ومن جملها في معنى في فلم يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق اليه هذا ما قال به

الشدائي والاولى مشهور **قوله** لانه كفر لعنه مبنى على شجرة سليمان عليه السلام

واما في شرعنا فهو كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى

لعاصم ونافع وابي عمرو وابن كثير والثامية للباقيين **قوله** ويعلمونهم فذا ذلك

اشعار بان ما اتزل مصروف على السمع هو اقوى لا تقول التلثة في هذا العطف نص

عليه الامام وان ما هو صولة لانافية كما قيل **قوله** وقري بكسر اللام اليه الحسن

وقدره من عني الضحك وابن عباس رض ايضا **قوله** بديل وعطف لعنه مبنى على

فما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بديل الكل وعطف البيان ويحتمل ان يكون

صراحة انه ان كان الاول تهييما والثاني مقصودا فهو بديل وان كان الثاني توضيحا

للاولى والتقدير الى كليهما فهو عطف بيان وهذا الرجح **قوله** نصا المستفاد من

قوله انها مخففة فانه يبدال على زجرها عن الاقتنان والابتلاء **قوله** فمن

تعلمه يعني من تعلمه معتقدا ان الكواكب تدبر وتو شرعية او ان الانسان قد يبلغ

مرتبة يقدر بها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه

الامام والافس التعلل لا يكون كفرا بل كفر الساجد مختلف فيه كما في الكبير

قوله معلة لما قبلها اي مانعة من ظهور اثر الفعل وذلك لان

التعليق هو ابطال عمل فعل من افعال القلوب لفظا لا معنى بان يقع ذلك

الفعل قبل النفي والاستفهام اولام الابتداء وكما الخبرية تتحمل على الاستفهامية لان
 اصلها الاستفهام **قوله** لا اختاره او استبدله الاول كناية والثاني حقيقة ^{قوله} **قوله**
 حيث اوجب المرفوع على انه مخصوص بالذم **قوله** ما تعلمون اي السحر هو جواب
 الشرط يعني لو كان لم علم بحقيقة العذاب وان كان لم علم بان لا نصيب لهم في الجنة
 لما تعلموا السحر وذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغير العلم بتفصيل ذلك الشيء بوجوده
 ولا شك ان كليهما علم **قوله** وجواب لو محذوف اشعار بما هو الارجم من ان
 هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت واثبتة كلام مستقل وانما قال دل
 عليه لان الجملة الاسمية لا تقع جواب **قوله** من الرعونة هذا قول من الاقوال
 السبعة في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن البيان هذا هو اقوى الاقوال لثبته في هذا
 المقام فانه قيل انها مزيدة للاستغراق وقيل بنائية **قوله** حسدا لكم تعليل العدة
 واداءتم **قوله** نزل ضارح مجزوم من زال نزيل **قوله** وفي قراءة اخرى من عامر وحده
قوله وفي قراءة بلا همز هي للعامة والمدكوثة الاولى لابن كثير واي عم **قوله** ان
 اتاكم الا انما اشترط الايمان لان الحفظ والمنع من الشيء لا يتحقق دون اتيانه وتحققه
قوله ونزل لما ساله اهل مكة يرد عليه ان السورة مدنية وان الاضراب بكلمة
 بل يقتضي تقدم الخطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب فالصحيح ان الخطابين
 هم اليهود **قوله** اي تركوهم انفس العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة
 الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على الوداد لا بعد من
 الجنايا حتى يتصور العفو في حقها **قوله** اي توابع ذلك في الاخرة دار الثواب والعقاب **قوله** اي شهواتهم الباطنة
 الاولى انفسهم بالمقدرا الباطلة والمتمنيات الكاذبة لان لفظ الاماني

٩
 كان جواب الرفع

٩
 وذلك المسمى بالصلوات
 بآياتها
 ان ياتي بالامر والامانة

يناسبها **قوله** يدل على لجة غيرهم المر اشعار بان كلمة بلى اثبات لما نفوه وقدم **قوله**

معتد به المر ايدان بازال الباطل شئ من الاشياء لاكن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الرفع

على ان يكون عطف على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم والحجج

ان يكون عطف على العرب والمراد بهم الجوس عبدة الكواكب **قوله** اخبارا عن الهمم الذي

اشارة الى ماروي عن ابن عباس من ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل وخر

بيت المقدس قذف فيه الجحيف وذبح فيه لخنازير ثم الهدم اشارة الى الرواية الاولى

والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان ينافي ذلك لانهما

على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي

هنا الجري والجزية للذي **قوله** ونزل لما طعن الج هذا ماروي عن ابن عباس الثاني

ماروي عن عبد الله بن عمرو **قوله** قبلته التي المر تفسير للحسن مجاهد وقناة

ومقاتل والوجه والوجهة القبلة **قوله** بواو ودونها الاولى للجهور والثانية لابن

وحدة **قوله** ملكا وخلقاً وعبداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر والايجاد والملك

فكنى عن الاول بقوله ملكا بضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وخر الثالث بقوله عبداً

فان الملك لازم **قوله** عبر بما هذا التعليل بحسب الكثرة والثاني بحسب

الكيفية وهو الشرف فان العقل يتشرف به الانسان **قوله**

وفي قراءة بالنصب المر هي لابن عامر وحدة **قوله** اي كفارة

هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن

امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة اخرى

هي لنا من حد **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من ضمير الفصل واللام الدا على السنن ذلك يفيد

سنه ان الولد يكون
ملكاً لا يبيع ولا يفتقر الى

في المسند اليه فاذا انحصر جنس الهدى في هدى سه فسبق ما عداه الاضلالا
 صرفا اذ لا واسطة بينهما **قوله** فرضا وذلك لان الشرطية انما تدخل على
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضا وتقديرا وما كان
 اتباعه صلحا هو اهم من جملة المحالات فلا يمكن ذلك الا بحسب الفرض على طريق
 فرض الحال **قوله** اي يقرعونه كما انزل في تفسيره ابن مسعود رض يعني يجلون
 حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال اي مقدرة لان التلاوة
 كانت مقدرة حال الايتان **قوله** نصب على المصدرية الم لان التلاوة التي
 تبلى حقا نوع من مطلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهيم
 هي بن عامر وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيع
 والثاني ماروا وطاوس عن ابن عباس **قوله** اذا هننمات الم انما فسر هذا
 لتلاوتهم انه جبر نقصانها لان التمام فدايراد به فعل الشيء تاما كاملا وقد يستعمل في
 التميم والتكيل **قوله** الكافر منهم الم زاد كلمة منهم اشعارا باذنبه مشتملة على الكافر
 والمؤيد الكافر لا يصلح ان يكون اماما **قوله** دل عليه وذلك لما تقر في الاصول من ان الحكم
 المتعلق بالمشق يدل على عليه لما اخذ وشرطية وانقضاء الشرط يستلزم انتفاء الشرط
قوله كان الرجل الم بيان للا من يعني كان الرجل يلقي قاتل ابيه في البيت فلا يهيج للقاء
 مع ان العرب كانوا مغرمين بلخذلثارا **قوله** ايها الناس فيه ايتان بانه امر معطوف
 على اذكروا وهو صريح الا ان الاول خطاب النبي سائل هذا لاهل مكة او على ثوبوا وهو
 من قوله متبابة وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الحج الذي
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحج مرة ورضي به المحققون نصر عليه الامام

فاذا اتفقوا على الظاهر من
 منقولهم في الامامة

مكان صلوة اشعار بان المصلح ماخوذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمسح كما مال اليه الحسن
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص صلوة بان يصلى خلفه مستفاد مما
 سواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصلى خلفه
 ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان الباء على تفسيره
 الحمد بالامر فان الامر يتعدى بالباء والافعال متعدية بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يتجاء اليه **قوله** ولا يحتل
 خلاه الهم الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الرطب من النبات والافعال كلها
 مجهولة **قوله** آفة لقاوت فالفاء هو المكان الخالي كالقصر **قوله** بالتشديد والتخفيف
 الاولى للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدار الهم الثاني تفسير للكسائي
 وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاسس والجدار لان كلا منهما
 اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضها قاعدة لبعض كما ان الاسس قاعدة للجدار
قوله بينيه اي بيني البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع
 معناه ان الجار والجر راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم
 فيه اشعار بان اسم اعيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب
 اليه الاكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضى الشركة في الفعل **قوله**
 علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات
 لا محسوسا واذا اريد بها معالم الهم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فضال في رواية

في تفسيره
 في قوله
 في قوله
 في قوله

على معناه الأصلي وقد ارادوا جبرئيل عليه السلام **قوله** شر ايع عبادتنا او

جنا الاول اعلم ان الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام **قوله** سألوا النوبة

جواب سؤال مقدار ورثة الذين انكروا عصمة الانبياء عليهم السلام بان النوبة

تقدم الدائب وسبق العصيان ولا يبقى العصمة معها وحاصل الجواب ان ذلك كان تواضعا

وهذه لا تشبهها وتعليقها لذريتها وذلك لا ينافي العصمة **قوله** دعاءه اي دعاء كل واحد

ابراهيم واسماعيل عليهم السلام **قوله** ما فيه من الاحكام تفسير لمقابل **قوله** حسن الخصال

لله لم دفع توهم تقريره ان السفه هو الجهل وحمل الانسان نفسه بان لا يعطيه مجال لتبوت العلم

بنفسه وحاصل المانع ان المراد يحمل نفسه ان لا يعلم انها مخلوقة له تعالى ولا شك ان هذا الصفة

اعتبارية يصح ان تكون مجرولة وقد ثبت ان علم النفس بالصفات الاعتبارية علم حصولي

قوله او استخفاف بها الاول ماخوذ من السفه بمعنى الجهل وهذا ماخوذ من السفه

يعنى الاستخفاف ولذا يقال زمام سفينه اي خفيف **قوله** انقلا واخلص

دينك الامر من الاتقياء جواب شبهة تقريرها ان الامر بالاسلام يقتضي تقدم الكفر

لاستحالة تحصيل الحاصل والنبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب ان المراد بالاسلام

هو الاتقياء واخلص الدين لما ثبت ان هذا الامر كان بعد النبوة **قوله** وفي قراءة

او صلى النبي لابن عباس ونام **قوله** بنيه يعني وصي يعقوب بنيه هذا على تقدير

رفعه واما على تقدير نصيه كما قيل انه ادرك جداه فلا حاجة اليه لانه من جهة الموحدين

كبابه **قوله** من عن الاسلام الجواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام يمكن

مقدور اللهم فكيف كفوا ذلك استحالة تكليف مكان يطاق وحاصل الجواب ان

المراد به النبي عز وجل ان الاسلام والامر بالاتباع عليه ولا شك ان ذلك كان

مصدق ولامهم **قوله** بدل من المراكم فيه اشعار بانه المقصود بالنسبة وانما اتى به

لاجل التصريح بالترجيح وفي توهم التعمد الناشئ من تكرار الاضافة ويجوز ان

يلوّن منصوباً على الاختصاص **قوله** وانما لنايت خبره وذلك لان المستداليه قد

ليست قد التانيت التذكير المستند وبالعكس بل قد يستفيدنا للضاف من المضاف اليه

قوله ويجوز تأكيد وذلك لان ما استفاد من ما قبلها بالالتزام يستفاد من هذا الجملة

بالمطابقة وهو الفرق بين الموكدا والموكدا **قوله** اول للتفصيل اي لتفصيل

ما اجل في قالوا يعني قالت اليه هو كونه اهودا وقالت النصراري كونه انصارى

قوله حال من ابراهيم قول للزجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال

ابراهيم كتحريف فلما سقطت اللام بقي نكرة ولا تقع النكرة تحت المعرفة فانقطع وانصب

وهو كمن صرح **قوله** فنؤمن ببعض جواب للثني **قوله** مثل انما جواب شبهة

تقرير ما ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب او كلامه او هو

فكيف يتصور منهم الايمان بمثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمة مثل انما

هنا والمعمد في الجواب هو ان المقصود من الامر هو التعجيب والتبكيث من الابداع والايقاع

وانه ضرب من التعليل بالمحال صرح به الامام **قوله** شقائهم بدل من ضمير الجمع بدل

استمال الحضي سيكفيك الله شقائهم **قوله** مصدر الموكدا انما الى ايدان بانه

مصدر موحده وعامله لكونه موكدا المضمون جملة لا تحتمل الرباعية نحو علي

اعترفوا ولا شك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص واصل

متحد لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالتاء والياء الى الخطاب لان

تأمر وحرمة والكسائي وحضض والغيبة للباقيين **قوله** وللمذكورون معه ابا

عامة من اللفظ في قوله

جواب سوال تقريره ان براءة ابراهيم من اليهودية والنصرانية لا يستلزم براءة الباقيين
 عنها وحاصل الجواب ان المذكورين معه اتباع له في الدين حيث لم يكن لهم دين جديد
 فكلهم يرون منهما **قوله** اخفى الناس الصحيح اخفى على الناس وعن الناس فان
 الاخفاء يتعدى بهما بخلاف الكتمان فانه يتعدى بنفسه الى مفعولين قال الله تعالى
 ولا يكتمون الله حديثا ووجدنا في بعض النسخ اخفى بداون الناس ولا شك انه حسن
قوله تهديدهم حاصله انه ليس المقصود منه الاعلام بنفي الغفلة كيف وان
 الخاطبين لم يكونوا يعتقدون غفلة تعالى **قوله** اليهود والمشركين الى الابد
 عباس والثاني للاصم والحسن وقال السدي انهم المنافقون **قوله** لجهة التي
 قد راجحة لتلايتوهم ان الموصول مع الصلة نعت للقبلة كما كان في الاية
 السابقة وبجعل على هذا التقدير ناسخ وعلى القول بانها الصخرة التي كان يصلي
 اليها منسوخ **قوله** علم ظهوره المراد به الانكشاف التفصيلي والعلم الايقاعا
 الذي يكون بعد وقوع المعلوم ودخوله تحت الوجود لا بعد من صفات الكمال
 واما العلم الذي هو من جملة كالاته الذاتية ويسمى علما اجماليا وفعليا فهو منشاء
 لاكتشاف الاشياء قبل وجودها ويأتي الشارح بهذه الكلمة في امثال
 هذا المقام كثر بعد اخرى فليكن منك على ذكر وفيه رد على هشام بن
 الحكم راس الروافض حيث يزعم انه تعالى لا يعلم الاحداث قبل حدوثها
قوله اى صلواتكم الى ايدان بانه من باب اطلاق الشرط على المشروط
قوله للمؤمنين التخصيص الناس بالمؤمنين مستفاد من الرافة فانها يليق
 بالمؤمنين بخلاف الرحمة وفيه جواب عن شبهة المعتزلة بانه تعالى

تفسير
 قوله
 اخفى

ذكر ان قوله
 اخفى

روى بالناس فلا يخاف الكفر والعناد فيهم لانه خلاف الرافة **قوله** تقديم

الابلاغ الحاصله ان تقديم الابلاغ الذي هو الروف مع استحقاقه التأخير عن غير

الابلاغ لاجل مراعات الفاصلة **قوله** للتحقيق اي مجرد الحقن معنى التقليل

ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة

ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعترض الجبالي عنهم حيث قال وسط

المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة الرافضة به يعلم ان الرادية الكعبة دون

المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخرين **قوله** في الصلوة الى

زاد ذلك لقربة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة في

الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل الضمير للرسل صلوات الله عليه و

قوله بالتاء والياء الاولى لابن عاصم وسحق والكسائي والثانية للباقيين **قوله**

اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم ولا يراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط

وقد تقرر انه اذا جمعت الشرط والقسم تعين الجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع

بانه من باب اطلاق المسبب على السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان

العائذ لا امر القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيث لا يسبق الله

الاية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب

بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتداء محذوف والظاهر

انه مرفوع على الاستداء **قوله** فهو ابغ من لا تكثر وذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت

نوع لا يتصف بلوازمه **قوله** بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع

والاول اعرف **قوله** وجهه في صلوته مفعول ثان يعنى ان

القبلة
الاول اعرف
الوجه في صلوته
مفعول ثان يعنى ان

كل امة لها قبليه خاصة تولىها تلك الامة وجرها **قوله** وفي قراة مولاها هي
لعبد الله ابن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتأ
والياء مثل ما تقدم **قوله** وكره لا لبيان الرجواب شبهة تقريرها ان يراد
هذه الآيات مرات تكرر حال غز الفائدة وحاصل الجواب ان الاول للميان نفس حكم
والثاني لبيان تساوي الحضر والسفر الثالث لاجل التاكيد على النيات والدوام
فالتكرار لا يخرج عن الفائدة الجمالية **قوله** اي مجادلة وذلك لان الحكمة التي هي
الغلبة لا تكون الا لهما حتى يطرد لا يميل **قوله** والاستثناء متصل هذا اربع
الاقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى الواو وقيل ان الموصل
جزء يعلى والمعنى الاعلى الذين **قوله** عطف على لتلا يكون في هذا القرب
القولين وما قيل ان تعلق اللام محذوف قال الامام والقول الاول اقرب **قوله**
متعلق بان هذا وجه من وجوه من قال في السكان متعلقة بما قبلها وقال الامام
متعلقه يتو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار في التلاوة غير لتعليم **قوله**
ما فيه من الاحكام فيه ايدان باز هذا العطف من عطف الخاص على العام لان القرآن
يشمل الاحكام والاولى ان يفسر الحكمة بالسنة كما قال الشافعي ح ان الحكمة هي سنة
الرسول صلى الله عليه وآله او سائر الشرايع التي لم يشمل عليها القرآن نص عليه الامام
قوله في الحديث عربيه العرض من نقله ان الذكر في كلا الموضعين حقيقة
ليس فيه مساكلة **قوله** لتكررها وعظمها الرحاصلة ان
الصلوة اشرف العبادا بحسب الكمية والكيفية **قوله** بالعون لتوضيح العية وذلك
لان العية من الواج والمكر لا يتص من جميع الوجوه **قوله** لم يرد ما هو فيه

فانما ليست على سائر الامة
بل هي للبيان

يعني عطف على التلاوة

اعاد بذكر التكرار في تعليم
القران اقلها في القرآن

فصل لشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسات وما هم من العيش ليس من المحسوسات والشئ
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احساسه **قوله** لحديث بذلك هو حدث
 رواه مسلم رض **قوله** لجواج بل الحكيم للمهلكات من جاح ييج **قوله** هم الذين في ثقة
 المسند اليه اشعار بان الموصول مرفوع على ملاح **قوله** هذا مصباح ابي شي حقي
 لا يلق بلا استخراج **قوله** تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باز كلا الفعلين ماخوذ من
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيارة **قوله** عليهم ما ضمنان كان اسان على
 الصفا ونائلة على المدة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يعم الواجب كان الرفع الا
 يفيد التحاير وهو لا يبقى مع الوجوب **قوله** وغيره يعني به مالك بن انس رض واما
 احمد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب بحبر بالدم **قوله** وبن صلى الله اكانه
 جواب سوال تقريره ان الوجوب يستفاد من الاية فكيف يقال انه واجب فضلا عن
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الاية انما تفيد رقم الكلام
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وخرقة **قوله** بخير في
 اشعار بان نصبه بتقليد حرف الجبر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** او كل شئ وانما جمع جمع المذكر لتغليب العاقل اولان
 اللعنة من صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اي هم مستحقوا ذلك اشعار
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللعنة لا وقوعها بالفعل لاستبعاد ان يلعنهم كل
 اللاعنين في الحال وخصوصا من كان على دينهم **قوله** وقيل للمؤمنون هذا
 لقنادة وربع بن انس اول الظهور لا بلزم ان من كان على دينه لا يلعن لك لانه يلعن
 في الاخرة وان لم يلعنه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لعنت اختها على ان

ع
 الحج تصد والعقود رارة

بشيء في قوله

المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او النار المدلول بها حاصله ان الضمير المحرور
 اما اللعنة او النار المدلول باللعنة لا بكل ملعون في النار **قوله** المستحق
 للعبادة منكم بيا لمعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادة لا غير وجواب عن
 مقدار تقريره ان اضافة الاله الى ضمير الخاطبين تورث التعدد فيه فانه اضافة
 مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة بانه على ما لا يخفى **قوله**
 لا تطيره في ذاته ولا في صفاته الاول مستفاد من تنكير الاله والثاني ما حذر وصفه
 بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرحمان زاد المرفوع
 المنفصل شعرا اياه خبر مبتدأ محذوف لانعت للمرفوع المستثنى لان الضمير
 لا يوصف ولا يوصف به ولا هو بدل من ذلك المرفوع لان البدل المستثنى من الضمير بدل الكل من الكل
 ومختلف فيه **قوله** ولا تسب موقفاي قد هلك اسفل الماء محمولة بالاجمال الثقيلة **قوله**
 بالنبيايان بطريق الاحياء وفيه اشعار بالاحياء وكذا امرها مجاز لغوي **قوله** ونشره
 بالماء كما في قوله وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لانهم ينوون فيه تعليق **قوله** بالتعظيم الخضوع
 فيه اشارة الى انهم لا يجوزون ذواتهم كما قال جمهور المتكلمين من ان العبوة هو حجب ^{العبوة}
 اما العارفون فهم القائلون بخباته وهو الحق **قوله** اي كجهنم له يعني جهنم
 اللازم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بجهنم
 كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للاهية كالمؤمنين الله تعالى لا كمن الاضا
 على التقديرين الى المفعول والاول قرب نصر عليه الامام **قوله** البناء للفظ
 والمفعول الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحدة **قوله** واذا بمعنى اذا و
 ذلك لان كلمة اذ من خواص الماضي **قوله** اي لان فيه اشعارا بان ان هذه

مفتوحة لما انما بعد ما تعليل لما قبلها بتقدير اللام وكسر هاء على الاستيناف ساذ
 ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** حال اي من القوة والضعف اذا كان بمعنى الضعف
 يستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءة بالتحانية هذا الجهور والفقراية
 لابن عامر ونافع **قوله** هي بمعنى يعلم اي كلمة يرى بمعنى يعلم لازمة شدة العناء
 في الدنيا لا يتصور بخلاف عملها والتصديق بها على الشدة العذاب تقسمها لا تعد من
 المحسات **قوله** اي انكر في اضلالهم تفسير للتبري وفيه اعماء الى انه يكون بالقول
 كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقد راوا العذابي في اشارة الى ان هذه
 الواو حالية وليجوزة حال قال الامام وهذا اولي من سائر الاقوال لان الهول يزداد
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**
 حال فيه تشبيه على ان هذه الامة ليست بمعنى الاعدام حتى يكون ذلك اثبات
 للمفاعيل وذلك لانه تعالى عليم في الدنيا وانذارهم بها في اخرتهم اسه في الاخرة حجرة و
 عيانا **قوله** فحرم السوا يعني بني ثقيف بن عامر وبني بكر وبني خزاعة
 وتفسير السوا ونحوها ياتي عن قريب **قوله** حال فيه ابدان بان من تبعضية
 على المفعولية والمعنى كوا بعض ما في الارض **قوله** صفة مؤكدة هذا اذا كان المراد
 بالطيب يستلذه الشرخ لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي تشينه اي طرق
 تشين الشيطان لانه لا يخطو له في الحقيقة فهو كناية عن الطرف **قوله** وغيره
 عطف على الخبر اي تحيل ما حرم ونحوه **قوله** لابل نراد كلمة لا يظن ان بل
 هذه الاحراب عن النبي والمعنى لا نتبع ما اتزل الله بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا
قوله ومن يريد حرمهم الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و

الزجاج وابن قتيبة من القائلين بالاضمار في هذه الآية حيث قالوا ومثل داع
 يدعو الذي يكفر الى الحق كمثله الذي ينطق فصار الداعي هو الناطق **قوله** هم
 صم قد مر بيانه في اول السورة **قوله** اي اكلها اشعار بان الآية ليست محتملة في الا
 بعد الاتفاق على ان الاعيان لا توصف بالحل والحرمه ومن قال بانها مجمله في حق
 الافعال فلا يقول بشئ **قوله** وهي لم يذك شرعا التفسير للواحدى وهو اعتر
 من الميتة عرفا **قوله** اي المسفوح هذا عندنا واما الشافعي فيقول بحرمه الداء
 مطلقا مستدلا بظاهر الآية **قوله** خص اللحم جواب سوال بمقدار تقريره ان
 تخصيص الحرمه باللحم يدل على جواز الانتفاع بما وراة مما يتعلق به من الشعر و
 الجلود والعصب مع ان الاجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب ان اللحم معظم ما
 فاذا احرم ذلك حرم ما كان تابعه فالاصل ان غيره تابع له في الحرمه **قوله** فاكلة
 قدرة لا اجل ترتب نفى اللحم لانه لا يترتب على نفس الاضطرار لعدم كونه فعلا
 من افعال المكلف بل على مجموع الاضطرار والاكل وفيه تعريض عن قال ان عدم
 والتعدي ليس مختصا بالاكل بل يعم الاكل وغيره **قوله** خارج على المسلمين ولا متعدي
 عليهم هذا ما ذهب اليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عنده واما نحن فنقول غير باغ
 ولا عاد في الاكل بالاعتدال في الاكل حتى يبقى لحم الاضطرار فيجوز عندنا ان ياكل العاصي
 المضطر ذلك لان المضطر اذا اكل اذنا على الحاجة لم يبق الاضطرار في ياكل اللحم
 لا لتقاء علة لجواز **قوله** والكاس اي الذي يسافر لاجل الكس وهو العظيم في
 المعاملات او مطلقا **قوله** المعتدة لهم وذلك لان الثمن لا بد من وجوده قبل
 الاشتهاء فلو لم يكن موجودا في الجملة لم يقع الاشتهاء **قوله** تعجب للمؤمنين المح

اي لا يقبل من اللحم ما يحل
 في الاشياء المذكورة

حاصله ان هذه الجملة بيان الحرام في الدنيا بحيث يتكبرون ما يوجب النار و
تجيب للمؤمنين منهم واستعظام الامر كما بهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة
حتى يتعجب منه قوله فاختلجوا قد رذلك ان نفس تنزل الله ذلك الكتاب
لا يصل ان يقع سبباً للذكر **قوله** بكم اي كثر بعض الكتاب بان كتموا تغتاً
وعناداً واذلاً لا للناس فيه اشعار بانهم لو يكونوا منكرين لاصله كما لمشركين **قوله**
بذلك اي لايمان بالبعض الكفر بالبعض **قوله** وهم اليهود فيه اشارة الى البراءة
بالكتاب هو التوراة ووز الانجيل والاقرب ان يحمل عليهما نص عليه الامام **قوله**
انني البروقد يقدر المضى الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب
قوله وقرى البار ادرى صاحبها **قوله** اي الكتاب يذيان بان اللام فيه
للجنس **قوله** حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال **قوله** ما قبله
في التطوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة **قوله** نصب
على المدح هذا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا
ذكرت الصفات لكثير في معرض المدح والذم فالاحسن ان يخالف باعلها **قوله**
وصفاً وفعلاً اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من مراعات اوصاف كالعبدية والحرية
وملاحظة الفعل الاول بان القاتل ان قطع يد المقتول او لا قبل قتله يقطع يداً او لا
فان مات في تلك المرة فيها والا قطع رقبة بالسيف كذلك الحال في الاحراق بالنار
والاغراق في الماء واما من يغتبر المماثلة في ازهاق النفس فلا نقول الا بقطع الرقبة لا
الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصوداً زهوق نفس المقتول لا غير
وقد حصل فلا عجز للوسائل **قوله** ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تفيده ^{العبد}

وذلك لان الخليل
منه الجعبي

والاستغراق ففاد الكلام ان يقتل كل حرب كل حرب ونحن نأخذ بقوله تعالى ان النفس
 بالنفس شر ايم من قبلنا لانه عينا قبل النسخ والشافعية قالون به نظر عليه ^{قام}
 في الكبير فلا يرد علينا ان هذا الحكم كان في التوراة على بني اسرائيل **قوله** وبنيته ليستة هذا
 مبني على ما ذهب اليه الشافعية من ان زيادة آ على الكتاب محرر **قوله** ^{البيان}
 بيان للموصول والتعريف مستفاد من اللام فان العفو تقع للعفو عنه **قوله** ^{وهو العفو}
 الاتباع وذلك لانه يدل على ان العفو مظهر للذات لا يوجب ذلك لا يتجس ^{اي تعين القائل}
 العفو بدون التسمية كما قال فلو عفا ولم يسمها فلا شيء لانه الظاهر ان من شئ على
 شئ يقتضي لا يكون ذلك قبل هذا **قوله** وشرح اى حج هذا القول على النصارى ^{قوله} الذي
 الصحيح ان العفو مطلقا كان حقا على النصارى نص عليه الامام واليهضواوى **قوله**
 فشرع المر اى شرع القصاص وقدره لترتيب جاء الاتقاء لاز الرجاء لا يترتب الا على
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول تتقون وهو قول الحسن والاصم ^{قيل}
 اراد به التقوى مطلقا اعتبار العموم اللفظ وهما نظر الى خصوصية المقام **قوله**
 اى سبابه وذلك لان الايصاء لا يتصور عند حضور الموت ^{يقسم الموت} وهذا الرجح القولين
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا المر حاصله ان الوصية مع كونه
 مصدرا بمعنى الايصاء عامل في اذا كانت ظرفية وهو مما يتوسم فيه رد ال ^{عاجها}
 الكانت شرطية مع انه متأخر عنها لفظا لكونه متقدما معنى حيث تمام عامله
 اعنى كتب عليها لفظا لاجل معمول يلى عامله **قوله** فيوص قدر الامر الذي
 يفيد الوجوب للدلالة لفظ كتب على ما لا يخفى **قوله** ولحديث هذا مبني على ما
 ذهب اليه الشافعية من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** عليه فيه اشارت الى ان

جواب ان نقدر ان هذا الآية
 من باب التبريد فان حكم التوراة

قوله انك تسعول المصدر لا تقدم
 عليه الا اذا كان ظرفا

المراد بالسمع هو العلم سواء سمع ام لم يسمع **قوله** مخففاً ومتقلاً الثانية للكسائي

وحرة واي بكر يعقوب والاولى للباقيين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام مصد

وعمله ضعيف حيث لا يعلم ان اوقم الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس نصبها

بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلا تل ذلك

لان القليل يدخل تحت العدا غالباً ومنه قوله تعالى ^{الذرية} درهم معدودة **قوله** في

الحالين اي السفر للمرض وهذا عند الشافعي واما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر

لان المشقة فيه تقديرية لا لفظ ^{المراد من قوله} المسافر لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**

وفي قراءة باضافة فدية هذا لناهم وابن عامر **قوله** قال ابن عباس

الغرض من نقله تأييد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليهما في الافطار

وغيره يقول بوجوب القضاء لانهما كالمريض المرض لا يوجب الفدية **قوله** بالزنا

على القدر وذلك بان يطعم مسكينا واحداً واكثر يطعم مسكينا واحداً اكثر من الزنا

وقال الرهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعدة **قوله** من الافطار والفدية

فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكرهم من المريض والمسافر والمطيقين وهو قول

من الاقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي

وفيه تعريض بمن قال المراد من الايام المعدودات ثلثة ايام من كل شهر روهي

مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاحفش من ان شهر رمضان

مرفوع على الخبرية وقال الفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر منه دفع

لما يتوهم من ان هذا صنف لقوله انا الترنانه في ليلة القدر وحاصل الدفع ان

ان ظرفية هذا الشهر لا تزال القران باعتبار ليلة القدر منه ويكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا يزال القران باعتبار ليلة القدر منه ويكفي لظرفية الكل

الافطار للمريض والمسافر

ظهيرة اي جزء منه كما يقال حلت الليلة وانما حل بعضها وقيل معناها في فضله او في
 ايجاب صومه ولا يخلو عن التكلف كما لا يخفى قوله من الضلالة فيه اشعار بان
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث انه يهدي الى الاصول كما يدل عليه
 قوله من الضلالة والثاني يهدي الى الفروع كما هو مفاد قوله من الاحكام
 فانه بيان للسينات الذي هو معطوف على الهدى الاول ومغايره كما لا
 يخفى قوله ولكونك يعني لاجل كون ارادة السرعة للامر بصوم القضاء
 كما هو علة لباحة الفطر في المرض السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة
 للامر بصوم القضاء قوله بالتخفيف والتشديد الاول للجهور والثانية لاني
 عن عاصم قوله يعني ذلك لان القرب والبعد من صفات الاجسام قوله بذلك اي
 على قوله بانالله ما سأل الا ناله الايصال والباء متعلقة باجب قوله
 يدعوا على الايمان جواب سوال مقدر تقريره ان الايمان هو الاستجابة له تعالى
 فكيف يصح عطف الايمان على الاستجابة لانه يقتضي المغايرة وحاصل الجواب
 ان المراد به ادامة على الايمان والوثبات عليه على السائلين كانوا مسلمين
 فامرهم بالايمان هو الامر بالاستدامة والوثبات قوله نزل نسخا هذا ما عليه
 الجمهور خلافا لابي مسلم الاصفهاني حيث يزعم ان لا نسخ في شريعتنا قوله
 اي ما اباحه من الجماع الاول فتادة والثاني لاكثرهم قوله الليل كله قدر ذلك
 ليصح الانتهاء بالغاية لانها تقتضي امتداد ما قبلها قوله من الغيب هو
 بالمعنى بقية الليل او ظلمة اخره قوله اي الى دخوله لغروب الشمس الجماع
 والجور متعلق بانهم ابرؤوا من الكسوف اي بدخول الليل الذي يتحقق

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** بلغ من

لا تعتدوا وذلك لان من لا يقرب شيئاً لا يتجاوزة ابداً ويجوز ان يتجاوزة ويقرب منه

قوله اي لا ياكل بعضكم من ثمنه مثل قوله ولا تقتلوا نفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضاً

وذلك لان الانسان لا ياكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** اوبالاموال رشوة

قال الامام وهذا اقرب الى الظاهر **قوله** في الاحرام فيه اشعار بان ذلك لم يكن

مطلقاً كما قال الحسن الاصمعي ان الرجل اذا كان يهيم بشئ فبعسر عليه مطلوبه لا يدخل

في بيته من بابته ثم اختلفوا في ان تلك العادة كانت في صدر الاسلام او في الجاهلية

بعد الاتفاق على ان كانت في الاحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه وسلم هذا هو

القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الامام **قوله** اي لاعلاء دينه الماخوذ

مما روي عنه صلعم من انه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله

هي العليا **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب اليه ابن زيد وبرهع والثاني ما قال

مقاتل ولا وال قوى **قوله** الشرك منهم الم تفسيره بن عباس في المقام اقول خمسة

قوله اي في الحرم المفسرة به لانه لا يجوز الا ابتداء بالقتال في كل وكثيرا ما يذكر المسجد

ويراد به الحرم كما في قوله اسرى بعبدته ليلاً من المسجد الحرام وقد اسرى به ^{لكنه} بنزله

قوله وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم

مستفاد من لام التخصيص **قوله** سمي مقابله اعتداء الم جواب سوال مقدر تقريره

ان جزاء الاعتداء لا يكون اعتداء فكيف يصح قوله فاعتدوا واصل الجواب ان

الطلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لاجل تشبهه بالاعتداء الذي هو المقابله

قوله اي نفسكم هذا اذا اريد بالايدي النفس كما هو المشهور واما اذا قيل

المفعول على ان يكون المعنى ولا تلقوا انفسكم بايديكم فلا تكونوا ثلثة **قوله** بلا مساك
 بيان لطريق الاهلاك وفيه اقوال شتى **قوله** اي يشبهم اي حبه الاثابة
 لا الشغف والعشق كما سابقا **قوله** ادوها لحقوقها فيه اشعار بما ذهب
 اليه الشافعي من وجوب العمرة راسا وحين نقول انه مشروط بالشرع لان الاتمام
 فرع الشرع واما وجوب الحج فنقول له والله على الناس حج البيت لا بهذه الآية خا
 صة فلا يرد تقضا علينا **قوله** عن اتمامها للعدو وهذا ما ذهب اليه الشافعي من انه
 لا حصر الا حصر العدو وحين نقول بعموم المنع نظر الى عموم اللفظ والطباق ارباب
 اللغة **قوله** وهو شاة خصها بالذكر لانها اقرب تيسرا وحصولا على انه منقول
 عن ابن عباس وعلى كرم الله والصحيح انه اسم لكل ما يهدى الى الكعبة تقربا اليه تعالى
 من الشاة والبقر والبدنة وعليه العامة من المفسرين **قوله** اي لا تحلوا تفسير
 باللائم لان التحلل من الاحرام مجلي للرأس **قوله** هو مكان الاحصار وعندنا هو
 الحرم دون غيره والاصل ان المحل في الآية اسوة زمان المحل عندنا ولكان المحل عندنا
 فلا يجوز الذبح عندنا الا في الحرم ويؤيدنا قوله تعالى ثم جعلنا الى البيت العتيق وهذا
 بالغ الكعبة كما لا يخفى **قوله** والحق به من حلق بغير عذر هذا الالحاق بدلالة
 النص فان لمعدورا اذا كان مغنما بالكفارة فغير لمعدورا واولى والثاني لوجود
 الاستملاء واما اذا كان لازالة مرض فذلك ظاهر **قوله** بان ذهب او لم
 يكن وذلك لان الامن يحصل بينك الصورتين **قوله** اي بسبب فزاعه الحرم
 اشعار بشرط من شرائط وجوب المتم عند الشافعي هو ان يحرم بالحج بعد فراغه
 من العمرة والتتم بالمحظورات فن فرغ من العمرة ولم يتم بخطورت الاحرام لا يجب

جاءت في
 انه يلزم ان يكون الحج
 سنة

عليه دم التمتع **قوله** أي الاحرام به بان يكون المراد شرطان بوجوب الدم
عنده فمن اجرم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شرطاً واحداً ثم اتم الاشواط في شهر الحج
لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الاحرام به هذا بيان لوقت وجوب
الدم على التمتع ويجوز قبله ايضاً **قوله** أي في حال احرامه ايذان لما ذهب
الشافعي من ان التمتع اذ لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد احرام العمرة قبل احرام
بل في حرامه ونحن نقول بصحة ذلك في شهر الحج سواء احرم بالحج او لم يحرم وبه
قال احمد **قوله** فيجب الرمي حين وجوب الصيام في حال الاحرام بالحج **قوله**

والافضل قبل السادس الرود ذلك لان الصيام الثلثة تقع في السادس والسابع
والثامن ويتبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صح قول الشافعي وثانيهما الجواز وبه
قال احمد ومالك **قوله** الى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله
القديم وهو عند احمد وايضاً **قوله** جملة تأكيد اشعار بوجه الفصل ورفع
لمابتوهم من ان هذه الواو تحمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما
ذهب اليه الشافعي لانه هو المشار اليه عنده لقبره من كان اهل حاضري المسجد
الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وان كان تمتعه صحيحاً في نفسه واما
نحن فالشار اليه عنده هو نفس التمتع من تمتع وكان اهل حاضري المسجد الحرام
لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا الرفسير للنفي وذلك لان حاضري
المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على اقل من مسافة القصر من مكة
فان كانوا على مسافة القصر وازيد فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم اهل التروا^{فت}
قوله وهو احد وجهين عنده يعني لوجوب الدم والثاني ان لا يجب الدم لان كل

من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** ولا أهل كناية
 عن النفس أي لم يكن هو بنفسه حاضراً لمسجد الحرام سواء كان أهله
 حاضرين أو لم يكونوا وفيه ما فيه **قوله** وقته الزمنية أشعاراً بأنه لا يجوز الأحرام
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع الكراهة **قوله** عشر ليالٍ المراد
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عنده بطول يوم النحر ونحو فوافقه
قوله وقيل كله هو قول عروة وما لا يرض **قوله** بالأحرام به المراد ما ذهب إليه
 الشافعي من أن الإتمام للحج لا يكون إلا بالأحرام بالنية دون تقبل الهدى والتلبية
 العرفية **قوله** وفي قراءة لا يفتح إلا ولين هذه لمن خالف ابن كثير وأبا عمرو فإنها ^{نحوها}
قوله والمراد في التثنية النهي بالحصوله أنه هي في صورته النفي أشعاراً بأن
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وتزل في أهل اليمن
 قول من القولين **قوله** دفعتهم أي إذا دفعتوا أنفسهم وأكثر ما حذف مفعوله
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصرة **قوله** بعد المبيت مجرد لفظة فيه شعراً
 بوجوبه كما اشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب ^{الواجب}
 على من قرأ المبيت بها **قوله** بالنسبية هو التمهيل هذا ما عليه الجمهور
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى إمداده **قوله** والكاف للتعليل
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر لا يشبه بالهنا
 بل هي داخله على العادة والمعنى اذكر و لا أجل هذا تيرايكم معكم دينه
قوله قيل هنا هذا أخرج القولين في مرجع الضمير فإنه قيل أنه عام لما في القرائن وهو
 بعيد **قوله** بلوتش هنا ما عليه الجمهور وقيل إن الخطاب عام والمراد بالناس ^{هم}

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وتم للترتيب في الذكر
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الاضافة هي الافاضة
 من العرفات فاما على ما قيل من انها الافاضة من المزدلفة لاجل الرمي فالترتيب بحسب
 الواقع **قوله** المنصوب باذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بأنه عامله وكذا نجاء
 ولجزم حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار
 من ان المقتصرين على طلب الدنيا كانوا كافراً **قوله** والقصد به الختم فيه اشعار
 بازالة قصار على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي
 الجمرات فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقيب
 الصلوات حيث لم يذكر اداء الصلوات كما ذكره غيره وقد استدل به الشافعي على ان
 يتبدأ تلك التكبيرات عقيب صلوة الظهر من يوم النحر ويختم بعد الصبح من ايام التشريق
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق المراد ذلك لانه
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذا تجاوز النفر عنده
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجزى في
 الآخرة فيه اشعار بان الحياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به فيه اشارة الى
 ان الحب اخص من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضياً ولا يكون محبوباً **قوله** وهو
 صهيب الرمي يعني به صهيب بن مسنان الرومي مولى عبد الله بن جدعان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قوله جملة مستأنفة يعني جواب سؤال مفاد كان سائلا سأل عن ذلك
المثل فاجاب بان مستهم الباساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما لا يخفى قوله

بالنسب المرتفع الاول للجمهور والثانية لنا نعم وحده **قوله** اي قال اي ايدان
بانها حال ماضية **قوله** استبطاء يعني لو يكن ذلك استبعادا وانكارا **قوله**

اي هو اول بيت في اشعار ما ذهب اليه الشافعي من جواز رفع الصدقة الى الاغنياء
قوله اتفاق وغيره هذا التعميم مستفاد من كلمة ما للموصولة فانها من

العميم **قوله** فزني فيه تعرض من قال انه تطوع اذ انه كان واجبا على اصحابه
صلعم بدليل الخطاب **قوله** مكروه يعني انه مصدر بمعنى المفعول **قوله**

وايضا النبي صلعم ثم هذا ما عيبه الجمهور من الذين قالوا ان السائدين كانوا مسلمين
واسرا يا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة الى ثمانية وخمسة تسمى في الليل

وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب السدي ابن عمته صلعم بن جحش
هو عمر بن الخطاب كان على غير قريش **قوله** مبتدأ وخبر وفيه اشعار بان

الظرف نعم لقتال فهو نكرة مخصصة صالحة للابتداء **قوله** وصلح بالبيعة
العل فيه اشعار بان الصلح هنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلح

الاول لانه لا يصح عطف المسجد الحرام ههنا على سبيل الله فان كفر به
على صلح وهو مقدم على المسجد الحرام الذي هو محرم ربحن التي تعلقت بالصلح

الاول عن هذا التقدير ومصلحة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف
على الصلح كما تقر في موضعه **قوله** اي مكة وذلك لان المسجد الحرام قد
يراد به الحرم وخصوص المسجد **قوله** كي يرد وفيه اشعار بان ذلك

في قوله
اي في قوله

مرجو لهم لكن لا يوجد بعد لان كلمة كي يدخل على ما يكون ولم يكن بعد **قوله**
الصالحه قيد به لان اجباط الاعمال الصالحه التي يتوقع عليها الاجر نوع من
العقوبة **قوله** وعليه الشافعي الم ونحن نقول بحبوط الاعمال بنفس الراجح لقوله
نعال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمعلق بشرطين احدهما مطلق والاخر
مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المقيد وتعطل الحصة **قوله** اي في
تعاظيها الم وذلك لان الهم من عوارض فعل المكلف لفظ الاية يدل على انه
كائن في نفسه **قوله** وفي قراءة بالمثلثة الم هي المنة والكسائي ولما كان الهم
من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثرة التي هي الكمية اوله بانها سببا
لكثير من المفاسد **قوله** ما قدره اي ما قدر ما امرنا بانفاقه **قوله** وفي قراءة
بالرفع هي كابي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الم اشعار بان المراد من الاصلاح
هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم وان كان ضروريا في
على ان اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في جملة **قوله** اي الكافرات الم فسر
علي هو المشهور من ان المشرك اخبر من الكافر على ان يخصير الكتابيات يقتضي
ذلك لان الكتابي لا يصدق عليه المشرك لان اشتراك اللفظ المشرك مندرج
فيه الكفار من اهل الكتاب غيرهم نصر عليه الامام والنيسابوري **قوله**
على من تروج الم هو عبد الله بن رواحة او حذيفة بن اليمان على اختلاف
القولين **قوله** بدعائهم الم العمل للموجب الم جواب سوال مقدر تقريره ان
المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعاء اليها مستحالة
الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان معناه دعائهم

من ذلك ان
تحتاج الى المال في العيشة

الى العمل الموجب له خول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب زعمهم الفاسد **قوله**
 اى يحض او مكانه الى اشعار بانه يستعمل مصدراً وظرفاً فعلى الاول قد روي على الثاني
 مكان قد روي **قوله** بسكون الطاء وتشديد ها الاولى للجهور والثانية لجره والكتا
 وعاصم **قوله** اى يغتسلن الى تفسير على ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر
 لا يتحقق دوزا لا غتسال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد ها وفيه تعريض
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو
 القبل الى تفسير لكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب نص
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** اى محل علم
 اشعار بان حرث مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم الى هذا هو المختار في هذا
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فانتم
 من حيث امركم الله ونساءكم حرث لكم وقد تقر ان الاعتراض لا يخلو اعين ^{نكتة}
 وهي ههنا اشعار بان الوطي في الحيض ذنب وتنجس ولا شك ان الوطي
 في الدبر اشد تنجساً منه واقوى فلا يصح ان يوضح انى بمعنى ان لا استلزامه
 ذلك ولعل هذا مما سخرى في هذا المقام **قوله** اى الحلف به الى هذا التقدير
 وتفسير العرصة بالعله المانعة يدلان على ان العرصة بمعنى الفاعل وان
 الايمان بمعنى المحلوف عليها من البر والالتقاء ثم قوله اى نصابها يدل على
 ان العرصة بمعنى المفعول وان الايمان على معناه بان الحلف فيه اضطراب

قوله فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سبب تروها وذلك
 لما روي من انها نزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف ان لا يفتق على
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم حخته **قوله** وهو ما
 يسبق اليه اللسان ثم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو كلف على
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري
قوله اي قصده اليه فسر الكسب بالفصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم
 الاول الذي لا يكون بالفصد عنده وليكون تفسير الما ياتي من تعصيد
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**
 فيها وبعدها اليه الاول مذهبنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عنده
 بعد الاربعة والفاء عنده للتفصيل وعنده للترتيب ويؤيدنا قراءة ^{بن} **قوله**
 مسعود فان فاعوا فيهن والقراءة الشاذة راجحة على القياس ^ب **قوله**
 لغلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعدى
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الحافض **قوله** بان لم يفيا
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في التخي او الطلاق كما
 هو رآه **قوله** فليوقوه اليه فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقع الا بعد
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعة و

معنى الآية عندنا فان عن مو الطلاق بان لم يقفوا في المدة فتر بصوامضها
قوله اي لينظر الاشعار بانه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن التكاثر اي
 معراضات عنه في المدة **قوله** جمع قرء بقم القاف انها قال ذلك كان
 القرء بضم القاف يجمع على اقرء لا على قرء **قوله** بالسة هي قوله عليه السلام
 طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيزتان **قوله** وفي غير الائمة
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الايسة ومصداق المدخول
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**
 من الولد او الحيض ثم التردد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي
 عن كتمان الامرين لا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابين المستفاد
 اسم التفضيل لان الاحق لا يرد في الالباء وان لم يكن التفضيل مقصودا **قوله**
 وهو تخريص على قصدة الجواب سوال مقدر تقرية ان اعتبار المفهوم
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذ لم يكن قصدا الاصلاح وحاصل
 الجواب ان الشرط فيه تخريص على عدم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار
 وانما تعجيل المفهوم المخالف اذ لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواها
قوله واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النخاة من ان اسم
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اثبات التفسير
 على ما عنده من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**
 وفي قراءة يخافا هي حمزة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقرئ بالفوقانية

انسخ

ولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي وعثمان وابن
 مسعود والحسن والتيمي وعطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري
 رضى الله عنهم **قوله** بعد الثنتين الم ايدان بما ذهب اليه الشافعي من اهد
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان
قوله كما في حديث اى حديث العسيلة على ما هو المشهور **قوله** بعد
 انقضاء العدة اى عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل
 للاول محر العقد كبن جبر رضى **قوله** قارب انقضاء عدتهن اى اذا بقى قليل
 من العدة وذلك لاز الامساك لا يتصور بعد انقضاء **قوله** والتطلق عطف على
 الاجاء **قوله** بتعريضها على عذاب الله هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا
 المقام **قوله** خطاب للاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج وضمنه
 الامام رعاية لنظم القران لاز مراعاة النظم خير من محافظة خبر الواحد ومعنى
 الاية على هذا التقدير ان لا تمنعوهن عن ان ينكحن ابناء واحبن الذين يصلحون لان
 يكونوا الزوجا بعد النكاح ولا يخفى ما فيه من التحلف **قوله** لان سبب نزول
 تعليلا لكونه خطابا للاولياء وجواب امر مراعاة النظم اول محافظة خبر الواحد
 كما صرح به النسابة **قوله** ولا زيادة عليه فيه تعرض باي حسيفة
 ورفر حيث فلا بالزيادة **قوله** اذا كن مطلقات الم اى طلاقا باثنا لعدم
 بقاء الزوجية وانما قيده به لان وجوب سر زق الزوجات والمطلقات
 الرجعيات لاجل الزوجية دون الاضام **قوله** وارضت الاب

قال ابو بصير رضي الله عنه
 في نكاح ثلاثين سنين
 في نكاح ثلاث سنين

فسر لوارث او لا لوارث الاب ثم فسر الصبي اشعارا بما ذهب اليه الشافعي
وبه قال مالك ايضا ونحن نقول باز المراد به وارث الصبي الحرم اسند لا
بقراءة ابن مسعود وعلى لوارث ذى الرحم الحرم وعند الشافعي نفقة فيما دون

قوله قيل لحوالين اشعارا بانه لان زيادة عليها كما مر **قوله** مر اضع

غير لو اللات منصوب على انه مفعول الاسترضاع واو لا ذكر منصوب
بنزع الخافض **قوله** اي ادرتم ابتداءه وذلك لان تسليم ما اوتي غير مفعول

قوله من الليالي مستفاد من كلمة عشر فانها للونث **قوله** واما الحوام

حاصله ان هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح ان
الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدل الحوام بل اعتمد على ما روى

عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية حيث قالت سألت النبي صلعم عن ذلك
فأفتاني باني قد خلت حين وضعت حملي وكنت قد توفي عنني وحي وكيف

وكل من الايتين اعم من وجه من الاخرى واخص من وجه فلا يصح ان تكون

احداها مخصصة للاخرى نصر الامام على كل ذلك **قوله** والامامة

على النصف قال البيضاوي ولاكن القياس يقتضي تنصيف المدة للا

فعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن

اشعارا باللام للعهد وايدان بما ذهب اليه الشافعي من كراهة خطة

معددة الطلقات الثلث **قوله** اي كما حاشا هذا احد القولين في معنى ^{اي لام النساء} السها

وثانها ما جاء **قوله** اي على عقدة فدمران العزم يعدى بعلى

قوله في قرأة تاسوهن هي لرحمهم والكسائي **قوله** اي لا تبعه عليكم اي

اي تاسوهن الطلاق اي قوله
واو لا الاحمال اعلم ان
بعض حكمه
اي كيف تنصيب احد من الاخرى
عنه والعام يكون مخصصا
لاخص ما منه

في قوله لوارث

اي لا توأخذون بالآثم والمهر وهذا عند الشافعي قوله تطلقوهن الى قدره
ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر قوله يفيد انه الى وجه
الافادة اضافة القدر الى النروج ولو لا ذلك لقال قدرها لا قدر قوله
صفة تانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا
قوله يجب لمن الاولى ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قابل بسقوط
النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل قوله وهو
النروج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي
صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي
فلا اثم في ذلك العفو قوله اي بتفضل بعضكم الى حاصله ان المقصود من
النهى هو اشاعة الفضل بينكم بان يتفضل بعضكم على بعض وانما فسره به لان
النهى عن نسيان الفضل يوجب وجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يجزئ
تفعا بدون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن
التفضل في وقت من الاوقات لانهم للانسان فكيف يتصور النهى عنه
قوله هي العصر الى الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وابن عباس
ومعاذ وجابر وعكرمة والثالث ما قاله زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد
وقال قبيصة هي المغرب وعثمان انها العشاء قوله اي كيف امكن الى قوله
او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما من فتحكم
بان الماشي لا بد ان يوجه نص عليه الامام قوله اي صلوا الى قول من لا قول
في تفسير الذكر والكفاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر محذوف والحرف

له
ذكر ان نحو النصف
يستلزم وجوب النصف الاخر

لا يصلح ان يقع تحت الشئ قوله فليوصوا قدسرا لا لنصب الوصية قوله و
 في قراءة بالفتح هي لابن كثير ونافع والكسائي وابي بكر قوله ما
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج
 قوله والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا و
 لا تجعندنا ولا تستحقا قوله كسر الهمزة ههنا ما قال به الشافعي
 ونحن نقول بوجوبها للطلاقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها
 مسيس قوله استنهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقرير وذلك
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم الخاط و قد يستعمل فيما لا يكون
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال المبيته عليك وفيه دفع شبهة
 تقريرها ازويته صلح لم تصل الى الذي خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال التسمم ما وقع امس قوله اربعة
 او ثمانية الاول لوهب والثانية لمقاتل والكلبى الثالث لابي روق والرابع
 للسدي والخامس لابن جريح والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام
 الاول للكلبى ومقاتل والثاني لغيرها قوله والقصد من ذكره الى حاصله
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار
 عن حالهم فكان انشاء معنى فصح عطف الانشاء عليه قوله عز طيب قلب
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عز كراه قوله وفي قراءة فيضيه
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر رضي قوله ابتلاء خص الامتلاء
 بالقبض والامتنان بالتمسك لانه لا ابتلاء اكثر مما يستعمل في مقابلة

البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار
 بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفتح والكسر الاولى للجمهور والثانية لنا
قوله الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام ههنا لتقرير التوقع المستفاد
 كلمة عسى فكانه مجمل على ان يعتبر فوابليهم وكسليم لظهور علامات تدل على
قوله من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السلطنة كانوا اولاد
 وكانت النبوة منحصرّة في اولاد لاوي وطالوت لم يكن منها بل كان من ولد
 بنيامين على انه كان دباغاً او راعياً او سقاء **قوله** ويسكنون اليه اي يجاورونه
 مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه اليه اشعار بان لفظ الال مقم والمراد به في
 كلا الموضوعين انفسهما **قوله** ورضاض الالواح اي قطعاته ما خوذ
 من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاحرن فلسطين قول لقنادة
 ولم يكن ثم نهر ولا كن سألوا ان يجرب لهم ههنا فقال ان الله **قوله** بالفتح والضم
 الثانية لعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي والاولى للباقيين **قوله** ثلاثمائة
 وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال
 لاصحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تميميل
 هذا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اوتى الملك والنبوة بعد قتله جالوت
 مستدلاً بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان خبرها
 يعني ان التاكيد بان المحققة ولا م التاكيد واسمية لجملة رد على من قال الست
 مرسل **قوله** لاختلافهم في تعليل للنفي اي الاقتتال **قوله** ثبت على ايمانه
 وذلك لان امم الرسل كانوا مومنين لهم **قوله** زكوته في مفعول الانفاق

قال
 قال
 قال

وفيه اشعار بان المراد به الانفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البيع
 في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير ذنه ارم وقد اذن للنبي صلوات
 بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر

مزامتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذنبا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع
 الثلاثة اري للجمهور سوى ابي عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** بالله او بما

فراض عليهم المراد بالثاني تاسرك الزكوة والانفاق وفي التردد اشعار
 بان هذه الآية مستقلة براسها على الاول ومتعلقة بما قبلها على الثاني وهما

قولان **قوله** لو وضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**
 ابي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع

وراء الظهر فهو غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**

من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم
 لا يتصور على ان تنكسر شي يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزي

بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من الاعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه
 اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المنصوصة به لان مطلق معلوما

لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ذلك بدونه ايضا **قوله**

قيل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**

توق خلقه بالقرآن لان العلوم الكافي لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن له

من الانصار المراد واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسروق

ورب الله در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان اول الاصنام الاول

مجاهد وقادة والثاني لغيرها ولا ادري من هو وكلاهما ارجح **قوله** وقد يطلق
 لم كانه جواب سوال مقدر تقريره ان الطائفت مفرود الاضنام جمع فكيف يح
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شئ من شئ
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا
 في النور حتى يتصور اخرجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج
 على سبيل المقابلة والمشاكلة **و** الحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لئن
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية تحمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل
 بعثته ثم كفر ابيه عنادا وتغنا ثم الاصل ان اخرجهم لا يستلزم الدخول قال
 رسول الله صلعم لمن قال شهد ان محمدا رسول خرج من النار وقال يوسف
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم فامل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الا
 فيتصور اخرج حقيقة بلا تاويل **قوله** ابي حنبل بطرح نعمة الله فيه اشعار
 بازكامة ان محمودة بلا م التعليل وان ابتداء الله لا يصلح ان يكون باعنا على الجادة
 التي يكون بالمقدمات الظنية بل ما كان شئ باعنا له عليها الا بطرح واعجابه
 بنفسه **قوله** ابي حنبل الموت والحياة فسر به ليظهر مراد المتكلم وغباوة
 ويتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك لان خلق الموت
 حياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المغرب
 وغروبها في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد راينا بعض الطلبة
 يعجزون في حساب والهندسة ويتبدل في الالهيات الصرفة **قوله** الكاف زائدة

وج التامل ان الخروج الحقيقي لا يصير
 بدون الدخول والخروج في الحديث
 بمعنى النجاة والخلاص

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران قوله سلة تين هو

بفتح السين وعاء معروف قوله وهو عن يرا لم هذا ما قال به

الضحاك والسدي وعكرمة وقادة من الذين قالوا ان المار على القرية

كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام قوله اسبغظا ما اكل سبغ

لانه كان مؤمناً والمؤمن لا يستبعد مثل ذلك قوله احياء فسر البعث

بالاحياء لانه لم يكن بعثا في حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً

قوله لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يمض عليه السنون لان مضي

السنين اكثر ما يستلزم التغير قوله والهاء قيل اصل الـ حاصله الكلمة

محصورة بين الصحيح والناقص قوله وفي قراءة جندنا هي لحم ^{الحمير}

ويعقوب قوله بضم النون الـ هي كابي عمرو ونافع وابن كثير ويعقوب

قوله وقرى بفتحها هي للحسن وحده قوله وفي قراءة بضمها والنراء

وهي حمزة والكسائي قوله بالمناسبة فيه اشعار بانه كان معلوما له

بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم العناصر

يوجد حياً الا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه قوله وفي قراءة علم

هي حمزة والكسائي قوله واذكر قدر الزجاج وهذا احسن مما قيل

انه معطوف على لم ترو والتقدير لم تراه حاج ابراهيم والم تراه قال ابراهيم

فانه لا يخفى بعد قوله سألته مع علمه يعني سألته بالاسْتِفْهَام يقو

اوله تو من مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحي الموتى ليحييهم

سأله من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غرضه من السوا

في الحديث
ابراهيم بن محمد

كيف هو الاطمينان الكامل الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي
 هو نوع من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه انه قوله بكسر الصاد
 وضمها الاولي كحرف وابي جعفر ^{منه} للباقيين قوله اصله من الامالة
 هذا معنى الصبر وقر على الاشهر وقوله قطع من ما خوذ من قولهم صار ^{شيء}
 اذا قطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطع من وخالط ^{من}
 برمي اشهرين قوله سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع قوله
 صفة نفقات الرقدا من النفقات لانه المشبه به في الحقيقة قوله اكثر من
 ذلك فيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولي لتلاجل
 على التأكيد وقد قيل به قوله لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من العار
قوله في الحاحه يقال للم سائل اذا الزم وقيد المنفرد بلجار والبحر وما
 ليصير وقوعه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمنفرد كلاهما خطاب
 مع المستول على معنى ان قولك قوله لا معروفا عند سؤال السائل ^{صفا} وم
 عنه في الحاحه خير من ان تصدق اصدقة ياتي بعدها اذى مثلا
 من المن والتعير بالسؤال وقيل ان المنفرد خطاب مع السائل على معنى
 ان يفتقر قوله اجورها وذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يتصور
 بعد وقوعها قوله استيناف البراي جواب سؤال مقدس ^{منه} عن
 ما يترتب على انفاق المنفق المرابي قوله وجمع التسمير فيه رد على
 من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اي لا يقدر احد من الخلق على
 شئ مما كسب قوله اي تحقيقا للثواب لم قال به الزجاج وفيه افعال

مختلفة قوله بضم الراء وفتحها الاولى للجرهوس وهي لغة قرين والثانية

لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم قوله بضم الكاف وسكونها الهم الثالثة

لابن كثير وابن عمرو ونافع والاولى للباقيين قوله مثل ما يمش غيرها

هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف

الشيء مثله قوله وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليعلم ان لا يصح عطف

اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال قوله اخرج منصرف

على الحالية قوله جيد ما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب

لقوله تعالى لنتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا تشك ان جيد الشيء

يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخرج الاموال فنزلت قوله محمود على

كل حال في وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والزرع وما كان

لازم لا يختص بوقت دون وقت وحال دون حال قوله بالخل ومنعنا

فسر الفخشاء بالخل لا شهارة فيه في عرفهم ولذا يقال للخيال انه فاحش

قوله رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلفا

قوله ابي العباس النافع قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله

قوله فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المثل

قوله اى نعم شئ ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل نعم ونعم

المنفصل مخصوص بالمدح بتقدير الابداء بدليل ان تبدوا قوله من

وايتائها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر بان في تامل قوله بالياء و

النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لابن عامر وحض والنون

الجموع

اي قوله تعالى تتقون
الا اتعابوا جبرائيل

لابن كثير وابي عمر ومع اجرم الحزق والكسائي قوله بعض سبياتكم اشارة
الى ابراهيم عيسى وفيه ثلثة احوال قوله لا غير من اعراض الدنيا مستقفا
من التقى والاستثناء قوله خبر بمعنى النهي فيه ان تطيب قلوب المخاطبين
في كونه اخبارا كما هم يفعلون كذلك على انه يستلزم ان يكون الواو واولا ^{ستتكون}
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لذلك مر صه البيضاوي حيث قال
وقيل تقى في معنى النهي قوله واجملا تاكيذا لاولى الى هذا من ان لما
سبق لان الانشاء لا يكون تاكيذا للخبر قوله ارحمنا و ارحموا يقال ارحم
له اذا عدله قوله لتعظم عن السؤال وتركه فيه ايداء بكية من التعليل
وتركه عطف على التعطف قوله يا مخاطبا حاصله ان الخطاب لكل من يتاتي
فيه المعرفة قوله اي لا سوال لهم اشارة الى ان النفي راجع الى المفيد
دون الفيد قوله اي ياخذونه فسر الاكل بالاختلاف لا يوهم ان الربوا
مخصوص بانما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما اذهب اليه الشافعي وا
الزيادة في القدر في النقد وفي الاجل في النسبة قوله متعلق بيقومون
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتخبطه
فيصع قوله من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال انما الربوا
مثل البعير في الحبل ولجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جوار الربوا غا
الاسن كان عكس التشبيه فقالوا انما البعير مثل الربوا قوله اي لا يسترد منه
يستفاد من لام التعليل قال به السدي قوله مشبها له بالبيع اي
معتاد حله وذلك لانه كبير قطعية واستحلالا كما قوله اي يعاقبه

قد صرنا بياناً مراراً قوله صادقين في إيمانكم الذي دفع شبهة أن الشراط
 الإيمان للتقوى وترك ما بقي ينافي خطابهم بوصف الإيمان وحاصل
 الدفع المراد به أن كنتم صادقين في إيمانكم ولا شك أن الصدق
 في الإيمان مراد على مفهوم الإيمان قوله نزلت لنا طالب بعض الصحابة
 وأعلم أن كل الروايات في هذا المقام أربعة ولفظ الشارح يشتمها
 كلها الصدق بعض الصحابة على الكل قوله تهديد شديد لهم
 وذلك لأن الأذن مجرب الأقوى انزهاق لنفس الضعيف فضلاً عن
 المحاربة قوله وقع غيره إلى الإشارة إلى أن كان تأمة وذو عشر نعت
 لمخدوم قوله بفتح السين وضمها إلى الأولى للجمهور والثانية لنا في
 وضمه قوله بالتشديد والتخفيف إلى الأولى للجمهور والثانية لعاصم وحده
 قوله بالأبراء وهذا أحسن مما قيل بالأناظر لأنه قد ثبت بالأية الأولى
 وضعفه الإمام بأن الأناظر واجب وخيرية تدل على الاستحباب قوله
 بالبناء للمفعول إلى الأولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله
 بنقص حسنة وذلك لأن الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى
 يتحقق في نقص الحسنة وزيادة السيئة إذ نقص الحسنة يستلزم
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن أهله سواء أعطى غيره أو لا
 وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و
 تعذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافاً
 فيه اشترك إلى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد

في المال هذا راجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام **قوله** والكاف متعلقه
 بياب الهم هذا راجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك ^{صهله} وحا
 ان الالباء نفران للنعمة **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي الا
 بضده **قوله** فيقر ليعلم اعلمية اشعار بان المراد من الاملال هو الاقوال اعم
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خوذ لك كاختلال العقل
قوله من والد ووصي الهم الاول راجع الى صغرى والثاني الى كبرى والثالث
 الى اختلال عقل وخمس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالغى الا
 المسلمين الهم فيه تعريض بشريح وابن سيعرين واحمد حيث جوزوا شهادة
 العبد وبابي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** ^{التخفيف}
 والتشديد الهم الاول لابي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعدد هو الاذكار ^{وهذا}
 احدها سببه **قوله** وفي قراءة بكسر ان هذا لحم ^{وتقدير} وهذا الكلام
 على هذه القراءة ان تفضل احدهما فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على
 الاسمية **قوله** استيناف الهم اراد به ان اداة الشرط لم تعمل في لفظ ^{الاستيناف}
 والمعنى ان تذكر على التقدير المذكور استيناف وقع جواب الشرط
 وفي البيان تسامح فان اجواب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من المراد كلاهما وقيل ان المراد احدهما

حتى قيل الامر بضده

وفيه اقوال مختلفة قوله ما شهد تعرف عليه ايدان بانه خطب للشهود قوله
قليل كان او كثير اشعارا بالضعيف والكبير كلاهما استعارة ومجاز فان

لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة قوله وفي قراءة بالنصب المهي
لعاصم وحده قوله والمراد بها المتخرفه الم وذلك لان التجارة امر متراعى لا يصح
للكتابه قوله هذا وما قبله امر مندب هذا ما عليه به هور وللقوم اقوال مختلفة

قوله صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والناني اذا كان
مجهولا وقد قرأ عمر رضي الله عنه بالظهار والكسر عني لا يضار رواب عبا

بالظهار والفتح اي لا يضار قوله حال مقدرة او مستأنف اراد به
دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية

وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على الانشائية
فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالواو للاستئناف كاللطف

لكن يرد عليه ان الحال للمقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها
حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم

على زمان الالاتقاء اللهم الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال قوله
وفي قراءة فرهن ام هذه لابن كثير وابي عمرو قوله وبيئت السنة الم

كانه جواب سؤال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرحمن في
الحشر وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاجاب

بان جواز فيها بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لا اجل مشددة
المتوق بل المسمى في تينك الحالتين واراد بالسنة ما روي عنه عليه السلام

هذا هو الوجه في قوله
فانما هو قوله
فانما هو قوله
فانما هو قوله

رهن درسه عند أبي النجم اليهودي في الحضر وعندا وجود الكاتب قوله
 اخذ قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم المنطوق عند الشافعي وفيه
 تعريض بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يتوكل بالاجاب والقبول بداون القبض
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض يتحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه
 قوله غير كما جواشبهه تقريرها انه كيف سالك على حديث النفس فاجاب
 بانه غير هو بالظهر واواخفاو اليعم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولي
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عاصم وابي جعفر ويعقوب رض قوله عطف عليه
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان الايمان الرسول والمؤمنين
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما اتزل عليه من قوله و
 المؤمنون كل من باسه كلام مستقل على حدة لدخول الرسول في كل من
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافراد الاولي للجمهور
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فؤمن ببعض تفصيل للتفريق المنفي و
 اما التفريق بتفصيل بعضهم على بعض فهو عين الايمان لقوله تعالى ^{تلك} ^{تلك}
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولي ان يقدر الامر يقال اغفر غفرا
 قال الفراء هو مصدر يوقع موقم الامر هذا اولى من قول من يقول نسالك
 غفرا لك لان هذه الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت
 ادل عليه نصر عليه الامام حيث قال ونستغني عن الفعل المصدر في الدعاء
 نحو سقيا ورغيا قوله كما اخذته من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل
 اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطاء واحاطتهم العقوبة قوله فسواء

اعتراف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء
لا يمنع من حسن الطلب في الدعاء بل هو اعتراف بالنعمة واطهار للتضرع
قوله وقصر موضع النجاسة هو باللقاف فالهملتين القطع بالمقراض و
خوة قوله في الرحمة زيادة وذلك لان المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة
والتعطف وبينها بون بعبيد كما لا يخفى

سورة الاعمال

بمعنى هاديين على صيغة المثني على انه حال من التورية والابخيل والاكثرون
على انه حال من الثلاثة اى القران والتورية والابخيل قوله من تبعها اى
موسى وعيسى لامطلق الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزم منا ولست بمتعبدين بها قوله
المقتضي للتكرير وذلك لان التبريل يكون بخارجا قوله بمعنى لكتب
الفارقة وفيه تعريض بمن قال انه المعجزات اذ الاثر ال من خواص الكتب
دور المعجزات لانه يقال اثر الكتاب اظهر المعجزة قوله ليعم ما عداها
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف قوله عقوبة شديدة مستفاد
من تكبير الانتقام قوله لان الحسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن
لهم علم باوراء الحسوات ولا يتكلم العاقل الاعلى حسب الخطاب قوله
المعتمد عليه في الاحكام ماخوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث قال الحكم
ماخذ الحلال والحرام وكل سنوى ذلك فهو متشابه قوله وحده
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

والاصل ان المواخذة
على الخطاء والنسيان
معتدا فلذا قال لا تواضعا
ان نسيان او خطا

في اشارة الى ذلك
بما في قوله

قوله ويقولون قدرة ايذانا بان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به
بعضهم بل انما هي مقولة السرخين في العلم شعرا ابا القلوب صالحة لان
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تشبها تسمية المسبب
باسم السبب فان الرحمة سببه وكلا رحمة منه لم يكن تثبت هولنا
للمقام لان الزلزلة وعثر قوله موعدا بالبعث فيه جواب عن اجابتي حيث
استدل بهذه الآية على ازوعيد الفساق قطعي يقع لاجالة وحاصل الجواب
ان المراج بالميعاد موعدا بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل
ان يكون المرعي ان الالتفات انما يتصور اذا كان من السرخين واما اذا كان
من كلامه تعالى فلا الالتفات قوله والغرض من الدعاء جواب اشكال تقرره
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لانه تعالى يجمعهم بحسب وعدا على انه
ليس فيه ما يشعر بالملوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول
اظهار انهم امر الاخرة لا امر الدنيا على معنى ان هب لنا نبأ على اصرار المستقيم
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها
وقوله فاخذ من وهم خطايا ايضا على اب العرب فانهم كانوا يخاطبون امرعة
واحدة ايضا جمع للمذكر قال الحماسي ولا تحسبي اني خشيت
بعدكم وقال اخر فان شئت حرمت النساء سوام وقال تعالى
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت خطا بالنزوح ابراهيم واصوله ان العرب
كانوا منغمسين بالنساء اشدا اغرام فيخاطبون النساء جمع للمذكر ليعلم الاعلان
ان مع رجلا قوله بفتح الواو هذه الجمهور وضمها للحسن ايضا قوله

هذا الكلام تقدم الكلام المخالف

هذا محض غلط جازي
بمعاني بن خالد الخزي

دأبهم فيه اشعار بان كذاب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف المبتدأ **قوله** وجملة مفسر اي تفسر
 دأب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احداى الروايات الثلاث في سبب
 التناول وموجع وقت الرجوع والاعمار جمع غير بالمعجمة وهو من لم يجرب بالامور
قوله بالتاء والياء الى الفوقانية للجمهور والختمانية لخرقة والكسائي وكذا
 تحشرون فيما باقى **قوله** وذكر الفعل للفصل للاحاجة الى ذلك لان
 الموت غير حقيقى **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من ومنهم قليلا قبله ثم لما
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فسار المسلمين بالاكثرت **قوله**
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامر ولذا فسرا الابصار بالبصائر
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس
 الشهوات لا تكون محبوبة **قوله** نرى فيها الله تعالى والحاصل ان الترتيب
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع
 الامكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير واعلم انه ليس المراد
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و
 تثبت خيرة بما عبد الله في نفوس مخاطبين **قوله** خبر مبتدأ الم
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمه الاولى للجهور والثانية لا يبي
وحده **قوله** نعتا وبدل بيان محل اعلم به واشعار بوجه فصله ومجمل
ان يكون منصوباً على المدح او مفعلاً على التخصيص **قوله** على الطام
وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا اعتدي بعلى كان بمعنى النزوم واذا
عُدّي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعت لان المشتقات موضوعة
للساعة بخلاف الموصولات **قوله** بين الخلقه بالدلائل تنبيه على
شهادته تعالى مغايرة لشهادة الملائكة واولى العلم بحسب الحقيقة وانما اللفظ
يشملها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته هم وقيه دفع لما اورد من انه تعالى
يدعي التوحيد فكيف يكون متاهداً وانى يصح قوله شهد الله وحاصل اللفظ
ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيدة وتفرد به بالآيات والدلائل ولا بد
للمدعي ان يبين دعواه بالوجوه والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم
فيه تعريض لمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على المدح
انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال
معنى جملة التوحيد اعنى لا اله الا هو فان معناها انه تفرد بالالوهية
وهو حال من الضمير المرفوع **قوله** المرضي قد مر ليصح حصر المسند ^{الله} اليه
اذ الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه اخص وهو ما كان
مرضياً عنده تعالى **قوله** وفي قراءة تفهم ان هي للكسائي وحده **قوله**
اي اسلموا اشعار بانته استفهام في معرفة الطلب المقصود منه
قالوا انما جاء الامر في صورة الاستفهام لانه بمنزلة في طلب الفعل

المراد بالاشعار بان
مع ذلك في اشعار بان
في الظاهر فان ذلك التقدير
بشيء نظراً عن غير الله تعالى

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الاضاف **قوله** وفي قراءة
 يقالون هي الحرة وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبادة وقال ائمة
 رجل واثناعشر يدل مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي
 استهزاء وبخفة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك
قوله فخي بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول
 الجمهور وقال الحسن بن عباس انه القران **قوله** اي الناس مستفاد
 من عموم كل نفس **قوله** بنقص حسنة القدم مفصلاً **قوله** نزل
 ما وعد رواد ابن عباس وانس بن مالك وهيبات بمعنى بعد اسم فعل
 مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه اخيل سيويه في معناه
 ونارعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليهما لانه على كل شئ قد **قوله**
 فيزيد كل منهما بنقص الاخر لم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا
 ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احداهما عقيد الاخر **قوله**
 ويجري في بلد لم يعني يجري هذا الحكم في بلد لا يكون الا سلام **قوله**
 فيها وده الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشاي
 التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس نصر عليه الامام **قوله**
 اي ان يغضب عليكم اشعار بان الخذ من غضب كذاته وذهب الصوفية
 المراد به تجليه الذاتي **قوله** مقدرة اشعار ابانه كلام مستأن
 على الجراء **قوله** واذكر اضره لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام
 اقوال فقيل عامه المصير قيل بخذ وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

قوله
 اي ان يغضب
 عليكم اشعار
 بان الخذ من
 غضب كذاته
 وذهب الصوفية

واختارة الشارح قوله مبتداء وخبر هذا راجح الاقوال قال الامام لكن اجمل على
 الابتداء والخبر او قوله بمعنى انفسها وذلك بقراءة ادم ونوح على ان
 آل ابراهيم لم يكن كلهم ممن اصطفاه الله قوله حينه فيه اشعار باذ
 اليه المحققون من ان المراد بهرمان عمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام
قوله ابي عالم وذلك لان الجار والجرور في محل النصب على المفعولية واسم
 التفضيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التاويل قوله جملة اعتراض ابي
 اذا قرئ على صيغة الغائب فيكون من كلامه تعالى قوله وفي قراءة بضم
 التاء ابي على صيغة التكلم وهي لابن عامر وابي بكر قوله الاجار جمع جبر
 هو العالم الصالح والسدنة الخدام جمع سادن قوله القوا اقلامهم قيل
 هي سهام النشاب وقيل هي الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت
 من الخاس قوله وفي قراءة بالتشديد هي الحجة والكسائي وعاصم قوله
 صدود او مفصوور الاولى للجمهور والثانية للحجة والكسائي قوله الغرة نفس
 للاصمعي قوله من ابن تفسيرا لابي عبيدة قوله وهي صغير مستفاد
 من قول ابي الحسن وقد نقله في المعالم قوله اي لما لاى اشارة الى ان
 كلمة هنالك للزمان ومجتم ان يكون للمكان وكلاما جائز قوله انقضوا
 ابي عن لحيض قوله من عندك ابي بلا استعداد القابل واجتماع
 الاسباب قوله ولذا صالحا وذلك لان لفظ الذرية يطلق على المفرد
 والجمع والمذكر والمؤنث قوله ابي جبرئيل وذلك لان الجمع قد يراد به المفرد
 قال فضل برسلة اذا كان الفاعل نيا جاز الاخبار عنه بالجمع قوله وفي

بفتح الميم والنون
 بفتح الميم والنون

بفتح الميم والنون
 بالفتح والنون
 بالفتح والنون

قراءة بالكسر هي لا بر عامر وحمزة ونافع **قوله** متقللا ومخففا الا وفي الجوهري
والثانية كحجة والكسائي **قوله** يعسى هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال
ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من اعصى
عليه السلام وكان اكبر منه بسنة اشهر **قوله** منوعا من النساء فيه اشعا
بان الصفول بمعنى لفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع القدسرة
عليه وكان مبالغا في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعا من النساء لانه لا يليق
بشأن الانبياء والتكاسح في نفسه **قوله** اي بلغت نهاية السن
وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادقك وبلغك فقد صادقته بلغته
قوله من خلق الله بيان للاصر المقدر **قوله** ولاظهار هذا القدرة
فيه اشعار بما ذهب اليه المتكلمون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى
لاحتيال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فترى **قوله** اي تمتنع من كلامهم فسره
به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة
كامل في الامتناع وكان ذلك علامة انصافهم الرجم وعلو النطقة **قوله** اي
بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية وقرينة صيرت
ليال وحاصل التوفيق از الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف
قوله اي اهل ما نك قد صرنا في اول البقرة والفضل الجز في ههنا ان
وههنا الله الا من من غير اب وانطقه الله في لمهدا واعادها الله وانها من
من الشيطان وكانك لو يتفق **قوله** بالشفاعة هذه البرية لا كابر
الانبياء عليهم السلام **قوله** اي طفلا قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

لا يخرج عن ان يبتدئ بحجج المنوع
ويؤيد ليس يخرج

اي انوار

في محل النصب على الحالية وكما عطف عليه معنى قوله بالنون والياء
 الأولى للجمود والثانية لناغم وعاصم قوله في الصبا وبعد البلوغ هذا على جهة
 القولين قوله اي باني الم لازم الرسالة تتعدى بالياء قوله وفي قراءة ^{لكن} با
 هي لناغم وحده قوله الضمير للكاف لانه في معنى المثل لكونه مفعولا
 قوله وفي قراءة طابواهي لناغم ويعقوب قوله لانه اكل الطير وذاك لان
 لها ثديا واسنانا وتخيض كما تخيض النساء قوله احميا اطباء او اعجب ^{هم}
 يقال داء عياء قوله وابنة العاشري الذي كان ياخذ العشور وكله
 مذكور في المعظم قوله تخبثون من خباء الرجل بالجمجمة فالوجه اذا استل
 واخفى قوله وجئتكم قد رذلك اشعارا بان مصداقا عطف على محل باية فانه
 منصوب محلا على انه حان تناول متلبسا وهو الارجح قوله ملاصيبة
 وهي الشوك والقران كشوك الديك وقرن الثور قوله وقيل حل جميع القائل
 ابو عبدة وليس جيدا صرح به المحققون قوله علم الم ايدان بان الكفر ليس
 من جملة الحسوسا فهو استعارة اتى به لظهور كفرهم اشد ظهور مثل ظهور
 الحسوسا قوله ذاهبا تنبيه على ان الى على معناها دون مع كما قال
 بعضهم وانكره الزجاج قوله غيلة وهي بكسر المعجمة ان تخدع غيرك فتدب
 وتقتله قوله اعلمهم به اشعارا بالخيرية بحسب العلم وان نسبة المكر اليه تعال
 لا يخلو عن سرء ادب قوله من الدنيا متعلق بالرفق والقابض التوفى فاخود
 من توفى المال اذا استوفاه وتبضه بيد ومعنى الآية انى قابضك من الدنيا
 كما يقبض الدابن دينه وهذا سابق الاقوال المذكورة في الكبير قوله بالياء

والنون الأولى لحفظ الحسن ورش والثانية للباقيين قوله فجلا ان
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه
 في الدنيا قوله حال من الهاء لعله ماخوذ من قول صاحب الكشاف
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بضم يفسر تنوع واذا كان كذلك فكما
 اصل الكلام تنوذاك وانما قال الضهير مقام اسم الاشارة لا اشتغال الفعل به
 فيكون الحال حالا من اسم الاشارة بحسب حقيقة فيعمل فيه معنى الاشارة
 لاحالة ولاحسن ما قاله ايضا وي ان تنوذة حال من ذلك والعامل
 فيه معنى الاشارة قوله الحكم القول من الاقوال الاربع في تفسير
 الحكيم قوله اي القران قول من القولين وتأنيها اللوح المحفوظ قوله
 اي قاله المفسر ادم بالقلب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب
 مادة بدنه وقاله دون مجموعته لان النفس جوهر مجرد قوله اي فكان
 ايدان بانه حال ماضية قوله خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف قوله وقد بخران الوفد ذرية القوم ومخر
 موضع باليمن سمي بنجران بن زيدان بن سبأ قوله الخجل شعاربان
 القصص في معنى المقصود قوله يزعم كواراد به القول الباطل
 لانه حاجة لا يتحقق بالزعم قوله يا هولة قدي ربانية في او
البقر قوله لمواقته له في الشرع تعليل للاولوية قوله القران
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القران
 باشتماله على لغة صلح ايدان بانه كان منشاء كفرهم وعنادهم قوله يعلمون

بجاء كانت تدم بطا بعد ...

حق المرسل لشهادة بالعلم لكونها من افعال القلب لانهم لم يشهدوا بل علموا
ولو كان شهادتهم بذلك جهرت لادخلوا في المنافقين او في المسلمين
قوله بالتحريف والتزوير الاول ^{لغيره} خلط الحرف بالمنزل والثاني ابرأنا لبا ^ط
في صورة الحق **قوله** اللام زائدة لان الفعل المتعدي بنفسه لا يحتاج
الى الحرف فلا يقال صدقت لفلان **قوله** واجملة اعتراض حاصله
ان هذه الجملة معترضة وقعت بين الفعل وبين مفعوله وبين المستثنى
والمستثنى منه والعرض من ايراد هذه الجملة المعترضة هو الرجوع على القائلين
بان لا تؤمنوا الا لمن تبم دينكم قبل اتمام كلامهم لكونه مما لا يسمع **قوله**
والمستثنى منه احد وذلك لان احدا في معنى الجمع ولا سيما اذا وقعت
تحت النفي **قوله** المعنى لا تقروا فيه ان هذا يدل على عدم زيادة اللام فان
التصديق بمعنى الاقرار يعدي باللام **قوله** وفي قراءة ان هي لابن
كثير وحده **قوله** اي ايتاء احد يعني ان قد خول الهمزة مبتدأ محذوف
انجبر **قوله** عليهم فيهم سبيل قال الزجاج كلمة بلى هذه ملح نفي ما قبلها
وهو عندي وقف التام وما بعد استيناف **قوله** نزل في اليهود الاول
مروي عن عكرمة والثاني عن ابن جريج والثالث عز مجاهد فيهم لعل هذا
التفسير بالنظر الى المقام والافانظر اذا عدي بالي لا يكون بمعنى الرحمة
بل اذا عدي باللام نضر عليه صاحب الكشاف في تفسير الصفاق **قوله** اي الحرف
الاولى ان يقول الملوي به للدلالة ببلوون عليه صريح الكز الامر سهل
قوله ونزل لما قال مروي عن مقاتل والضاحك **قوله** اي الفهم للشبهة

وتحذف ما قبلها نصيا
ونفي النفي اثبات

ذلك ان الحرف ...

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكم ههنا هو الفهم
والعلم **قوله** منسوب الى الرب **قوله** هذا ما ذهب اليه سيديويه في تفسير

هذه الكلمة وزيادة الالف اشعار بحال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على
زيادة المعنى كما في حياي وشعراني اذا اريد الوصف بكثرة الشعر طول الحياة
وقية قول للمبرد وقول لابن دريد وقال ابو عبيدة انه عبرني **قوله**

بالتخفيف والتشديد الاولي لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين
قوله فان فايدته ان تعلموا تعليل للامر المذكور وفيه اشعار بان الربانية

لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف الاولي للجهور والثانية لعاصم
حمزة وابن عاصم ولا مزيدا لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب

تخذ والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انكاري **قوله**
بفتح اللام للابتداء الاولي للجهور والثانية لحمزة **قوله** وفي قراءة ابنك

هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركتوه واسمهم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه
لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الابان يكون الانبياء موجودين

في عمدة عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول
ذلك محالا في حقهم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم

وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية لمن ادركتوه
لتؤمنن به وتنصرنه ولما كان ذلك ممتنعاً في حقهم وممكناً في حق اتباعهم

وكانوا اتباعاً لهم في ذلك ايضا لانهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا
ومن ينصر دينه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاوالية

على ما في نسخة خط المصنف
من كتاب التفسير في سورة مريم
نشره الجوزي في القرن الثاني

لابي عمر وعاصم ويعقوب والثانية للباقرين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية
 للجمهور والثالثة كخص يعقوب **قوله** والهمزة لا تكاثر لا تكاثر ان يفعلوا
 ذلك واستقباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد مر بيانه في آخر البقرة
قوله اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقدير ان امنوا او كلمة ان مقدره
 ههنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو والحال بتقدير وقد لكن
 الشارح لم يرتض بذلك زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من
 اتحاد زمانى العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم
 بالكفر بقرينة قوله كفرا واو لا زال كفرا نوع من الظلم **قوله** اذا غرروا
 او ما تو كفرا الاجاب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة
 عن عبادة ميتاني ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغرقة وبعده الموت
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**
 اي ثوابه اشعار بانه محذوف فيكون مجازا بالحذف او مراد فيكون مجازا
 من سلا **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الاتفاق هو التصديق
 بصدقة التطوع لا الزكوة لانه لا يجب فيها ابتداء الاحب نص عليه الامام
قوله من اموالكم بيان للموصول على قول من قال ان المراد به نفس المال
 لقوله تعالى وانه كالحجج لشديدا وقيل المحبوب هو الحجاج والشان وقيل
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما خوذ من قول الحسن انه
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة ملكة هذا عليه الجمهور وقيل ان بكة
 اسم للمسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء الملائكة فيه اشعار بتقدمه

منه

باب الوحدة

الزمانى والنكان معه تقدم بالشرف ايضا وجواب اليهود هو الادل صريحا
لانهم كانوا يزعمون ان قبلتهم اقدم بحسب الزمان **قوله** اي ذابركة اثنا
الى ان المبارك فى الاصل فافعل فيه من العبادات لانفسه لكنه له تعاق
بالبركة **قوله** لانه قبلتهم معنا لانهم يهتدون به الى جهة صلواتهم
فى الجملة فاما المسلمون فيستقيمون اليه واما النصارى واليهود فيخرجون
عنه ويستقيمون الى بيت المقدس وبالجملة يهتدون **قوله**
منها زادة ليتضم ان جعل مقام ابراهيم مشتتلا على آيات كثيرة
ليصح تفسيرها لا يخلو عن التكلف بل هو من جملة الآيات البينات التي
منها تضعيف الحسنات وامتناع الطير عن المرور فوقه **قوله**
بكسر الحاء وفتحها الاولى خفض عن عاصم والثانية للجمهور **قوله**
ويبدل من الناس قول للزجاج وهو الارجح الاقوال **قوله**
بالله او بما فرضه من لى اشعار بانه كلام مستقل او متعلق بما قبله
وقد ذهبوا الى كل منهما ومن ذهب الى الثاني فمنهم من حمله على من
لم يعتقد فرضيته لى ومنهم من حمله على تاركه وقد مر مثله سابقا
حيث قال بالله وبما فرض من الزكوة **قوله** بتكذيبكم النبي صلعم
بيان لطريق الصمد لان تكذيب العلماء يورث شكاني جهال **قوله**
وانما يوخركم حاصله ان عدم تعذيبه تعالى ليس عن سهو وغفلة بل
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **قوله** بعض اليهود اراد به شماس
بن قيس وكان شيخا كبيرا شديدا الكفر **قوله** بان يطاع تفسير

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع
الوجه الخامس
الوجه السادس
الوجه السابع
الوجه الثامن
الوجه التاسع
الوجه العاشر
الوجه الحادي عشر
الوجه الثاني عشر
الوجه الثالث عشر
الوجه الرابع عشر
الوجه الخامس عشر
الوجه السادس عشر
الوجه السابع عشر
الوجه الثامن عشر
الوجه التاسع عشر
الوجه العشرون

الوجه الحادي عشر

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمهولة وفيه اقوال سننتي
قوله فنسخ بقوله فاتقوا الله الم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان
 شكره واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الم قول من الاقوال في تفسير
 الحمل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعروف
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمرين يدل
 على ضعفه وهو الاصح لانه لا يتصور ذلك من كل الامة **قوله** ويقال لهم
 توبخنا مستفاد من المقام لانه ليس مقام الانكار والاستبعاد ولا طلب الفهم
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى ان المراد بهم كل الكافرين و
 هو تفسيره لابي بكر رضي الله عنه حيث قال كل آمن حين استخرجهم من
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**
 اي جنته الم ايدان بانه تسمية للحل باسمه حال هو تفسير لابن عباس رضي
قوله في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي
 انهم كانوا خيلامة في الماضي شو تغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشئ قد
 المستثنى منه وهو عام لدخوله تحت التقى وفيه اشعار بان اذنى مجرور على
 البدل **قوله** فاعز لهم ولا اعتصام الم تقريره على ضرب الدالة وقام مقام
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الاتي متصل لا منقطع كما

فان اشرافه في كتابه كانا
 اخبرين لامر رب ابو العلي

توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود بلامان
على النفس والمال **قوله** تاكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان
الاحكام وتجاوز الحد و**قوله** الموصوفون بما ذكره قد صر وجهه في اول

في تفسير قوله اول
في تفسير قوله

البقرة **قوله** بالثناء ايها المؤمنون الفوقانية للجمهور والتخاتنية للخصوة و
حفص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يعد موا توابه
جمهور من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون

سعيهم مشكورا **قوله** حر او بر شديد الاول ما اختارة الاصم والثاني
ما نقل عن ابن عباس رض ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما
للحرف لم يرجح الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء المفسر عليهم لانه

اي اصحاب
التي باصوت
التي قبل
التي قبل
التي قبل

مصدر وهو يصلم للجمع يقال بطن فلان من فلان بطانة اذا صار من خوا
وخلصه **قوله** نصيب يترع الخافض يعني ان جبلا منصوب يترع الخافض قال
صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدني الى مفعولين

قوله الواقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقربتهم منكم وصدابيح
هذا ما روي عن ابن عباس رض انه كان رجال من المسلمين يواصلون
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لو يكن

تمه عرض وذلك لانه لا يشتر فيها وجود حقيقة فانه يقال
لسيد القوم طويل ابيض وان لو يكن ثمة طول ولا بياض **قوله**
اي ابقوا عليه الم هذا جواب شبهة تقر بها ان الموت على الغيب لو يكن

مقدور الهم فكيف امرهم الله به وحاصل الدفع انه دعاهم بان غيظوا
 غيظا شديدا الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تروا ما يسر لكم من ضعف
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** بما
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والحظة
 واز المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**
 تحزنهم من حزن يحزن من حد تصرفه متعدي واما حزن يحزن من حد سمع
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي
 قبلها اعني واذا القوكم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم
 والحاصل ان نيتك بالجلتين في صفات المنافقين والغرض منها النهي عن
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد
 من عرض الانامل والفرح باد في سيئة **قوله** بكسر الصاد وسكون
 الراء هذه لابن كثير وناقم وابي عمرو ويعقوب الثانية للباقرين **قوله**
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقرين **قوله** وهو يوم احد هذا
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الاحزاب **قوله** او الا ^{حسين}
 رجلا الاول ارجح القولين **قوله** بالشعب وهو الطريق في الجبل المراد
 به شعب احد والسفح حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا
 عنا اعداءنا بالسهم **قوله** بنوسيلة هم من الفزرج وبنو حارثة من الاوس
قوله انشدكم هذا مقولة القائل ولو تعلم قتالا مقولة عبدالله بن ابي **قوله**
 بالتحفيف والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر رض **قوله** وفي

انما يشتمون النبي في حربه
 انما يشتمون النبي في حربه
 انما يشتمون النبي في حربه

الانتقال حاصله التوفيق بين الاليتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال
 في بدر بالاتفاق **قوله** بكسر الواو وفتحها الهمزة الاولى لابن كثير وابي عمر
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** ابي معلين الهمزة من اعلم القرية
 اذا علق عليها صوفا ملوثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمية
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو والهمزة الا يقال
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصا رمعيا بفتح الهمزة فيصير تفسير للمسومين بفتح
 الواو ايضا **قوله** بازا قلت معهم الهمزة فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر
 قتال الملائكة اشدا لانكار الجمهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر قوله
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع المنيصوب
 على انه معطوف على تطمان والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قدا
 ذلك لانه لما نفس قوله ليس لك من الامر شيء بازا الامر كله لله وكان ما ياتي
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو
 خلاف الواقع قدر ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف
 ودونها الهمزة الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**
 بان يزيدوا في المال الهمزة ذلك لانه عادتهم في الجاهلية ان الرجل اذا كان
 الله على رجل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لازيدا في الاجل **قوله**
 مضطرا حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعدوا بها

اي اعدت لتعديهم **قوله** بواوردونها الاولى للجهور والثانية لابن
 عامر ونافع رض **قوله** كعرض السموات والارض لما كان ههنا مضنة سو
 تقريرها از الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السموات والارض كيف ويلزم
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها
 وقد ثبت ان الجنة لا تتغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السموات والارض
 عرضا لذى عرض بالفعل ذلك كثر ما دامت كثر لا يكون سطحاً و عرضاً
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي شيء مقدار اعظم من
 مجموعها اجاب بالمراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال
 احد ههنا الاخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشريطة ممكناً فضلاً عن
 تحققة وبالمراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال يلاهم
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عرض وما روي من الجنة في السماء
 فعناها في جهنم السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية
قوله بعل الطاعات الم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف
قوله مع القدرة وذلك لانه الكفر حقيقة والا فلا يعد مدحاً **قوله**
 اي يشيم قدم بيانه **قوله** بما دونه كالقبلة فسر به ليصم التزديد
 وفيه تليح الى ما روي عن عطاء من انها تزلت في بينان التمار حيث قيل
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتر كرها وندم **قوله** بل
 اقلعوا عنه انما ضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود
 هو الترك والاقلاع ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على حاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا وعلى مفعولة جاهلين بان مفعولة
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص
 بالمدح **قوله** كلهم اشعار بان اللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف
 وضمها الاولى للجهور والثانية كحرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**
 استدراج جواب سوال مقدر تقريرة ان انعامه عليهم بالمال والولد
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدراج وامهال وترك لهم في قعر
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام الانكار
 والاصل انه هي في صورة الاستفهام والمقصود منه التثبيت ومعنى
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح بالاصفها
قوله لم يفسر لما يلم اشعارا بانها اصلها زيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب
 المعنى بل بمعنى الرئية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه
 تصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شيئا من الاشياء
قوله نعمة بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين
قوله ما قسم له التثنية على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له
 ويخسر الاخر **قوله** وفي قراءة قاتل هذه للجهور واما قاتل فهو لا ينسب

ونافع وابي عمير والفاعل ضميره على كلتا القراءتين ومعنى الكلام على المبني
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لهم من اتباعهم
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ **قوله** ان بجملة حال من الضمير المستكن
 في قتل او قاتل **قوله** ايذانا **قوله** لتعليل لقالوا **قوله** هضم لا تقسم يعني
 كان ذلك القول هضم لا تقسم اذ لو يصدر عنهم ذنب اسراف فيما قالوا فيه
قوله وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقاق في الواقع ليتصور التفضل
 فوجه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها الى الاولى
 للجهور والثانية يعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقفلونهم الى ماخوذ
 من قولهم حسه اذ ابطال حسه وهو لانهم للقتل فهو كناية عنه **قوله**
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضد النبي لتعديته
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطف على جواب اذ الى فيه تعريض بابي
 مسم الاصفهاني حيث جعله جواب اذ ابان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا تملك
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون الى ماخوذ من عرج الرجل اذا عطف
 وقال **قوله** فجازاكم هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير
 بحسب العرف **قوله** بسبب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل والرسول
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذلك لان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو
قوله بالياء والتاء الاولى للجهور والثانية كسرة والكسائي **قوله** عطف
 من ماد الرجل اذا مال وتحرك **قوله** الحف بالمهمله فاجم جمع حجة
 وهو الترس **قوله** اي كظن اجمالية قدر الكاف اشعارا بان المصدر

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** النصب تأكيداً الأولي
 للجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على
 وجه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل المراد ذلك ليتضح
 لزوم التالي للقدم لان مجز كونهم في البيوت لا يستلزم ذلك البرز **قوله**
 وفعل ما فعله المراد في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستئناف دون العطف
 حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما مبتلي ليظهر المراد فم شبهة الالبتة
 يقتضي ان لا يكون المبتلي علماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حقه
 تعالى فاجاب بانه للناس لانفسه **قوله** الا اثني عشر قبيل اربعة عشر
 سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا قولهم
 اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو
 خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والياء التي هي في الأولى للجمهور والثانية لان كثير
 وحمزة والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الهمزة الأولى للجمهور والثانية
 للمخزومي والكسائي ونافع **قوله** اي انا كم الموت فيه جواب اشكال تقريره
 ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت فهو امر يقيني
 واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا محالة
 انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً
قوله واللام ومدخولها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرط تعين
 الجواب للقسم واذا كان كذلك فاجملة الاسمية وضعت موضع الفعل
 والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

منه من غير ان يبين في خارج من غير ان يبين

قوله بالتاء والتاء الغيبة لخص واخطاب للباقين قوله بالوجهين
 اي ضم لليوم وكسر ما قوله في الجهاد وغير هذا الاطلاق يعم الموت والقتل
 لان الحشر اليه تعالى لانهم كلهم ما قوله لا الى غير مستفاد من تقديم النظر
 قوله ذنوبهم حتى اغفر لهم فيه اشعار بحجاب سوال تقرير ان الاصر
 بالاستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عفا الله عنهم
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب
 اللاحقة كما عفي عنهم فلان وفاة قوله استخراج آراءهم اشارة الى ماخذ
 من قولهم شررت العسل اذا استخراجته قوله لا غير مستفاد من تقديم
 الظرف وقد مر ارا قوله ونزل لما فقدت الرومي عن ابن عباس رضي
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب قوله وفي قراءة بالبناء للفقو
 وهي لابن عامر ونافع وحمزة والكسائي ويعقوب قوله هي الا الضمير
 مخصوص بالذم وكلمة النبي معنى الاستفهام قوله اي عن امثالهم هذا
 يدل على ان المراد بالمؤمنين هم العرب. والحق انه منة على جميع المؤمنين
 بل على كل العالم قوله بيدار يقتل سبعين الى هذا ما عليه الجمهور وقيل
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم احد قوله ومنعه اي
 منع النصر قوله بخلافكم اي خلافكم ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم
 حق اي حق ايمانهم حق قوله والذين قيل لهم قدر الموصول اشعاراً
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة قوله حسن منكم
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

اي ليس انما في عنوان
 من هذا بخط ١٢

كان ذلك من قبيل الاطلاق الشرح على المشروط **قوله** وكانوا قبل الم
 استفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يدل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله
 والافلا فاند فيه **قوله** اي شهداء احد الم معناه ان الضمير الم فروع اما
 للشهداء مطلقا او لآخر انهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود الم متعلق
 باطاعونا **قوله** بالتحفيف والتشديد الم الاولى للجمهور والثانية لابن عامر
قوله ياكلون من ثمار الجنة الم استفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترذ انهار الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم
 فيه اشعار بان الضمير الم فروع المنفصل مقدر فان الفعل المضارع معطوف
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون
 باصنامهم وفرحهم الم وذلك لان الاستبشار انما يكون باحوال الشئ وعوارضه
 لانفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار
 بالصفات السلبية غير معتدا اول عدم الخوف بلا من وعدم الحزن بالفرح
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله درج رحمة الله **قوله** بالفتح
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرم الم تصرح
 عدم الافصاح **قوله** لما اراد ابوسفيان الم هنا ما راوه مجاهد وعكرمة
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود الى مكة وببدر بدر الصغرى
 وكانت مائة لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقيل القابل هو
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله الم اراد به الموصول الثاني **قوله**
 اي نعيون مسعود هذا هو المشهور واطلاق الناس عليه لانه اسم

جمع لا جمع او كان رئيسا لا يتابعهم وقال بن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم المفعول
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير الجوزي رابي سفيان و
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانه فعيل بمعنى المفعول وهو ثالث الاقوال
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على الضمير الجوزي **قوله** كعب
 ان اصل قوله يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو
 منقول عن ابن مسعود قال ابن ابي عمير وهذا اولي من ادعاء حذف الجار
 اي يخوفكم باولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحجاب شبيهة
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الراء الم الاولى
 لتافع وحده والثانية للجمهور وهذه جيدة نص عليه الازهر **قوله** اي
 لا تهتم لكفرهم يعني ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام
 عن الاهتمام والاعتناء لاجل كفرهم لا لابقاعهم اياك في الدنيا والغم لا يمكن
 مقدورا لهم **قوله** بالبناء والياء الم الخطاب للجمع والغيبة لابن كثير
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتثنية والتشديد الم الاولى
 للجمهور والثانية للجمع والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل
 حاتم انفا **قوله** اي بزكوة اشعار بان ضابط الدم هو منع الواجب لا مطلق
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان النحل لا يطلق الا على منع الواجب
قوله مقدار قبل الموصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نجل الذين وعلى التختانية ولا يحسبن الذين يجنون بما آتاهم الله
 بخلهم هو خير لهم **قوله** بالياء والناء الم الفوقانية لتأنيع وابن عامر وعاصم
 وحمزة والكسائي والتختانية للباقيين كابن كثير وابي عمرو **قوله** نامر يكتب
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل المملوكة كما قال ان رسلنا يكتبون ما تكلموا
قوله وفي قراءة بالياء هي الحجة وهذا **قوله** بالنصب والرفع الاول
 للجهور والثاني محزن وكذلك النون والياء فالنون للجهور والياء محزن **قوله**
 على لسان المملوكة قد صرنا وجهه وذلك لتلاخلف قوله ولا يكلمهم الله
قوله بذي ظم الم ايدان بان النفي نفي لا اصل الظلم لا المبالغة **قوله**
 توبخا الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلام
 بل المقصود هو التوبخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**
 وخطاب لمن في زمن قدم مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بانثاب الياء
 فيها وتفصيله انه اثبتها ابن عاصم في السير وابن هشام في الكتاب نص عليه
 البيضاوي **قوله** فاصبر كما صبر والشعار بان المراد بالجملة تجربة هو الامر
 بالصبر فهي تجربة لفظا وانشائية معني **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك ويوية قول سعيد بن جبير ان هذا
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الآخرة بها فنعم للمتاع **قوله** بالفر اي وليجاء
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفريز
 والجواجر اعني المهلكات كحادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسائكم وهو
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل الفصائل وكان ذلك من عادات

العرب حتى كان قد ليهج الفساد **قوله** ابي من معز وياتها الى اشارة الى انه
 من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين الى
 الغيبة لابن كثير وعاصم والي عمرو والخطاب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القوا
 لعاصم وحمزة والكسائي والتخانية للباقيين وعنى بالوجهين فيما ياتي هاتين القراء
قوله بمكان يجوز فيه الابدان بانه ظرف لا مصدر **قوله** حذف الثاني فقط
 اي ثاني مفعولي تحسب الاولى لكون الموصول مفعولها الاول وهو فاعلها
 على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله او بديل اي نعت لاولى الالباب او
 بديل منه وهذا النعت خصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلون
 كذلك الغرض منه انبات ما ذهب اليه الشافعي من ان المريض اذا صلى ^{بصلي}
 وجبان يصل على جنبه وقال ابو حنيفة يصل على الاستلقاء **قوله**
 ليستدوا بها فيه اشعار بان التفكير في خلقها لتكامل العلم والتفوق على
 الاقران ليس بحسن **قوله** حال ابي من اسم الاشارة وهذا الرجح الاقوال في
 انتصابه **قوله** بل دليلاً اليه فيه من على من قال انه تعالى خلق هذه
 الاجرام وجعلها اسباباً لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الاله تدلال على
 وجود الصانع المختار نقله الامام **قوله** للخلافة فيها اليه قيده به لان الخرجي
 يومئذ من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي معدودين في جملتهم
 وانا احتاج الى هذا التاويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** السنة
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحجة فيه مجاز بالحذف

وذلك لان اول الابواب
 اعلم من الذين يكرهون
 حسب النعمان والاحتياط
 فمروا بالابواب لا تغربوا
 لا يخلص احد

قوله وسوالهم ذلك الرجواب سوال مقدار تقريرة ان السخلف في وعدة
 محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالة وحاصل الدفع ان وعدة تعالى لا
 يتناول احاد الامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعد الذي لا تخلف فيه
 بان يؤفهم الطاعات والاعمال الصالحة فان امر العاقبة مستور **قوله**
 وتكرير بنها وفيه ايضا اظهار علو المدعوات واستقلالها حيث يعتقدون
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا **قوله** كان من بعض ابي موثق

قال عمرو بن شاس **قوله** فان كنت مني او تريد من صحبتي **قوله** بالتحقيق
 والتشديد الرجاء الاولي للنافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقيين **قوله** في

قراءة بتقديمه اي بتقديم الجهر على المعروض هي **قوله** والكسائي **قوله**
 استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الستر يقال كفر الشئ

اذا ستره ككفره ومعنى تكفير السيدات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستلزم
 المغفرة والعفو **قوله** مصدر من معنى كفرن هذا ما ذهب اليه المبرد لا

التكفير هو الاثابة معنى وانما قال من معنى لانه لو كان من لفظه لكان تكفيرا
قوله ونصبه على الحال من جنات الله وذلك لان جنات نكرة مخصصة

بالوصف والعامل في الحال معنى الظرف كالحصول ونحوه وعنى بالنظر
 بكار وعجز اعنى لهم **قوله** مراعى فيه معنى من اي الجمعية والعموم

قوله كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين
قوله على الطاعات الرجاء قد صرح بيان تعدية الصبي يعلى وعن **قوله**

فلا يكونوا الر فيه اشعار بان المصايح للمغالبة كما يقال كابر في فكريته وفاخر في
فخرته وهو تفسير للفرا حيث قال اصبروا مع ينيتكم وصابروا عداؤكم فلا ينبغي
ان يكونوا الشد منكم صبرا

سورة النساء

قوله اي اهل مكة مبني على ما هو معترف عندناهم وقد مر بيانه في اول البقرة
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين
صرح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و
هي حمر الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في
قراءة بالتخفيف هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوها بادل الشتم
قوله وفي قراءة بالجرا الى هذه الحرة وحده وانكسها الاكثر ولا استلزامها
عطف المظهر على المضمحل الجري بلا اعادة لجار **قوله** وكانوا يتناشدون بالرا
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحم لان صلة الرحم كانت من الصفات
المحمودة عندهم **قوله** اي لم ينزل متصفا المستفاد من الصفة المشبهة
قوله الدغرا الاولى الر فيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم
اليتم شرعا قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه
اختص بالذي لم يبلغ لحكم شرعا **قوله** اذا بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي
حيث لم يشتر الرشد واما من فعدنا هو شرط للايتاء الاموال **قوله** تاخذ
معناه لا تاخذ وابداه لانه تفسير للنهي عنه **قوله** وكان فيهم من حجة
راد هذا وقد رخصنا فواجوبا للشرا ليصح الاتصال بين الشرا والجزاء في القول

ان تلك الصفة تقيد بالرحم

الاقي وليعلم ان جواب المذكور عطف على المقدم ومعنى الآية وان خلت
 ان لا تعدوا في امر اليتامى الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز و
 خرجتم من اصدم فكونوا خالفين ان لا تعدوا في معاملات النساء ببيع
 عدد الزوجات بان لا تريدوا على الاربع لان من تخرج عن ذنب او تاب عنه
 وهو صرتك لذنب آخر مثله فانه لم يخرج عنه اوله ترتيب هذا حاصل ما في
 النسب ابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا
 بان الناس على العدة ينفي ما وراءه وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**
 انكوهها فيه ايدان بقراءة النصب **قوله** او اقتصروا ظاهره يدل على انه
 لا يجوز الجمع بين الشرك والامة **قوله** او التسرعا هو اخذ السرية وهي الامة
 المشتركة **قوله** تجوروا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا
 يا ايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من لا قول
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة واما اختاره ما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ
 اذا كان مبدرا يخرج عليه وقلنا لا يخرج عليه **قوله** اي احوالهم التي في
 ايديكم ايدان بان الاضافة لادنى ملائمة **قوله** اصلاح اودكم الاود
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قيمان هي لنافع وابن عمر
 والقيم والقيام قال صاحب الكشاف وقرى قيمان معنى قيمان كعود بمعنى
 عياد اوليس كما فهمه رح من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع
 والشراء لا يجوز فلا يبتلى بها واما عندنا فيسبلى بالتصرفات الشرعية

لا يجوز الجمع بين الشرك والامة

فما قال صاحب الجمل من ان الاولى في المواليم ليس بجيد على مذهب الشارح
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية **قوله** اي صاروا اهلا له حاصله
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح اولم ينكح **قوله** وهو استنكا
الضهير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عندنا
فسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم **قوله**
حال اي مسرفين **قوله** فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على يكبر ا
قوله اي يعق هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستعفاف
كلاهما واحد وقال صاحب الكشاف استعفاً ابلغ من عفا **قوله** تسلموها اي
قبضوها **قوله** وهذا امر ارشاد اي ليس بواجب لكن الشافعي استدلال بهذا
الاية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه
فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الامر للوجوب صرح به الامام **قوله**
الباء زائدة اي زائدة على اصل المراد والافلها دلالة على الصاق الكفاية
بذاته تعالى **قوله** ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا من
طاعن بالسراح وذا عن الحوزة وجاز الغنية **قوله** جعله الله ذهب^ا
الفراء بان جعله منصوباً على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه
على الاختصاص **قوله** مقطوعاً اي قطع بتسليمه اليهم بحيث لا ي
حقم بالحرمان **قوله** للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولى
لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون
قوله اذا كان الورثة صغاراً فيه اشعار بان زرعهم شيئاً قليلاً مشروط

فان انظر ان عدم تصديق ذلك
يدل على ان الامر للوجوب بان
من ترك امر الارشاد لا يوجب عليه
بعضه لان المنصوب على اختصاص
بكون معرفه الاثره ان

وذكر في القبا

يكون الورثة كباراً سواء كان ذلك على سبيل الوجوب أو الاستحباب وأما
 إذا كان الورثة صغاراً فلا يقال لهم الأ قول معروفت **قوله** قيل منسوخ
 وقيل لا إلى الأول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لأبي موسى الأيلي
 والنخعي والشعبي ومجاهد والحسين سعيد بن جبير والأصل أن ذلك
 مندوب لم ينسخ **بعده قوله** ويخف على اليتامى يقال خاف عليه إذا
 رحمه **قوله** أي قاربوا أن يتروكوا إلى أوله به لما أن الخوف على الذرية الضعاف
 لا يتصور منهم بعد تركهم بالموت **قوله** أن يفعل بذريتهم الصحيح أن يفعل
 إلى ذريتهم يقال فعل به إذا أساء وفعل إليه إذا أحسن **قوله** لليت مشد
 لأن الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشددة فيمن لم يميت بعد لكنه قتر
 منه ولو قال لليت لكان أوضح **قوله** عالة جمع عائل أي فقير محتاج **قوله**
 أي ملئها يقال أكل في بطنه إذا أكل الأكل مشبعاً وأكل في بعض بطنه إذا لم
 يأكل كذلك وذلك لأن الشيء إذا ذكر بالآلة لا يكون إلا بها يراد به المبالغة
 كما يقال شرباً نفة وسمع بأذنه **قوله** بالبناء للفاعل الم الأول للجمهور والثانية
 لابن عامر وأبي بكر عن عاصم **قوله** يأمرهم الله فسرهم به لأن الأبيضاء
 نوع من القول كالأمس وإن الوصية من الله يجاب كما قال الزجاج والوجوب
 مقتضى الأمر **قوله** فما أولى وذلك لأن القرب من كمال الاستحقاق فإذا
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك أن البنت أقرب إلى الأب من اخته
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الأنثى أولى وذلك لأن الذكر أقوى من
 الأنثى وإذا وجد امر مع مانع أقوى فهو مع الأضعف أولى بان يوجد **قوله**

وفوق قيل صلة الم اي زائدة كما في قوله فاضر يوافق الاعناق **قوله** وفي
 قراءة بالرفع هي النافع وحده **قوله** والحق بالولد ولد الابن الم اهل وجهه
 الا الحاق هو اشتراك نسبة الولاد بينهما **قوله** بضم العين وكسر الم الاولى
 للجمهور والثانية كحجج والكسائي **قوله** في الموضوعين اي في هذا الموضوع و
 الذي باق بعد **قوله** اي ثلث المال او ما بقي الاول ناظر الى قوله فقط
 والثاني الى قوله او مع زوج والموصول عطف على المال اي ثلث ما بقي بعد الزوج
 وهذا ما ذهب اليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدغم الى الزوج نصيبه
 والى الام الثلث والباقي للاب **قوله** اي اثنان فصاعدا وذلك لا الاثنان
 وما فوقهما جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارث من ذكر
 فيه اشعار بان النظر اعني من بعد وصية من افوع على الخيرية من محذوف
 وبانه ليس متعلقا بالحكم الاخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالسند الفاعل الم الاول
 لنافع وحجج والكسائي وابي عمر والثانية لابن كثير وابن عاصم ابى بكر **قوله**
 وتقديم الوصية الم جواب سوال مقدر تقريرة ان الوصية بعد الدين واللفظ
 يقتضي تقدمها عليه وحاصل الدغم ان تقدم الذكر لا يستلزم التقديم
 بحسب الحكم وانما قدمت عليه للاهتمام بشانها اذ الوصية تُشَقُّ على النفس
 حيث يخرج بلا عوض على ان او الفاصلة تقتضي المساوات لا الترتيب و
 لا شك ان كليهما مقدم على الارث **قوله** قطان الى الفاء بمعنى رب **قوله**
 اي للموروث فسر الضمير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا
 المعة او الرجل **قوله** وقرأ به ابن مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاصر

وانما استدلال بالقراءة الشاذة مع انه لا يستدل بها عندهم لاجل الاجماع
 فكانه استدلال بالاجماع في الحقيقة **قوله** يستوي فيه ذكورهم وانا ثم
 وذلك لانهم انما يستحقون بقراءة الام وهي لا تثنى اكثر من الثلث فلما ^{استحقوا}
 اكثر من ذلك لزم زيادة الفاعل على الاصل **قوله** بان يوصى اكثر من الثلث
 هذا وجه من وجوه الضرر في الوصية **قوله** وخص السنة كانه جوابا
 مقدر **قوله** بالياء والنون الاولى للجمهور والثانية لناقم وابن عامر والا
 على الثانية وكذلك الحال فيما اشار بقوله بالوجهين فيما سياتي **قوله** الزنا فسرته
 لان الفاحشة مستعمل فيه بحسب العرف على ^{الاولى} الاية نزلت فيه ايضا **قوله**
 اي ملائكة وذلك لقوله تعالى تو فتم الملائكة **قوله** الى ان يعني ان الحكم
 الى الموت تمتد الى ان يجعل الله لمن سبيل الا فلما جعل الله لمن سبيل ابدا
 بين النبي صلعم الجاد للبكر والرحيم للمحصنة ارتفع الحكم بالجلس فالحد يث
 بيان للجل لاننا استعملنا **قوله** بتخفيف النون وتشديد ها الاولى
 للجمهور والثانية لابن كثير **قوله** الزنا واللواطة هذا التردد على اختلاف
 القولين في ما نزلت الاية فيه **قوله** وكذا ان اريد بها اللواطة يعني
 وكذلك منسوخ بالحد ان اريد بها اللواطة لان الحد عندنا واما عندنا
 فيعبر **قوله** بدليل شنية الصير اي ياتينا فانه لا يصلح للنساء كما لا
 يخفى **قوله** والاول اي من قال ان الفاحشة ههنا هو الزنا **قوله**
 اي الفاعل والمفعول **قوله** اي التي كتبت على نفسه قبولها اي الزنا
 قبولها بفضله ومنته به **قوله** اي جاهلين اذ عصار بهم فيه اشياء

والاجماع في قوله يستوي فيه ذكورهم وانا ثم
 والجموع في قوله اكثر من الثلث
 والجموع في قوله اكثر من الثلث
 والجموع في قوله اكثر من الثلث
 والجموع في قوله اكثر من الثلث

بان الظرف منصوب المحل على الحالية وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار
 بان هذا النوع من التوبة اعنى لتأكيد الملتزمة مختص بمن يعمل ذنباً وهو ^{يعلم} ^بانه
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذوات من اله لانهم كانوا يرثونهن انفسهن
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولى للجمهور والثانية محزنة والكسائي **قوله**
 وكان زاد كلمة ان ثلثا يتوهم انه نهي معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على
 الخبر لفظاً على انه يويد قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسرها الاولى
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او نشوز
 الاولى قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقادة **قوله** فاصبر
 فيه ايدان بان جواب الشرط محذوف واقيم بسبب مقامه **قوله** بان طلقتموها
 تفسير للاستبدال وقدرة ايداناً بانه لا يجوز اخذ شئ مما اوتي بشرط الطلاق
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً اله منصوب على التمييز **قوله**
 ونصيرها على الحال اله معناه انهما مصدران في معنى الفاعل اي مباهتين
 واثمين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعنى ان الاستفهام
 بالهمزة للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للانكار بمعنى انه لا يمكن ذلك
قوله بالجماع المقر للمرفية اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع
 يقر للمهرزة الخلوثة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويد انافان
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا مسها بيده وقال الكلبى الافضاء
 ان يكون معها في الخاف واحد جامع اولا وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير الفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما
 اليه الشافعي ونحن نقول بان الارضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطؤ شامي بالنكاح الصحيح وبملك اليمين لا
 الرنا لاحكامه عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب حاصله ان هذه هي
 لا مفهوم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الربايب كثر ما يمكن في حجور ابناءهن ^{حسب}
 العادة وفيه رد على داود الظاهر عما حيث استدال بالمفهوم الخالف على حوا
 نكاح الربية التي لا يكون في حجر ابنتها المجازي بعني زوج امها ^{التا} **قوله**
 ازواج ابناؤكم لا ينبغي تفسيره لاجل بلا ازواج لان لفظ الانزواج لا يتناول
 الجوارى بخلاف لفظ الحلائل فانه يعرّفها على ما صرح به الامام مع اجارية
 الابن اذا كانت موطؤ شاملا لانه عند الشافعي مستدلا بهذه الاية
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان
 ينكحها في عقد واحد او احدها بعد الاخرى فيجوز الجمع بينهما في الملك
 بان يملكها معا او يملك احدهما وينكح الاخرى او ينكح احدهما في عدة الاخرى
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول بجواز نكاح احدهما في عدة
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنة اراد بها ما روي
 عنه صلعم لانك المرأة على خالتها وعمتها وهو مشهور ويجوز به الزيادة على
 الكتاب **قوله** اي ذوات الانزواج هذا معنى من المعاني الاربعة
 لهذا اللفظ والقربنة هو الترسيم لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحصنات وتخصيص الترسيم بها بدليل

كتاب
 النكاح

الاستثناء الاتي **قوله** بالسبي فيه اشعار بانها لا يجوز وطئ الامة للنكوة

بنفس الشراء بل لا بد من تطبيق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى

جوازها نظرًا الى اطلاق المستثنى **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولي

للمجهور والثانية لخمسة والكسائي وحقق **قوله** متزوجين هذا التفسير

بنا في قوله بصداق او ثمن لان الابتغاء بالثمن لا يسمى تزوجًا بل الاولي ان يقول

عافين عن الحرامات **قوله** من تزوجتم بالوطئ الظرف الثاني متعلق بما ^{ستتعلق}

اي متعلق بالوطئ وفي تفسير الضمير به اشارة الى انه لا يعود الضمير الى بطن

النساء بل الى الزوجات فعلى هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة

قوله وهو جرمي على الغالب يعني ان وصف الايمان ليس بشرط حتى يتوه

ان من يقدر على نكاح حرة كتابية ولا يقدر على نكاح حرة مسلمة يجوز له التزوج

بالامة **قوله** وكلوا السرور امر وكل بكل وكالة **قوله** وهذا تائيد

اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في نكاح الاماء حيث

فوض العلم الى نفسه **قوله** زانيات جهرا هذا مستفاد من قول الكثرهم

ان المسافحة هي التي تواجر نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله

بالبناء للفاعل هي للكسائي وحمزة **قوله** الحسرا لا يبار اذا نزلت

المحصنات لان حد الزنا منحصر في الجلد والرحم واذ اسقط الرجم عن الاماء

لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحسرا لا يبار اذا نزلت **قوله**

ويُعزبان نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**

ولم يجعل الاحصان الرد فم شبهة تقريرها ان المستفاد من الآية هو ان

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني
 على الشرط الاول في قوله فاذا احسن فلان ايتن بفاحشة مع انه يجب الحد
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**
 الزنا قول من القولين في تفسير لعنت **قوله** وخرج بقوله وذلك
 لان الوصف في حكم الشرط عندنا **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من
 الرجوع المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى
 الاولى للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرايع هذا
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة
قوله وفي قراءة بالنصب هي لم تبق والكسائي وعاصم **قوله** فلكن
 ناكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشرط اي ان كانت اموات
قوله بقرينة ان الله لم يحصل له ان التعميم المذكور مستفاد
 من قوله ان الله كان بكم رحيمًا لان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم ساء
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون
 تميزاً فانه يكون محوً لا عن الفاعل المفعول والعدوان بمحض عن ذلك
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

قوله تأكيد فيه ايدان بان العدوان هو الظلم وقيل العدوان هو التعدي على

الغير والظلم ان يظلم نفسه بتعريضها على العذاب **قوله** بضم الهمزة وفتحها الاولى

للمجهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخالا او موضعا لان الصيغة يحتمل كليهما

قوله لتلايودي اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد

قوله بهمزة وودونها الاولى للمجهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**

يعطكم محزون على انه جواب الامري واسالوا **قوله** يعطون مجهول نعت

لموالى اوبيان ولجزم في اهم لكل ولموالى والاو اقرب معنى والثاني لفظا

قوله بالف وودونها الاولى للمجهور والثانية لعاصم وحمزة والكسائي **قوله**

بمعنى القسم او الابدان اول حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم

حين الحلف والمهاد فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين

العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** لان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية

قوله حظم من الميراث وقيل حظم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ

فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** وياخذون على ايديهم من الاخذ

على اليد كناية عن منع التمسك **قوله** لفر وجهن وغيرها اي غيرها من البيت

واثاته واسرار الزوج وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الجحيم

مخذوف **قوله** ان اظهرنا النسوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه

الاية مشروء على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**

غير مبرح اي غير شديد **قوله** علمتو ^{اي لفظ الامة} تفسير لابن عباس من قوله

والاضافة للتساء اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر والمكان

فأضافته الى غيرهما من المسافة التي بينا على سبيل الجواز **قوله** برضاها فيه اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليهم اذ نهما ورضاها كما هو قول جديد للشا^خ

قوله اي الحكمان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يقدرهما من افدرة الله

اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرطبي فانه

يعم الجوار والنسب **قوله** الرفيق في السفر هذا تفسير لفتا^ة وجاهد والز^ج

تفسير لعلي وعبدالله بن مسعود وابن عباس والنجي **قوله** المنقطع في سفره

والاكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على الجرح بل فان الخجل منهم

الواجب **قوله** بذلك وغيره هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بن و

خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأين لهم فيه اشعار بان رياء

الناس منصوب على الحاكية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**

فجازيم فيه ايدان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هم هو بيان الجازاة

بان الله يجازيم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع

قوله وفي قراءة يضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعفة

جواب شبيهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقوله يضاعفها

يعني عن قوله يوت من لادنه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده

مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها المحسن بحسبه ولا شك

ان ذلك لا يعني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للفعول الفاعل الا^ل

لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت

اخر جواب سوال مقدر تقريره ان قولام والله ربنا ما كنا مشركين

له
قال جواز
كما يقال جوار
يعني ان النبي لا يكون
زاد ولا اقله
الضراجل عدما
ذلك لقوله تعالى
والنبي لا يكون

كنتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتفون الله حلدينا وحاصل الجواب ان يوم القيامة
 يكون مشتتة على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا
 فلاننا فاة **قوله** اي لا تصأوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به
 النهي عن الصلوة على سبيل المباغة كما في لا تقرب هذا الشجرة وقال ابن
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعنى المسجد وذهب
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالضحك حيث
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب نزولها وذلك لما تقر في الاصول
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا
 الصحو ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطابق على المفرد والجمع وذلك لانه
 يجري مجرى المصدر الذي هو الاجناب فان به الامام **قوله** وقيل ان كلمة
 التمرض يدل على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدلك على
 جواز عبور المسجد للجنب وقال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجم **قوله**
 اي مسافرين اشعار بان الظرف منصوب على الخبرية **قوله** وانتم جنب او
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهما لا يوجبان التيمم بل السبب الاصل
 هو الجنابة او الحداث **قوله** اي احدث فيه اشارة الى ان المجئ من الغاء
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحن والكسائي **قوله**
 والحن به الجس بباقي البشرة هذا الخاف بطرق دلالة النص لانه اذا كان
 جس اليد موجبا لنقض الوضوء فالجس بباقي البشرة اولى به **قوله** هو
 الجماع هذا ما نحن عليه من الحنفية وهو قول الحسن وقتادة وجماع هذا

يعرف ان الشرايط كما لا يخفى

قوله تطهرون به قنينة وجدان الماء الغير الكافي لا يئتم جواز التيمم على ان وجد الماء الكافي مع الحاجة الشدايدة ايضا لا يئتم بالاتفاق **قوله** بعدا الطلب

والتفتيش اشعار بشرط من شرط الطي جواز التيمم عند الشافعي في كل مرة عند كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد

دخول الوقت الى هذا شرط ثان لجوازه عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز **قوله** ترا باطاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي

لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخمسة وهذا بالاتفاق **قوله** مع الفرقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و

اليدين الى طرفي الزنباين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونا مشاهم اشعار بغاية الارادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقولا فيك لا سمعت

ابن ابي ان لا يكون فيك قوة السمع لصمم او موت ولا شك انه دعاه عليه وقد تستعمل في الخبر اي لا سمعت كلاما مكرها فهو من قبيل **قوله** راعنا **قوله**

بان يدخله الجنة بلا عذاب قالت المعتزلة لمن يشاء المغفرة بتوفيق التوبة **قوله** متعجبا فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صرحا بابل

هو حري بالتعجب **قوله** بتارهم انثار طلب الدماء وكان القعود عنه عارا عندهم **قوله** صنمان لقرتين قول في تفسيرهما وكل الاقوال

سنة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لابي سفيان واصحابه والخير للذين اتوا والقرى الاضافة والفك التخليص والعاني الاسير **قوله**

الجم غيب انما لسنين

الدية وانما عداواتك الامور لما انها كانت صفاتاً حمودة عندنا ثم يخبرون بها قوله
 اي انتم اشعار بان الغيبة وضعت موضع الخطاب ان الاصل منها هو الخطاب لكون
 المشركين مخاطبين لهم قوله شيئاً نأمرهم اي قليلاً خسيساً قوله النبي صلعم هذا
 ما عليه الاكثر ونقول هو واصلها به وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم
 كان امة قوله من النبوة هذا التفسير ليس مجيداً لان الحاسد لا يحسد على شيء
 الا ويعتقد وجوده للحسد ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم قوله جده بدل
 من ابراهيم قوله بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو
 التغاير بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات قوله
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا
 العذاب انما يتصور فيمن لم يدق قطو والمستفاد من السابق انهم قد ذاقوا وحاصل
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لانفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يدقوا قط
 قوله تزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سؤد قال النبي صلعم
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هالك يا مائة اسه فلما اراد ان يتناولهم ضم يده
 الى اخر القصة والحجبي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم
 من القديم والسادن خادم الكعبة والقسم بالقاف القهر الغلبة وهالك اسم
 فعل معناه خذ والتالذ القديم والتائب للخدمة والمعنى خذها وهي باقية
 في يدك ابداً لتزعم منك قوله في ولداي في اولاد شيبه والشيبه المعروف

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت لم وذلك لان العبرة
 لعموم اللفظ لا لخصوص السبب **قوله** تادية الامانه والحكم بالعدل من فروع
 على انه مخصوص بالمدح **قوله** اذا امرتكم بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب
 اطاعتهم مشروط به قال علي رضي حق على الامام ان يحكم بما انزل الله ويؤدى الامانة واذ
 فعل ذلك حق على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه
 نص صريح **قوله** ملالة حيوته وبعدها الى سنته هذا مبني على ان يراى بالرسول
 نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة ^{الارضية} والتجاز **قوله** ابي كشفوا عنه منها معنا
 استنبطوا حكمه من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام
 وهذه الآية تدل على ان القياس حجة **قوله** والقولان للرأي ابي للرأي المحض
قوله معطوف على صيدان وفيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة
 وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعرة بتقطيع شأنهم **قوله** تاليفاً
 بين الخمينين ^{بين} المرعني ما اردنا بالتحاكم الى الغير لا تاليفاً بين الخمينين وتوسطاً
 للحكم وتقريب مراد كل منهما من مراد صاحبه دون الحمل على الحق المراد الذي
 تاصرنا به وما ذلك الا احسان على الفريقين **قوله** تقهراً لشانه وذلك لان
 ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كان الخطاب للدلالة الصمير على تفسير
 الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان
 استغفار الرسول لا يضيع في حق التائب **قوله** لا من بداية اي من بداية لتأكيد
 معنى القسم كما زيدت في لتلا يعلم لتأكيد وجوب العلم نص عليه صاحب الكشاف
قوله ضيقاً او تسكاً الاول قول الزجاج والثاني قول مجاهد **قوله** بالرفع على

البديل الاولي للجمهور والثانية لابن عاصم **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان
 مولى النبي صلعم **قوله** فيما حراه اكتبه ذكر الامران امثال الاوامر ^{نشد}
قوله في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقدمهم في التصديق كما قال صاحب
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص بديل على ان
 ما يراد بالعام غير المذكور من الخاص **قوله** رقاء فيه اشعار بان الرقيق
 يطلق على الواحد والجمع كالعدا **قوله** بان يستتم فيها دفع ما يتوهم من البعية
 في الدارجة ولما كان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق تيق **قوله**
 من عداكم هذا الظرف متعلق بجزء من قوله يقال اخذ حذرا اذا اتقظ كأنه جعل
 الحذر آية التي يثق بها نفسه **قوله** وجعله منهم كأنه جواب سوال مقدر
 تقريره ان المنافي لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب
 ان عدا منهم مجب الظاهر فان المنافي بعد مسما ظاهرا **قوله** بالياء والتاء
 الاولي للجمهور والثانية لابن كثير وحفص **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد
 انعم الله علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انعم الله علي معترضة
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابتم مصيبة قال ذلك القول كان لم
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتني كنت معهم
 فانوز فورا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التنبيه
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سجدوا وتمن نحو يا ليتني كنت معهم
 او تليل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء

فقط فقدرني جميع هذه المواضع منادئ نص عليه الرضي **قوله** وفي

تخليص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف

قوله تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي

فاجام اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجاة **قوله**

او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالشرب وان يكون

مصدرا كالكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** ائمل

الى الفناء اشارة الى ان معنى لقليل قليل عمر وعمله **قوله** بالناء والياء خطأ

لجمهور والغيبة لابن كثير وحمز والكسائي **قوله** خصبة هذا ارجح القو

في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسر الهمزة وفتح الباء اي من

جانبه وقدرته **قوله** انتك فضلامنه فيه رد على المعتزلة حيث قالوا بان

الاصح واجب عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشل

والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال مؤكدة

فيه ما صر في البقرة **قوله** فلا يهمنك فيه اشعار بان جواب الشرط محذوف

لقيام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمرو وحمزة

والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانا تفسير لغري

الذي **قوله** يا مريكتب قد مر بيانه تحت قوله سنكتب **قوله** ائتنا قضاني

معانيه فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا

الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين الخ وذلك لانهم كانوا

لذلك الامكن تتابع الدنيا
تقديره الاتباع بالزوا

الشيء
بضم الشين والهمزة الجوز
تتبعه من الهمزة الجوز

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر الخبير
 فلاجل الاشتباه لاختلاف الصادق بالكذاب واما في خبر السوء ولاجل نفس السوء
 والخوف وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلاسلام قيد الفضل
 بلاسلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة
 هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره ان استثناء القليل يدل على ان بعضا
 منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وحا
 الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا
 يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء
 عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمله الامام في هذا
 المقام **قوله** حراب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها
 كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان
 الشفاء الحسنه فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في
 الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايماء الى ان كلمة من سببية
قوله اي الواجب حداها حاصله ان الترابيدا على سبيل منع الخلو ويقال المشقة
 واجب على التحير **قوله** قاضي الحاجة يعمن كان في الغايط ومن يقول
قوله ومن في الحمام والاكل **قوله** قاضي الحاجة **قوله** بل يكره اي
 كل هذه تحريم وارا دبالاخير الاكل فانه لا يكره ردا لوجود ستر العورة بخلاف
 الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احادها رواه زيد بن ثابت رضي
 عنه **قوله** صرحوا فلما رالفعل ليكون نصبين على الخبره دون الجالية

لان العامل المعنوي لا يعمل لضعفه اذا فصل بينه وبين معموله **قوله**

اي تعدا وهم اليه ايذان بان اسناد الهداية اليهم على المباغة لانهم كانوا يعدوا ^{لهم}
من جملة المسلمين ولاكن لما كان ذلك بالاصل والمباغة فقال انه ذلك

استبعادا كما انهم يريدون ان يهدوا ومن اضله الله **قوله** في الموضوعين اي

في الآية الاولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استمروم فيه اشعار

بتغليب الخطاب على الغيبة **قوله** هجر صحبة ^{المراد} اراد بها الانتقال من اعمال

الكفار الى اعمال المسلمين فان الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب الى

دار الاسلام كذلك يطلق على ذلك ايضا قال المحققون الهجرة في سبيل الله هو

ترك المنهيات وفعل لما مورا **قوله** واقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لان

نفس التولى كان ثابتا لهم قبل الامر بالاخذ والقتل فلا يصح كونه وحدا شرطا

قوله كما عاهد النبي صلعم اليه هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد

مناة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعد الاية هذا مبني على ما ذهب اليه

الجمهور من ان الذين استثناهم الله من جملة الكفار ^{كانوا} لانهم لازم لاحالة وقال

ابو مسلم هم للمؤمنون الذين قصدا والهجرت ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا الى قوم كانوا

بينهم وبين المسلمين عهدا فلا يجوز القول بنسخه **قوله** بان يقوى قلوبهم

جواب سوال مقدار تقريرة ان التسليط اما بالقتال او بعد القتال فلا يصح

التعقيب بقوله فلقاتلوكم وحاصل الجواب ان المراد به تقوية قلوبهم ولا

انها قبل القتال وفي الآية اشعار بان التسليط الكافر على المسلم لا يصح منه ثقا

نص عليه الامام **قوله** انشدا وتوع اليه هذا مستفاد من معنى الراكس

المراد

انها قبل القتال
اشعار بان

فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء ردّ مقلوباً الى قعر وقم اشدا وقوم **قوله**
 مخطئاً اشعار بان خطأ منصوب على كناية الاستثناء منقطع كما قيل وفيه
 اربعة وجوه **قوله** اوضبه بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو
 شبه العدل **قوله** نسمة اي مملوك ذكر ان كان او انشى **قوله** عليه اي
 على القاتل وفيه رد على الخوارج القائلين بوجوب الدية على لقاتل كالكفارة ونحن
 لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات
 لبون فحى نوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حرب هو بالفتح العدل والمجاز
 يطلق على المفرض والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محاربا **قوله** وهي ثلث
 دية المومن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذي مثل دية المسلم
 ولفظ القران يويد الاطلاقه وسهومه **قوله** في اصح قوله اليه والقول الثاني
 انه يخرج عن العهد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً اليه هذا ما قاله الشافعي
 لانه عرف العدل بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم ^{يكن}
 ونحن لانقول للقتل بالثقل انه عدل بل هو شبه عدل كما مر **قوله** عالماً
 بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شكاً في ايمانه او ظاناً عدم ايمانه
 او معتقداً كفره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا جزاءه ان
 جوزي هذا لا يصح في حق المومن فانه ان جوزي به المومن القاتل لا يكون
 خالد في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد اليه شنع
 عليه الامام بما لا مزبلا عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح
 بالاية الكريمة في جز الجفاء لان الاصل ان من نتأ الله مغفرتة لا يكون

داخل تحت الوعيد الاجسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع
 فالتأويل هو الاول **قوله** كالعدي في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل
 كدية العدي في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على ^{الصفة}
 المذكورة وكدية الخطاء في التأجيل والحمل بان تؤجل الى ثلث سنين ^{تجمل}
 على عاقلة القاتل **قوله** والعدي اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة ^{من}
 العبارة فلانقول بوجوبها في العدي **قوله** ونزل لما مر هذا ما رواه عكرمة
 عن ابن عباس رض والمقتول حج هو عامر بن الاضبط والقاتل هو محكم بن جثامة
 والاكثر عن علي بن القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو صر داس بن ^{نبيك}
 من اهل فديك **قوله** وفي قراءة بالثلثة هي لحمية والكسائي **قوله** بالف
 وودونها الثانية لابن عامر ونافع وحمزة والاولى للباقيين **قوله** فتقتلوه
 جواب للنهي ابي ولا تقولوا ذلك فتقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع
 جهمول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر
 والكسائي والاصل انه قرى بالحركات الثلاث والجر على انه نعت للمؤمنين
قوله من زمانة او عمى البيان للضر **قوله** لضر ابي لاجل ضر من ^{الضر}
قوله منصوبان بفعالها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفاً على فضل ولم
 يحاهما بدلاً من اجر كما قيل لانها ليسا من جنس الاجر الموعود **قوله**
 مهاجران من المهاجرين **قوله** بان ترحوها من اربع الى اثنين فيه

إشارة الى ان صلوة المسافر في الاصل اربع الا ان الفرض خصه فان شاء انظر
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي واما نحن فنقول ان صلوة المسافر كعتان
 في الاصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب اليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك
 رضي قالت عائشة رضي كانت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة
 السفر وأتمت صلوة الحضر وعلى هذا ان اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع
قوله بيان للواقع التي دفع شبهة تمسك بها الخواج وداود الطاهري من
 ان انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عند عدم الخوف
 حاصل للدفع ان الشرط بيان للواقع حيث كان الخوف واقعا فلا مفهوم له
 والاصل ان كلمات الشرط تدل على جود المشروط عند وجود الشرط ولا تدل
 على فوائده عند فوائده نص عليه الامام **قوله** الطويل المباح احتز بلاك
 عن القليل كما قال به ارباب الظواهر من ان قليله وكثيره سواء وبالتالي
 عن سفر المعصية كما قال به ابو حنيفة **قوله** وهو اربعة برود جمع برود
 وهو اربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اثني عشر الف قدم وهي
 اربعة الاف خطوة فان ثلاثة اقدام خطوة والحاصل ان مجموع البرد اربعة
 ثمانية واربعون ميلا وبه قال مالك ايضا نص عليه الامام وعندنا
 مسيرة ثلاثة ايام وقيل ستة برد **قوله** وهذا جرى على عادة القرا^ن
 يعني ان خطاب النبي صلح في هذا الموضوع جار على عادة القران في الخطاب
 معه عليه السلام والمراد به الحكم العام فلا مفهوم له حتى لا يبقى الحكم بعدة

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رض ولجواب مبني على
 ما تقر عند الشافعية من ان الشرط ومثله اذا كان جارياً بحرف العادة فلا
 يكون له مفهوم **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير ما قال به
 الشافعي من ان اخذ الشارح نشر لصحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى اللذان
 يقاتلون العدو **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لك رح والار
 به عندنا السجود لا الصلوة ومعنى الآية قيدا والركعة بالسجود **قوله** الى ان تقضوا
 الصلوة وذلك لان مذهب الشافعي رح ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة
 تامة ثم يبقى الامام قائماً الى ان تصلي هذه الطائفة ركعة اخرى وتنتشهدا وسلم
 وتذهب الى وجه العدو ثم تأتي الطائفة الاخرى وتصلي ركعة مع الامام
 ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم
 الامام بها صرح به الامام واعلم ان نظم القران يؤيدنا فانه لا يبقى السلاسة و
 ومرعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتأني على مذهبهم وقد قالوا ارباعاً
 النظم احسن من القراءة الشاذة فيجب ان يكون مرجحاً ضميري بسجداً اوليك
 واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله ان
 فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** وهذا اعلم الامر بان
 السلاح فيه اشعار بان اخذ السلاح واجب كما ياتي **قوله** وهذا يفيد
 اجاب حملها المصنعة ان نفي الجناح عند العذر يفيد اجاب حملها عند
 وهذا احد قولي الشافعي والثاني انه مسنون ومرتج هذا القول وعندنا
قوله ادوها بحرقها فيه اشعار بوجوب اداء نفس الصلوة اذ لو يكن اطمينا

وقوله الا تي فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ازودي

الحق رب الصلوة حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يواخرها عن

وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيقضيها تامة **قوله** وخباها اي اخفاها

وضمير المونث للداع فانه مونث سماعي ثم الجرح والمنصب لليهودي والمرفوع

المستكن والبارز المنسوب والجرح لطعمة ثم ~~المستكنان~~ المستكنان للنبي صلعم

والجرح والمنصب لطعمة ومعنى الجحاد لانه ان يكون النبي صلعم وكبلا عنه

بالخصومة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه

ملا يليق بشانه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الطرف منصوب

على الثانية اي متلبسين بالحق **قوله** من عندهم القبول بالعلم

اخذا من قوام قال فاكل وقال فضرب اذا استعدا له وعزم عليه **قوله**

وذويه جمع ذوي يعني به اهله **قوله** وقرها عنه اي موضع عندهم وهي

لاي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان

ساء متعدا **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير لما يستفاد

من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغرى ومن معنى الاثم الذي

هو ان يعمل ملايحل ويشق منه الاثم بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره

هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج مثل هو يقتضي العموم

قوله اي الناس تفسير الجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من ما

قدار النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس

من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجهور والثانية

لابي عمر وجملة **قوله** اي طريقهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبرا في الاضافة يعني سبيلهم من
 حيث انهم مومنون ولا شك ان سبيلهم من هذه الكيفية هو الدين لا غير
قوله بان يكفر الى تفسيره بتابع غير سبيلهم **قوله** بان خلي بينه اي بينه و
 بين الضلال بان لا يكون مانعا بينهما **قوله** لطاعتهم له فيها جواب لشكك
 تقريده ان ههنا حصريا كل منهما ينافي الاخر فان الاول يقتضي ان يكون اللدعو
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غيره وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو هو
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحد الحصرين باطل لا محالة
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لاجل قوله في الاصنام فهي انما هي
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة الى اشعا
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحر اترجم بحجرة وهي
 او ناقة اذا نتجت شاة ^{البحر} كانوا يشقون اذ انها ويتركونها ترمي حيث تناءت ويحرقون
 حمرها على نسائهم اذا ماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر تفسيره لسعيه
 والحسن والضحاك ومجاهد والتخمي وقادة والسدي وقيل اراد تغيير احوالها
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدهم الله الي يعني ان كليهما
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به
 صاحب الكشاف **قوله** قولاً الى فسر به لما اشتهر القيل في الشر والقول في الخير
قوله ونزل لما افتخر المسلمون الي يعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء و
 كتابنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله و

وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابتنا قبل كتابكم فخذن اولي بائنه منكم

قوله بالبناء للمفعول الاول كبن كثير وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و

الثانية للباقيين **قوله** علما وقادرة لعله مبني على ان المراد بالشئ هو ^{الشيء} ان

وهو الممكن لكن العلم يشتمل الممتنع ايضا **قوله** اي لم يزل متصفا بذلك فيه اية

بان كان خارجة عن معناها **قوله** يفتيكم ايضا فيه اشعار بان ما يتلى

ليس عطفًا على لفظ الله ليكون من عطف المفضل ^{على الفرج} بل هو عطف جملة على جملة

وبان ما يفتي الله به في هذا المقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا

التقدير لاستفاد من الآية ان كليهما واحد والحاصل انهم كانوا اسالوا صلعم عن

عدة امور من احوال النساء فما كان منها مبنيًا احاله على ما تقدم وما كان منها

غير مبني بيته بان الله يفتيكم **قوله** اي يفتيكم ان لا تفعلوا ^{استفاد} هذا

من جملة نعت يتامى النساء فانها تدل على صفات الذم ولا ينهى الا عن صفات

الذم **قوله** وبامركم الى قدرة ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم

قوله في الميراث والمهر الاول في صورة عدم التزوج والثاني في صورة التزوج

قوله من نوع بفعل يفسر الى ان الشئ لا يتدخل على الاسم **قوله**

ترفعًا عليها اشعار بمعناه اللغوي فانه الرفعة والعلو **قوله** وطموح عينيه

الى اجل منها الى الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضًا عنها

اشتغالا بوجه **قوله** وفي قراءة يصلي هي لعاصم وجره والكسائي

قوله شيئًا اي قليلا من القسم والتفقة **قوله** الممال عليها اي

التي رغب الزوج عنها وامال الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي اتم

الايام من لزوج له ذكر ان كان او انثى **قوله** بان تطيعني الرقد من مثله وبيانه
قوله في صنعه بهم اي اساءته اليهم فان الصنع وما يشق منه اذا عُدِّي
بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا عُدِّي بالياء كان بمعنى الاحسان **قوله**
كسر التاكيد فيه اشعار بان الواو واو الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف
يفايض التاكيد و اراد بموجب التقوى هو الغناء الذاتي وعدم نظره بشئ **قوله** لمن
ارادة ان يزداد ذلك ليتعلم الجراء بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا
اظهر **قوله** لا عندي غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تجابوا من الجبابرة
وهو تصوير للنفي **قوله** في قواعده جحذت الواو هي ابن عكرو وحمزة وفيها انجاف
الكلية **قوله** وفي قواعده بالبناء للفاعل هي لنافع واهل المدينة **قوله** بالبناء
للفاعل والمفعول في الاولى اعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** في الا
اشعار بان المماثلة في نفس الائم فان مجرر الجالسة مع الكفار في امثال هذا الجالس
لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعالهم **قوله** فابقينا عليكم اي الشفقتنا عليكم
يقال ابقى فلان على فلان اذا الشفق عليه واحسن اليه **قوله** بتخديلم
بيان لطرف المنع **قوله** طريقا بالاستيصال معناه لمن يقدر الكافرون على
استيصال المسلمين بان لا يبقى مسلم على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة
وقيل انه في الاخر **قوله** مجازيم قدم مثله في البقرة **قوله** برهاننا
وذاك لان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستدلال
باللوازم نوع من البرهان يقال له اي **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد
بها المعية في الاجر والثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالغلاة في النظر
من

له
فذلك ان السد قال غني
فلا بد ان يبنى من

٤
البحر السد

للانبيا عليهم السلام **قوله** كلهم وذلك لان الايمان الشرعي لا يتحقق الا بصحة
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء الى الاولى للجمهور والثانية
 لعاصم **قوله** تعنتا المفعول له ليسالك اي يسألونك تعنتا وعنادا
قوله اي اباؤهم قد مر مثله في اول البقرة **قوله** المعجزات الحفية تعريض
 بصاحب اللبارك حيث فسرها بالتوراة والمعجزات التسع لان اتحاد العجل كان
 قبل نزول التوراة **قوله** ولم نشتا صلهم اي لو نأخذهم بعد اب الاستيصال كما
 اخذ قوم هود ونوح وفيه اشعار بانهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب اخذ الميثاق فيه ايدان بان الباء سببية
 وان اضافة الميثاق اليهم اضافة الى المفعول **قوله** وهو مطل عليهم
 بالمرحلة من اطل عليه اذ اشرف وليس من الاظلال بالمعجزة فانه يتعدى
 بنفسه فقول صاحب الجبل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قوله لا يفتح العين
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بخذوف اليه وقيل بحر منافي قوله
 الاتي فبظلم من الذين هادوا على ان يكون فبظلم بدلا من فيما انقضهم لكن
 الاول اولى بض عليه الامام **قوله** وكرر الباء للفصل هو وذلك لان
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفسرين انما قال ذلك لان امثال هذا
 الاقوال انما تكون مذمومة اذا كانت على سبيل الافتخار **قوله** في علم
 جواب سوال مقدار تقريره ان اليهود كانوا منكروين لرسالة عيسى عليه السلام
 فكيف قالوا له رسول الله وحاصل الدفع ان معناها انا قبلنا المسيح بن مريم
 الذي كان رسول الله في زعم اتباعه هذا على تقدير ان يكون هذا الظن

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتداء محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق
بقولهم كفاي قوله تعالى فقالوا هذا آية نزلناهم **قوله** اي مجموع ذلك عبد بن
فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان احنا هم وعبد بناهم متلازما
قوله المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل الجمول مسند الى ضمير المقتول
او المصلوب للاستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه ^{اي قتلوه} للدلالة على ان ثمة مقتولا
او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به ططيانوس اليهودي الذي كان قد
دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما لم يجده والقي الله عليه شمه اخذ وسلب
قوله فليس به ^{اي} ريبا لباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نزلتة على الخبر
قوله استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**
حال موكلاتة نفى القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفى القتل بناء على اعادة
اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا ونحوه تؤكد الاحالة ^{اي}
انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل ضنا وشك على
معنى انهم كانوا اشاكين وقت القتل وبعده لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على
يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير الحكمة
ومجاهد والضحاك والسدي ويونيد قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى
ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبادة ورسوله **قوله** صدقا قد ذلك
اشعرا بان كثيرا صفة مصدر محذوف لامفعول لصدقا هم كما زعم بعضهم
المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معمره **قوله** وقربى بالرفع
هي لما لك بن دينار محمد بن عيسى الثقفي وقد جاء من فروع في مصحف

ابن مسعود ايضا **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** بالفتح اسم
 للكتاب وبالضم اسم الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** ان المصدر زبركان يوم
 انما هو جمع زبربا الكسرة نص عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ اسم اي الجلال
 المحلى تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة
 ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
 حجاب او يرسل رسولا **قوله** مقال الفم لوجه به لان لجة التي هي الغلبة
 لا تكون لاحد على الله **قوله** بين نبوتك اسم قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه
 لا اله الا هو **قوله** اي علما به او فيه عليه اسم الاول حال من الضمير المستكن في انزاله
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من
 الصل المتعدي لامن الصلاد اللازم لان صلاودهم عن سبيل الله هو الكفر
 ولا يصح عطفه عليه او لا يحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدوا
 قدار الامر ولو يقدر يكن على ان يكون جواب الامر المذكور كما قد اورد بعضهم مراعاة
 للتناسل من الامرين على ان كان لا تحذف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**
 مما اتم فيه في ظاهر يوم ان الكفر يشمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الاسلام خير
 والاصل انه مبني على تقديرفرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا
 في اواقع **قوله** اي ذودوح اسم اي جسم نام حساس مخترس بالارادة كسائر الحيوانات
قوله وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه والحاصل انه تعالى ليس
 بمركب ولا جزء امن المركب فلو كان ثالث ثلاثة لزم ان يكون جزءا امن هذا الجمع
قوله الالهة لو قدر المسند اليه اتباعا للزجاج **قوله** منه اي من القول بال

اي لان التسمية بالاسم
 في الكلام والوضوح كما هو في

تقليل التقدير في قوله
 في قوله

تقليل

قوله والملكية تنافي البيع وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض

الشيء لا يكون مملوكا له ولذا يعتق الابن على اذ الاشتراء **قوله** شهيدا على ذلك

اي على انه مالك في السموات وما في الارض فسر الوكيل بالشهيد لانه يقر بمقصود

الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستطراد وهو ان يذكر

شيئا تبعا لشيء ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على

التحاري القائلين بالتثنية وقد تبعه الرخ على المشركين القائلين بان الملائكة

الهة او بنات الله فلا يلزم تقضيل الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام

لان المقصود هو الرد لا غير **قوله** بفعل يفسر قد مر بيانه قريبا **قوله** اي

ولا والد فيه اشعار بان نفي كل منهما معتبر في مفهوم الكلافة قال في القاموس هو

من لا والده ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون

من ان حرف النفي ههنا محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لئلا

التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان ابنة الربيع

اخراية نزلت ووجه الدفع ان اخراية كانها باعتبارين على انه فيه تلميح الى ما قال به

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي نزلها الله في سورة النساء هي في

سورة المائدة

النظر

قوله العمود المؤكدة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم التأكيد مستفاد

من لفظ العقدا فانه وصل شيئين على سبيل الاحكام والاستيثاق **قوله**

فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من الحمرات ليس داخل في ما يحل اكله

بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل

وهو تفضيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غيره من الملائكة المقربين

انما ان ابنة الربيع اخراية نزلت في الفريضة فلا بد ان يكون ذلك

حاشية

يقضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا بحسب العارض كالانعام المحرمة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التحريم من العوارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعدلان اللام ليس داخلها بحسب الانعام فلا يصح ذلك بالنسبة اليه فالحق هو الاول **قوله** ونصبت غير على

الحال هذا ارجح الاقوال في نصبه **قوله** بالصيد في الاحرام بيان للنهي عنه وكذا قوله بالقتال وبالعرض له **قوله** وهي ما كان يتقلده هذا تفسير

للقلاذ التي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تعرضوا لها ولا تلاها الاول على ان يكون النهي على المبالغة في النهي عن احوال الهدى المقتلادات والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب الهدى فهو اسبق

بمعنى تعرض القلاذ اذا كان منسوقا فتعرض الاول الى

ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا يتعرضون لاصحاب الهدى المقتلادات بل جاء شجر الحرم **قوله** منه بقصد ان يزعموا الجاهلي يتبعون رضوانا من ربهم

بقصد ان يبينه على حسب كلام الفاسد لان الكفار لا رضوان لهم من الله **قوله** بآية ساءة اي قتلهم حيث وجدتموهم وقال قوم انه بان على حكمه

قوله امر باحة وذلك لما تقر في الاصول من ان الامر اذا كان بعد الخطر كان للاباحة لزوال المانع وبقاء الشئ على صله **قوله** بفتح النون وسكونها

الثانية لابن عامر وابي بكر وعاصم وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** فيه اشعار بان كلمة ان مجرورة باللام وان ان تعدوا ما مفعول ثان

قوله بان قطيعه قد مر امثاله مرارا **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقر من ان الحرمة لا تضاهى الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

قوله على ان اليمين

قوله بنظم اخرى هو الضرب بالقرن قوله منه كانه دفع شبهة تقريرها
ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حرم ذلك اذا التحريم من عوارض
الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع قوله اي ادركت فيه
الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية قوله من هذا الاكلام
اي من المنتخبة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قول فيه امر بعبارة
قوله على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام
وهو غير ما دمج باسم النصب بان يقال باسم اللوات والعزى فلا تكرر فيه قوله
اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها نعم وعلى بعض
منها لا وعلى احد منها منكم وعلى اخر منها من غيركم قوله يجلبونها من الاجالة
اي يدبرونها قوله ونزل بعبارة وزاد بعضهم بعدا عصمهم بالحجة وكلمة
منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم
المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام قوله الحكا
وفواضيه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصول وهو الاصل
قوله فاكل اشعار بان في الآية قصر حدوت وان غير محتاج منصوص
على الحامية من مستكن في فعل محدوت وان المغفرة يقتضي فعلا
اختياريا والاضطرار ليس كذلك قوله فلا يجلب له الاكل هذا ما ذ
اليه الشافعي وقد مر ما عليه قوله المستلذات اراد بها ما يستلذ
الطبايع السليمة من ارباب المروثة الاخلاق بهيمة بخلاف اهل البادية
فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا كان اولي

على من فعل اي كالمثل
فان قيل اي كالمثل

قوله الكواكب فيه اشعار بان لجوارح مشتق من جرح بمعنى الكسب يقال
 جرح واجترح اذا كسبت فلا ينسب الجراحة وسيلان الدم وقيل مشتق من
 الجراحة فينسب ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يتنجس **قوله** اي امر
 على الصيد هذا التفسير مخالف لآب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعالم حيث قال فالكلب الذي يغرم الكلاب
 على الصيد **قوله** حال اي منتقلة وعلى تفسير القوم موكدة فان التعليل هو
 التاديب **قوله** وان قلته فيه تعرض من قال انه لا يجوز اكل ما اقتناه
 بعين ولا يخرج به بالخالب **قوله** بان لم ياكلن بيان لطريق الاستسكان وهو
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال اما عن الجوز وما اكل منه
 سباع الطير لانها لا تؤدب على الاكل بالضرب بخلاف الكلاب فانها تؤدب
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف اليه روي عن الصحاحين مثله وروي عنه
 بمرتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحاحين **قوله**
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطاعم
قوله اي اياهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم اياهم حل لكم فيكون الخطاب مع
 المسلمين نص عليه في المعالم هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام الى الصواب اردتم
 الصلوة فان القيام ادعائي بالي كاي بمعنى الارادة قال ^{الكشاف} في معنى قتلتم الى الصلوة
 قصدا توها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو
 الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهري وقال بوجوبها
 لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد
 بن جرير والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلها واشعار بان الآية مجملة في
 حق الدحول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين
 ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الى الاولى لنافع وابن عامر وحقق الكسائي
 ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمرو حاصله انه ليس شأورا
 في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل مجرور على الجوار وفيه
 ان الجر على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي بالجوار ^{لك}
 لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح
 الجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يويد وجوب الغسل على الغسل
 يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محذور الى الكعبين والتحديد من لوازم الغسل
 دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعارضتا فيجب المصير الى السنة
 وهي توجب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظام ^{ال} قول الجمهور
 وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقر العظم تحت عظم الساق وذهب اليه
 الامامية والناقي المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا الاعمال
 بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب

سؤال مقدر تقريره ان قاعدة الالصاق تقتضي ان يحصل اليتيم بحسب
 بعض الوجه واليد مع انه لا يحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة
 على انها بيان لاجمال الاية وهذا الجواب جواب لنا في مسر ربيع الراس فانه بالسنة
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان الحداث نجاسة
 حكيمية عندنا وهو خلاف ما عليه الشافعية بض عليه الامام وانكره الكار
 شدينا نعم هو هذا هبنا معشر ابي حنيفة زادم الله حسنا وطهارة **قوله**

بالاسلام بيان الشرايع الظرف الاول متعلق بالنسبة والثاني ببيت **قوله** يحملنكم
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون لجرم فانه متعد بنفسه **قوله**

اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتنا لواصمهم يقال ناله ونال منه اذا
 اصابه ويستعمل في الشر غالبا **قوله** هم قریش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم

وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكم بكم الفتك هو القتل او الجرح **قوله**
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قدم بياضه صرا

قوله وغيره كاية الرجم مثلا **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه
 التريف قال الامام هذا التريف يحتمل الناول الباطل ويحتمل تغير اللفظ

وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى ان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاتي فيه
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعلميه ولاكن دعوى التواتر

بشر وطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التريف بالمعنى الثاني ^{المستفاد}
 من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا لما يقبل الوضع في موضع وهو

اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

بإيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سأل نفسه في سورة النساء في هذا
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلياته حد التواتر
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد سوا
 على هذا التحريف وبليغة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك الجمهور قوله
 تركوا تفسير ابن عباس من قيل هو على معناه لان المعصية يكون سببها
 للنسيان قوله اي خيانة اشعار بان الخائنة مصداق العافية وقيل
 صفة المحذوف اي فرقة خائنة قوله متعلق بقوله اخذنا يعني ان هذا
 الظرف متعلق بهذا الفعل نكافي قوله الا اذا اخذنا من بني آدم والمعنى
 واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميتا ثم وقيل تقدير الكلام من الذين
 قالوا انا نصارى قوم اخذنا ميتا ثم قوله فلا يبينه اشعار بان المراد
 باللفظ هو الاختفاء معناه انه مخفي كثيرا من ما تكسبون الا ان تكون مصححة
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلا وهذا
 بيان لكمال تكمته عليه السلام قوله بان امن اي بان استعدله و
 تميئا وذلك لان من امن ايمانا كاملا لا يتصور فيه الهداية الاخراج من الكفر
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لانه لا يقدر على دفعه لكونه عبدا
 من عبادة ^{تعالى} في حداثة فلا يكون الها كما لا يخفى قوله اي كل منهما
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعا وما يكون للجموع لا يلزم ان يكون لكل حصة
 قوله اي كائنا في القرب والمترلة جواب سوال مقدر تقريرة انهم لم
 يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ

خوزيدا اسدا والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جماعة من اليهود خطا بالنبي صلعم
 كيف تخوفنا بعقاب الله ونحن ابناؤه فله الامام **قوله** اذ لم يكن بينه وبين عيسى
 رسول فيه ابتعا رطما روي عن الكلبى انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلثة
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي **قوله**
 فلا عذر لكم اذا ارادى اذ جاءكم نذير **قوله** اي منكم يعني ان كلمة في بمعنى
 من ليكون موافقا لقوله من رسول من انفسكم **قوله** اصحاب خدام تفسير
 لابن عباس رضي الله عنهما **قوله** امركم تفسير للسدي **قوله** هي الشام قول القناد
قوله الجبابرة جمع جبير كسكيت وهو القوي الطويل **قوله** باب القرية
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام
قوله عن القتال يقال قعد عنه اذ اسل وجبن وفيه اشعار بان القعود
 ليس بمعناه الاصلي كالذهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا مجسمة على ان
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفر
 وانزل عليهم المن والسلوى وما اظلم عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو
 الارادة والتميت من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان
قوله والاخي قد ركنية الاستثناء لثلاثتهم انه معطوف على
 ضمير المستكن وهو خلاف الاصل والواقع **قوله** فاجرام متكلم من
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ان يداخلوها بدل اشتمال
 من المستكن في محرمة وقد راد لما ان التبريد وكذا الاحلال لا يضاف الى

اي من عيسى ورسول صلعم
 اربعة انبياء وهم من اربعة من الانبياء

اي من عيسى ورسول صلعم
 الى الرب في قوله فاجرام
 ذلك

اي من عيسى ورسول صلعم
 والارواح فانهم من الارواح
 انما النفس جوهري

الاعيان **قوله** وكان رحمة لهما وعذابا لاولئك الضمير المستكن في كان

للتيه فانه مصدر تارة تيه وفيه ايدان بجواب اشكال تقريده انه لا يصح ان

يكون موسى وهارون مع اولئك المعذبين ولا يعذب نبي من الانبياء

وحاصل الجواب ان التيه في تلك الارض كان شرا وسببا محضاً والموشر

هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذابا لاولئك كما في ريم هود فانها كانت تضهر

ولا تضرة **قوله** رمية حجر كناية عن القرب كما ان رمية سهم كناية عن

البعد **قوله** بان نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهد ان

اكل النار كان علامة للرحم **قوله** باثم قتلتي جواب سوال تقريده ان الفتاة

لا يموت باثم المقتول كيف ولا تنزل وانزارة وقر اخرها وحاصل الجواب ان

فيه حذفاء التقدير باثم قتلتي يعني باثم قتلتي اياي **قوله** الذي ارتكبه

اراد به الحسد **قوله** على حمله وحفره الجواب اشكال تقريده ان التوبة

هي الندامة على الفعل فلما اصبحت من النادمين اصبحت من التائبين والتائب

لا يعاقب في الآخرة ولا يذام في الدنيا وحاصل الجواب ان تلك الندامة

كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل اراد به نفس القتل

وما لزمه من الفاسد **قوله** قتلها المستكن الاولى والبارز الثانية

قوله من حيث انتهاك حرمتها وصورها وذلك لان النفوس متساوية

الاقدام في الحرمة الاصلية والعصمة الذاتية فانتهاك حرمة نفس من

حيث هي مستلزم لانتهاك حرمة جميع النفوس وحفظ عصمة نفس من

حيث هي من متضمن حفظ عصمة جميعها فلا يرد ان قتل نفس لا يساوي

قتل النفس **قوله** في العشرين نسبة الى عربة بطن من جميلة من احياء
 اليمن **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للخير **قوله**
 واصح قوليه قد اختلف في كيفية القتل مع الصلب واصح قول الشافعي
 ان يُقتل ويصلى عليه مكفناً ثم يصلب لثلاثة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد
 يصلح جثامه يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالبق
 وهو الطرح من بلاد الى بلاد بحيث لا يتمكن من القل في بلاد **قوله** عبرتنا
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تخذوا **قوله**
 ولم ار من تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما
 حق الله تعالى ويبدل عليه **قوله** فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا
 تفرغ على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع
 اي جواز امان وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صواب
 لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة ^{بما} **قوله** وهو اصح قول الشافعي
 والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوليه ايضا والثاني
 ان التوبة بعد القدرة لا ايضا تقيد مثل ما تقيد قبل القدرة لا فتسقط
 عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزمرد
 الذي يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الخواج القائلين بوجود
 القطع من المنكبين **قوله** وبيئت السنة فيه اشعار بان الآية مجازة في
 حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن اوجب القطع مطلقا قليلا كان

او كثيرا كالحواجر واهل الطواهر وبتن لم يوجه في اقل من عشرة دراهم
كايحنيقة وسفيان الثوري وبتن انه مقدار بثلاثة دراهم او ربع دينار
كمالك واحمد وبتن قال انه مقدار بخمسة دراهم كايين ابي ليلى وعيسى بالسنة

ماروي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان

عاد فيه تعرض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في
الثالثة والرابعة وفي تذكير الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال

دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق اذ لا يح واراد بالسنة
ههنا ماروا ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق

فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يديه ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**

من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما
مالك فيقول بالغرم ان كان غنيا والاصل ان القطع لا يزوم عند النكاح و

اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل
قوله صنع الذين قدر ذلك اشعارا بان الذات من حيث هي هي **قوله**

السرف ولا الحرف **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة

فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل
فيه ايدان بان هذه اللام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له

والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التوراة فيه تعريض
عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدون

من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولى ان يقول من بعد

فان قيل بان كان
غنيا فيتم والا فلا

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله الصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى
 وما يريد الله يكون حاداً ثم يضم الحاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمرو **قوله**
 وابي جعفر والثانية للباقرين **قوله** وهو اصح قول المشافعي والثاني بقاء
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استفهام تعجب يعني ان المراد
 بالاستفهام هو تعجب الله رسوله في تحكيم اياه بانه لا يتصور حقيقة
 التحكيم منهم مع كون كتاب الله المشتمل على ما يطلبونه من الحكم فيهم وعد
 ايمانهم بك وكتبك بل لو يكن مرادهم من تحكيمك الا ان تحكم باهوا هون
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التحكيم لما تولوا عن حكم المواقف
 لكتابهم **قوله** انقادوا لله فيه اشعار باللام التي في للذين هادوا وليست
 صلاها لا سلموا بل هي متعلقة بيجزم على ان يكون بمعنى على كما قيل او على
 معناها ولاكن حذف قرينته اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هداى ونور للذين هادوا وفيه تقدير
 وتأخير وبجملته فيه اقول **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس من **قوله**
 ان يبدا لوه بدل استتمال من كتاب الله اي بتديل كتاب الله **قوله**
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومنها الجرح بالنصب والرفع **قوله**
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان مكر من نفسه اي قد اروي
 المقتول او المحبب عليه نفسه او وليه على اخذها واقتصاصه منه وهذا
 تفسير جديد للخطيب لكن الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرن نص
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعارة مصرحة ووجه الشبه

بالمعنى ان
 بالاضلال كالمصدر
 الجوزي وهو صفة الضال
 فيكون عادوا

هو الانكشاف التام قوله حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال
من عيسى فلا يلزم التكرار فيه اشارة الى انه عطف على الجملة ^{فيه} النظر
اعني فيه هدى فانه حال من الانجيل ايضا قوله لما فيها من ^{حكام} الا
ومعنى تضاديقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى
كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام قوله وقتلنا قد ^{لك}
فيكون عطف على قفينا فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني قوله
يحكم على قفينا قوله وفي قراءة بنصب ليحكم هي محم ^ة وحملة
قوله عطف على معمول اتيته اي معموله المقدر مثل ليحمل قوله
متعلق بانزلنا فيه نساح لان مثل هذا جار ولجور لكونه منصوبا على ^{اللة}
يتعلق بمجدوف مثل متلبسا قوله عاذا قد رة اشعار بان اتباع الهوى
متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيدا
لعامله حتى يكون النهي عن الاتباع المقيد قوله بالياء والتاء الاولى
للجمهور والثانية لابن عامر وحده قوله استفهام الكاري اي لا ينبغي ان
يطلبوا ذلك قوله عند قوم اشعار بان هذه الام لام التاريخ اذا اللام
التي تستعمل في معنى عند يقال لها لام التاريخ والاولى ان يقال انها
البيان والمعنى ان هذا الاستفهام لقوم يوقنون لانهم هم العارفون به ^{التي}
في الكشاف وتبعه الامام قوله من جملةم اي بحسب الصورة والظاهر
لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر قوله فلا يميرونا من ماريير اذا
جلب الضم الى اهله قوله بالرفع استينافا الم الرفع بالواو لعاصم

حمنة والكافي وبلدونها لابن كثير ونافع وابن عامر والنصب ^{عنه} والاولى ^{عنه} عمرو
 ويعقوب قوله بالفتح والادغام الاولى لابن عامر ونافع والثانية
 للجمهور قوله وقد ارتد جماعة وهم فرارة وعطفان وسليم ويروى
 بعض بني تميم وبكر بن وائل وغسان قوله ونزل لما قال هذا ما روي
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت اذ تراءى عن
 مواليه اليهود قوله او مصلون صلوة التطوع اوله به لتلايم التكرار
 فان المراد بالصلوة الاولى هي المفروضة قوله بالجر والنصب ^{عنه} والاولى ^{عنه}
 والكسائي عطفاً على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفاً على الاول
قوله والمعنى ما تنكرون الجواب لسؤال تقريري ان ما يستثنى في نحو
 هذا الاستعمال لا يكون الا امر احسن لانه نوع من تأكيد المدح بما يشبه
 الذم قال تعوذوا منهم الا ان يؤمنوا وما تنقم الا ان امنوا وقال ابن جرير
لشعر ما نقموا من بني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا ولا
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تنكرون الايماننا وخالفتنا
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولو تقبلوا ولا شك ان كلامها
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول ^{عنه}
قوله اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرينة من لعنه لانه شر من
 الذين تقمونهم جزاء قوله بضم الباء هي حمزة وحده قوله
 اسو جمع وليست فساد من القاموس انه جمع قوله ونصبه اي نصب

الموصول في زبيد **قوله** وذكر شر واضل جواب سوال مقدار تقريرا
 ان التفضيل يقتضى المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة
 وضلال للحق معنى التفضيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل
 المقابلة والمشاكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله ساءت
 من تقا في مقابلة قوله حسنت مرتقا **قوله** اليكم الى الصواب عليكم
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي قوله يقعون سعا ايدان بان
 الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالى كقوله
 سارعوا الى مغفرة من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله
 ترك نبيهم مخصوص بالذم **قوله** ارادوة الضمير المنصوب للحرب
 لكن تانيته انرا **قوله** بالافراد والجمع الاولى للجمهور والثانية لنا
 وابن عامر وابي بكر **قوله** لان كما ان بعضها الى تعليل لقراءة الافراد
قوله ان يمتلوك بدل اشتمال من كان الخطاب وجواب سوال
 مقدار تقريرة ان شجر وجهه وكسر رابعيه ينافي عصمته تعالى اياه
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لامطابقا وقد يجاب
 بان الآية نزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعملوا توضيح لطريق الإقامة
قوله ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على
 مذهبه لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و
 لكن جوزه الكوفيون خصوصا اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر
 اثرها فيها كالمبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

له فان جزم بيت فقطحى بسيد
 على اشارت من تقابل الى
 اطلق بقاولة حسنت

والا كسر وان كان في يوم

المبتدأ مذكور وجران محذوف ويدل عليه المذکور لانه لا يجوز ان يكون
 المذکور خبر الحكيم لعدم جواز عمل العاملين المختلفين اعني اللفظي و
 المعنوي في معمول واحد **قوله** منهم زاد هذا ليدل على ان الشبهة
 نعت رسالا **قوله** كذبوه جواب الشر وفيه اشعار بجواب سوال تقريرة
 ان قوله فرقا كذبوا او فرقا يفتنون لا يصلح لان يقع جواب الشر اذا الرسول
 نكر في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون فريقين لعدم عمومها وصال
 الجواب ان جواب الشر محذوف وما هو مذکور فهو تفصيل له بان كل
 رسول كذبوه ثم بعضهم كذب فقط وبعضهم كذب وقتل **قوله** لفظا
 وهي آخر الايات هنا فانه لو قال قتلوا القاتت مراعاة الفواصل **قوله**
 بالرفع فان مخفة الاولى الحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**
 يدل من الضمير اي بدل البعض وهذا على راي الجمهور **قوله** في العباد
 فيه ايدان بان الشرك المصطلح هو الاثراك في العبادة لا مطلقا ولذا
 لا يحكم بكفر المعتزلة مع انهم قالون بان العباد يخلقون افعالهم فهم
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد **قوله** الهة ثلثة قد ارد ذلك لان
 القول بان ثلثة لا يورث الكفر اذا ما من ثلاثة او اثنين الا هو ثلثتها
 بل الكفر ان يقال انه ثلث الهة ثلاثة **قوله** اي تبوءوا على الكفر
 تاويل للزجاج وذل الكذب كما هو اكاشرين ولفظ كفر منهم يفيد حذوا
 الكفر **قوله** متجما فيه اشعار بان المقصود منه بيان التعجب لان
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتض قوي لا يحري بنا ^{للتعجب}

علمهم
 في استفاض كقولنا فانها
 كما تقر في موضع
 وقال بعضهم
 على ان يكون كذا
 قال الله تعالى
 الا هو ربهم
 قال الله تعالى
 ان يكونوا
 قال الله تعالى
 ان يكونوا

قوله بان تضعوا عيسى الرنشر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم

انكروا نبوته والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه الها **قوله** وهم اصحاب

المائدة هذا ما عليه لجهنم ووروكا واخمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي

ولا امرأة **قوله** معاودة منكسر زاد كلمة المعاودة لان النهي عن

المنكر الذي قد فعل ومضى غير محقول بل انما يتصور ذلك عن معاودة

مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله كما هو الظاهر

قوله بغضائك علة للتولي **قوله** الموجب لهم الرب البحر على انه

نعت للعلم واسم فاعل ان سخط الله مفعوله وانما قد رددت ان لفظ

الاية يؤهم ان يكون ان سخط الله مخصوصا بالذم وليس كذلك لان ^{الضم} المحض

بالذم او المدح انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** وهذا النجاشي

الوفد القادم الوارد والنجاشي لقب لمملوك الحبشة كقتيس وفرعون

كسرى وكان اسم هذا اصحمة **قوله** ما اشبه هذا فعل التعجب مما احسن

قوله عطف على نوم من اي ولا نطمع وقيل خبر مبتدأ محذوف وبهجمة

حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر ^{الصلوات} وعلي وعبد الله بن مسعود

وعبد الله بن عمر ابوذر وسالم وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبه حال

متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما اخذ من الكبير حيث قال حتمل ان

يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقيد

كلوا حلالا طيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون

حلالا طيبا فعلى الاول يكون حجة للمعتزلة على ان الرزق لا يكون الا

قال
بن

حلالاً لأنه يدل على الأذن في أكل كل ما رزقه الله وإنما يأذن الله
في أكل الحلال فيلزم أن يكون كل ما رزقه الله حلالاً وعلى الثاني حجة
لاصحابنا على أن الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص أذن الأكل بالرزق
الذي يكون حلالاً ولو كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص

فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا صرف ضعيف

ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال ما رزقكم الله مع أنه راس المعترضة ل

البيضاوي وعلى كل الوجوه ولو يقع الرزق على الحرام لم يكن لذلك حلالاً

فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق إليه قد مر بيانه سابقاً في البقرة **قوله**

بالتخفيف والتشديد الأولى للكسائي وحمزة وأبي بكر والثانية لنافع وابن كثير

وأبي عمرو وحفص والثالثة لأبي عمرو وحفص **قوله** بأن حلقه مقصداً أي

سواء كانت منعقدة أو غيرهما كما ذهب إليه الشافعي **قوله** أي اليمين

الصواب أي القسم والحلف لأن اليمين مونت سماعي ثم في قوله أي اليمين

إذا حثتم اشعار بأن اليمين سبب للكفارة والحنت شرط لها فيجوز تقديم الكفا

على الحنت كما ذهب إليه الشافعي **قوله** لكل مسكين بنا وعندنا نصف

صاع **قوله** اقصداه واغلبه أي اوسطه قيمة واغلبه رواجاً **قوله**

بما تسمى كسوة إشارة إلى أن الكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حملاً

للطابق على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** واحداً مما ذكر فيه اشعا

بما ذهب إليه الشافعي من أنه إذا كان قوت يوم و ليلة يكفي لنفسه

وعياله وكان ما يفضل منه كافيلاً طعام عشرة مساكين وجب عليه الأ طعام

وجه الإشارة بقصد اليمين
فإن الكسوة من الأقمشة
والتي هي من ثياب القطن
دون الأقمشة
وجوب الأكل

والاجاز له الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكوة لانه عام

قوله وظاهره لا يشترط ^{الشرط} يعني ظاهر لفظ القران يفيد الاطلاق لعدم ^{القيود}

يقيد وعنده لا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والاصل

ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عند من نص عليه الامام حيث قال

القراءة الشاذة ليست بحجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير

شامل لكل مسكر سواء كان متخذا من العنب وغيره ففيه اشعار بان كل

نصر **قوله** اي الرجن المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم

من ان ضمير المفرح لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل اشتمال من الضمير

المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه

استفهام لفظا ونهي معنى وهو ادل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه

ارباب البيان في بحث هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تقسيم

للواحدي حيث قال ما يناله الايدي من الصيدا فهو الفراح والبيض صغا

الوحش وما يناله الرماح فهي الكبار **قوله** بالتونين ورفع ما بعد هي الحنة

والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبهة في الحقة اشعا

بما ذهب اليه السافعي من ان المراد به المثل صورة فيماله مثل والا فالقيمة

ووافقه منا محمد رح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدل ^{تقتض}

ان يكون هو القيمة التي هي مثل معنى اذا المشابهة في الصورة لا يتوقف

على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية

مؤول به ايضا **قوله** في العت هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقر

له في نسخة
قوله في نسخة
باضافة لفظه

قوله حال من جراء وذلك لان الجزاء نكرة موصوفة بحمة اسمية كما فسره
 نفسه حيث قال هو مثل ما قتل او مضى قولوك انت الاضافة بيانية و
 قال الثرم انه حال من الضمير الجزاء في به وقدامه البيضاوي لترجيح
 قوله على مساكينه اي مساكين الحرم وعندنا يتصداق به حيث يشاء
 قوله ونصبه اي نصب بالغ الكعبة **قوله** وان وجداه جملة في
 والضمير المستكن من قتله والباء للجزاء وفيه ابدان بان كامة اول الخبر
 كما قال به الشافعي وابو حنيفة ومالك وقال حماد وزفر انها للترتيب وهكذا
 قوله الا في وان وجداه اي وان وجد المد **قوله** وفي قراءة باضافة
 قدام مثلها انفاق **قوله** وجب عليه ذلك القدرة ليتعاق به ليدانق
قوله ثقل جزاءه فيه اشعار بان فيه استعارة مكنية حيث شبه
 الجزاء بالطعام الوبيل الذي لا ينضم وثقل على الطاعم ثم اثبت له ما
 يلزمه من الثقل المكروه ويقال مرعى وبيل وطعام وبيل **قوله** والحق
 بقتله هذا الاحاق بالسنة وفيه تعرض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري
 حيث قال بعدام وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القران خير من السنة
 وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتا فسر بما يع السمكة الطافية لكونها
 حلالا عند **قوله** ان تصيدوه بدل اشتمال من صيد البر ليدفع
 ما يتوهم من لفظ صيد البر حمة ما صاده حلال لا لطلاق صيد البر
 عليه ولذا فرعه عليه بقوله فاو صاده حلال ولكن بشرط فيه ان لا يصاد
 لاجله لان لحم الصيد مباح في الحرم عندنا بشرط ان لا يصيد ولا يصاد

نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال
 سمعت رسول الله صلعم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيدوا به او تصيدوا
 لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الجم مستفاد من قوله تعالى و
 تجي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده
 ومعنى غير متل ان اليا في اليا ليست منقلبة عن اوا من حيث النظر
 وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**
 بمعنى الا شهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب
قوله بان صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه السورة
قوله المعنى اذا سالت فما حصله ان الاية الاولى كبري القياس والثانية
 صغرة والقياس اقتراني على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سالت
 عن اشياء تبدلي لكم ومتى تبدل لكم ساء كما بدوها فينتج اذا سالتكم
 عن اشياء ساء كما بدوها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم
 العمل اي حيث تركوا العمل بها محمودا وعنادا **قوله** يسيدونها من سيب
 الدابة اذا تركها مهمل **قوله** تبكر اليه هو من بكر الشئ اذا بادروا
قوله يضرب الضراب يقال ضرب الفحل ضربا اذا وطى الناقة **قوله**
 وسموه كما هي انما سموه به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل
 المبالغة والافهوني الاصل محمى حام **قوله** اي الى حكمة وذلك لانه هو
 المقصود من الامر **قوله** قبل المراد لا يضركم القليل مجاهد وسعيد
 جابر **قوله** الحشني نسبة الى حشني بن نمرابي حي من قضاعة و

والشح المطاع الجبل الغالب والهوى المنبع الشهوة القاهرته والدين الموثرة المختارة
 على الدين وكه عجاب الغرغرة والبطر **قوله** اي اسبابه قد مر بيانه **قوله**
 توقفتها من حبست الدابة اذا وقفها **قوله** اي صلوة العصر هذا ما ذهب
 اليه الجمهور وفيه اقوال شتى **قوله** المقسم له او المشهود له الاول مستفاد
 من قوله يقسمان والثاني من شهادة بينكم **قوله** اي فعلا ما يوجبه اشعار
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب له **قوله** وفي توجيهه ليهين
 عليها اي جلفان كما حلف الاولان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة
 الاولين او كذبا في الشهادة **قوله** الوصية مرفوع على انه مفعول
 صالحه يسم فاعله والفعل مبني المفعول كما هو قراءة الجمهور وكلمة على على
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم
 واستحقاق الاثم كناية عن الخيانة فعننا جني عليهم **قوله** يبدال من خبر
 هذا رجع وان صح وقوعه نغتناله لان النكرة المخصصة توصف بالمعرفة
قوله وفي قراءة الاولين هي حمزة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي
 يمينا فسر هاهنا لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة
 على المقابلة **قوله** المعنى ليس هذا المختص من الاشهاد وهذا معنى
 قوله خبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تحصيل
 صلوة العصر الاثنين من الوتره ليس قيذا للتخفيف بل الاول لاجل
 التغليظ لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

لا قبل قوله ويل كل
 كقوله ان الذي يسم بالاثم
 ان الموصول الصلة نعت
 لوجه كقوله صلوة

قوله فخر صبا بالذهب اي محققا بجاذبة الذهب **قوله** ورجل اخر
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا
الى ان لا يكذب الشهود ولا اوصياء **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق
بلاي يلاي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهوان
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين
بانهم لا يخزيهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاصح انهم نقوا
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في آل عمران اراد به
ما ذكره بقوله وروى الشيخان حديث **قوله** والكاف اسم لان كسرا
لا يكون مفعولا وقتلا مسابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحزق والكسائي
قوله امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الاحياء لم يكن بطريق الالهيات
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة
قوله نرداد حيا و ذلك لانهم كانوا مؤمنين وكان لهم علم استدلالي **قوله**
اي يوم نزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم
نزولها لا بحسب نفسها لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد
على المائدة بنفسها والمعنى انزل علينا مائدة يكون يوم نزولها عيدا لنا

قوله بالتخفيف والتشديد الثانية لنافع وعاصم وابن عامر وأولى للبيان
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول له يوم القيامة
 وقيل قال له يوم رفع الى السماء **قوله** توبينا بقومه حاصله ان المقصود من
 هذا السؤال هو توبيخ قومه على ما فعلوه بعد ما لعلمه تعالى انه لم يقل ذلك ^{قطعا}
قوله وقد اعداي خاف وفرغ وقد مر ما عليه والصواب انه فوض عليه
 الى عمله **قوله** تعاخص عليه الامام **قوله** ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول
 وانا رضاءه ولم يرض بما قيل من انه حال من بحق لان التقديم حال الجبر عليه
 كتقديم الجبر على الجار وما قيل من انه متعلق به لان الجبر لا يعمل فيما قبله ^ط على
 التراجع **قوله** اي ما تخفيه من معلوماتك فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا
 وهذا على مذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوز ذلك
 حاجة اليه نص عليه النيسابوري **قوله** من اقام على الكفر منهم اي من
 مات عليه وهذا قوله الاتي اي لمن آمن منهم جواب اشكال بمقدار تقريره
 ان تعذيب الجميع ومنهم من آمن وكذا مغفرة الجميع ومنهم من اقام
 على الكفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم
قوله ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول
 على الفاعل اعني الصادقين على صدائهم **قوله** وخص العقل
 هذا اذا احد الشئ بمعنى الموجود او الممكن بالامكان العام واما اذا احد

بعضى المشي فلا يشمله تعالى اذ المشي انحصر من الممكن بالامكان الخاص

سورة الانعام

قوله هل المراد الاعلام الاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية

موضوعه للاعلام والاشعار فهذا الجملة بحسب ما يصلح ضمها ان تكون

للاعلام بان كل جملة ثابتة ^{لله} هي عنوانية بكل جملة تعالى **قوله** او الشفاء

عطف على الاعلام يعنى او المراد به الشفاء على ان جملة انشائية بمعنى

او المراد به كلاهما من الاعلام والشفاء **قوله** اي كل ظلمة ونور اشعار

بان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظلمة عظام

وهو معال بعلم شتى الا ترى ان علام للمعول يترب على علام

علة من العمل الرابع ووجوده يقتضيه وجودها **قوله** وهذا من دلائل

وحدايته وذلك لان جاعل الظلمات والنور يتبع ان يكون ممكنا لانه كان

ممكنا الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لامتناع

صدور الاشياء عن الامتناع واذا كان واجبا كان واحدا لامتناع تعدد

الواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان

كلمة ثم الاستبعاد والانتكار **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله عالم

على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهل مكة

لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسرا لانتفاء بالعواقب لان عاقبة

الشيء يكون حكاية عما يتضمنه من الخير والشر **قوله** عن الغيبة

في المير **قوله** بتكديهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما

مقام جميع ذنوبهم وجامعها وانه لم يهلك قوم بحرم الذنوب دوز الخلاب
قوله روق وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** لانه انفى الشك وذاك
 لان الاعيان قد تسحر قال تعالى ونسحر الاعيان الناس **قوله** تعنتا وعنا
 فيه اشعار بان كفرهم كان لذلك **قوله** لتوبة ومعدرة الاول الرجوع
 عن المعصية مطلقا والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما منع و
 هما مفهومان متغايران **قوله** اي المنزل عليهم اي الذي اقترحوا انزاله
 عليهم انما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل
 مع بعد لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لامتناع الجولية الذاتية اذ لا
 معنى لجعل الملك ملوكا **قوله** اي على صورته فيه اشعار بانه لا يمكن
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتجزم بالمادة
قوله ان لم يقولوا فيه اشعار بانه متعين لاجواب سواة على انهم
 قد يجيبون به انفسهم كما قال ولئن سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلا منه اي التزم الرحمة بالتفضل
 والاحسان فلا هي اجبة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يومنون خبر لتضمن الموصول
 الشرط وهذا على قول الزجاج وقال لا خفض انه بدل من ضمير الخطاب
 واعل جبه التبرج ان الغائب لا يبدل من الخطاب **قوله** حل اشعارا
 من السكنى دوز السكون لانه على هذا التقدير انهم القول جند
 فعل اعنى وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل والنهار وحرك

قوله اي كل شئ تفسير للموصول المراد به ما يدخل تحت اليد والنهار

قوله مبدا عمها اي خالقها بحيث لو سبق عليه احد قال عرابي في

بئرا ناطقتها اي وجدتها ولم تكن السابق **قوله** لا اي لا اخذ غير وليا

على ان الاستفهام للاكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لتلا يلزم عطف

الانشاء اعني النهي على الخبر اعني اني امرت **قوله** بالبناء للمفعول

الاولى للجهور والثانية لجرم والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف

اي العائد الذي يعود الى العذاب التقدير من يصفه الله عنه **قوله**

اي اراد له خيرا ناسبا لرحمة به لانها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه

تعالى لاستلزامها التعريف كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**

ولا يقدر على دة هذا استفاد من بناء الخبر على الضمير وتقدير ظرف

على عامله **قوله** مستعليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب

ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محمول اي معناه شهادة اي شئ

كبير كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار

اي ضمير الخاطبين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهدا عليه السلام

ومن بعدا وقيل المراد بمن بلغ من احتم **قوله** استفهام انكار معناه ان

القول به امر منكر عقلا **قوله** توبينا قدام بيانه مرار **قوله** بالتاء والياء

والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع نصب

لابي بكر وابي عمرو وناقم والتخمانية مع النصب للباقيين **قوله** اي

معدرتهم تفسير لابن عباس قتادة **قوله** بالجر نعت للنصب بناء

لل ووجه التفسير للمعزة نعت

الأولى للجمهور والثانية للخصم والكسائي **قوله** بقى الشراخ عنهم أي
افتروا على أنفسهم حيث نفوا الشرك عنهم بأقوالهم كما كاشروا بين
وذلك لأن نفي الواقع كذب وافتراء كاثبات غير الواقع **قوله** للتنبية
قد مر بيانها تحت قوله يا ليتني كنت معهم **قوله** برفع الفعلين الأول

للجمهور والثانية للخصم وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحداك
قوله للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة

للاضراب بما يستفاد من كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك
ايمانهم بل نفاقا لو اذناك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الأول اعني
بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بظهور

قوله فرضا فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممنوع **قوله** على
ساز الملكة انما قال ذلك لئلا يخالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**

البعث وحساب اي البعث مع حساب لان المفتر لا يشتركه الا اثنين

الابتاويل بشوع او المذكور وهو الراجح **قوله** ونداءها اجاز الخ وقال

الزجاج معني دعاء الحشر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من الحسرة
ويعبر العرب عن تعظيم امثال هذه الامور بهذا اللفظ فتقوله يا ايها الناس

تنهوا على مما وقع فوق النداء على غير المنادى وقال سيبويه النداء

للحسرة حقيقة على معني ان هذا وقتك فاحضري فقول الشارح

مخطوط لان تفسيره باي هذا وانك لا يصح على ان يكون نداءها اجازا

قوله بان تايههم عند البعث تفسير للسدي وقمادة وقيل هو

كان اجازا محاذ ١١

اي انما زاد بسم الله المحذوف ١٢

تمثيل لمقاساتهم العذاب لتقبل **قوله** اي الاستعمال فيها قد مر بيان

في البقرة **قوله** وفي قراءة ولداً الاخيرة هي لابن عامر وحده **قوله**

بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحض ونافع ويعقوب والغيبة للبيان ^{قارن}

قوله للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد

تستعمل لزيادة الفعل وكثرة ايضاً **قوله** وفي قراءة بالتحفيف الرهي

لنافع والكسائي من كذاب فلان فلاناً اذا وجداه كاذباً اي لا يجدوا

كاذباً فلا ينسبونك اليه **قوله** فيه تسليته للنبي صلعم اي لم يقصده

الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سرّاً هو بفتح تين بحر الوحشي

قوله فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا الخذف لكونه

معلوماً بقرينة المقام **قوله** المعنى انك لا تستطيع هذا المعنى مستفاداً

من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال لك القادر **قوله**

سمع تفهم واعتبار اشعار بان هذا النوع من السماع شرطه استجابة **قوله**

شبههم فيه ايماء الى ان اطلاق الموقى على الكفار من قبيل الاستعارة

المصرحة **قوله** بالتحفيف والتشديد الاولى لابن كثير والثانية للجمهور

قوله في تقدير خلقها وزرقتها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى ^{الرسنية اخذت}

قوله فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط ونقصير

قوله للجماع من القراء الميمونين اجم وهو ملا قرن له خلاف الاقرن

قوله القيامة المشتملة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يتو

دخوة الله وحده بل ما فيها من العذاب الشدة **قوله** تتركون فسرغ

اي انما نزلت ان استطعت

اي لا يجوز ان يحذف الهمزة الساكنة في قوله تعالى

لما في الترك من الاختيار لكن النسيان اولى بمقام الهول والشدة لا التترك
 يقتضي القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتميز **قوله**
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضى انما قال ذلك لان قيام مقتضى
 الشيء يبدف العجز عن فاعله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التندب
 بداونه **قوله** تركوا الهمس بالترك لما مر من اعتبار القصد والاختيار
 فيه اذ النسيان مفعول عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**
 والتشديد الاولي للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر
 البطر الاشر وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ملائم
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرهم تفسير للدابر فانه اخر كل شئ
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحديث اريتكم ارايتكم
 ارايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني واخبرني والناء مفتوحة
قوله بما اخذاه منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوفين كمنشاء
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلثة والظرف اعني بزعمكم
 متعلق بيايتكم **قوله** ليلا او نهرا تفسير للحسن بضم **قوله** لا تنفي
 للاستواء على ان الاستفهام لانكار **قوله** بالقران الهم تفسيره بعباس
 وذهب اليه الزجاج وقيل بالله قال الامام والاول اولى **قوله** جملة
 النفي الهم قول للزجاج وهي محل الخوف ذلك لان كمال يكون قيدا
 العاقل محط الجحش في المقيد هو المقيد فيكون الخوف في الحقيقة مضمونا
 هذه جملة التي هي قيدا للحسن **قوله** والمراد بهم المؤمنون المعاصرون

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان
المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما
تقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا
حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عمام عليه يقال اقلع الرزق

عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الى جمع عرض وهو ^{المتعلق}
قوله ان فعلت ذلك الربي ان طرحت تم فيه ايدان بان لا تكون من الظالمين

عطف على تطرحهم على وجه التسبب بان طرحة اياهم سبب لكونه من الظالمين
والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الظالمين جواب للنهي المقدر اي

فلا تطرح فتكون من الظالمين **قوله** منكسرين فيه اشعار بان الاستغناء
الاي للاسكار **قوله** وفي قراءة بالفتح هي انافع وعاصم وابن عامر ويعقوب

قوله حيث ارتكبه قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي
قراءة بالفتح هي لمن فتح الاولي بسوي نافع رض **قوله** فالكهنة له

انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفرد
فيجعل منه مفرد مبتدأ ولا بد له من خبر فقدر الجار والمجرور

كما قدره في ما تقدم حيث قال غفوره ورحيمه **قوله** وفي
قراءة بالختانية هذه الحرة والكسائي وابي بكر والثانية انافع

وحده **قوله** بربي حيث اشركتم به معناه كذا بتم باصر ربي حيث
اشركتم لان الاشراك بالله انكار لوحدانية **قوله** وفي قراءة يقصر

هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خزانته او الطرق الموصلة الاول

له
وذلك ان المبتدأ لابد ان يخالط الخبر
فان لم يقدر ربه لم يجمع خبره الى خبره

اشارة الى انه جمع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسرها ويويلاة قوائم
 مفاتيح الغيب الضمير ان الجوز ان للغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل
 عليه لايعام بالاله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المفاتيح
 بمعنى الخزانة لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخزانة لا غير **قوله**

انفقار والقري التي على الانهار كما لها تفسير لها هذا **قوله** عطف على
 ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة ويلزمه تسليط السقوط على الكنان
 يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا ياس وهو كما ترى اللهم الا ان يراد بالسقوط
 ما هو اعلم منه ليعم الكل **قوله** والاستثناء بديل الاستعمال لم وذلك لان بديل
 الاستعمال اكثر ما يكون موضع الامام ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون
 المبدال منه مقتضيا له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام

هذا هو الاصوب **قوله** ارواحكم اراد بها الامم واح التي بها الحس والحكمة وهي
 الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما
 لا يخفى **قوله** مستعليا قدمه بيانه **قوله** وفي قراءة توفاه الم هي الحمرجة و

الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات
 من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة ابحانا هي خنزرة والكسائي وعاصم

قوله بالتحفيف والتشديد الاولى بالجمهور والثانية لحمزة والكسائي وعاصم
 وابي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان

المراد ما سوى ذلك الخاص **قوله** تمنعها اي منعي تلك المسألة **قوله**
 اما انها كائنة اما حرة تنبيه والضمير المنصوب للاية الثانية بحسب ما فيها

قوله الصادق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال

قال الامام وهو بعيدا لعل وجه البعدان في الوكالة بمعنى الجازات لا ينافي

اية القتال **قوله** تهديداتهم وذلك لان هذه الجملة تستعمل في التهديد

غالبا فهي خبرية لفظا وانشائية معنى حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**

بالاستهزاء في رد على من تمسك بهذه الاية على ترك النظر في ذاته تعالى

وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل

الاستهزاء لا مطلقا باي وجه كان **قوله** بسكون النون الى الاولى للجهور و

الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس الى ذلك لانهم يخوضون

فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كنفوة الى ماض مجهول من التكليف **قوله**

تسم الى الهلاك تفسير الحسن مجازا ما خوذ من اسلمه قومه اذا خذلولوا و

تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير لصاحب الكشاف وافتدا

به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر فلا يستلزم

ضميره وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المفتدائ **قوله** اصلته هذا

مهني على ان الاستهزاء ما خوذ من هوى هوى اذا نزل من الاعلى الى الاسفل

فصار كقوله ^{تعالى} ومن يشرك بالله فقد اخرج من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل

في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وجملة التشبيه الى حاصله ان

اجارو وكفر راعني كالذي استهوته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني

نزد حتى تكون الرد على الاعتقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بمجدوف

هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير انزل على اعتقابنا

من ضالين مثل الذي اضلّه الشياطين فوجه الشبه هو التي والاضلا
قوله وما عداه ضلال الهم مستفاد من تعريف الخوف توسيط ضمير الفصل
قوله اي بان نسفيه اشعار بان الباء بمعنى اللام اذا مر بعد الي بالياء
 لا باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان ان اقيموا معطوف على محل نسلم
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** اي حقا اشعار بان
 اجاروا الخوف في محل النصب على الحالية **قوله** واذكر فدارة اشعار بان
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** لا ملك فيه لغيره مستفاد من تقديم
 الظرف كما تقر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقبه و
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين النسبين في
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى
 اخطأ في النسب حيث قال لا بيه ازر ولو يكن اسمه ازر وما حصل
 لجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبوت من الرغبة و
 الرهبوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قدر ذلك للاشعار بان **قوله**
 ليكون معطوف على مقدار محذوف وليس الواو زائدة كما قيل **قوله**
 وجملة وكذلك وما بعد ها فيه ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذا
 القصه وتري حال ما ضيد **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بين

كلامين متصلين معنى **قوله** قيل هو الزهري وقيل هو المشتري **قوله**

في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً

قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً وشاكاً بل قال ذلك ^{باعتقاده} وضغوا وتعرضوا

كيف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام

ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخذهم بدل شتم

من الافلين **قوله** فلم يخرج فيهم ذلك اي لم يقيم وفيه اشارة الى انه كان

دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا كما يناسب

تفسير الهداية بالانبات على الهداية لانه لا يمكن الاهتداء في قومه حتى

يتصور الثبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الخليلين

كقوله تعالى ومالي لا اعبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفيها

عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني

ربي من الضلال ابعث الخطاب لهم باق لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره

لتذكير خيرة هذه المسئلة مشهورة على ان في هياكله الرب عريته الثانية

قوله فقالوا ما تعبدوا حاصله ان قوله اني وجهت ليس بياناً لقوله اني بري ^{اي خائفه لفظ الرب}

بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط

قوله فصلت بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام بخلاف ^{في ان الزهري انما عرض}

القصد فانه يقال قصداً وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة

قوله جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهداد

بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد الهمزة

الأولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر **قوله** لاكن اشعار بان الاستثناء
منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشركون به ويجوز ان يكون متصلا
على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لاخاف ان يصيبني لك
بكره وفي وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيبني لك بكرة

قوله اي وسمعه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** عن الله تعالى
فيه اشعار بان الخذر منه محذوف وليس اشراكهم بالله محذرا منه في الحقيقة
بل هو منشاء الخذر والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**
اي هو نحن يعني ان الاحق بالامن نحن وفيه ايماء الى انه لم يقصد التميز

من الترديدا لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشادها لها
حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدلنا جتنا من اسم الاشارة
بقي لجار وغيره اعني على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما
يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل فسر الخبر على
نحو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير
المرور عامل في ذلك الظرف قال البيضاوي متعلق بجتنا ان جعل خبر

تلك ومجدا وان جعل بدلا اي اثباتها حجة على قومه **قوله**
بالاضافة والتسوية الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحن والكسائي يقولون
قوله اي نوح هذا راجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير

ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيدان الدرية يعني ان عبد عيسى
عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

قوله ابن ابي هارون الم قال في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن

عزير بن هارون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و

اسرائيل والاول اصح لانه عداه من ذرية نوح وادريس جداده بل جدا

ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسع في الاصل علم اعجمي خات

عليه اللام واللام التي تداخل على الاعلام تكو زائدة **قوله** عطف

على كالأقلام هذا على الثاني للترجيح القرب وللمناسبة بين الكل والبعض

لان من تبعيضة **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر

وذلك لا متناع صدوا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**

هم المهاجرون والانصار هذا راجح الاقوال في تفسير لقوم **قوله**

من التوحيد او الصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا

بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والترية عما يليق به تعالى

وما قيل من ان هدام الصبر على المصائب المكاره **قوله** بهاء

السكت وفقا هذه للجمهور والثانية كحرق والكسائي **قوله** اي اعظم

هذا لابن عباس والثاني للاخفش ومعناه على ما نص عليه النيسابور

انهم لم يعرفوا حق معرفته في اللطف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**

بالياء والتناء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي

ما يحبون ابداءه ^{منها} فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستعداد

لئلا يلزم المنافاة بين ابداء الكل واخفاء الكثر **قوله** بيان التبرس عليكم

وذلك لانهم كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي

قوله اي اعظم

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل
 القران رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقرءون آيات التوراة التي
 كانت مشتتة على نبعته صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يداون اشاراتها
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالتاء والياء
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضهير للكتاب **قوله** عطف
 على معنى ما قبله ^{اي قبله} من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف فلا ولي
 ان يقدر محذوف يتعلق به اذ لام سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزءون اراد بهم نضرب الحارث السهمي
 اتباعه **قوله** سكرات سكرة الموت مثله كسكرة الهم **قوله** تعنيفا
 فيه اشعار بان الامر ليس للمتناهل لعدم قدرتهم على ذلك الاخراج وانما المقصود
 هو التخليط والتعنيف **قوله** اذا بعثوا هذا القيد مستفاد من قوله كما
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف
 من حفي الرجل اذا مشى بلا خف ونعل الغرل بالهمزة فالحمالة جمع اغرل وهو
 الاقلت **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التارك الغير الاختياري لا يورث
 الميادح وانما يورثه اذا كان ترك الدنيا باختيار **قوله** وصلكم وذلك لان
 البين مشترك بين الوصل والهمز ثم لما كان الوصل اخص من اجمع في الجملة
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تقرب اجمع الذي هو
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخص كان المقصود بيان التقرب فسراده
 بتشتت اجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على تقدير
 والعطف
 على الفصل عن الزنا
 وعظا ان في على برك 11

هي لنافع والكسائي وحض عن عاصم **قوله** شاق الحبح عن النبات هكذا
عليه الأكثر ومن ان الفلق هو الشق واذا عدى بعن يكون بمعنى الاخراج
ومدخل عن يكون ^{صلى} فحرقا قال ^{صلى} يتشق عنى الارض اى يخرج منها ومعنى الآية
يخرج النبات من الحب والتخل من النوى وقيل ^{منعناه} معناه خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصبح يصبح لانه اخذ بمعنى الصبح

على لجاز كافي قول امرء القيس **قوله** وما الا صباح منك بامثل **قوله**

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا عدى بعن
يكون مدخول عن فخرج كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول
ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشاف فالتق الا صباح الذي هو عود الفجر
عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الضم الكاذب حيث يظهر بعد

الظلمة فريدة تفسير الشارح بقوله هو اول ما يبدا ومن نور النهار **قوله**

بالنصب احترق عن حجر عطف على لفظ الليل وعن الرفع ابتداء فان كلتيه ^{قوله}

شاذة **قوله** عطف على محل الليل واما على لفظ الليل فلعا صم والكسائي

فانها قرء او جعل الليل بصيغة الماضي والاولى للجهور **قوله** حسابا

للاوقات فيه اشعار بان مفرد لاجم حساب كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله بحسبان **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايدان بانه ليس مفعولا تاما للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولا
على مفعوله الاول في المعنى والحسبان لا يحل على الشمس والقمر اعلى

المبالغة او بالتأويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسير ابن عباس ^{رض}

فان شق النبات
باصح حال
باصح

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول اجود لقوله تعالى ونقر في الارحام وقوله تعالى
 فجعلناه في قرار مكين **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجمهور والاولى ^{كثير} لابن
 وابي عمر **قوله** نبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فهو خضر واخضر عول
 فهو عور واعور **قوله** عرجين جمع عرجون وهو عود الكباش ^{شجرة} **قوله** و
 اخر جابه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على
 المفعولية ورفع قراءه شاذة نقلت عن عاصم تبعه العلي رض **قوله** نظر
 اعتبار قيده به لتلايلهم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا ونهارا
قوله بفتح التاء والميم الاولى للجمهور والثانية لحمرة والكسائي والشجرية و
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلوا ويكون بارداً ثم يعود
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلاجها كما يوضع كل مرتبة في محلها **قوله**
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوهم قد مرسيا
 حاصله في تفسير قوله ان يدا عور الشيطاناً مريداً **قوله** بالتحفيف و
 التشديد الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاق الافتراء **قوله**
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بالامكان النفس الامرئ والوقوعي فان
 الممكن بالامكان الذاتي اذا كان متمتعاً بالغير لا يكون متحققاً موجوداً او يخلق
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الآية
 تفيد عموم السلب ان المراد بالادراك هوروية البصر والجواب الثاني

صيني على ان المراد بالدراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة
لا يستلزم نفي الروية لجوار ان يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب
ان الاية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي
يفيد السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علما هذا على
اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بانها ليس متقابلا لكثيف فانه

من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فامن
فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى
قوله في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر
يلزم من فعل لفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لام عدوا وحرناى صار لام موسى عدوا وحرنا مع انهم لم
يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي

قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل
الامر اي الامر بالاعراض عن المشركين **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايدان
بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على الانساء **قوله**

وفي قراءة بالبناء هي لابن عامر وجماعة **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل
ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين
قوله بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق انك تشتري
اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد القراءة لابي بن كعب لعلمها
قوله او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها اي

يشعرون وظاهرة يدل على توقع الإيمان منهم وذلك لان معناه انكم لا تعلمون
 انهم لا يؤمنون بالايات المقترحة حين تحققها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها
 لكن المقصود نفي علمهم بعدم ايمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالايات لما سبق
 كفرهم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى الحمزة
 وعاصم والكسائي والثانية لناقم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء
 منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلم
 ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فبايمانه محال والمشيئة لا تتعلق بالمخالات
قوله سموه ماخوذ من المالا يقال مولا الموضوع تمويها اذا صار ذاماء و
 المراد به المزين **قوله** اي ليغزوهم انا اوله به ليظهر ان غزوا مفعول له
 وان قوله ولتصني معطوف عليه ولما كان الغزى فعلا لفاعل الاياء ومقار
 بحسب الزمان وكان الصغوف فعلا لافعة الكفار وانه ادخلت اللام على الثاني
 دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر و
قوله والمراد بذلك التقرير جواب سوال مفاد تقريره ان النهي عن
 الشئ يقتضي ان يكون المنهى ملوثا به ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام
 في باب الامتراء ونحوه فكيف نهاه الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير
 والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه ايتم لهم و
 الهاب كما قال به الامام **قوله** بتقضى او خلف الاول راجع الى الاحكام
 والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل
 لا يعمل النصب في المنظر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلمه غيره حتى



يتصور الفضل عليه **قوله** اي ذبح على اسمه فيه اشعار بان لا يشترط ذكره
 لصحة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالبناء للمفعول الاولي لابن كثير
 وابن عمرو وابي عمرو والثانية لخص ونافع **قوله** في اية حرمت يرد عليه
 ان هذا كالاية من المائدة وهي مدانية وسورة الانعام مكية فكيف يجمع
 فضل على هذا التقدير فالصواب ان يقال انه احال الى ما قاله النخل انما
 حرم عليكم البر والنخل مكية ايضا **قوله** فهو حلال لكم ايذان بان الاستسناة
 منقطع لعدم دخول المضطر اليه تحت الحرام **قوله** بفتح الباء وضمها
 الاولي لابن كثير وابي عمرو والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول
 للضحاك حيث قال كان اهل الجاهلية يرون الزنا حلالا اذا كان سرا فحرم
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك ايضا ونحن لا نجوزة اذا كان ذلك
 تعديا **قوله** اي الاكل انما قال ذلك لان النسق اريد به الحزمة لانه خروج
 عن ما جعل هناك وايضا من معنى من ليل والحزمة الى الاعيان كما تقر في
 موضعه **قوله** ابي جهم وغيره هذا الغير محتمل للحزمة وعمار وعمر بن
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه انه صلة
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشاف من صفة هذه اي
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي للشبابية
 بنيتها على الاستفهام لانكار **قوله** لانا اكثر مالا واكبر سننا
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقا لكنت اولي بها من
 لاني اكثر منه مالا ولذا **قوله** بالجمع والافراد الثانية لابن كثير و

وحض عن عاصم والاولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك
 لما قال النجاة من ان اسم التفضيل لا يعمل النصب الا بفعل دل عليه **قوله** كما
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور
 بقدافه الله في قلب المؤمن فينشرح له ويتقسم **قوله** بالتحقيق والتشديد
 الاول لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الاول للنافع و
 ابي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة لا يصاعدا المهي
 لابي بكر عن عاصم **قوله** وفي اخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**
 العذاب او الشيطان الاول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون الا مستقيما **قوله** اي السلامة
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله في الجنة
قوله بالنون والياء الثانية لحض عن عاصم وروح عن يعقوب الاول
 للباقيين **قوله** باغواء كما هي كثيرا اتباعكم من الانس باغواء كما اياهم
 يقال استكثر الملك من الجن اذا اكثر جنده **قوله** على لسان الملائكة
 قد مر وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وان كانت خفية
 لفظا لكنها انشائية معني لعدم تصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجهم
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** اي على بعض اقوال
 لا حاجة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

في قوله
 بان لا يكون
 في قوله

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموعكم الصادق جواب اشكال تقريرة
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن والانس
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل بالرسول والجن والانس
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولاكنهم كانوا اينذرون قومهم بما يسمعون من
 كلام الرسول **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو استينافية وبجملته مستقلة
 ليست معطوفة على شهادتها **قوله** منها اي من القرى ومعنى الآية وذلك
 لاجل ان ربك لا يهلك القرى بظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم
 لئلا يتوهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظالما مع انه لا احتراض عليه
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد انص عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية
 الجملة واز المحققة ولام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة
 المحمودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بالنفخ
 والضم الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي الجملة وهي
 الاتفاق على الساكنين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق
 في سبيله **قوله** بالواو هم هموز العين دق البنات كناية **قوله** بالرفع
 هذا للجمهور **قوله** وفي قراءة ببناءه للفعول هذا لابن عامر وحده والضمير

المجرور في به واضافته للقتل **قوله** ولا يضر وذلك لان المفعول لا يكون
 اجنبياً والاصل ان هذه القراءة لا تعد حسنة لمخالفة الجمهور لانهم انما
 جوزوا الفصل بين المضاف والمضاف اليه اذا كان الفاصل طرفاً قال صاحب
 الكشاف واما قراءة ابن عامر فتشئ لو كان في مكان الضرورات لكان مردوداً
 فكيف في الكلام المعجز **قوله** من خدمة الاوثان الرجوع خادماً **قوله**
 بل يذكر ان انما ضرب عن النبي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به امامهم **قوله** اي النساء
 فيه ايماء الى ان المراد بالازواج مطهرات النساء زوجات كمن اولا **قوله** بالرفع
 والنصب الرفع مع التانيث لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التانيث
 لابي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ
 الى المذكور من احث والانعام وما في بطونه **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية
 لابن كثير وابن عامر والاولى للجمهور **قوله** قبل النضج هذا على ما ذهب اليه
 الشافعي من انه لا يباح للمالك اكل ثماره بعد نضجها وادراكها وانما يجوز له ذلك
 قبله ونحن نقول بجوازها بعد اذ لا ان قولنا تعالى اذا اشعر شعر بان اول وقت
 الاباحة زمان الاتمار **قوله** بالفتح والكسر الاولى لابن عامر واي عمر ووعاصم
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليق الى ما روي من ان ثابت بن قيس صوم
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئاً **قوله** بالفتح والسكون
 اي فتح العين وسكونها الاولى لابن كثير واي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

للباقين **قوله** ذكر كان او انشئ الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**

بذلك اي باسناد ذلك التبريم اليه تعالى **قوله** شيئا فيه اشعار بان حرمنا

صفة الخداون **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصب لابن كثير وحمزة

والتخانية معه للجمهور والفوقانية مع الرفع لابن عامر ابي جعفر فقول

الشراح بالرفع مع التخانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جواب

اشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التبريم في الاشياء المذكورة

مع ان كل ذي ناب وذو مخلب حرام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تعرفه الم

تفسير المجاهد **قوله** الثروب جمع ثروب وهو شحم رقيق لغشى الكرش

والامعاء **قوله** اي ما علق تفسير لابن عباس معناه ما علق بالظهور

من الشحم **قوله** جمع حاويا او حاوية الم الحاوياء كالفصحاء والحاوية

كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استدار من الامعاء ويجمع على حاويا

قوله بعظم منه اي من الظهر وهو العصعصر اعني عظم الذنب وشحمه

شحم الالية وعليه الجمهور وقال الجريم كل شحم في القوام واجنب والراس مختلط

بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق

في سورة النساء هو قوله فيما تقضهم وبقظلم من الذين هادوا **قوله** فيه

تلطف يعني في وصفه تعالى ذاته بالرحمة الواسعة تلطف وحسن دعوة

الى الايمان لا شعارة بانه تعالى كريم لا ياخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ

فما ظنك بمن يطبعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على

المضمحل مستحسن بلا تاكيده بالضمير المنفصل اذا كان في النبي على

ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** هو راض به وذلك لان المشية لا يمتنع
 بداون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير معقول **قوله**
 ان لم يكن لكم حجة قدر ذلك ليظهر ان الفاء جزائية **قوله** يسراكون تفسير
 لقوله بربهم يجعلون يقال عدله به اذا سوا له وهو متضمن لمعنى الاشرار
قوله كالقود ما خود من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا لمعا
 نة كفر بعد ايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتل
 اي سواء كان معه رشدا او لم يكن على ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لخص و
 الحزم والكسافي وكذا ولي للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان
 الكسر مع التشديدا الحزم والكسافي والفتح مع التحفيف لابن عامر ويعقوب ومع
 التشديدا للباقيين **قوله** حال اي مولدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار
 حاصله ان كلمة تم لترتيب المذكور ون الترتيب الخارجي لان ايتاء الكتاب لموسى
 عليه السلام كان قبل التسمية بالاحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار بان فعل ماض من الاحسان ويؤيد
 قراءة ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** اترلناه قدر ذلك بعد اترلناه
 السابق وتوسط الفصل بالاجنبي وهو لعل ان الاثنان بينه وبين ان
 تقولوا **قوله** انا كما الصحيح انه كنان اسمها يكون ضمير لسان ولا يكون
 الاغائب **قوله** بالثناء والياء الفوقانية للجمهور والتخمانية لجمهور والكسافي

قوله اي امره تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** الجملة

صفة اي جملة النفي **قوله** تقسم لثمن اشعار بان كسبت عطف على امتنت

وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم باقى بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا كآفة ايمانها ولا نفسا فاسقة توتيرها لان سداد باب التوبة يومئذ **قوله**

وفي قراءة فارقوا هي الحمرة والكسائي **قوله** ويبدل من محله اي محل

لجار والبحر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية **قوله** من هذا الآ

قيده به لتلايلهم الكذب وقدم بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كاذبيه

قوله ليظهر المطيع اي انما استخكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي

بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه

تعالى فانه عالم قبل ذلك

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قوله ان تبلغه بدل ان تتمال من الضمير ليجر وتكذب مضارع جمل

والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذب اهل

مكة **قوله** الا انذار اوله به ليجس عطف ذكرى عليه فانه لا يجس عطف

المفرد على جملة **قوله** تتخذوا ذمرا به لان الاتباع لا يتعدى الى المفعول

قوله بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير وابي عمرو وناقم

قوله وفي قراءة بسكونها اي سكون الذال المعجمة وهي الحفص وحمزة

والكسائي **قوله** اردنا اهلا كما انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبل

حجبي الباس بل انما كان قصدا فياء بعدة الباس **قوله** اي مرة جاءها

اربعين مرة
في البقرة

ليلا فيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** الاسمال او لصحاحها هذا الاختلاف
 صيني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة
 الوزن ^{لصحة} الظرف خيرة والحق صفة للمبتداء لا خيرا لانه لو كان خيرا لزم تحكما
 للحقبة في وزن يومئذ لما تفرق من ان الخبز اذا كان معرفا باللام يكون متحكما
 في المبتداء مع ان بعض الاوزان حتى في اللانبا ايضا **قوله** بالياء هذا
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هم معاش خطأ وقد كان يهيم **قوله** نافع **قوله**
 اى صورته وانتم في ظهره هذا بيان لطريق وقوع الفعل على مخاطبين
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير مخاطبين قبله الا
 بالتاويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل
قوله زائدة هذا ما ذهب اليه جمهورهم الفراء والزجاج **قوله**
 من الجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة
 حيث قال امر بالهبوط من السماء التي هي مكان المطيعين المتواضعين من
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصين المنكرين من الثقلين نص عليه
 النيسابوري **قوله** اى وقت النجاة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت
 يعلم في هذا الوقت فيموت الشيطان كثيرا وكان غرضه من السؤال ان
 لا يموت ابدا فانه لموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النحاة
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** مومنين فيه اشعار بانه من قبيل اطلاق

العام وازادة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهوى هذا لله هو

ولا يهوى الا عيش والزهري وابوجعفر **قوله** معيبا او مقوتا وذلك لان

الذم هو اللام والطرخ وكل مذموم معيب كل مطرد محقوت اي مبغوض **قوله**

واللام للابتداء اي اخذة على الابتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور

قوله وهو لا ملئن النعيم هو ما جوابه لا ملئن قال البيضاوي اللام فيه

موطنة لتقسيم جوابه **قوله** فيه تغليب كحاضر لانه قال منكم واراد به الحنا ^{طبل}

والغائب **قوله** وفي جملة معنى جزاء اشعار بان بحكمة جواب القسم وادلة

على جواب الشر لا تقر لمن ان الشر والقسم اذا اجتمعا كان اجواب جواب القسم

ودالة على جواب الشر **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما

قال الواحدي **قوله** اقسم لهما بالله يعني خدعهما به وقد تجلج المؤمن بالله

فرض عليه الامام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب احد **قوله**

في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامنها جواب

سؤال مقدر تفسيره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان النهي انما

كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى

فاكلامنها **قوله** اي ادم وحواء توجيه ضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**

بالبناء للفاعل الاول الحريق والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي

خلقناه لكم معناه خلقناه لكم باسباب سماوية اذ لا معنى لانزال نفس

اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وبسبب من السماء

قوله العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني

عثمان بن عفان رض والسمت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في
القاموس السميت هيئة اهل الخير ووجه التشبيه بينهما وبين اللباس هو تزين
اهله به قوله بالنصب عطفاً الاولى لناقم والكسائي وابن عامر والثانية
للباقين قوله اي لا تتبعوه فثقتوا حاصله ان النهي للشيطان بجسد الصورة
واللفظ والمقصود منه نهى الخاطئين عن اتباعه لانه تعالى رؤوف بنا لانه على انه
مكنه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه النهي
عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامر والنهي على طلب الامتثال بعد الطرد
واللغة قوله بقتته فيه اشعار بان الشيطان كان سبباً محضاً ^{كان} ~~والخبر~~
هو انه تعالى قوله او عدام الوانم فيه انه نوع مركب من العناصر الارز الغضير
الحقيقيين غالبان فيه وكل فتركب من الاربعة فلا يخلو عن لون ما قوله كالشرك
وطوافهم بالبيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد قوله معطوف
على معنى بالقسط وفي ذلك لان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول
امر ربي بان اقسطوا واقيموا وعلى الثاني امر ربي بالقسط فاقبلوا واقيموا قوله
اخلاصوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث
لا يبقى الاخلاص في صرف الوجه والنحر اذ وان المسجد مصدر كالمطام قوله
خلقكم ولم تكونوا شيئاً تفسير لما هدد والحسن قوله اي يعيدكم احياء ايدان
بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو احياء بعد ما لم تكن راحة من الحيوة
قوله ما يستعور تكلم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الزينة
الا ما خصه الشرع قوله عند لصاوة والطواف قال ابن عباس كانوا يطوفون

عجاة واذ لو حرموا الى مسجد منى طرحت اثارهم فاتوا المسجد عجاة وقال الكلبي
 الزينة ما يوارى العورة عند كل مسجد لطوائف او صاوة **قوله** ما شئتم اي
 ما شئتم من اللحم والدم والقليل والكثير فانهم كانوا يخرجون الدم ولا يكون
 شيئا قليلا في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك فهو ما سر على ما نقله الكلبي **قوله**
 الكار عليهم اشعار بان الاستفهام الكاري ومن استفهامية **قوله** بالاستحقاق
 جواب اشكال تفسيره ان اللام تفيدا الاختصاص فيلزم ان لا يتفجع الكفار بالطيبات
 مع انه منفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما يفيدا اختصاص الاستحقاق
 بالمؤمنين بانهم المستحقون الانتفاع بالطيبات لا غير اما انتفاع غيرهم فالعروض
قوله بالرفع والنصب الاولى لنافع والثانية للجمهور **قوله** فانهم المستفوعون
 تقليل لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالزنا انما فسر به لان
 الفاحشة يطلق على ما عظم قبحه ويشتهر وانما هي الكبيرة **قوله** هو الظلم
 تفسير للبعثي بغير الحق **قوله** تبيكتا قد مر بيانه مرارا **قوله** عند الموت
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفي قبض الروح لانه المعهود
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف بدل
 من الظرف الاول ولا يصح تعلقه بخلت لان خلوصهم لم يكن في النار **قوله**
 اي لا جعلهم يعني في شانهم **قوله** مضطعا معناه انه لم يرد بالضعف مثل
 شيء مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذلك قال الازهري جاء في كتابه
 ان يقال هذا ضعفه اي مثله وثلاثة امثاله **قوله** بالتاء والياء الفوقانية

المراد بالرسول ملائكة الموت
 والاشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت
 والاشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت

للجمهور والخنازية لابي بكر بن عاصم **قوله** بالكفر الحذر به عن عصاة ائمة من
 قائمهم يجردون باعمالهم ولا يخلدون في النار **قوله** اعراض اي حجة معترضة
 وحسنه التنبية على ان الجنة مع عظم شنائها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكون
 خارجا عن قدرة البشر **قوله** للعمل الذي هذا جزاء تفسير لسفيان الثوري
 ولما كان جزاءه موجودا حاضر اشير اليه كانه حاضر موجود **قوله** حذف جوا
 ولا وذلك لما تقر من ان جواب الشرط لا يتقدم عليه لفظا وقد مر مفصلا **قوله**
 مخففة ومفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الاول
 نود وابانة تلكم الجنة وعلى الثاني قيل لهم تلكم الجنة لان النداء يتضمن معنى القول
قوله تقريرا وتبكيته الاول متعلق بقوله قد وجدنا فانه تقرير والناسي بقوله
 هل وجدتم فانه تبكيته لهم **قوله** كم زاد ضمير الخاطبين لان المقصود هو
 التبكيته على تحقق وعاد لهم بهم لا على مطلق ثبوت ما وعاد لهم بهم **قوله**
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله ف ضرب بينهم بسور
 له باب **قوله** وهو سور هجدة والصحيح هو اعالى السور المضرب بين الجنة والنار
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدايك **قوله**
 لو يتم لهم تعليل للمعرفة **قوله** لم يطعمهم من اطعم اطما عا وفيه اشعار
 بان الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى **قوله** المال او كثر تك فيه اي
 بان لفظ الجمع يحمل ان يكون مصدرا فاضافة الى ضمير الخاطبين من اضافة
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الجماعة و
 الاضافة لامية **قوله** بالسنة للمفعول الاولى لابن زيات و ابراهيم النخعي والثانية

ان اعد به
 تصديق على اورد
 بجم للمفسرين الخاطبين

نحو

لعزيمة رض **قوله** نترككم في النار حاصله ان النسيان استغارة للترك لان
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بترككم العمل له اي للقاء الاخرة حيث نبداؤ
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جملوا والشعار بان كلمة ما مصدرية ^{التي} التي قبلها
 لانافية **قوله** اي عالمين ايدان بان بجار وجر رجال من المتكلم ولما كانت
 محالان مختلفين بحسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصف
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقر
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه لا يجوز
 الذم والمواخاة على النسيان **قوله** هل يزد قدر كلمة هل اشعار بان
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة النظرية احسن لنا من شفاء **قوله**
 ولو شاء خلقهم جواب سوال مقدار تقريرة ان خلق السموات والارض
 واحداة كان اد اعلى كمال قدرته فلم خلقهم في سنة ايام فاجاب بان المقصود
 منه تعليم التثبت والتوادة **قوله** مخففا ومثلا للثابتة لجر والاكسائي
 ويعقوب وابي بكر نص عليه البيضاوي وصاحب العالم وقال الامام قرءه ابن
 كثير ونافع وابو عمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فكل اولي لمن بقي فيهم **قوله**
 بالنصب عطف الاول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** جميعا وكنه
 اشعار بان اللام فيهما للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا يحتمل
 التميز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتاتي ذلك هنا اما المفعول
 وظاهره ان يقال دعوا نضر ربكم واما الفاعل فلانه خطاب لانفس

الخاطبين لا تضرهم **قوله** بالتشفاق هو لي الشفاق بالتقصير **قوله**
 بعثت الرسول نفساير الحسن والسدي والضحاك والكلمي وقال عطية بالهطر
 والخصب **قوله** ونذاكرا فريب وذلك لما تقر من ان المضاعف قد لا يكسب ^{التأنيث}
 والنذاكرا من المضاعف انيه بل بجمعيه ايضا **قوله** وفي قراءه بسكون الشين ^{لا}
 لابن عامر والثانية لجره والكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور رض عليه صاحب الكشاف **قوله**
 لاينات به اشعار بان اطلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي لاجياء مستفاد
 من قوله ميت فانه يقتضى الاجياء **قوله** العذب التراب اي ملا تكون ار ^{ضه}
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن احسن **قوله**
 عسرا بمشقة صفة مشبهة اي ممتنع من الخير على وجه النخل قال به الامام ^{قوله}
 بالجر صفة الاولى للكسائي وحدها والثانية للجمهور وقد قري بالانصب على الاستثناء
 اي مالكم من اله الا اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شتمها على التاء والضللال معنو
 جنسي مشتمل على نوع من الكثرة والجمعيه ^{الوحدة} اعم تحققا من الكثرة فنفيها اشمل
 من نفي الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شئ من الضلال
 كما قيل الاكتمر نقلت مالي تمتر وتحتمل ان يكون مراداه من الضلال لاضلال
 المبين على ان يكون اللام للعهد فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**
 بالتحيف والتشديد الاولى لابي عمر والثانية للجمهور **قوله** اريدا الخير لازم
 لمعنى النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول علام انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التقدير عن المعاصي قال به الامام **قوله**

لسان رجل تفسير لان قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا فبئس ما اذنا انذاره من ربه

سلام الامان **قوله** الاولى احمر عن عاد الاخرى وهي ارم **قوله** بانجيار

اي الخفيف وانشدنا **قوله** مامون على الرسالة اني اريد ان اذنب على عينة في

امرها **قوله** كان طويلا منقول عن السدي والكلبي **قوله** اي سميت بهادة

الاحاجة الى ذلك لان التسمية بتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رضي

عنه **قوله** اصناما مفعول اول للتسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذمهم

احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العارمة والتانث وقومها معصوم

على انه علم رجل فبقى على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل ضم لكونه لا تنافي بينها **قوله** ونصبه على الحال

المقدارة وذلك لان لجمال لا تصير بيوتا بالفعول الابد النحت فكونها بيوتا

في وقت النحت كان مقدارا **قوله** باعادة الجار اشعار بان هذه الامم متعلقة

بما تعاقبت به الاولى **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان

عاقرها كان واحدا منهم وهو قد اربن سالت **قوله** الزلزلة الشديدة بما جاز

شبهه تمسكها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتم الرخفة

وتارة فاخذتم الصبغة ولا يذري ايها صادق وماصل لجواب ان كليهما

كانت في وقت واحد فذكر احداهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تخلو عن الصبغة فذكر احداهما يستلزم الاخرى **قوله**

باركين على الركب ميتين الاول قوله صفي حقيقي والثاني هو المجازي وفيه كناية
 عن ان يجثوم كناية عن اللوث لان الكناية لا تمنع المعنى الحقيقي **قوله** اي
 ادبار الرجال انما فسر لان الفاحشة اكثر ما تطلق على الزنا **قوله** الانس ولجن
 خصص العالمين بهما لان المكلف العاقل منحصر فيهما فعناية تسبقكم بها ذوعقل
 من العالمين وفيه اشعار بانها فعل لا ينبغي ان يفعله عاقل **قوله** بتحقيق الثمن
 فلما صر في الال البقرة **قوله** من ادبار الرجال فيه ايذان بانه كان ذلك مستقرا
 في طباعهم بحيث كان انتظروا منه عارا عند امدام وخشية بينهم **قوله** مراد بالانكاد
 فسر به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** باخذائباهم او المكس منهم
 هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكس منهم اي ضا الثياب
 من كساة كسوة **قوله** اي اخراصهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد
 لان عاقبته امرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وعلبوا في الخطاب دفع شبهة
 تقريرها ان العود الى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهلاكه لا يتصور في حقه
 عليه السلام وان كان يصح في قوم لان النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب
 انه تغليب في الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على ان يكونوا
 يعلمون انه لم يكن في ديننا قط حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال
 انهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كان قد ديننا ثم تخلف عنه **قوله**
 ذلك فيخذلنا الاشارة الى العود المفهوم من الفعل والخذلان ترك الضرة
قوله احكم فيه اشعار بانها مشتق من الفتاحة بمعنى الحكومة قال
 البيضاوي الفتاحة الحكومة وقال الزجاج اظهر امرنا حتى يفتحه بيننا

من
 كساة
 كسوة

وبين قوماً والاول اظهر وقد ذهب اليه ابن عباس والحسن والمجاهدا
 وقتادة والسدي **قوله** التاكيدا باعادة الموصول حاصله ان التاكيدا
 باعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير الفصل وتعرى بن الخبر باللام
 بض على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقولهم
 ان اتبعتم شعيبا **قوله** فلم يؤمنوا قلاد ذلك ليترتب عليه فكيف
 اسى **قوله** فكذبوه قلاد للاشعار بان التكذيب كان علة للاخذ
 دون الارسال **قوله** كفر للنجة تعليل لقالوا وفيه اشعار بان تبادل
 لحسنه مكان السيئة كان منة واحسانا يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه
 حيث قالوا ذلك **قوله** لوقت هجئه قبله اي قبل الهجئ **قوله** بالتخفيف
 والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحماد **قوله** يتبين فسر
 به لاجل اللام قال السبضاي وانما عدل اي يبد باللام لانه بمعنى يتبين **قوله**
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو
 قوله تعالى او امن اهل القرى **قوله** قبل حجيتهم هذا اللفظ يعظم
 المشاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي ومابعدا الى حجيتي الرسول
 كما قاله بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم ال تفسير لابن عباس اي ما وجد
 لاكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوا يوم اخذنا ميثاقهم **قوله** كفرنا
 فسر به لان الظلم يتعدى نفسه لا بالباء ولان ظلم الايات هو الكفر بها
قوله اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذبه ما خوذ من الكشاف
 حيث قال وقد روي ان عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذبت

الاصح في قوله
 ان اتبعتم شعيبا
 قوله فلم يؤمنوا
 قلاد ذلك ليترتب
 عليه فكيف
 اسى قوله
 فكذبوه قلاد
 للاشعار بان
 التكذيب كان
 علة للاخذ
 دون الارسال
 قوله كفر
 للنجة تعليل
 لقالوا وفيه
 اشعار بان
 تبادل لحسنه
 مكان السيئة
 كان منة
 واحسانا
 يقتضي الشكر
 ولا كنهم
 كفر وابه
 حيث قالوا
 ذلك قوله
 لوقت هجئه
 قبله اي قبل
 الهجئ قوله
 بالتخفيف
 والتشديد
 الاولى للجمهور
 والثانية لابن
 عامر وحماد
 قوله يتبين
 فسر به لاجل
 اللام قال
 السبضاي وانما
 عدل اي يبد
 باللام لانه
 بمعنى يتبين
 قوله وفي
 قراءة بسكون
 الواو هي لابن
 كثير وناقم
 وابن عامر
 والموضع
 الاول هو
 قوله تعالى
 او امن اهل
 القرى قوله
 قبل حجيتهم
 هذا اللفظ
 يعظم المشاق
 كما قاله
 بعضهم قوله
 اي وفاء بعهد
 لهم ال تفسير
 لابن عباس
 اي ما وجد
 لاكثرهم من
 وفاء بعهدهم
 الذي عاهدوا
 يوم اخذنا
 ميثاقهم
 قوله كفرنا
 فسر به لان
 الظلم يتعدى
 نفسه لا
 بالباء ولان
 ظلم الايات
 هو الكفر بها
 قوله اليك
 متعلق
 بالرسول
 قوله فكذبه
 ما خوذ من
 الكشاف
 حيث قال
 وقد روي ان
 عدوا لله
 قال له لما
 قال اني رسول
 الله كذبت

تقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جليلة **قوله**
اي بان اشعار بان على معنى الباء فان الحقيق وما في معناه كالجديروهي يتعدا
بالباء ويويداة قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا اقول وقد يقال ان
حقيق متضمن لمعنى احرص **قوله** وفي قراءة بتشديد الياء اي علي
بياء التكم وهي لذافم وحدا **قوله** فحقيق مبتداء وذلك لخروجه عن الكساية
الصرفة لتخصيصه بالظرف **قوله** اخرجها من جيبه هذا مستفاد من قوله
تعالى وادخل يداك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**
عليه من الامة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقرير
ان اسناد القول الى الملائكة ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانهم كانوا ساوروه فيه قبل القول
فقالوا معه فاسناد القول الى كل منهما صحيح **قوله** وفي قراءة سحار الهي
مخرج والكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة
قوله بتحقيق الهمزتين الهم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدا ليعم القراءة اكلها
قوله عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعد ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة
العصاة ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوما فاي هموة على ان الابهام نوعا
من التخويف لا يوجبه التوكيد **قوله** امر للاذن بتقليل جواب شبهة نقرها
ان القاء هم ما عندهم كان معارضة للاعجاز ولا شك ان معارضة الاعجاز
كفر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

ان تقديم القاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل ما يتوسل
 به الى اظهار الواجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الالقاء كان
 امرا بالواجب على ان العجز كان ناسخا لسحرهم والناسخ لا يكون قبل المنسوخ
 فكان تقديمه مالا يلامنه قوله صرورها عن حقيقته تفسير للواحدى و
 اراد بحقيقة الادراك ابصار الشيء على ما هو عليه في نفس الامر قوله
 جذاذ احماى التائبين هذا للجمهور والتخفيف بسكون اللام لحصر قوله
 من السحر اشعار بان ما موصولة وقيل مصدرية قوله اي فرعون وقومه دفع لتوا
 ان الضمير عائدا الى السحر قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور
 هنا من الافعال الناقصة كالعود وقيل جمعوا الى الملائمة قوله انا اكد بالضمير
 المنفصل فغالتوم ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه قوله
 بتحقيق الهزئين الم الاولى لمريم والكسائي وابي بكر يعقوب والثانية لحصر
 عن عاصم قوله التي صنعتوه خطاب لموسى والسحر قوله باي حه
 كان فيه اشعار بكمال وثوتهم وحسن اعتقادهم قوله في الاخر اشعار بان
 الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله قوله بالتشديد والتخفيف الثانية
 لنافع وابن كثير والاولى للباقيين قوله كفعلنا بهم من قبل تنبيه على
 ما اتفق عليه جمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله
 جلاب وبلاد لجلاب نقض الخصب وهو كثرة النار وسعة العيش
قوله شوهم تفسيره بن عباس رض ومعناه ما يتشام به لقربينة
 المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

على الاول لموسى
 مع بقا ذواتها وهذا
 ان الاول يستلزم التفسير
 وهو كما ترى ١٢

له
 اجاز بان الاول الذي
 كان قبل قوله باي حه

هو الموت وقال وهب هو الطاعون بلغة اليمن وقال ابو قلابه هو مجداري

قوله كذلك اي سبعة ايام **قوله** السوس تفسير لسعيد بن جبير وهو

دود يأكل الصوف والطعام **قوله** البحر اللطيف للواقع لا تفسير له فان معناه

هو البحر الذي لا يذرك تعرفه نص عليه في الكشاف **قوله** صفة الارض وهي

الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بالارض كل الارض لا الشام خاصة

مستدرك بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد ملك الارض

كلها وحاصل الجواب ان الصفة اعني التي باركتها تتدال على انها الشام

وحدها **قوله** بكسر الراء وضمة الاو للجهور والثانية لابي بكر وابن عاصم

والكسر فصم **قوله** بضم الكاف وكسرها الاو للجهور والثانية لجرم والكتا

قوله واصله ابني لم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع الخافض **قوله**

وفي قراءة الخجكم هي لابن عامر وحده **قوله** اشتداه قد مر بيانها في البقرة

مخت هذه الكلمة **قوله** بالفود ومنها الاو للجهور والثانية لابي عمر و

وبعقوب **قوله** نكته بدل اشتمال من ثلاثين ليلة اي واعداة ان نكته

عندما تاتي مائة ثلاثين ليلة **قوله** خلوت فة هو مصدر خلف في الصائ

اذ انضيت راحته والاستياك استعمال السواك **قوله** بلا واسطة اي

بلا واسطة تلك مرسل **قوله** والنعمين دون لن اري يعني انما قال لن

ترابي ولم يقل لن اري على صيغة الجمول لان الاول بدل على الامتناع **قوله**

والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام **قوله**

اي تثبت لرويتي فسر به لانه الصب **قوله** لفظا **قوله** بالقصر والمد

الاولى للجمهور والثانية لجزء والكسائي **قوله** اي مداكوكا تفسير للمقصود

على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كانه جواب سوال مقدار

تقريره انه لم يكن اول المؤمنين لسبق الانبياء والمؤمنين عليه **قوله** بالجمع و

الافراد الاولى للجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا لجزء

الاول للحسن والثاني للكوفي الثالث لابن جريج والقول بالعشرة لوهب

وبالسبعة لغيره **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني ان قوله موعظة وتفصيلا

يدل من الطرف الذي وقع قبله اعني من كل شئ قال صاحب الكشاف وقوله

من كل شئ في محل النصب مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا بدل منه **قوله**

قبله قلنا مقدار وذلك لتلا بلزم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون

اتباعه فيه تعرض بقادة فانه اراد بها الشام وبالفاسقين العاقلة لاكن

صبغة الاستقبال المصدر بالسين يدل على ما قاله قنادة واما دفرعون

وقومه فقد كان ارام **قوله** لتعبروا فيه اشعار بانها تهديد لا وعد

بشارة كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم **قوله** الذي جاء من عند الله

انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام

قوله يسلكه اي لا يسلكه فانه تفسير للسنن **قوله** البعث وغيره معناه

معناه ان لقاء الاخر مشتمل على البعث الحسن والنجمة والناز **قوله** بعد اذ هابه

فلا موجه في البقرة **قوله** لعل عرس هو بالضم طعام الوليمة والنكاح

قوله لما ود ما هذا بناء على ما اشتهر عندنا من ان جسدا انما يطلق على

ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** اي ندما على عبادته

هذا هو قوله في قوله
قوله لما ود ما هذا بناء على ما اشتهر عندنا من ان جسدا انما يطلق على ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم قوله اي ندما على عبادته

حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندمه
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يداه مسقوطا فيها نض عليه
 في الكساف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لا من روية
 البصر لان الضلال لا يحس بالحس **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لحفرة
 والكسافي والثمانية للجمهور **قوله** من جهنم فيه اشعار بان غضبه كان
 من جهنة انهم عبدوا العجل وشدة حزنه كانت من جهنة ان الله فتنهم و
 اضلمهم كما وجهه من فسر الاسف بشدائد الحزن متمسكا بان الغضب
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل الفوجي ولاكن يرد عليه ان
 كلامها اما حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن
 حركته الى الداخل فلا ولي ان يفسر بشدائد الغضب كما قال به ابو اللرداء
 وعطاء وروي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا
 لربه اي حمية لداينه لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الاواح
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي شعر بيمينه ما خرد
 المعام حيث قال اخذ شعرا له بيمينه وحميته بشماله والضهير الحمر
 للرأس والكلام يحتمل تقديرا لمضائق وان يراد بالراس شعر **قوله**
 بكسر الميم وفتحها الاولى لابن عامر وحسرة والكسافي وابي بكر عن عامر
 الثانية للباقيين **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف
 والرحم لانه كان اخاه لام كما قيل بل الصبح انما كانا شقيقين **قوله**

الشق الى اليمين

بعبارة الجهل الظرف الاول متعلق بالظالمين والثاني بلا متعلق بقوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا اساء اليه **قوله** اشركه في الدعاء

جواب سوال مقدار تقريره ان اشرك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صدق قوله وتقر به مع انه لم يقصر في النهي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه وودفعا لشتمه الاعداء عنه

قوله فعذبوا بالامر بقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الذلة انما

كان بعد قوله تعلى لموسى عليه السلام ^{في التقدير الثاني} سميناهم غضب من ربهم فلا يرد

ان السجين للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم

قوله وضرب عليهم الذلة اي على الالام **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعاره للسكون **قوله** التي القاها فيه تعريض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالتقاء وذلك

لان المعرفة اذا العميدات معرفة كانت الثانية عين الاولى والاولى في كلاله ^{ضعيف}

معرفة **قوله** اي ما نخر فيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والعرضة **قوله** وادخل اللام على المفعول وذلك لان تاخر الفعل عن المفعول يورث

ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منسوب بنسب الخاض **قوله** ممن لم يعبدوا الجهل هذا استفاد من قوله ^{تملكنا}

بما فعل السفهاء منا **قوله** بامر الله تعالى متعلق باختار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كالمضارع اليقظت الاول الذي كالمسوقى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاو القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشدايد

ظاهرة يدل على انها لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها

قوله استغفام استعطف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد

والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علما واكثر ادبا **قوله** او جب امر

من الايجاب **قوله** في الاخرة مستفاد من السين ولا م الاختصاص فان

الرحمة لا تختص بهم في الدنيا **قوله** الشدا كذا فيه اشعار بان الاغلال استعاط

للاحكام الشدايلاء والوجه المشترك بينهما هو الشداة والمنع والمشقة على النفس

قوله حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**

بدل منه ذهب ليه الفارسي لان تميز ما عد العشر ياتي مفرد **قوله** فضبه

قد مر **قوله** وقلنا لم قدارة المراعات نظم القران وربط الجملة الثانية بالاولى

قوله بالنون والتاء اي الفوقانية لتافع ويعقوب وابن عامر والنون للبا^ق

قوله يزحفون على استقام مر بيانه في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذ

اليه اكثرهم وفيل ملين **قوله** بتركه فيه الضهير الاول للصيدا والثاني

للسبت **قوله** اي سائر الايام معناه باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**

عطف على اذ قبله اي على اذ يعادون لا على اذ تاتيتهم لانه يلزم ان يكون

وقت قول هذه الامة ظفر العدو وان هو **قوله** لمن نأى متعلق بقا^ل

قوله موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو للهوربان يكون جنبا

لمبتداء محذوف واما على تقدير نضبه كما ذهب اليه خص فهو منصوب

على المصدرية قال معذرة تعذر معذرة **قوله** بالاعتداء فيه

اشعار بوقوع العذاب على المعتدين ونبجات الفرتين للباقتين **قوله**

عن ترك ما نهوا قد رلفظ الترك لان التكبير من نفس المنهية عنه غير مدام

كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قدوة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل

لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف لانه يقضي

المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** ^{عزته} اعلم يعني ان التاذان

يعني الايدان كالتوعدا بمعنى الابعاد **قوله** اي يحطام هذا الشيء الذي

اخذ الايدي بمعنى الذي الاشعار بان لا وفي وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل

ولحطام ما يبس من النباتات واراد به متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي

حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه

يرجون المغفرة بحيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام

انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبرية مغفورة لهم ولما سخن فلا نقطع بالفقر

بل زجوة **قوله** الاضافة بمعنى في الميثاق المذكور في الكتاب

قوله عطف على يؤخذ الصحيح الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت ال

في الكتاب قلنا على الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذ عليهم ميثاق الكتاب

وودر سوامانية **قوله** بالباء والبناء الخطاب لناقم وابن عامر وخص

ويعقوب والغيبة للباقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى للجهور

والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول

مرفوع على الابتداء وتعرض بما قيل من ان هذه الجملة معترضة والموصول

مجرور عطفاً على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة

مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**

بجملة خبر الذين

ايقنوا فسر الظن بالايقان لانهم كانوا موافقين وكان وقوعه بحبل بوعدة تعكسا
 والظن بوعدة تعالى بنا في الايمان به ولذا قال وان الظن لا يغني عن الحق شيئا
قوله بان اخرج بيان لطريق اخذ الذرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور
 خلافا للمعتزلة **قوله** بنعمان واد وراه عرقه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما
 مكة والطائف كما نقل عن الكلب **قوله** بالناء والباء الفوقانية للجمهور والتحتانية
 لابي عمر وحده **قوله** والتذكيره على لسان جواب عما قال به المعتزلة
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان تذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت له
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع توبته عاقلا ان ينساها نسيانا كلياً بحيث لا يذكر شيئاً
 منها ولو جاب ان لانهم اذكروا في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام قائم
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قوى من الذكر
 لشوب الذكر بالواهم **قوله** خرج بكفره فيه اشعار بان استعارة الخروج
قوله وهو بلعم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت التقي الذي قال فيه
 رسول الله صلعم آمن شعراً وكفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي سماه النبي صلعم
 بالفاسق **قوله** وانما لع لسانه اي خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبع القوم حتى اتبعتم اي ادركتم
قوله سكن الى الدنيا تفسير للزجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والادون **قوله**
 فوضعناه قلاد ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع
 ونحوه كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع ونحوه **قوله** بقبرية الفاء
 اي الفاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخولها

مرتب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يرتب على
هذين الامرين هو الوضع والخسة والهوان والذلة فالمراد بما بعد هاهو مفهومون

مثله كمثل الكلاب ون الانسلاخ كما فهمه صاحب الجمل **قوله** وبقرنة

قوله خلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك

ان حالهم هو الوضع والخسة **قوله** اي مثل القوم قد رلظ المثل لان الخوص

لا بد ان يكون من جنس التميز **قوله** والحسن موت فيه تعريض بمن قال انه

مصدر وصف به الاسماء مباغلة **قوله** كما في حديث اخله اراد به عار وعا

قتادة انه بلغنا ان النبي صلعم كان اذا تلا هذه الآية يقول هذه لكم **قوله**

ناخدا م قليلا قليلا فيه تاويج الى معناه اللغوي من انه استنزل الواسطضا

درجة بعد درجة **قوله** فبأهدوا الى الايمان منصوب على انه جواب

الاستفهام في اوله ينظروا وليس بمعطوف على هو توالفساد المعنى لانه لا يتصور

المسبب اذرة الى الايمان بعد الموت والاصيرة الى النار **قوله** بالياء والنون

الغيبية مع الرفع لا يبي عوي وعاصم ويعقوب ومع الجحيم لحمي والكسائي والتكلم

بالرفع للباقيين **قوله** تاكيلا معناه ان هذا الجواب تاكيلا للجواب السابق لان مفهوما

غير مفهومة وفيه اشتعار بان السوالين متحذران حقيقة وقيل ان الاول هو ال

عن نفسها والثاني اشتدتها والاول ابرح لان السوال عن شدتها يوم تسليم

نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان علمها عند الله تعالى هذا قول

من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسير

ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت وقعدت واما تفسير الشارح روح فانما يصح

اذ افوى ما رت من المور قال البيضاوي قومي فارت من المور وهو لحي والذاهاب
قوله واشفقاً وذلك لاروي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشر فقال ما في
 بطنك فقالت ما ادري فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلب فخافت ثم ذكرت
 لادم فخافا **قوله** وفي قوله تكسر اللين هي لناقم وابي بكر **قوله**
 بتسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان كان مشتهدا به بين الملائكة
قوله وليس باشراك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكا في العبودية ^ع
 عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومن اذا سمى بعض لداة بعبد فلان
 لا يريد الا اشراك في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم **قوله** وروى
 سمرق لعل المقصود من نقل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم
 ان هذا التاويل فائسلا بوجوده وتبعه النبي ابوري والتعريف بمن اول قوله تعالى
 وجعلناه شركاء بان جعل اولادهم اصحاب الكشاف تبعوا كرمته والحسن
 وتبعه من بعده كالبضاوي وصاحب المدارك والتايد لما قال ابن عباس ^ع
 مجاهد وسعيد بن المسيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما
 نص عليه في المعجم لكن الواح هو التاويل المذكور فان الاشراك بالمعنى
 المذكور لا يليق بشان الاولياء والعلماء فضلا عن الانبياء ولا سيما عن هو
 اليوم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم حجة الاسماء التي منها الحارث على
 ان كحديث انما يدل على ان ذلك انما صدر عن حواء واما ادم فسكوت عنه
 مع انه ظني في نفسه **قوله** والجملة مسببة دفع شبهة تمسك به الامام
 على فساد هذا التفسير وتفسيرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون ^ع بدل

ان المشركين كانوا جماعة لا يشق فهم اولادها فاجاب بان هذه الجملة معطوفة
 على خلقكم مسببة عما قبلها لذلك ازالة انفاء على تسببها وما بينهما من قوله وجعل منها الى
 اخر الجملة اعتراض ومعني الآية هو الذي خلقكم من نفس احدته فتعالى عما
 يشركون على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** بالجملة
 والتخفيف الاولي للجمهور والثانية لناقم **قوله** لا يتبعوا الم البارز المنصوب
 للدعاء والفعل مجزوم على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم
 اولاد تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**
 بل هم ابدا اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بهادوز المتصلة لان السابغ بالمتصلة
 يعلم ثبوت احد الامور لا على التعيين وانما يسأل المخاطب عن تعيينه وهمنا ليس
 كذلك لانه تعالى لا يسأل عن تعيين احد الامور الاربعة مع العلم بثبوت احداها
 لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اصنوب عن الاول واستيناف لسؤال اخر
قوله وفي قراءة طائف هي الحفص وناقم وحمزة وابن عامر وابي بكر
قوله ابي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس لثبته
 معني بجمع **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قدرا الضمير
 المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من
 يمدونهم لقربه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه
 سعيد بن جبيرة وعطاء وجاهد وقد نقل عن الشافعي نص عليه الامام لذا
 جوز قراءة الفاتحة بعد الامام لاكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجبت
 بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب النحاة

واما نحن فنقول ثلاث في استماع الموقوم كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في
 المدارك **قوله** اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه
 بالخشوع الاختصاص مستفاد من تقديم الظرف ومعنى الخشوع من اسناد
 السجود الذي هو وضع بكبرية اليه لا جبهة لهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

سورة الانفال

قوله رد الكرم بكسر الميم مائة مهور اللام العون **قوله** لو انكنتم الا نكشاف

التفوق والنق الربح اي لو تفرقتم لرجتم السنا **قوله** اي حقيقة ما يستم ارا
 بها الحال التي تتحول بينهم من الاخاء والقرابة والجار والجور اعني بالمودة متعلق

باصط **قوله** حقا قيدا للمؤمنين معناه صادق في الايمان مخلصين في العمل

قوله الكاملوا الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيدا حصر الايمان

في الذي وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يتحقق بدون ذلك ايضا

كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به

معنى الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما

التفريع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل

لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعيده

وقيل تشو كره فانه يورث الخوف **قوله** لا بتغيرة مستفاد من تقديم

الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق باخبر فيه اشعار بان الجاهل الجور

اعني بلحق منصوب على الحالية وقد مر مرارا **قوله** بعير من الشام العير

بكسر الهمزة العاطفة من عار الرجل اذا جاء وذهب ويونث ويقال للابل التي

تجمل المتيقن من بلد الى بلد **قوله** ليدنوا اي ليدافعوا عن العير **قوله** وهم

النفير ما خوذ من نفر للامر اذا ذهب له ويقال لما دون العشرة من الرجال غالباً

كالنفر محركة ومنه المثل الساثر لا في العير ولا في النفير **قوله** القتال اي الذي هو

بحسب الوعد الصادق **قوله** وعدا دها اي آلتها جمع عداة وهي ما يعد للشيء

قوله اي بائي وذلك لان الاستجابة يتعدى بالباء وقرئ بكسر الهمزة

الاستجابة معنى القول **قوله** قرئ بالف لا ادرى صاحبها **قوله** اذكر فيه

اشعار بان الجملة مستأنفة **قوله** ظاء جمع ظمي وظمان من ظم اذا عطش او اذا

عطشه و اراد بالمحدثين من احداث بلحادث الاكبر **قوله** ان تسوخ في

الرمل اي كراهة ان تعوص فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد نزلوا على كتيب

تعوص فيه الاقدام على غير ماء فناموا فاحتمل اكثرهم ولنا وسوس الشيطان

اليهم بانكم لو كنتم على الحق لما كنتم ظمياً محدثين بلحادث الاكبر

وفيه اشارة الى ان المراد بتثبت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا الجازي الذي

هو التقوية لان قوله ليربط على فنوبكم يفيد هذا فيلزم التكرار **قوله**

بالعون والنصر اي اعينكم على تثبيت المؤمنين والنصر كم عليه ومن ذهب الى ان

الخطاب للمؤمنين فكأنه لم ينظر الى ما قبله يوحى ريبك الى الملائكة وما بعدا فتبتوا المؤمنين

مع انه يلزم عليه انتشار الضمائر **قوله** بلاعانة والتبشير هذا قول ثالث من الاقوال

في تفسير تثبيت المؤمنين قل الامام والثالث ان الملائكة كانوا يتشبهون بصورة الرجال

في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الرؤس اياء الى ان فوق

الاعناق كناية عن الرؤس وقيل كلمة فوق زائفة والمعنى فاضوا الاعناق

يعني اذا كان الخطاب في حكم التبيين
فمن يثبت الملائكة لا يثبت عليهم
انتشار

نقل
عن
ابن
عبد
الرحمن

قوله فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رضى وهو مشهور وفيه
 إشارة الى ان الامر يضرب الاعناق والبنان امر للامانة وقيل امر للساميين
قوله كانوا اكثرهم يعني كانوا اكثرهم المانعة من المشي السريع الواسع
 يشون مشي الصبلي الزاحف وفيه اشعار بانها استعارة **قوله** يستجد
 بها اي يطلب الخدادة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك
 لانه تعالى وعد المؤمنين النصر اذا كان الكفار ضعفهم فمن تولى دبره على
 هذه النسبة فكانه لم يصدق بوعده واما اذا كانوا ازيد من الضعف فلا يستدل
 على لفاز **قوله** بالخصى فيه اشعار بان هذه الآية نزلت يوم بدر فانه صلح
 رمى بالسهم يوم خيبر وجرية يوم احد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك مقدار
 ليتاقى ما يعطف عليه لبلي المؤمنين **قوله** الابلاء حق فيه تنبيه على ان
 المشار اليه هو الابلاء المفهوم من لبلي وان اسم الاشارة مرفوع على الابتداء
 وخبر محذوف **قوله** ايها الكفار هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل خطاب للمؤمنين
قوله ايها ام محمد صلح وانا تفضيل من الامتياز والباء للتعديدية
 واراد بما لا يعرف التوحيد ودين الاسلام والاحاطة الاهلاك **قوله** ومن هو
 كذلك اي اقطع للرحم وانا تانبا **قوله** بكسر ان استينافا الثانية لفاع
 وحذف واين عامر والاولى للباقيين **قوله** فرضا انما قال ذلك لان سماعهم
 حيث ينفهم سماعهم محال لعلمه تعالى بانه لا ينفهم لانه لا يخبر فهم فهو من
 قبيل فرض المحال **قوله** من امر الدين بيان للوصول وهو قول من الاقوال
 الاربعة في تفسير **قوله** لانه سلب الحيوة الابدية فيه اشعار بان المراد

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وان اسناده اليه من قبيل اسناد المصحة

الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان

الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدره لان لا تصيبين

جواب الامر على الراجح فان قدر فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا تصيبين

الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء

قوله واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعد وقوعها واما قبل

وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**

فاستشاروه اي قالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاشار

عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا قبله اذ ذلك **قوله**

بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارايهم عن فيها للشورة **قوله** قتله رجل

واحد اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن عناداً

وتعطواهم سيفاً فيضربون ضربة واحدة **قوله** اعلم به معناه ان الله تعالى

لا يباشركم **قوله** واما التفضيل فهو مجسّم العلم **قوله** الخير بلداً كانت

قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايهاً ما وذلك لان امثال هذا الداعية من

المنكرين بل على الاستهزاء وكمال جهم بانه ليس كذلك **قوله** حيث

يقولون قال ابن عباس من كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي

فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المؤمنون ولا يخفى

ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول

الاول يعني اذا زيد بالمتغفر الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

تقدسيهم ببدرو على القول الثاني اعنى ارادة ضعفاء المؤمنين فلان نسخ
ولا منسخ وهذا كله اذا اريد بالعداب في كلا الموضعين عذاب الدنيا واما اذا
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا
نسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**
اي جعلوا ذلك موضع صلواتهم جواب شبهة تقريرها ان الماء والتصدية ليسا
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان المراد
به وضعهما موضع الصلوة فهومن قبيل قولهم زرت الامير فجعل جفائي صلتى اى وضع
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله ما
وجه هذا الكلام ووضع الماء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان
الكفار يخاطبون بالفروع ايضا **قوله** ببدرا شعرا بان المراد به عذاب الدنيا
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا به
ما قصدوا به بانفاقها من الثواب **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية للحسنة
والكسائي ويعقوب والاولى للباقيين **قوله** من اعمالهم اى اعمالهم السيئة
قوله اى استئنافهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحلا ولا يعبد
غيره كل ذلك مستفاد من كلمة التاكيد ولا من الاختصاص لانه اذا كان كل الذين
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبد غيره البتة
قوله عن الايمان معناه بعد هذا الانذار ليترتب عليه فاعلموا ان الجزاء

يقتضي حدوث الشر **قوله** يا سرفيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهب اليه لهم هو
 من ان ذكره تعالى لبعض التعظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحقاق
 انما هو لاجل الحاجة والفقرو ان الخمس الخمسة المعطوفة وهذا اجمال ما فصله
 بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب
 عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب حملا صلعم
 لانه كان ربا لا صغيرا **قوله** وهم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان له مال
 لا يعطى له سهم **قوله** على ما كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل
 صنف من الاصناف الخمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط بدل عليه
 واعلموا الاولى لان جواب الشرط لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين وكسرها
 الثانية لابن كثير وناقم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما لقنان **قوله**
 اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعدا كما في قوله
 عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحياة
 كلاهما استعارة للكفر والايمان **قوله** اذ كرهه تنبيه على ان هذه الجملة
 مستأنفة وقيل بدل ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي نو
 تفسير لمجا هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنسأ
 بمعنى العين لانها موضع النوم قال في اللسان هذا تفسيره تصف **قوله**
 لتقدموا عليهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا شتم **قوله** وهذا قبل
 التمام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذان في ما في ال عمران حيث قال
 يرونهم مثليهم فاجاب بان هذا قبل التمام الحرب وذلك بعدة فلا منافاة

لان من شرائط التناقض وحللة الزمان **قوله** جماعة كافر^ة التقيد بالكافرة
 بقرينة المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** قوتكم وددولتكم استعير للدلالة
 من حيث انها في تشبي امرها ونفاذ حكمها مشبهة بالريح في هبوبها ونفوذها
قوله الخزاور الابل مطلقا وقيل خصوص بالناقاة والقيان جمع قينة وهي

الامة المغنيتة ومفعول الضرب محذوف وهو خوالد **قوله** بالباء والتاء
 التحتية لفحص والفوقانية للباقيين **قوله** لما خافوا الخزاوج ماصلا

وانما خافوا ذلك لانه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة
 عداوة شديدة فلما ارادوا قتال المسلمين خافوا خروجهم عليهم فشمهم الشيطان
 على ذلك بان اتاهم في صورة سيرة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك سيرة

قوله الحارث بن هشام اخي ابي جهل وكان رضي الله عنه جوادا كريما
 يضرب به المثل وشاعرا مجيدا يقل عنه الاشعار **قوله** ان يملكني
 بدل اشتمال من الله **قوله** ضعف اعتقاد اي لم يكن لهم الحسينان في

الايمان والظاهر انهم خير المنا فقين لا قضاء العطف للغايرة وقيل للمناقرة
 والتغاير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لابن عامر والحقانية

للباقين **قوله** بمقام حديد جمع مقعة وهو حمود من حديد **قوله**

بذي ظلم فيه اشعار بان بقي لاصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم انه ظالم وليس
 بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على انه جواب النفي وفيه ايماء الى ان التقذ

بغير الذنب ظلم واما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعدا ظلم ولا يصحح

ان الظلم لا يسند اليه اصلا فانه حكيم لا يفعل الاجحمة **قوله** جملة كفر

وما بعد ها أشعار بوجه الفصل فان المفسر عاين المفسر فلا يصح العطف لهما
 الاتصال بينهما **قوله** قومه معه انما قال ذلك لان اللفظ يفيد ان
 آل مع انه قد عرتا هو ايضا **قوله** وتزل في قريظة وذلك لانهم كانوا
 عاهدا والنبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا فقتلوا عهدهم بانهم احاوا
 عليه المشركين يوم بدر بالاسلحة ثم اعتذروا وعاهدوا وانانيا فقتلوا يوم الخندق
 كما هو المشهور **قوله** بالتنكيل بهم والعقوبة بيان لطريق التشديد يقال
 نكل به اذا فعل به ما يخدر غيره اي نكل بهم وعاقبتهم ليتفقت الذين مختلفهم
قوله بان تعلمهم من الاعلام **قوله** فيمن اقلت يوم بدر يقال اقلت
 الرجل اذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحتمانية هذه الحقص وابن
 عامر وحسرة وابي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المنافقون
 او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهد ومقاتل وقال السدي هم
 الفرس والاول اصم نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاولى
 لابي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ
 حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة باية السيف او خاصة باهل الكتاب
 فهي باقية بحالها قال مجاهد ان درودها فيهم لا ينم من اجراءها على ظاهرها
قوله بعد الاحسن وهو بالكسر المحقلا والبغض **قوله** وحسبك قدا
 ذلك اشعارا بما هو واجب الوجهين من ان الموصول معطوف على نص عليه
 الفراء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف
 على محل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء فوقا
 نية

ان اشعاره
 في قوله
 وحسبك قدا
 نية

لابن كثير وناقم وابن عامر والختمانية للباقيين ومثله الثاني قوله بضم المضاد
 وفتحها الثانية لعاصم وحمزة أو الأولى للباقيين قوله عن قتال عشرة فيه إشارة
 الى ان المراد بالضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب اليه بعضهم لان
 مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر قوله بارادته قال الامام
 الاذن ههنا هو الارادة قوله وهو خبر بمعنى الامر اما قال ذلك لان هذا
قوله ان هذه الآية نزلت ناسخة للآية الأولى والنسخ من عوارض الاحكام
 دون الاخبار فلا بد من التاويل المذكور قوله بالتاء والياء الفوقانية
 لابي عمرو وابي جعفر والختمانية للباقيين قوله لكم زادة لقربة لخطاب
 على انه لا يريد لنفسه شيئاً قوله اي ثوابها يحتمل ان يكون بتقدير المضام
 فيكون مجازاً بالحدف وان يكون من قبيل ذكر الحبل و ارادة الحال فيكون
 مجازاً لغويّاً قوله وهذا منسوخ بقوله واعلم انه لا يظهر النسخ في هذا المقام
 لان قوله تعالى حتى اذا اختلفتموهم فشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء يدا
 على تقدم الاثخان على شد الوثاق الذي هو الاسر وعلى تقدمه على المن
 والفداء لان الفاء للتعقيب وهذا الآية ايضا تدل على تقدم الاثخان على
 الاسر وتقدمه على المن والفداء لان حتى لغاية النفي فعدام يجوز منته
 الى الاثخان فاذا وجد الاثخان يجوز الاسر هذا تفصيل ما قاله الامام من
 ان كلتا الايتين متواقفتان فان كليهما تدل على انه لا بد من تقدم الاثخان
 ثم بعدة من اخذ الفداء او المن قوله باحلال الغنائم اي لولا قضاء من الله
 سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم والاسرى لمسكم عذاب اليم

هذه جملتان
 الضمير الضمير بان
 وقال بعض ما في قوله
 فاعلم انه

ولاكن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما
 قبل اباحتها من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاول ان
 يقال لو اسبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي

قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى كابي جعفر وابي عمرو **قوله**
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفيرة من المفسرين حيث قالوا ان
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعاد الامام
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل
 يداء واحدا على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتحها

الاولى حمزة وحلاة والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة
 اي بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

سورة براءة

قوله هذه هذا ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف
 الاول صفة والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا
 بلا شهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهداتهم فمن جملة الصلة
 اي براءة الى الذين عاهدتهم ونقضوا عهدهم والظرف اعني بما يذكر
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا نزل
 الا شهر الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال

الازهري قوله يوم الحز تقسير للشعبي والنفخي السداسي وروي عن علي كرم الله
 وجهه ايضا وقيل هو يوم عرفة **قوله** وعوودهم انما قال ذلك لان هذه البراءة
 جليدة والامطنق البراءة حاصلة لهما من اول الامر **قوله** بوي ايضا فيه
 اشعار بان رسوله مرفوع على الابداء لانه لا يجوز عطفه على محل اسم ان فانها
 مفتوحة لا يجزها بالباء المحذوفة حيث اولها بان ومحل اسم ان المفتوحة هو
 الجرح صافه لجزاليه الاترى ان قولك علمت انك قائم معناه علمت قيامك ولذا
 قال البيضاوي او على محل ان واسمها على قراءة من كسرها وقرى منصوبا عطفا
 على لفظ اسمها ومجرورا على الجوار **قوله** وهي اخوملدة التاجيل اي كلها
قوله ونصب كل على نزع الخافض ابداع الشارح حيث قال على نزع الخافض
 اشعار بان على هو الخافض المحذوف هنا **قوله** مرفوع بفعل وذلك لان
 كلمة ان الشرطية تداخل على الافعال فلا يجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء **قوله**
 القرآن وقيل اريد بكلام الله هذه السورة خاصة **قوله** لينظر في امره معناه
 ان يحصل له امكان النظر والاستدلال لان التداير يقتضي ان يكون صاحبه محفوظا
 من الافات **قوله** وهم فريش المستثنون اي الذين استثناهم الله بقوله الا الذين
 عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم قال قتادة وهم اهل مكة الذين عاهدتم رسول
 صل الله عليه وسلم يوم الحديبية **قوله** باعانة بني بكر وذلك لانهم اعانوهم
 بالاسلحة وكانت خزاعة امنوا به صلعم ودخلوا في عهده **قوله** وجملة الشرط
 حال وذلك لان كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الكالية بعدها ومعنى
 الاية كيف يكون ذلك والحال هذه **قوله** ناقضون للعهد جواب شبهة تقررها

في قوله يوم الحز تقسير للشعبي والنفخي السداسي وروي عن علي كرم الله وجهه ايضا وقيل هو يوم عرفة

ان الفسق لازم للكفر فكلام فاسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقض
 العهد وهذا فسق خاص يوجد في كلام قوله اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراء
 استعارة للترك لان كل مشترك تارك للثمن آخذ بالمبيع قوله اي فهم احوالكم وذك
 لان الفاء هي آية تداخل على الجملة الاسمية قوله فيه وضع الظاهر يعني كان
 الاصل ان يقال فقاتلوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر
 امام في الكفر لا يتابع ولذا آية قوله وفي قراءة بالكسراي بكسر الهزة وهي
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم قوله للتخصيص وذلك لانها داخلة
 على المضارع قوله حيث قاتلوا خراعة توجيه نقوله ببدء وكم بان المراد به ان
 ببدء واحلفاء كم فكانهم ببدء وكم بالقتال قوله مما فعل بهم على صيغة المجهول
قوله علم ظهوره قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول
قوله بطانة اولياء قدام تفسير البطانة قوله المعنى ولم يظهر
 المخلصون فيه اشعار بان المراد بعلمه تعالى بهم هو ظهورهم وامتنيازهم من
 غيرهم قوله بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية
 للباقيين قوله بدخوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهره فلا يجوز ان يعمر الكافر
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته قوله
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الوصول المداخل عليه
 الكون ويؤيداه قراءة عبد الله بن الزبير رضي اجعلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد
قوله وهو العباس او غيره هذا الغير اما طلحة بن شيبه او فريقي من

الكافرين والمشركون حيث قالوا ذلك لليهود اورجل اخر على ماروي عن نعان بن بشير
 الانصاري حيث قال عنده صلعم لابي ان لا اعمل عملا بعد ان اسنى الحاج **قوله**
 فبين ترك العجوة ثم هذا ما عليه الاكثر ون وقال مقاتل نزلت في التسعة الذين ارتدوا
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة لا عشيرتكم هذا لابي بكر عن عاصم
قوله فقد علمت ^{العلم} العجوة فيه اشعار بان التهديلا على جميع الحب والعود عن ^{التهدي} الجاهل
 وبها **قوله** تهديلا مضمنا ان الامرياس على حقيقته حتى يكون المقصود
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديلا على حب المال والاهل وترك الجهاد **قوله**
 للرب الم لا حاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال **ع** وكلمة
 لولا بي محنت كما هو **قوله** واذا ذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل
 مضمور وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين
 منصوبا بفعل مضمور لهذا الظاهر وبينه بما تفصيله ان اذا عجزتكم بدال من يوم
 حنين فهو قيدا لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطن الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب الا حنين
 وردة البيضاوي بما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي شاركها في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**
 اي يوم قالكم فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين عوزية وهو ان قبيلة معروفة تسمى
 باسم ابيها هو ابن بن منصور بن عكرمة **قوله** فقد علمت لن تغلب القائل سلمة بن سلام
 بن وقش الانصاري ونقلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابوسفيان
 بن حارث بن عبدالمطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب

قوله باذنه أي بأذن الرسول صلعم حيث قال له اصبر يا عيسى لآية كان
 جهر الصوت بحيث يسمع صوته من ثمانية أميال **قوله** لحيت باطنهم فيه إشارة
 إلى أنهم ليسوا كالكلاب ولخنازير كما قال به بعض الزهادية وذهب إليه الحسين
 حتى روى عنه أن من صالحه مشركا وجب عليه الوضوء **قوله** أي لا يدخلوا ^{المسجد}
 هذا ما ذهب إليه الشافعي من أن كل لحم حرام على المشركين حتى لو مرض فيه
 مشرك أخرج مريضاً ولو دفن فيه أخرج عظامه وهو مبني على أن المراد بالمسجد
 الحرم هو الحرم وقد أراد به ذلك كما مر سابقاً **قوله** والألامنوا بالنبي صلعم
 جواب شبهة تقريرها أن الذين أوثروا الكتاب كانوا مؤمنين بالله واليوم الآخر
 فكيف قال لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فاجاب بان الأيمان بالله واليوم الآخر على
 ما هو المعبر في الشرع يستلزم الأيمان بالنبي لأن العلم بالله ذاته وصفاته والبعث
 والحساب والجنة والنار لا يحصل بالعقل المصروف بل من جهة الشرع فلا بد من
 تصديق الشارع أولاً فمن لم يؤمن بالأنبياء لم يؤمن بالله واليوم الآخر لأن انتفاء ^{اللا}
 يستلزم انتفاء ^{الكل} للزوم ومعنى الكلام ولو آمنوا ^{بأنهم} بالأنبياء صلعم لأن وجود
 الملزوم يستلزم وجود اللازم وبالحجة بينهما تلازم على أن قرينة من اليهود مشبهة
 وفرقة من النصارى مثلثة وكلماتنا في الأيمان **قوله** أي متقدين أو بآيديهم
 واعلم أن كلا الوجهين مبني على أن يراد باليد المعطى لا اليد الأضغاف الأولى
 معناه عن يدا مواتية غير متمنعة فهو كناية عن الأتقياء والثاني معناه بأنفسهم
 حاضرين بأعينهم لا بوكيلهم **قوله** من آباءهم بيان للوصول وهو ثالث الأقوال
 الثلثة وفيه اشعار بان كفرهم فلازم **قوله** مع قيام الدليل أي الدليل على أنه

منزاه من الزوج واللام قوله حيث اتبعوا بيان للاتخاذ وذهب اليه الجمهور
قيل كانوا يمجداون لهم ويعتقدون لكلول فيهم قوله اي بان يعبدوا اتفاقا
ذلك لان الامر يُعلاى بالباء دون اللام قوله شرعة وبرا هي فيه اشعار بان
النور استعارة لهما والاطفاء ترشيح للاستعارة قوله يظهر فيه اشارة الى
ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملا قبل هذا التكميل
ولا شك ان اظهار الشيء تكميل لصفة من صفاته قوله يغلبه من اغلبه
وانما فسر به لان الظهور وما يؤخذ منه اذ اعلاى بعل كان بمعنى الغلبة
فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب قوله جميع الاديان اشعار بان اللام فيه
لاستفراق والمخالفة مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه
لعلم خلافه قوله ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخذ سواء
اكل او لم ياكل قوله مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه مخصوصا
باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم قوله اي الكنوز كانه جواب سوال
تقريره ان الضمير ان كان للذهب والفضة على انها اثنان فكان ينبغي ان يقول
لا ينفقونها وان كان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي
ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما
على ما استفاد من يكثران وقال الزجاج عائدا الى الفضة والذهب داخل
في الحكم قوله اي لا يوردون منها حقه اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه
الجمهور من ان الكنز هو المال الذي لا يوردى زكوته قال الامام والصحیح عندنا
وجوب الزكوة في الحلي المباح لانه كنز قوله المعتاد بها قدره ليتعلق

عند فان العادة مصدر وهو عامل ضعيف لا يحتمل الفِعل وقد جاء بالشهور
قوله اللوح المحفوظ تفسير لابن عباس رضي **قوله** ابي تخمها وذلك لان
 ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هناك حرامتهن ولا شك انه اول مما قيل
 انه اشارة الى عداة الشهور فانه لا يحسن لفظا ايضا **قوله** ابي الا شهر الحرم
 هذا ما قال به الجمهور ويويده استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الاشهر
 فيما بين الثلاثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي ابي
 لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظلم بارتكاب المعاصي ولذلك
 الشارح فيما ياتي جميعا في كل الشهور **قوله** بضم الياء وفتحها الا اول الحسن
 والكسائي وحفص والثانية للباقيين **قوله** بتوك بتقدم الفوقانية على
 الموحدة ارض بين الشام والمدائنة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
قوله تباطهم وملتم الاول اشارة الى ان التناقل كناية عن التباطي
 والثاني انه متضمن بمعنى الميل فان التناقل لا يتعدى بالي **قوله**
 ابي ابدال نعمها وذلك لان البدالية من جملة معاني من نص عليه
 صاحب القاموس واتي بهذه الاية **قوله** في جنب متاع اشعار بان
 في المقايسة لانها اخلت بين مفضول سابق وفاضل لاحق **قوله** ابي الله
 او النبي صلعم الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** ابي الجموة الى الخروج
 انما اول الاخراج بالاجاء لان الخروج لا يتخلف عن الاخراج لكونه مطاوعا له
 فلو كان على معناه لزم خروجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

العلمية
 الفِعل
 لا يحتمل
 وقد جاء
 بالشهور
 تفسير
 لابن عباس
 رضي
 ذلك لان
 ظلم النفس
 فيهن لا يتصور
 بدون هناك
 حرامتهن
 ولا شك
 انه اول
 مما قيل
 انه اشارة
 الى عداة
 الشهور
 فانه لا
 يحسن
 لفظا
 ايضا
 قوله
 ابي الا
 شهر الحرم
 هذا ما
 قال به
 الجمهور
 ويويده
 استعمالهم
 فانهم
 يقولون
 فيهن
 اذا كانت
 الاشهر
 فيما بين
 الثلاثة
 الى الاربعة
 وفيها
 اذا زادت
 على ذلك
 قوله
 بالمعاصي
 ابي
 لا بالقتال
 فان حرمة
 القتال
 فيها قد
 نسخت
 قال
 البيضاوي
 والجمهور
 على
 ان حرمة
 المقاتلة
 فيها
 منسوخة
 وهم اولوا
 الظلم
 بارتكاب
 المعاصي
 ولذلك
 الشارح
 فيما ياتي
 جميعا في
 كل الشهور
 قوله
 بضم الياء
 وفتحها
 الا اول
 الحسن
 والكسائي
 وحفص
 والثانية
 للباقيين
 قوله
 بتوك
 بتقدم
 الفوقانية
 على
 الموحدة
 ارض بين
 الشام
 والمدائنة
 غير
 منصرف
 للعلمية
 ووزن
 الفعل
 قوله
 تباطهم
 وملتم
 الاول
 اشارة
 الى ان
 التناقل
 كناية
 عن
 التباطي
 والثاني
 انه
 متضمن
 بمعنى
 الميل
 فان
 التناقل
 لا يتعدى
 بالي
 قوله

العلمية
 الفِعل
 لا يحتمل
 وقد جاء
 بالشهور
 تفسير
 لابن عباس
 رضي
 ذلك لان
 ظلم النفس
 فيهن لا يتصور
 بدون هناك
 حرامتهن
 ولا شك
 انه اول
 مما قيل
 انه اشارة
 الى عداة
 الشهور
 فانه لا
 يحسن
 لفظا
 ايضا
 قوله
 ابي الا
 شهر الحرم
 هذا ما
 قال به
 الجمهور
 ويويده
 استعمالهم
 فانهم
 يقولون
 فيهن
 اذا كانت
 الاشهر
 فيما بين
 الثلاثة
 الى الاربعة
 وفيها
 اذا زادت
 على ذلك
 قوله
 بالمعاصي
 ابي
 لا بالقتال
 فان حرمة
 القتال
 فيها قد
 نسخت
 قال
 البيضاوي
 والجمهور
 على
 ان حرمة
 المقاتلة
 فيها
 منسوخة
 وهم اولوا
 الظلم
 بارتكاب
 المعاصي
 ولذلك
 الشارح
 فيما ياتي
 جميعا في
 كل الشهور
 قوله
 بضم الياء
 وفتحها
 الا اول
 الحسن
 والكسائي
 وحفص
 والثانية
 للباقيين
 قوله
 بتوك
 بتقدم
 الفوقانية
 على
 الموحدة
 ارض بين
 الشام
 والمدائنة
 غير
 منصرف
 للعلمية
 ووزن
 الفعل
 قوله
 تباطهم
 وملتم
 الاول
 اشارة
 الى ان
 التناقل
 كناية
 عن
 التباطي
 والثاني
 انه
 متضمن
 بمعنى
 الميل
 فان
 التناقل
 لا يتعدى
 بالي
 قوله

كان الالهام متحققا بلا شبهة **قوله** اي احد الاثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال
 ولم يعتبر فيه معنى التصيير **قوله** جبل تور هو جبل بمكة يقال له تور المحل سمي
 بثور بن عبد مناة لتزوله عندها والجبل هو الا محل **قوله** قيل على النبي وقيل
 على ابي بكر والثاني اظهر وادق في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا
 باطل بوجه ويؤيده قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك
قوله ملائكة في الغار ^{عظ} الاصل انها قولان لكن جمعها الشارح نظر الى عموم
 اللفظ وشموله لكلا الفريقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس
 والثاني ما اخذ من قول صخرة الهمداني اصحاء ومرضوا ومن قول الحسن الضحك
 وقتادة شبابا وشيوخا والثالث لابي صالح والنشاط جمع نشيط من نشط اذا تحرك
 واهتز **قوله** وهي منسوخة باية اي على القولين الاخيرين دون الاول
 كما لا يخفى **قوله** اي لم يرد خروجهم جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى
 يوصف بالكلية كما انه يوصف بالارادة وقد يجاب عنه بانه اراد عدم خروجهم فاورد عليه
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دس الشارح حيث قال لم يرد خروجهم
 لئلا يرد عليه ما اورد **قوله** اي قد اراد الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل
 افعلا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى
 هذا لا يراد انه كيف امرهم بالقيود وهو قبيح ملاموم حيث ذمهم عليه **قوله**
 بتخايل المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء التعميل منه
 وحقيقة العلم عند الله **قوله** بالمشي بالهيئة الظاهر الاول متعلق
 باسرعوا فانه يتعلد بالباء والثاني بالمشي قال الله تعالى مشاء يوم

قوله سماع قبول يخرج منه الكماون من المؤمنين فانهم لا يسمعونه سماع قبول

قوله بنى الاصفى اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصفى الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** ورحي سقط هذه الابي بن كعب ارض **قوله** بقارعة من السماء

اي داهية تقاهم **قوله** والاصغر منها يعني الخبز جواب شبهة تقريرها ان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولاً فكيف قال ابن يشجب منكم فاجاب بالامر

بمعنى الخبز والتقدير ان تفقرالن يقبل منكم **قوله** بالثناء والياء الفوقانية

للجمهور والتخانية للجزم والكنائي **قوله** اي لا تستحسن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هو نبيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**

قوله اي ان يعذبهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقدير

والاضمار على ان يقال يزيد الله ان يعلي لهم فيها يعذبهم بانص عليه الامار

قوله بما يلقون في جمعها بيان لطرف العذاب بالانموال والاواد على ترتيب

اللف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطاب

ومن الخلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعدمه واضحان متيقنان والخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سرديب

جمع سردابة وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرن لجموع اشعار

بان جميع استعارة للسعة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنينا عن الصفاقة

وخوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير انما حاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

لان موقعا نكرة وقعت تحت النفي تادل على نفي الكفاية مطلقا قليلا كان
 او كثيرا فهو اشهد حاجة ممن لا يجدا ما يكفيه وان وجد اقل منه **قوله**
 من جاب وقاسم لجابي من يصطف الممال والحاش من يجمعه **قوله** والاول
 والاخوي الكفار الذين ألق قلوبهم ليساموا اوليدا فعوا الا ذى عن المسلمين
قوله اي المكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى
 لان يدفع اليهم انفسهم قال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل
 يوضع في الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغنياء وذلك لقوله عليه السلام
 لا يحل الصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم وخن نشترط الفقر
قوله من لاقى لهم اي لا غنيمة لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من
 كلمة انفا ولا م الاختصاص **قوله** ولا منعه صنف واحدا وذلك لاشترك الكل
 في الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الاصناف على بعض بالواو المفيدة
 لاشتراك وفيه تعرض بلائمة الثلاثة فانهم جوزوا صرفها الى صنف واحد مع
 وجود باقي الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا نص عليه البيضاوي
قوله على السواء ذلك لاستواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحدا من المولفة قلوبهم مائة من ابل
 الا عبد الرحمن بن ربوع فانه اعطاه خمسين ابلا **قوله** وافادت اللام وذلك
 لانه لا يبطل الجمعية عندم عند الام التعريف **قوله** لعسرا اي لتعسر اعطاء
 كل فرد من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه في الانفال تحت
 قوله لذى القربى وهذا عند الشافعي واحدا واما عندنا فتحل لهم الصدقة

كيني ابي لهب **قوله** اذا نهوا عن ذلك اي اذا نهى بعضهم بعضا عن

احاديثه وعيبه **قوله** اي لسمع كل قبيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن

عليه صلح من قبيل زيدا اسدا على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع

كل قول من دون التدبر والتامل فان شان الاذن كذلك **قوله** صداقنا

يقال صداقه اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغيره الاضافة

بيانية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديقات

المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده

قوله انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوحيد الضمير

هذا اذا كان الرسول مقصودا ايضا والا فلا حاجة اليه **قوله** او خبر الله

اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنيين دفع لتوهم عود الضمير الى المنان

لاجل القرب **قوله** امرته ليدل اشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى لا يامر

بالفحشاء والمنكر الاستهزاء منكفر في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك

لان اللفظ يوم ارتدادهم ولا يتحقق الارتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا

صادقين في الايمان **قوله** بالياء مبنيا هذا للجمهور والثانية لعاصم وحض

قوله كخشي بن شير روي انه كان يضحك ولا يخوض وذنب الضاحك

اخف من ذنب الهازي **قوله** بالتاء والنون الفوقانية للجمهور والنون لهما

قوله تركهم من لطفه اي لم يلفظ بهم **قوله** اي كخوضهم تفسير للفراء

على ان الذي بمعنى ما المصدرية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان يعذبا

بغير ذنب قداما عليه **قوله** من تجاوز وعادة ووعيد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الايمان لا ينفك
بعده بالبار

بما في قوله
بغير ذنب قداما عليه

والمعنى

والوعيد للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى المالك اعظم
 مما يعطيه المالك من الكرامات كيف وهذه لذات جسمانية وتلك لذات روحانية **قوله**
 بالسيف الخ خص السيف بالجاهرين من الكفار واللسان والوجه بالمنافقين لان دماءهم
 واموالهم مصنونة بظاهر الاسلام والانتهاز الزجر والمقت البغض **قوله** اظهر وا
 الكفر قدام بيانه انفاً **قوله** من الفتك الخ هو القتل على غفلة من المقتول
قوله ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طرفي تبوك **قوله** ضرب عمار
 وجوه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هذا مما يتقم فيه اشعار
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الذم **قوله** اي فصير عاقبتهم ماض معرفت
 من انه ضرب يقال عقب فلان احسرة اذا جعل عاقبة امره حسرة وخسراً **قوله**
 يخجو التراب اي يبشر من خنا يخجو ويخني **قوله** جاء رجل فتصداق لاختلاف
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فهو
 ابو عقيل الانصاري بالاتفاق **قوله** لحديثه ايضاً اي الحديث الذي ووجه
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الما قال عليه السلام ساء زبدا
 على السبعين **قوله** حسم المغفرة اي قطعها **قوله** اي بعد رسول الله ^{تفسير}
 للاختصاص وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكرة لم يرد
 الشرح **قوله** خبر عن حالهم بصيغة الامر حاصله ان معنى هذان الامرين
 انهم يضحكون قليلاً وسنيكون كثيراً فهما انشاء لفظا وخبر معنى لان الجراء
 يكون حكاية عما يتر على الفرس **قوله** وغيره هو كالمضى والشيوع ذهب اليه الاخفش
 والفرعاء والرحاج وابوعبيدة **قوله** له من اوزيارة الاول للكلبي والثاني

للزجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبور الكفار ليس بمنوع قوله كافرين
 وذلك بدليل قوله كفر و ابائه ورسوله قوله اي طائفة من القران فيه اشعا
 بان المراد من السورة ليس هو المعنى العرفي بل المعنى اللغوي فانها تطلق على
 مرتبة من المراتب قوله جمع خالفة تفسير الفراء وفيه اشعار بان ليس جمع خالفة
 لانه معناه ود كالقوارس والهاك قوله بادغام التاء في الاصل الم هذا ما ذ
 اليه اكثرهم وقال بعضهم انه من التعذر بمعنى التقصير يقال عذرتني الامرا اذا قصر
 فيه سوها ان له عذرا قوله بمعنى المعتذرين فيه اشارة الى ما ذهب اليه ابن عباس
 رضي الله عنه من ان عذرهم كان صادقا وتخلفوا باذن رسول الله صلعم ويثاب عليهم
 قوله الاتي فاذا ن لم نقول صاحب الجمل في تفسيره هذه الكلمة اي بالاعذار الكاذبة
 ليس يعجز اذ العذور لا يكون له عذار كاذب قوله وعرضي به اي بالمعتذرون
 فانه قراءة سعيد بن جبير رض قوله في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا
 والثاني بيان للموصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجمعي والمعنى ما جاء المناقرو
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم وعدم
 مبالاتهم قوله كالجمعي والزمني العمي بالضم جمع اعمى والزمني جمع زمين وهو المزي
 الذي لاحرك له قوله بعلام الارجاب وهو الخوض في اجار الفتن والتبسيط التعوي
 وهو معطوف على الارجاب بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدم الارجاب
قوله بذلك اي على الذين احسنوا الى انفسهم بنصح الله ورسوله في حالة العذر
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا ^{سبيل}
 على المسلمين بالمعصية وتقربهم الى الله ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسان

لا مطلقا **قوله** وهم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به
 جاهدا وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كان مخاطب بتقليد **قوله**
 للبيان اي لبيان جنس الفايض واجر والجرم وفي النصب على التمييز وهو ابلغ
 من فيض ومعها فانه يدل على ان العين صارت ومعها **قوله** تقلام مثله وهو
 قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والجهول والفقرة والعلم **قوله** اي اخبرنا
 باحوالكم فيه اي بان المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**
 لجنث باظهارهم انما احتاج الى هذا التعليل لان اطلاق الرجس الذي اطلق على لحم
 الخنزير يوم انهم كانوا يذبحون **قوله** اي بان وذلك لان الجدير وما في معناه بعدئذ
قوله فيتخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح الاولي لان كثير وابي عمر
 والثانية للباقي **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بضم الراء و
 وسكونها الاولي لناظم وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحبل باسم الحبال **قوله** وهم من شهد ايدرا هذا
 على ان يكون كلمة من تبعية والثاني على ان يكون بيانية **قوله** وفي قراءة
 بزيادة من هذا لان كثير وحده **قوله** كاسم شجر غفار لعله اراد بهذا القبا
 قليلا منها فان النبي صلعم مدحهم وودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه
 اشعار بان الجار والجرم لجدون وجملة مردوا وصفة لذلك الحدوث دون اللذ
 لئلا يلزم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفته **قوله** بالفضية
 او القتل اي بالفضية في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

تفسير
 قوله
 وهم سبعة

او القتل مرة وعذاب القبر اخرى كما ذهب اليه مجاهد رضى **قوله** او غير ذلك
 هو اسلامهم وسائر طاعتهم وهذا ثالث الاقوال في العمل الصالح **قوله** في سوارى
 المسجد اي اسطواناته جمع سارية **قوله** فاخذنا ثلث اموالهم تقريع على ما سبق وفيه
 اشعار بان ضمير الجمع في الآية عائد الى الذين اوثقوا انفسهم وان اخذوا الصدقة كما
 تمام لقبوتهم كما هو الواجب وان الآية غير مسوقة لاجاب الزكوة على الاغنياء على ما
 به بعضهم وما قيل ان الزكوة مطروقة للذنوب فهو مبني على هذا القول **قوله** رحمة
 تفسيره بن عباس رضى والثاني للكلبي **قوله** يقبل فيه ايدان بان اخذ مجاز
 القبول صرح به صاحب الكشاف **قوله** لهم اول الناس حاصله ان هذا الكلام انما
 متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وان كان مستانفا فهو خطاب للناس لكنه وعيدا
 على كلا التقديرين **قوله** بالظن تركه الثانية لنا نعم وحرمة والكسائي وحفص
 والاولى للباقيين **قوله** اثنا عشر سماهم في المعام وكانوا اخوان بني عمرو بن عوف
 الذين كانوا بنو مسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع تهرب المدينة وقد زرته بفضل
 تعالى **قوله** لانهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بانهم كانوا بنوه بامر الكافر المقاتل فرضوا
 بكفرة وقاله ولا شك ان الرضا بالكفر والمعقل للجاء **قوله** لا تصل تفسير
 لابن عباس رضى وفيه ايدان بان النهي عن القيام الذي هو ركن من اركان الصلاة
 ولا شك ان النهي عن الجرح نهي عن الكل **قوله** وضع ماض جمول تفسير
 لا تس ويوم حلت تفسيره اول يوم **قوله** اي بان فيه اشعار بان الاحق تفضيل
 الحقيقي فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاء اي بان فلما لفظ الرجاء ايدان بان
 الرضوان ان كان معتبرا من انفسهم فهو ليس من اللذخ فان كل بان محققا كان

مبطلا يكون راضيا ببناءه وان كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط المدح والضمير المحمدي في منه الله تعالى
 اي رجاء رضوان من الله تعالى قوله بضم الراء وسكونها الثانية لابي عامر وحسن
 وابي بكر والاولى للباقيين قوله مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طم عليه
 معناه قهيب من السقوط قوله بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة
 للتمثيل فيكون الوصول مشتبا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفاعرت هار فانها ريبانية قوله
 سكا اي ما يورث في نبوتك حيث امرت بتخريب المسجد ولا ياص النبي بتخريبه
قوله بان يبذلوها فيه اشعار بان المراد من الاستراء المذكور هو بذلهم انفسهم و
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاستراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك
 الانفس والاموال فحفي الآية على هذا التقدير ان المومنين الذين يبذلون ^{انفسهم}
 واموالهم في سبيل الله فلم اجمحة قوله جملة استيناف يعني ان جملة يقاتلون
 مستانفة سيقت لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال هذا ما
 يتسالي في هذا المقام قوله وفي قراءة بتقديم المبني اليه هذا لجرم والكسائي
قوله اي فيقتل على صنعة الجهمول وانما اجتاح الى هذا التفسير لان ظاهر ^{اللفظ}
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان
 يقتل بعضهم ويقاتل الباقي منهم قوله مصدا لان منصوبان قدامه ريب انه
قوله رفع على المدح اي هم التائبون والضمير للمومنين قوله الصائمون

تفسير ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السياحة فهو الصوم وقال
عليه السلام سياحة النبي الصوم **قوله** بالعمل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل لا الكلام
لا نفس حفظها **قوله** بان ما تواعى الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق
مشترك بنية صلعم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ما تو
على الكفر وكل من مات على الكفر فهو من اصحاب الكفر **قوله** بموته
على الكفر هو الظاهر وقيل بالاصرار وحلها وقيل بالاصرار والموت **قوله**
ادام تقابته اي لم يقطع لطفه ورحمته عليهم ولهم تاويلات اخر ايضا **قوله**
اي وقمها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**
وهي حالهم في غزوة تبوك هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراذها جميع الاحوال
والاوقات **قوله** يعتقدون البعير الواحد الاعتقاد ركوب واحد بدل واحد
قوله بالناء والباء الى التمامية لم يفتح وحفظ القومانية للباقيين **قوله** بالثبات
فيه ايدان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجور للفرق المذكور
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للمهاجرين والاضمار والظاهر هو الاول لان كلمة
ثم تبدل على المغايرة **قوله** بقرينة حتى اليه تأييدا لتفسير التخليف بتخفيفهم عن
التوبة لان ضيق الارض والانفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كان ذلك
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيب بها على ابي لبابة ومن معه ممن تخلف عن الغزوة على
ان التخلف عن التوبة ههنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقدم للتوبة اي
للتوبة التي كانت مقبولة عند لا تعالي والانفس التوبة كانت حاصلة لهم بحصول
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهو نهى بلفظ الخبر اليه اي لا يتخلفوا عنه

ولا يخطو انفسهم عما اختاره من الشدائد **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانما
اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى الظرف لا يكون متصفاً بغنط الكفار لعدم
وجوده فيه ولذلك لا يقال مضراً شديد بل ضرب شديد على انه يؤتداه
قوله الاتي نيلا فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا ال فيه اشارة الى ان
من العلو منحصر في هذه الاقسام بالاستقراء **قوله** اي اجرهم بل يشبههم الاول
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمرة والثاني اضرب عن النبي اشعار بان المقصود
من نفي الاضاعة هو الاثابة **قوله** اي جزءه قلده بيانه سابقا فانه يحتمل الحجاز اللغوي والحجاز الجغرافي
قوله ولما ارتجوا الزواة الكابي عز ابن عباس من **قوله** والتي قبلها اي ما كان لاهل
المدينة الآية **قوله** اي الاقرب فالاقرب ال معناه ان الطريق الاقرب الاصل فيه ان يبتداء
انقل من الاقرب من الكفار فالاقرب حتى ينتهي الامر بالا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه
الحق قيون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقالوا المشركين كافة لان هذا قوله
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال
الثلاثة في تفسير العنظة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايدان بان المقصود امرهم
بالعنظة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة من تلك السورة
لا تزيد شيئا منه فالاستهزاء عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**
تصديقا قلده بيانه في اول الانفال جملة **قوله** كتصديقهم بهافيه تنبيه على
ان المؤمنين يزدادون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك
السورة حيث يتوسل بتصديقها والعلم بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء
الفوقانية لجزرة ويعقوب والتخمانية للباقيين **قوله** بالفحة والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكر هو انما قد رذل ذلك ليطهر لزوم التنا
 للمقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استلزاما بيئنا
قوله اي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة الا وقت
 ولدت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل خطا الى هل الحرم خاصة وقد فسر بانه بشر منكم ولم يرض به الشارح
 المصنف **قوله** اي عنتم اشعار بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم المخوقات
 وذلك لان عظم الاثر يبدل على عظمة المؤثر

سورة يونس

قوله اي هذه الايات قد صر بيانه في اول البقرة على اكل وجه **قوله**

والاضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه
 قال الرضي ومعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يحتم اطلاقه على المضاف
 ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من **قوله**

المحكم وذلك لقوله تعالى احكمت اياته **قوله** وبجار والمجرور وذلك لما تقرر
 ان الحال يقدم على ذي الحال المنكورة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مع
 متاخر اعينه قال العلامة في المختصر والحج جواز ذلك في الظرف لانهما تكفيه راحة

من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية شاذة نقلت عن

عبد الله بن مسعود رضى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فالاضافة
 الى الصديق للتحقيق لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصوفا الحدوث **قوله**
 فسر بن يقول بن عباس جوا حسنا لما قد لا من الاعمال على معنى انه كان ذلك في علمه تعالى

قوله وفي قراءة لا ساخر هي لجمرة والكسائي وعاصم وابو جندب **قوله**

ار افسد في قوله

بما ذكره في قوله
 في قوله
 في قوله

ولو شاء كلّفهم جواب سؤال قدامريانه **قوله** الخالق المدبر الاولى ان يقال الخالق

المدبر الذي لا يشفع اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** وحده

قدامريانه في النقر على ان السورة مكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**

مصدرا ان منصوبان قدامريانه **قوله** بالكسر استيناقا للم الاولى للجمهور والثانية

لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء اما اوله لان جعل شئ عمن شئ غير

معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف

الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه سيره مقدار بالماز

لان نفسه لان ما يتعلق بالحيت من حيث انه محيت فهو انما يتعلق بالحيتية **قوله**

لا محبتا مستفاد من النفي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالياء والنون الاولى

لحفص وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لا تبار

لها انما غلله به لان الرضى بالدنيا من الآخرة قد يكون لاجل العفلة ولجهل البسيط

قوله تاركون النظر انما فسر به لان العفلة قد لا يكون مناط اللذم لكونه تاركة

بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طلبهم لما يشتهونه في الجنة

ما خوذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فيايتهم الملك

بذلك المشتهى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله**

يا الله وذلك لان الميمين اللتين في آخرة عوضتا عن ياء النداء ثم اخروا تبركا بها

وقد جمعان على لشذوذ **قوله** فاذا ما طلب الفاء للتعقيب اذا المفاجاة

والموصول مبتدأ والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاولى

للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

اي يقال بالجمع

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظر الى ان هذه الافعال لا يليق بشان المسلم
على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به

الكافر لكن انكره الامام **قوله** اي في كل حال ذلك لان الانسان لا يخلو عن هذا ^ت الحلال

مادام في الدنيا **قوله** كما زين له الدعاء تفسيره بن جرير **قوله** المشركين

تفسيره لابي بكر الاصم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجنس

قوله عطف على ظلموا اتيم فيه صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون عطفاً

على ظلموا وان يكون اعتراضاً لكنه اختار الاول لان الثاني خلاف الجمهور اذ الجملة

المعترضة لا تقع اخر الكلام عندهم وانما يعطف على جاء تم لانه لو كان معطوفاً ^{عليه}

لكان حلا من ضمير اجمع يعنى الواو وكالمعطوف عليه فيكون ظلموا عاملاً فيه كحال

فيلزم ان يكون عامل حال عين حال لانه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم

الايان مع انه يجب التعارض بينهما **قوله** الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار

لا يليق الا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الاقي من تلقاء نفسه

وفيه اشتعاران المراد من الاتيان المطلوب هو الاتيان من ياتي به منه ليصح التقابل

قوله وفي قراءة بلام اي لا رام بلام التاكيد وعي لابن كثير وحده **قوله**

على لسان غيره هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ سهواً **قوله**

عنها اي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين احداً وهو الاسلام قد مر بيانه

قوله من لدن ادم الاول يعنى الكل والثاني يخص العرب وعمر بن لحي هذا كان رجلاً

من بني لحيان احدات عبادة الاوثان وحرمة البحار والسواحل ورأى صلح بن قصب

في النار **قوله** ما غاب عن العباد قد مر بيانه في اول البقرة **قوله** بالاستهزاء والتكلم

وذلك لانهم لا سبيل لمخداهم في آيات الله الا بها **قوله** مجازاة تاويل مذكوس

قوله بالتاء والياء المتتالية ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءة

ينشر كوهي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والنكتة فيه بيا

سريعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غائبا في طرفة عين **قوله** اي اهلكوا

تفسير باللازم وهو ما حوذا من احاطة العدو ويقوم فان العدو اذا احاط بقوم وسلا

مسالكهم يلزمه الهلاك والكنائيات كفي فيها اللزوم العراني ومعنى الآية وخطوا انهم

قربوا من الهلاك **قوله** الدعاء هذا التفسير مستفاد من كلام زيد حيث قال

انهم اذا جاءهم الضر والبلاء لم يدعوا الا الله **قوله** هو متاع توجه لسرف المتاع با

خير مبتداء محذوف على ما هو قراءة الجمهور **قوله** وفي قراءة ينصب متاع هي

لخفض على انه مصدر موكدا اي يمتعون متاع المحيرة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل

ظاهر لان نفس الارض لا تكون محصورة فهو افعال محذوف بان يقدر ان اصله فجعلنا زرعها

الرجاز لغوي بان يراد بالارض الزرع لعلاقة الحبول والاول اظهر **قوله** كالمحصود ^{بالتاء}

فيه اشعار بانه من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصودا في الحقيقة

بل كان مثله **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر به لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل

في ذوى العقول يقال غني الرجل من باب سمع اذا قام وعاش والكون من لوازمه فهو

تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير ابن عباس

ومجاهد والكأبة سوء الحال وشدة الحزن **قوله** عطف على اللين هذا على اخذ

اليه الاخش والمتقدمون من جواز في الدار زيدا وجره عموم واما سيديويه والفلأ

فمنهم من حار **قوله** بفتح الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

قوله وبين المؤمنين الأولى ان يفسر بنينهم وبين شركاءهم كما قال به الكثرهم ويؤيد قوله

الآتي وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء الظاهر واقرب من

عودة الى ما هو غير مذكور وهو المؤمنون **قوله** وقدم المفعول حاصله ان تقديرا

المفعول ههنا ليس لاجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وغيرنا

قوله من البلوى وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل

بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وتشبهة **قوله**

وفي قراءة بتأنيث اي بفوقائيتين وهي لجمع الكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمته

فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في حقيقتها من الشر والخير **قوله**

بمعنى الاسماع ايدان بان السمع اسم لامصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان اللام

للجنس فيختل الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله

ذلكم الله ربكم **قوله** وهي كلمتان جهنم فعلى هذا يكون انهم الخ تعليلا له

بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من كلمة ربك **قوله** وهو الله تفسيرا للوصول

قوله اي الاول هذا على تقدير ازالة استفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما

المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما المفرد فيعني فيها الظن وفيه

رد على من انكر القياس مستدلا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق

الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البيضاوي ونصبه بانه خبر كما

مقدرا وعللة لفعل محذوف تفسيره ولاكن انزله الله تصديقا للذي بين يديه

قوله متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور

متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالنفي وارد على المقيد

بالتقدير

ونفي لقيده لا يستلزم نفي المطلق قيل لم ان يكون فيه ريب عن اخر مع انه لا ريب فيه

مطلقا فاجاب بانه متعلق بتصديق المذكور او بانزل المحذوف **قوله** وقرياً برقم

تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقران اي كذبوا بالقران الذي لم يحيطوا

بمعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيدا ونظير الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا

اساطير الاولين **قوله** ابدأ مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابداً بعمده تعالى

بانه لا يؤمن **قوله** تهديد لهم وذلك لان العلم بالفساد يحتمل يقدر على تدارك الفساد

ثم اعلامه بانه اعلم بهم تصریح منه **قوله** انذار والتهديد على فعل الفساد **قوله** تشبههم بهم

في ضمن الاستعارة لان الصمم والعمى استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار

اعظم من العمى في هذا الباب فانه لا تعي الابصار عن الاهتداء وانما تعي القلوب عنه

قوله في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**

حال من الضمير اي من الضمير المنصوب معناه لا تحشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساعه

من النهار **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سؤال مقدار تقريرة ان قوله تعالى فيهم

ولا يسأل حميم حميما يدل على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما

ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وليجاء حال مقدارة ومعنى الآية على

الاول يوم تحشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيهما وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم

تحشرهم لكن يرد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدل على ان التعارف في وقت البعث

الذي هو الحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذاك اي فذاك الموعود يقيم الاحالة وانما

قال انه محذوف لان قوله فاليوم جمعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني

لان الشيء الواحد لا يقيم جوابا عن الشرطين المستقلين والحاصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الامر لا يخلو اما ان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك او تراهم
معذبين بعذاب الآخرة بعدا فماتك فان اردنا ان نزيك بعض ما نعلمهم من العذاب
في الدنيا فذلك واقم لا محالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازيم
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم الا الينا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب
كان سببا لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير جرم قدامه عليه **قوله**
يقدرني من اقداره اذا جعله قادرا **قوله** اي شئى مرفوع على الا ابتداء وكلمة
مركبة من كلمتين احدهما ما والثانية في المعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شئى نص
عليه الامام قد يعتبر اسما واحدا منصوبا محل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**
اي انه او العذاب هذا التردد على شئ مخلوق **قوله** لانكار التأخير اي لا ينبغي
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستعجال
على سبيل الاستهزاء منطوق للذم والعقاب والافس كاستعجال ليس بما موم كيف
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال للملائكة اريدا اعجل من ذلك **قوله** اي الذي
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد في ملازمة اذا الخلد في الاصل
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي خفاها ورساء هم وقان ابو عبيدة
اظهرها وذلك لان الاسرار من الاضداد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا
اختاره المصنف **قوله** الا سلام القرآن تفسير الجاهل وقادة حيث فلا
فضله الايمان ورحمة القرآن **قوله** الفضل والرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة
المفرح قد يشار به الى المشنى قال الامام يشار به الى المفرد والمشنى والمجموع **قوله**
بالباء والتاء التخيانية للجمهور والفوقانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة

الذي في الاذن المستفاد من الفعل وبل اضرب عنه قوله لا تفي لذلك كسبان

الذي في الاذن المستفاد من الفعل وبل اضرب عنه قوله لا تفي لذلك كسبان

الذي سدا على سبيل الاشارة لا ينبغي ان يحسبوا ذلك قوله امر هذا اللفظ يعمر

امر الدين كما ذهب اليه ابن عباس من امر الدنيا كما قال به الحسن قوله من الشان

اي من شانك ومن قران بيان له لان القران شان من شؤنه صلعم قوله او الله

اي من الله والحج والجر وراعى منه حال من محذوف يفسر من قران وتقدير الكلام

وما تلو من قران بازلا من الله قوله خاطبه فامته اي خاطب النبي صلعم او لا ثم

خاطب امته اشعارا بانه راسهم وعمودهم قوله ووزن ذرة لان متقال الشيء ما يوزن

به ثقله قوله فسرت في حداثتي اي فسرت تلك البشري في ذلك لكحاديث الصحيح بالربا

الصادقة التي لا يكون حلما من احلام الشيطان قال صلعم اذا راى احلامك حلما خافه

فتبتعود منه قوله يراها الرجل او ترى له على صيغة المجهول الموت من اراء

اي يراها الرجل من نفسه من غير ان يريها احد من الانبياء والاولياء بالتصريف او يريها

احد منهم قوله استنبات معناه ان جملة جواب سوال سئل به عن سبب خاص للنهي

عن حيا مع قيام سببه ولذا اكدت بان المؤكدة والقصود منه الاشعار بوجه الفصل

عن جملة الاولى قوله اصناما هو مفعول يدعون وشركاء مفعول يتبعون ومعنى

الاية ان الذين يدعون اصناما من دون الله لا يتبعون شركاءه في الحقيقة لان

اتباع الشيء فرع وجوده بل عما يتبعون ما في انعمهم واعتقادهم قوله من يحتاج اليه

اي يحتاج اليه في المصالح التي يتعلق بالمعاش قوله قليل هذا مستفاد من تشكيل المناع

قوله اعز موا على مرك تفسير للفراء قوله الواو بمعنى مع معناه ان شركاءكم

منصوب على انه مفعول معه وهذه قراءة متواترة وهما قراءة شاذة قرأ بها

هذا خبر ان فتح حاله من قران
ذلك ان حاله من قران
فلا يخبر ان فتح حاله من قران
فلا يخبر ان فتح حاله من قران

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي رفم الشركاء على انه معطوف على ضمير الخطاب المستكن

اي من موطا المكرم ^{شركاءكم} وان كراهه الفرض بانه لو كان كذلك لكتب بالواو ولكنه لا يوجد في المصاحف

قوله فتتولوا مضارع منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض من شعاريان اللام

للمخرجي **قوله** فأتق في علم السحر وذلك لان الصيغة للمبالغة **قوله** بعد ما قالوا

كانه دفع شبهة تقر بهما ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اذلا وقد جاء في

الاعراب وطاهاتهم قالوا له اولا فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من

المبتداء **قوله** وفي قراءة بجزء واحدة وهذه للجهور والاولى لابي عمر وابي حفص

قوله بمواعيده اي بمواعيده التي وعدتها موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسيره لابن عباس حيث قال هم اناس يسبون قوم فرعون وعلية الجور

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى لانه اقرب المذكورين

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا

ظنوا ظنهم كذلك فيفتنون بنا على معنى ان يكون سببا لهلاكهم وافتضاحهم ولا يقع

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشاق فحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائد **قوله** مصلى يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو ^{مسجد}

على احدى مناسبة وقيل معناه القبلة على ما روى من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه ^{السلام}

قوله اتيتهم ذلك قدارة اي انا بان اللام لام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** استخرا اي حول تلك الاموال من صورة ^{ال}

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في استجبال قضائي متعلق بالنهي **قوله** وفي قراءة

بالكسرة هي الحزقة والكسائي على انه بيان لسبب خاص مسؤل عنه **قوله**
 ودين جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والديس الاخفاء والالقاء والحجاءة الطين
 الاسود والمنان **قوله** وقال له عطف على من **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير
 من الناس **قوله** وهو الشام ومصر تفسير للضحك **قوله** فرضا قد صر بيانه
 صارا فتذكر **قوله** الاكن يونس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا داخلين
 في القرى المهلكة ليصح المتصل **قوله** عندا روية امارات الية فيه اشارة الى انه
 لم ينزل بهم عذاب لانه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسنا عن القوم المحرمين **قوله**
 جمع نذير صرح به لانه مصدرا ايضا لان الايات جمع فبنا سبه ان يكون النذر ايضا

جمعا **قوله** اي ما تفهم يقال غنى عنه اذا نفعه وكفاة **قوله** المضارع **قوله**
 اي كنا نحي رسلنا على ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من ديني معناه انكتم
 في شك من حقيقة ديني وصحة لانه لم يكن لم شك في وجوده وتحققه **قوله**
 لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحملني على ان اعبد ما تعبدونه من دون الله

كيف واني على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل
 فيه اشعار بان ان لم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة
 مصدرية كما في المعطوف عليه مع انها مفسلة فلا بد من تقدير فعل يتضمن معنى القول
 يعطف على امرت لكن جزر البياض عطف على ان يكون **قوله** الذي ارادك به زاد ذلك
 ليظهر الربط بين الشرط والخبر **قوله** فامبركم مثلكم من الاجبار منصوب على انه

سورة هود

جواب للنفي

قوله بحسب النظم معناه انه محكم صورة ومعنى **قوله** والمواعظ لعله

رأيا الموعظة الصرفة الخاصة ولا فكل قصة من قصص القرآن متضمنة لموعظة
 حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مصدرية محرومة بالباء دون اللام
 كما ذهب اليه بعضهم كيف ومدحها ما يكون محمولا له فلا يصح عطفها
 استغفروا عليه صريح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت آياته
 لطلب التوحيد والاستغفار هذا **قوله** من الشرك انما قال هم هنا من الشرك
 وفيما يأتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر مقدم
 على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرفاً **قوله** جزءه اي جزء الفضل فيه اشعار
 بان الطلاق الفضل على جزءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل
 في المنافقين لعل وجه التبريز الآية مكية والنفاق انما حدث في المدينة
 نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استترته **قوله**
 فضلا منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في الدنيا او
 الاول والثالث لان عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب
 وبالعكس لكان الثاني لعبد الله بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده
قوله قبل خلقها مستفاد من صيغة الماضي **قوله** وهو على متن الريح
 هذا ما اخذ من كلام كعب الا جاز حيث قال خلق الله يا قوتة خضراء ثم نظر اليها
 بالهيئة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على منتهائهم ووضع العرش
 على الماء **قوله** القران الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة
 انما الى القران الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت
 فانه ناطق بالبعث وحساب او الى القول المذكور وبجملة تكذيب احدهما

قوله
 قوله
 قوله
 قوله

يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحرق والكسائي **قوله**

جماعة اوقات فيه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي منسجمة

الاقوات والا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله ليتوس كفور ولا شك

ان المؤمن لا يكون يتوساً لقوله تعالى ولا يبيس من روح الله الا القوم

الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها اي ولم يخف زوال تلك النعمة ولم يشكر

على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرور في به باعادة الجوار

قوله تدام بها ولا جواب سوال مقدار تقريرة ان التحدي بسورة يعني

عن التحدي بعشر آيات من لا يقدر على آيات سورة لا يقدر على آيات عشر

بالطريق الاولى وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقرة مدنية واما سورة

يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا ثبت

الغناء كما زعم الخصم **قوله** اي من دعوتهم تفسير الضمير المرفوع وفيه اشارة الى

ان الخطاب للمشركين دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لا يفي

بقوله فهل انتم مسلمين بنا في ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطابا للمسلمين لان

معناه اسلموا كما فسره **قوله** قيل في المرأتين ولعل وجه التوفيق ان قوله

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرأتين لان بعضهم يكون مسلما

قوله فلا ثواب لهم فيه اشعار بان الظنون متعلق بحبط **قوله** وهو النبي صلعم

او المؤمنون هما قولان قد ذهب الي كل منهما جماعة لان الموصول مفرد لفظا وجمع

معنى فهو وجهانها وفسرت البينة بالقران على كلا القولين ولاكن المختلف في الشا

فقيل لسانه صلعم وقيل صورته على معنى ان من نظره اليه نظر علم انه صادق وقيل على

قال مجازين في تفسيره

ذلك ان يتفاد من ان يكون
بهم ان لا يغربوا ليقولوا
المرأتين فانهم يوجبون السلام

كلام الله وجهه

والضمير اليه ور على هذه الاقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير
اي الضمير المحمدي رقم ١٢

اليه ور له تعالى وقد ذهب اليه كثر من العلماء وكل هذا فيمن ذهب الى القول
اي المراد به المؤمنين

الاول واما على القول الثاني فقيل هو النبي صلعم وقيل هو الانجيل وهذا وان كان
اي المراد به النبي صلعم

منزلا قبله الا انه يتلوه في التصديق فانه تعالى ذكره صلعم في الانجيل امر بالايمان
هذا خلاصة ما في الكبير **قوله** شاهد له ايضا فيه اشعار بان كتاب موسى نوح

على الابتداء لا على انه فاعل يتلوه لانه لا يصدق عليه انه يتلو النبي او المؤمنين

لقدماه عليهم سابق الزمان **قوله** من ليس كذلك خير الموصول وكلمة النبي لنفي
اي من كان

الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم لجنة مستفاد من قوله فالنار موعده

وفيه ايماء الى ان الجنة مرتبة على الايمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة الخلق

فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جمع شاهد فيه تعريض عن
اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤوس الاشهاد **قوله** وهم الملائكة تفسير مجاهد

وقال الاخرون هم الانبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى ان الشرك

لظلم عظيم **قوله** اي لفرح كراهتهم له جواب سوال مقدار تقديره ان تكليف الملائكة

محال فكيف كفهم الله تعالى سماع القران اذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحاصل

الجواب ان المراد به المباغة في كراهتهم سماعه بانهم كرهوا سماعه بحيث كانوا

لا يستطيعون سماعه مطلقا لانهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا

سيبويه كلمة لا زائدة وجزم بمعنى حق وان فاعله فعل هذا حقا مصدر فعل

مخدوف واصل الكلام حق حقا انهم هم الاخرون ثم هذه الكلمة قلنا تستعمل
في معنى القسم للتاكيد فيجاب بما يجاب به القسم ويكسر ان بعدها في قوله

حقاً إشارة الى انهم تستعمل في معنى القسم لانها لو كانت مستعملة فيه لكانت

ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا واحموا والثاني لما هـ

والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسر هي لغام

وجمها ونافع وابن عامر **قوله** اي بان وذلك لان الانذار تعدي بالباء

لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للماء **قوله** كلكم

والاسافة تفسير لعكرمة الاول جمع كائلك والثاني جمع الاسكان وهو الخفاف ^{من}

قوله بالهمز وتركه الاولى كابي عمرو والثانية للهمز **قوله** ادر جواقومه معه

توجيه لخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادر جواقومه معه تغليباً للخطاب

على الغائب والاولى ان يقول ادر جوا اتباعه معه **قوله** بيان اي برهان

قوله نبوة فيه ايدان بانه من قبيل تسمية السبب باسم المسبب عن طريق

الى ان النبوة رجمة محضة لا تحصل بالكسب ولذا قيل ان النبوة وهبية

والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسب وحض والكسب

قوله لا تقدر على ذلك فيه اشعار بان الاستفهام لا يتناول ما يتخذ لهم من

ظلمهم اي ينتقم لهم من ظلمهم **قوله** اني انما قد رزقك ليدخل بجملة تحت

القول اي لا اقول اني اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذا

الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معترضة كاذبة ^{قوله}

اليه مقاتل خلافاً لآلهم فانهم قالوا انها من بقية كلامه عليه السلام وليست ^{عليه السلام}

الالتفات من الكلام الى الغيبة **قوله** بئري من اشارة الى ان الاعين كناية

عن الحفظ والشهادة **قوله** بترك اهل اكرم متعلق بالذم اي لا تخالفي

لان اترك اهلهم **قوله** للحنان بالباء فيه اشعار بان المراد به التور العرفي

فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح ^{الوجه} وبقا طلع الصبح وقيل انه كناية عن استنارة

الامر كما يقال حي الوطيس اذا استندت ^{الوجه} **قوله** اي ذكر اني بعني اراد من

الزوج الصنف ^{الوطيس التور} معناه **قوله** كل صنف من الذكر الا اني **قوله** وهو مفعول

فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على

قراءة حفص من تنوين كل فالنفعول هو الزوجين والانتين صفة

هو كذا كما في الرهن انتين **قوله** اي زوجك واولادك فيه ايماء الى ان

المراد بالاهل هو اهل العرفي **قوله** اي منهم قد رذك ليظهر ان الاستثناء

متصل **قوله** قيل كانوا هذا ابن اسحاق وضمير الجمع للقليل المستثنى

والثاني ابن عباس رض **قوله** بفتح الميمين وضمهما الاولى للحماد

بن محيصة كما في المعالم والثانية للجمهور الا ان حماد والكسائي وحفصا فتح الميم

الاولى **قوله** اي جريها ورؤسوها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية

فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرسو **قوله**

لان من رجمه جواب شبهة تقريرها ان من يرحمه الله يكون معصوماً

لا عاصراً فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستثناء

منقطع لا متصل وهذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يؤخذ العاصم

على معناه واما اخذ بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب ^{ان} **قوله** قال تعالى معناه

انه من كلامه تعالى والواو استينافية او عاطفة وبالجملة معطوفة على نادى فخرج **قوله** وقد وعدتني بنجاتهم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعتماله

على ذلك السؤال لاهاجده الا انسان في نفسه من حب الاهل والاولاد **قوله**

الناجين او من اهل دينك اول على ان المراد بالاهل هو المعنى العرفي والثاني

على ان المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقي فهو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر ميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغير صالح صفة لحدوث

اي عمل عملا غير صالح **قوله** فالضمير اي الضمير المنصوب في انه

بالتخفيف والتشديد الا ولي الا بي عمرو وحض والثانية لناقم وابج شيروان علم

قوله ما فرط مني اي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** بسلامه ^{بضمه}

الاول على انه مصدر والثاني على انه اسم معناه سالما من الافات او مسلما عليك ^{في الاطلاق}

قوله اي من اولادهم معناه على ام من اولاد من صعب وذرياتهم وانما اختار

المصنف رحلان الام جمع امة وهي جماعة ولم يكن مع امة تامة فضلا عن الامم

وقد ارتضى به الامام حيث قال واختاره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

وذلك للاخولم تحت البركات حيث عطف الام على ضمير خطاب **قوله**

المحمودة قد مر بيانها **قوله** من القبيلة اشعار بانها كان اخاهم من حيث النسب

بخلاف لو لم عليه السلام فانه لم يكن اخاهم من حيث النسب بل كان صهرا لهم

قوله كاذبون على الله يقال كذب عليه اذا افتري عليه شيئا ونسب ما لا يليق

قوله كانوا قد منعوا على صبغة الجحول اي منعوا المطر ثلث سنين وقطع عنهم

الخصب والرخاء **قوله** اي لقولك ايدان بان عن سببية **قوله** فبتلك اي

افسد عقلك وتهدي من الهديان **قوله** نسمة تداب اي ذي روم يمشي على

الارض **قوله** اخذنا صبغة العلى صبغة الجحول وهو كناية عن الدالة ^{بضمها}

كان اشدا عار عندهم **قوله** هداية اراد بها ما هداهم الله من الايمان والطاعة

نفس عليه الامام فهو مجاز في الجواز حيث اريد بالرحمة الهداية وبالهداية ما يهدى اليه

قوله اشارة الى انهم فيه اشعار بان ههنا حذف مضاف معنى تلك الاشارة

التي ترى باقية اثار عاودا وانما اوله به لان انفسهم لم تكن متوعدة حين الخطاب حتى

يصح الاشارة اليهم **قوله** جمع لان من عصي كانه جواب سوال مقدار تقريرة

ان من كان ارسل اليهم انما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا رسله **قوله**

اي السفلة فيه ايذان بان ضمير جمع لبعض منهم على طريق الاستخدام ولما اضطر

الى هذا التاويل لان اللفظ يدل على انهم اتبعوا كلام امر كل جبار عنيد لم يكن

منهم **قوله** محمدا وفسر الكفر بالجور واشعارا بان هذا الفعل ليس مشتقا من

الكفر المقابل للايمان فانه يعادى بالباء بل هو ما خوذ من الكفر المقابل للشكر

فانه يعادى بنفسه **قوله** من رحمة الله انما فسر البعد ههنا بالبعد من رحمة الله

اللازم لمعنى اللعن في السابق بالهلاك حيث قال هلاك لان هذه الجملة بيان

لما قبلها وتفسيره وقد كانت اللعنة مذكورة ههنا فيما قبلها وكان الهلاك مذكورا

ثم فكل من النفسين مناسب لمقامه من حيث انه بيان لما قبله **قوله** جلت

ايكم قدام ربنا منه فكانه جواب سوال تقريره ان المخاطبين كانوا مخلوقين

من النطفة فكيف قال خلقكم من الارض **قوله** موقع في الرب وهو النطفة

والتهمة **قوله** بذلك اراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بامرهم

توجيه كسناد العقول الى القوم مع وحدة العاقر **قوله** فيه معناه ان اصل غير

مكذوب غير مكذوب فيه كما ان اصل المشترك المشترك فيه وذلك لان المكذوب

الذي هو المراد

ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجزئ فيه فيطلق على القول **قوله**
بكر المليم اعرابا وفهما بناء الثانية للكسائي ونافع وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**
وهو الاكثر ابي فخر المديني لاضافته الى المبني اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر
بيانه في الاعراف **قوله** بالصرف وتركه الاولى في كسر والكسائي وابن كثير ونافع
وابن عامر وابي عمرو على انه علم حتى بقي الفعلية بلا تانيث والثانية للباقرين على انه
علم قبيلة فاجتمع التانيث والفعلية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا جود مما
قبل انها كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادا لا عنهم فكيف يصح
في حقه البشرا بهلاكهم **قوله** مصدر فيه اشعار بان مقولتهم كانت
جملة فعلية اي سلنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام البغض منه
حيث قال سلام على الله مبتداء محذوف الخبر والاسمية البغض من الفعلية
قوله بمعنى انكرهم اراد به انها مترادفان والمعنى كراههم واستبغهم **قوله**
سارة هي سارة بنت عمه هارون بن ناحوراء **قوله** خدامهم وقيل كانت
قائمة وراء الستر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها
وقال القاضي ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكورا في الآية وما ذلك
الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحكت
لنزال خوفه في مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا
وقد اسحسنه الامام **قوله** ليرمين اليه ثنية الهموم وهو الشيخ الكبير
قوله بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعهد الخارجي **قوله** لانهم حسا
الوجه الى هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهم وكلها قريبة من الوجوه

قوله في اتيان الرجال في فسر الجحيم بالواحد ايذانا بان تلك الواحدة كانت مثل

السينات الكثيرة **قوله** فترأ وجهن في هذا قول من قال ان المراد بها النبات

الصمبية واما تزويج الكافر بالمومنة فكان جازا في شريعة **قوله** ايضا

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصرتني اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير لابن عباس رض

وقال الضحك بقية وقال قادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثانية للباقيين **قوله** اي فلا تسبها

تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقيل انه لم يخرج بها الى هذا استفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القراءة بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خراجها مع نوح **قوله**

وسالهم عن وقت المقصود منه بيان فصل بجملة الثانية عن الاولى بان الثانية

جواب سوال مقدار فهي مستأنفة **قوله** طين طبخ بالنار وهي الاجر على ما

قال الضحاك **قوله** معلة عليها اسم في تفسير لربيع بن زياد رض **قوله**

الحجارة اوبلادهم اوكلاها قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء وقوله تعالى وانكم لتتمرون عليهم مصححين وبالليل

قوله وخذوا فيه اشعارا بانه كانوا مشركين لقولهم ^{الاننا} ان نترك ما يعبد ابائنا

قوله عن التظيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم تفسير لمحيط بكم

وقدم بيانه في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** لوقوعه اعمى ووقع الاضلال

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكداة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

له
قال مجاهد في قوله
فان كل في الجملة وهذا القول
له

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة المفعول

الى الفاعل **قوله** استهزاءً وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها

من الطاعة لا يصح منها الامر بشئ لكونها اعراضا كما ان الاعراض **قوله**

بتكليفنا قد زدك ايدانا بان المأمور به محذوف وان نترك مفعول لذلك

المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يا امرئ ان يفعل زيدا الا باضمار مثل ذلك

المحذوف وانما قد رترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**

المعنى هذا الموصولة ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستكراه

ان تركنا عبادة الاوثان ونفس الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله

انك لا تدعون الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاءً تبع فيه ابن عباس رض حيث

قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفية الغاوي والعرب يصف الشئ بضده والظاهرا

انهم ارادوا به الحقيقة لانه كان معروفا بالحكم والوشد **قوله** واذ هبنا نقدر

ذلك لان المخالفة لا تقضى بالى **قوله** اي منازلهم هذا التوريد مستفاد

من كلمة البعيدا فانه يتصف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم

كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**

ايدانا بقلة المبالاة جواب سوال مقدار تقريره ان شعيبا عليه السلام كان

ينذرهم بلسانهم فكيف قالوا لا نفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاة

بقوله عليه السلام لا عدم فهمه **قوله** كريم عن الرحيم فسر العزيز بالكريم

لان العزيز اذا عُدّي بعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكريم فلما كان

بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسباً ثم عُدّي الكريم بعن لانه اذا

هذا قوله استهزاءً
وذلك ان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها من الطاعة لا يصح منها الامر بشئ لكونها اعراضا كما ان الاعراض من التكليفنا قد زدك ايدانا بان المأمور به محذوف وان نترك مفعول لذلك المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يا امرئ ان يفعل زيدا الا باضمار مثل ذلك المحذوف وانما قد رترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول قوله

انما كان لهم قلوب لا يفقهون

على بها يكون بمعنى المتعالي المتنزّه يقال تكرم عنه وكرم اذا تنزه وللعنى

ما انت بكريم علينا متنزّه عن رحمتنا **قوله** منبوذ اي مطروحا **قوله**

بين ظاهراتي بلفظين اشعارا بانه لازم ومتعدا فهو بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

قوله كالربع المحصور الهم قد صر بانه في سورة يونس **قوله** اي فلا يعني عنهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يفلته من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للنظام والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من عذاب الآخرة **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هذا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس رض

قوله بفتح السين وضمها الثانية لخص وحمق والكسائي والمعنى رزقا

السعادة على صيغة الجمل والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان كلمة الاهلنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يتجاوز ذلك من مخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولا ثم سني بعد ذلك الهم الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**

وهو خال عن التكلف اي عن التكلف الذي يتكلف ليصح الاستغناء بالا على ما هو
 مشروح في التفاسير والا فهو ايضا لا يخو عن التكلف لانه موقوف على اخذ
 ما دامت السموات والارض بمعنى مدة بقاءها خاليا عن معنى التابيد
 وهو خلاف العرف على ان حمل الاعلى غير غير مقام الصفة بعيدا كل البعد
قوله من الاصنام بيان للوصيوك انا نعذبهم بدل اشتغال منه والمعنى
 فلا تكن في مربية من انا نعذبهم كما نعذبنا الذين كانوا يعبدون الاصنام من
 قبلهم **قوله** اي كعبادتهم اشعار بان ما مصدرية والجار والمجرور صفة
 المحذوف والمقيد مستثنى اي لا يعبدون عبادة الاعباداة مثل عبادة
 اباؤهم السابقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى لجمرة والكسائي
 وابن عامر وحفص والثانية لابن كثير وناقم وابي بكر **قوله** ما زائدة
 معناه ان كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين واما اللام الثالثة
 عليها فهي اما موطئة لقسم مقدار جوابه الفعل الموكد بلام التاكيد
 والنون الثقيلة او فارقة بين ان الخففة وان النافية كما تقرر في موضعه
قوله وفي قراءة بتشديدا لهذا لابن عامر وحمزة وعاصم **قوله**
 وليستم قدرة ايدانا بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة
 الامر توسط الفصل لا على تاء الخطاب **قوله** بمواداة او مداهنة بالاول
 لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابن العالبة والحاصل ان مطلق
 الركون ليس بمنوع عنه بل هو لا يضر او جلب نفع مباح على ما قاله
 المحققون من ان الركون المنهي عنه هو الرضى بما عليه الظلمة من الظلم

وتحسين طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** او الصبح
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يُعد من العشي فيدخل
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير الجاهلارض **قوله** كالصلاة الخمس في التشبيه
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذهب السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بمداة الآية على ان المعصية لا تضرهم الايمان
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب بالصفاء
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي اي اخبره النبي صلعم بنزول هذه
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهلك
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالחסنين اي
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ما اخذ
 من قولهم فلان ذو بقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النفي وذلك
 النفي لازم للتخصيص والتنديم لانه لو كان المحضض عليه او المندام عليه
 موجودا لما كان للتخصيص والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لاكن اشعار بان
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النفي كما قال هو نفسه قال البيضاوي
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي اللازم للتخصيص وقال النيسابوري
 انه متصل لان في تخصيضهم على النهي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان
 من القرون الماضية ناس ناهون عن الفساد الا باس قليل ولعل الشارح نظر
 الى نصب قليل لانه لو كان مستثنى من معنى النفي بالاستثناء المتصل

فكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها الجرم والاول له تعالى
 والثاني للقرى اي بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجرم هو
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بمجرد شركهم
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والساد نص عليه الامام
 وقال صاحب المعالم اي لا يهلكهم شركهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون
 الاضاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلككم اذا انظالموا ثم مرض هذا القول
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرك واهلها مصلحون فيما
 بينهم لا يضمون الى شركهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلككم
 بسبب كفرهم وقدم مرافيه انفساً **قوله** اي اهل الاختلاف فيه اي
 خلق اهل الاختلاف في الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار المرضي صرح به الامام
قوله اي كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية
 دون المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يوراد به الافراد وما يقع مصداقاً
 يوراد به الجنس **قوله** نطمئن من التطمين الا انه عزيب فلا ولي ان يقول
 تقوي به **قوله** الانبياء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا
 الدنيا **قوله** تهديداً لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعملوا ما شاءوا
قوله اي علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضي ذلك اذ
 الهدى لا يبدان يكون عالماً باعمال من يهدى له وقد اشبهته باكل وجه
قوله بالبناء للفاعل الثانية لناهم وحضن الاولى للباقيين **قوله**

واذ كان علم ما غاب
 والاولى بالبناء
 افعال العباد

وتجده امر من التوحيدا **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هذه لنا ثم وحفظ ابن عامر ويعقوب رحمه الله

سوان يوسف

قوله الاضافة بمعنى من قدام ذكرها في يونس **قوله** بايما ننا

ان ما مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل وجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو في جميع

القران **قوله** تاكيذا وفيه ان المقيدا لا يؤكد المطلق ولا شك ان الرواية

الاولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب ان يقال انه استيناف كما ذهب اليه

صاحب الكشاف حيث قال انه كلام مستانف على تقدير سوال وقع جوابا عنه

كانه ساله يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال ان الكواكب لها نفوس ناطقة مستلذا بهذه الاية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه الا ^{صنام}

ينظرون اليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس امك والقمر ابوك

من قول ابن جرير حيث قال القبر ابوه والشمس امه لان الشمس مومنة

والقمر مذكرة **قوله** تعبير الرويا سمي التعبير تاويلا لانه ما يؤول اليه

ما برى في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظ الاتمام فان اتمام ^{النسبة}

يقضي ان لا يبقى نعمة فوقها ولا شك ان النسبة كذلك اذ لا نعمة فوقها ومن

التشبيه الا تي لان اتمام النعمة على ابراهيم واسحاق انما كان بالنسبة **قوله**

شقيقه هو من كان اخالاب وام وكان بنيامين كذلك **قوله**

له حيث ان يجمع المذكر على
الاسماء جوارات بالانثى

اي بارض بعيدة المستفاد من لفظ الطرح فانه رمي الشيء بعيدا يقال طرحه
 اذا رماه وبعده ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيدا وفيه ايدان بانه منصوب
 بنزع الخافض **قوله** بان يتوبوا والاصل ان معنى الآية يكونوا صالحين في
 امر دنيا كانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كقولوا الوجه واما
 صلاحهم بالتوبة فانهما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقلوا
 زيدا تصليوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا
 قيل توبوا تصليوا بالتوبة يكون صحيحا **قوله** هو يهودا هذا ما عليه اكثرهم
 وقال قتادة هور وويل **قوله** مظلم البيلري كان مظلم من البيرو وهو قعرة
قوله وفي قراءة بلجم هذه لناقم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء
 الاولى لابن عامر وابي عمر ووالثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر
 غير مرتب فان اللعب هو النشاط والرتع هو الاتساع في الملاء **قوله** المراد به
 الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكرة
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجه نحوه عليه السلام اكل اللاب
قوله وجواب لما اخذت فيه اشارة الى ان الواو اللام على او حينما ليست
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لشيء حذف
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رضنه الى الرضخ
 بالهملة فالجمتين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه
 الجمهور معناه انه لم يكن الها ما فانه حي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**
 اودونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

بله ان الذي انظره
 وذلك ان الذي انظره
 المراد من قوله
 المراد من قوله
 بين الناس والذين
 بالقرآن في قوله

جواب شبهة تقريرها ان الوحي الحقيقي انما يكون للتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك

الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي

انما كان تطمين قلبه وتوطين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**

حال الانبياء انما قيده لان المضارع المنفي يدل على استمرار النفي ولم يكن

كذلك لانهم قد شعروا به الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**

نرمي تفسير للزجاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خافر

قوله لا تهتمنا في هذه القصة قدر هذا جوابا بالشرط ولو لم يقدر لكان

احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق

من النفي او الايجاب **قوله** سخلة هو ولد الشاة **قوله** راه صحيا

اي القهيص **قوله** زينت تفسيره بن عباس رض **قوله** فعلتوه

البارز المنصوب لا سرا والمجرور يوسف **قوله** لا جزم فيه تفسيره

قوله وخير مبتداء هذا اولى مما قيل انه مبتداء لان النكرة المخصصة

ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ياء التكلم

وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز قدر بيا

قوله فعليه اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسر و الطاهر ان ضمير

الحجة للوارد واصحابه وشرا و اعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركا

ولذا قدمه البيضاوي ومرض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام

والاول اولى و اشار به الى هذا القول حيث قال لان قوله واسر و بصناعة

يدل على ان المراد انهم اسر و لا حال ما حكوا ابانه بصناعة وانما يليق هذا

الوجه في قوله واسر و
المراد انهم اسر و لا حال
ما حكوا ابانه بصناعة

قوله

بالوارد لا بلاخرة **قوله** ناقص تفسير لابن عباس وابن مسعود وقال السدي
والضحك ومقاتل حرام لان عن الحرام **قوله** عشرين واثنين وعشرين
الاول لابن مسعود وابن عباس رض والنالي لمجاهد **قوله** بعشرين ديتارا
متعلق بباعه لا باشتراه وهما قولان **قوله** قطيف الغري الاول اسمه والثاني
لقبه وكان على خزان الملك **قوله** وكان حصورا اي منوعا من النساء
وغير راغب فيهن **قوله** اي لملكه الم ملكه من التملك وهو اما من الملك
بكسر الميم او من الملك بضمها **قوله** اور وثلاث اي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل
كلامه **قوله** حكمة اراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية
قوله اي طلبت منه الم تفسير باللام **قوله** واللام للبتين اي
لتبين من يختص بهذه الكلمة اي هذه الكلمة لك على معنى انك تختص بها
قوله وفي قراءة بكسر الراء هذه لنافع وابن عامر والثانية لابن كثير
قوله اي الذي اشتراني هذا ما عليه الجمهور وقيل ان الضمير له
تعالى والاول اجدلان موضوع القضية لبلدان يكون معلوما عند المخاطب
وما كان الله معلوما عندنا **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقربة المقام
فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا جامعها فيه اشعار بان قوله
همها ليس جوابا لها كما قيل لان جوابها لا يتقدم عليها وردة الامام حيث
قال ان ما ذكره الزجاج بعيدا لانا نسلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو
جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدمون الامم **قوله** وفي
قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسر هـ لابن كثير وابن عامر **قوله**

في بعض النسخ ان كلمة لا يصح علة لكنا ولا يلزم تعليل الشيء بنفسه

الم حقيق الورد ان شرح
ذلك من يد رجل لا يحسن
شيئا من يد رجل لا يحسن
وما يترجمه

وذلك انما كانت كانه
تعبير

ان من ان قوله
اي لولا كان ذلك الم
جوابا لولا او كونه

فنهت نفسها انما قلار ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلك زيدل على

انها حكمت به بعد تنزيها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام

قوله ابن عمر بتفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروى عن

ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد

عندما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام للهمزة

قوله عبداها لانه يقال فتاي وقتاي اي عبداي وجاريتي **قوله**

غيبتهن لها فيه اشعار بان المكر استعارة للغيبة والجماع هو الخفاء

عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الخفية فاشبهت

المكر **قوله** لا تكاؤ عندا بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا

النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عندا على حسب العادة بل عليه عندا

القطع اذ قطع الشيء بالسكين ونحوه لا يتصور دوز الا الخاء عليه **قوله** وهو

الترج معناه ان المراد به الاخرج لان معناه الاخرج فان الكلمة التي معناها

الاجترج هو المتك بسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له

هنا لازم معناه الاصيلي فان اصله حاشا على انه ماض معروون من الجاشاة

بمعنى البعدا والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالغيبوب ونحوها اي

حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على

معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة

ابوعمر بالالف على الاصل **قوله** في النسمة البشرية النسمة محرقة

الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان

قريباً وذلك مستعمل للبعيد **قوله** ائبل شكلم من مال يئبل **قوله** والقصد
بذلك الدعاء لم اشعار بان تلك الجملة والحانت خبرية لفظاً لكنها انشائية
معنى لان المقصود من بيان احتيبيه السجين هو طلب السجن فهو دعاء وطلب
وانذاك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء **قوله**

دل على هذا اي على ان سجنوه المقدر ليستنه المذكور **قوله** فرأيا
يعبر الرويا توجيه لسؤالها اياه عن احلامها **قوله** فقال لختبرته ماخذ

من قول ابن مسعود حيث قال ما رأيا شيئاً وانما تخالما لختبر ابيوسف والآ **قوله**
الايمان **قوله** عبا جاز معروف من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه

قوله في مناسكا تفسير للسدي وغيره اشعار بجواب سوال تقريره ان
جواب لا يطابق السؤال ان السؤال انما كان عن امر خاص فكيف اجاب بامر عام
يعه وغيره **قوله** فيه حث على ايمانها وظاهر العبارة فيه حث لها على

الايمان **قوله** التوحيد فيه الإشارة الى ان عدم الاشراك امر عدا في الآ
بالاشارة وانه لا يقال في الاعداد انها من فضل الله لان ما يكون بفضل

يكون خيرا محضاً والعدم شر في حد ذاته كما تقرر **قوله** استفهام تقرر
اي تقر بخيرية الواحد القهار **قوله** فيخرج بعد ثلاث اي ثلث ليال

وذلك لانه كان قد راى ثلثه عنا قيدا وراى الاخر ثلث سلال فاول
كل منها بثلث ليال **قوله** اي الساقى هذا احسن مما قيل ان الضمير

ليوسف عليه السلام فانه كان اعلى شاناً وارفع درجة لانه كان من
المخلصين الذين استثناهم الشيطان بقوله الاعبادك منهم المخلصين

وقد قال لربه تعالى انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه
 اشعار بان اضافة الذكور الى ربه كاد في ملاسبة والتقدير ذكر يوسف
 عند ربه **قوله** قيل سبعا ثم الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه
 مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذا
 المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلا
 من العاقلة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعدة قابوس بن
 مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صح به لانه جمع اعجم ايضا
 لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقراءة اعجم بل عجماء **قوله** فارساوة
 اليه فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه
 في معنى الامر بليل **قوله** فذروه في سنبله **قوله** متتابعة فيه اشارة
 الى ان دأبا مصدر فيل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى
 الفاعل **قوله** في الامر اذا جاد فيه ثم استمر على جده فالتتابع معتبر في مفعوله
 وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأبا وداية والمستكن فيه
 للسنين والمراد بلها دأب اهلها **قوله** فلما وسوة الدوس وطاء الطعما
 بالارجل وفي نسخة فادرسوة من درس الحنطة اذا وطها **قوله** اي تاكلونه
 فيمن **قوله** اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الظرف
 كما في نهاره صائم وصام نهاره **قوله** لخصبه تعليل للعصر المفهوم من
 يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قلنا ذلك لان لفظ الآية قبل
 التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوما للملك فانه لا يسأل

الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك
عن شأنه في امره هل راين في شيئا من سوء **قوله** وضم تنينه على ان

حخص ماخوذ من حصى الشعر اذ استأصله بحيث ظهرت بشرق السراسر

قوله فاخبر يوسف الى على صيغة المجهول وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الي من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفراء حيث قال لا

يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخر والظاهر انه من كلام امرءة العزير

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول بال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدال بهذه الآية على انتفاء العصاة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعا منه لا اقاربا بالمعصية **قوله** الجنب

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذ انعقدت معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام اتمارة بالسوء وحاصل الدافع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس كيجب تحققة في جميع افراده فانه يقال الرجل

خير من المرأة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من الي

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذوف مفعول للامر وتقدير الكلام ان النفس

لامارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امرنا متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقصن لي بهذا الامر الذي هو محسوس

مشاهد يقال ضمن الشئ وبه **قوله** بامرها متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضا بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الي لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم ^{اي كما ان يتعدى بنفسه يقال للوزن}

تفسير
الملك
الملك
الملك

من الكتابة والحساب **قوله** ^{توتبة وختمه اي بالبسه التاج واختم قوله}

ودانت له اي خضعت له **قوله** ^{الانبياء من هذا الاستثناء مستفاد من}

قوله ^{لا يباخ لكم من ابيكم فانه بدل على انه لم يكن بهم قوله} ليتمتاروا اي

ليجاءوا الطعام الى بلادهم ومنه المير ^{اسم لما يحمل من الطعام قوله}

بعد عهدهم به هذا ما قال به ابن عباس رضي وقيل لانه كان على سير

المالك وكان قد لبس لباس الملوثة **قوله** ^{ما اقدمكم استغفامية واير}

جلب الطعام من بلاد الى بلاد والعيون الجواسيس والتقيق اي حقيق **قوله**

وفي لم كيلهم ماض من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة لهما ازابهم

فان تميز لهما ازابهم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** ^{من غير خمس اي تقصير}

الكيل **قوله** ^{اي مير ايذان بان المراد بالكيل الميرق كما يراد باللازم}

المنزوم فان الكيل لازم لها **قوله** ^{على محل فلا كيل الي وهو لجزم لكونه}

جواز للشطر والحرم ان لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توني به تحرموا

من الميرة ولا تقر بوني بجملة **قوله** ^{وفي قراءة لفتيانه هذه لحن}

والكسائي وحقق **قوله** ^{وقرئوا او عيستم انما زاد ذلك لان معرفة}

الدرهم المرودة لم تكن متطورة قبله على حسب جريان العادة

قوله ^{لانهم لا يستحون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع}

وفيه اقوال شتى **قوله** ^{بالنون والياء الاولي للجمهور والثانية لجمهور}

والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** ^{وفي قراءة حافظا هذه لحن}

والكسائي وحقق **قوله** ^{وقرى بالفوقانية الي هذه لعبد الله بن مسعود}

قوله لاخينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يعطي كل رجل منهم حمل يعبر

قوله سهل على الملك تفسير للضحاك ومختار للزجاج **قوله** اي تموتوا

او تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لتقادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تغييبا للكلمة على المخاطب حيث اتى بصيغة التكلم **قوله** لتلا تصيبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجبائي وحجابه

فان اول الآية بانهم كانوا قد اشتروا في مصر بكاملهم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيرهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرية **قوله** الهام الله لا ولياءة تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه معنى التجب مستفاد من قوله

علمتم لان اسناد السرقة الى رجل ممن يعام صداقة وصلاجه محل للتجب

قوله يسترق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جزاءه الاسترق

قوله ثم اكد هذا التاكيد لزيادة البيان والتوضيح نص عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتماثرت

الخير **قوله** فصرفوا باض مجهول اي صرفوا الاخوة الى يوسف وانما قد رذل ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاء^{خه}

لانه لو عاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالما بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعريم ضعفه على ما في البيضاوي ومثل المسروق كما في بعض

النسخ سهو قوله اي لم يتمكن من اخذها معناه لم يقدر على اخذها وهذا التفسير
 مستفاد من كلام المحو اصل الكلام لم يكن يقدر على اخذها في دين الملك في وقت
 من الاوقات المقدارة الا وقت مشية الله اخذها بحكم ابيه **قوله** بالاضافة
 والنون الثانية لجمرة والكسائي وحفص والاولى للباقيين **قوله** من
 المخلوقين دفع لما عسكت المعترلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم
 زمانا على حقيقته وقرروا التمسك بانه لو كان زمانا على حقيقته كان ذا علم
 كسائر المخلوقات قيل من ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل شيء علم عليه
 وحاصل الدفع ان المراد به كل شيء علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قد
 سرق قول لسعيد بن جبيرة وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي
 اي البارئ المنصوب في استرها ولم يبدأها وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا
 ينافي الاسل راذا القول اكثر ما يستعمل في الجهر والاطهار **قوله** سرقتم اخاكم
 اراد بهذا السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر الا علم بالعالم لان اسم التفضيل
 لا يعمل النصب في الظاهر لجار والمجرور في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المصدر منصوب على الحالية
قوله سنار وبيد هذه لقادة والضحك والسدي والثاني لابن عباس الكلبي
قوله اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية خذوا لانهم لم يكونوا موجودين
قوله صبري ظاهرة انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعرصة
 اولى بالابتداء من النكرة الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقف عنهم

قوله لا تقتر فيه اشعار بان كلمة النفي محذوفة لان جواب القسم اذا كانت
مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والذون الثقيلة فهو مضاف منفي **قوله**
لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تقيدها بالحق **قوله** او غيرها هذه الكلمة
تعم اموراً مختلفة منها انها كانت اقطاً وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخضر
وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة الم فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان
طلب الصداقة والتصديق لا يليق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد به المساحة
المذكورة لا غير **قوله** توبيخاً معناه لا استفهاماً لانه كان اعلم به **قوله**
من هضمكم اي اتلافكم حقه واهانتكم نفسه **قوله** مستثنيين اي طالبين
ثباتهم على ما زعموا او توهموا **قوله** بالملك وغيره الم هذا التعميم مستفاد
من ترك المؤثر فيه **قوله** فاذا لئلا من الادلال عطف على اشراك
قوله عتب وهو حركة الملازمة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره
ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبله وبعده فاجاب بان التقيد
لاجل التخصيص بل لادفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**
امرأة جبرئيل البارز المنسوب ليوسف والحجور والاول للقيص والثاني يعقوب وحجور
ان يكون ليوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل ^{الثاني} ^{لث} ^{لث} ^{لث}
للجنة **قوله** عرش مصر بلدة معروفة اخبر بلاد مصر واول بلاد الشام
قوله لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني ذهبوا لم يكن
خطاباً لبيتهم او كان خطاباً لهم ولا يكن لم يذهب جميعهم ويؤيده ظاهر قوله فوالوا
يا ابانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدة منهم كانوا حاضرين عنده والصحيح ان

اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيئ البشير **قوله**

او صلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا الجاهد والثاني

ابن عباس رض والثالث للحسن رض **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطف بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اي مضرب خيامه **قوله** وامه او خالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** سجود الخناك لا وضع جبهته فيه ان الخنزير

بظاهرة يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا سجدا وبكيا فالظاهر

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** غدا بيه اي اسحاق عليه السلام **قوله** وتشاح

المصريون اي تنازعوا يقال تشاح الرجلان في امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتها المتنازع فيه **قوله** اخبار ما غاب عنك تفسير للغيب على غاب

وقدم بيانه في اول البقرة **قوله** اي لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يفترون جواب سؤال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهو

مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

قوله يعنونها اي يريدون تلك الاوثان بذلك الشرك **قوله**

بقية اي عقوبة **قوله** قبله اي قبل الاتيان **قوله** وفي قراءة

بالنون هي لفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة هذا النفي مستقلا

من النفي والاستثناء وفيه اشعار بان في الاية قصر قلب ورد الزعم بان

له
اخرجت قال ابن
سكينة

لو شاء الله لا نزل ملائكة **قوله** يخفاه هم وهو سوء الخلق يقال هو خاف جلف

قوله بالياء والتاء الفوقانية لنافع وابن عامر وعاصم ويعقوب والتمثانية

للباقين **قوله** ايضاً الرسول وذلك لان الظن قد اوضع موضع العلم من حيث ان

كثيرها يضاد الشك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كحس والكسائي وعاصم والاولى

للباقين **قوله** تكذبا كرايمان بعد اذ استفاد من استئناس فان

الياس هو قطع الرجاء على ان اعتقاد مطاق التكذيب كان حاصله لا قبله ايضاً

ولا بد لترتب الخفاء من حداوث الشرط وتجداده ولا شك ان هذا التكذيب المقيد

متجدد حادث **قوله** اختلفوا ما وعدوا به كلاهما على صيغة المجهول **قوله**

بنونين مشدداً ومخففاً الثالث لابن عامر وحزمة وعاصم ويعقوب والاولى

والثانية للباقيين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج اليه في الدين تخصيص

بحسب العقل والعادة اذ لا تفصيل فيه لكل شئ

سورة الرعد

قوله مبتداء خبره فيه اشعار بان الموصول ليس معطوفاً على الكتاب

لان الاصل في العطف هو التغير بحسب الذات وهما متحدان ذاتاً وقد ذهب

اليه بعضهم **قوله** اي العملا فيه اشارة الى ان جملة ترونها صفة للعملا

قوله وهو صادق بان لا عملا اصلاً جواب سوال تقريره ان النبي اذا ورد

على المقيد يتوجه الى المقيد على ما هو الاصل فاذا كان ترونها صفة للعملا وقد

ورد النبي بكلمة الغير على العملا المقيدة لزم ان يكون للسמות عملاً خارجة

عن الروية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النبي قد يتوجه الى نفس المقيد

تصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلا الا ترى ان السالبة

قد تصدق بعلام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عمد اصلا

قوله يقضي امر ملكه انما فسره به لانه لا يقال فلان دثرا لا سرا اذا اراد

في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يلحق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه الا صلي

قوله بظلمه اي يعنى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو بالمهنة

فالموحدة فالهجة الارض ذات الميم والريم فضل كلشي **قوله** وهو من كائل

قدرته وذلك لان صدور الاشياء المختلفة يدل على قدرته الفاعل واختياره اذ

العلة الواجبة لا تصدق الا تسمية المختلفة عنها بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على

ترك الفعل **قوله** بالرفع عطفها الاولى لابي عمرو وحض وان كثير ويعقوب

والثانية للباقيين **قوله** بالثاء اي الجئات مرادة صيغة الموت الغائب فلا ولي

لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقيين **قوله** باللون والياء الثانية لحنه

والكسائي والاولى للباقيين **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى للجمهور والثانية

لابن كثير وناقم **قوله** من تكذيب الكفار لك تفسيره لابن عباس رض وقيل

من عبادتهم الاوثان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاصنام مكذب للرسول

قوله وفي قراءة بالاستفهام هذه لناقم والكسائي وعكسها لابن عامر و

ابي جعفر وهو لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استنزاء قدامه ببيان

قوله اي عقوبات استلزم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة يعنى فيها المثلثة

قوله والالم يتوك الم تليح الى قوله تعالى ولو لو اخطا الله الناس بظلمهم ما ترك

على ظهورها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذه الاشياء

إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا لا يعدون
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا
قوله لا بما يقترحون معناه ان مناط الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه
 لا بما يقترحه الكفار من تلقاء انفسهم وان كان اية صدقه في الدعوى **قوله**
 منه صلة للأردد والستكن في تزاد الارحام والضمير المحمدي للوصول للمبين
 بمادة الحمل اي ما اخذت الارحام زائدا من مادة الحمل يقال اخذت منه حتى
 وازدوت منه اذا اخذت زائدا منه نص عليه صاحب الكشاف **قوله**
 ما غاب وما سوهما تفسيره بن عباس رضي **قوله** بياض وودود الاولى لابن كثير
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بذاهابه هذا ما عليه الجمهور في تفسير
 هذين اللفظين بمناسبة الليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحدي
 عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر والسايب المتوارى لاكن يفوت فيه
 التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان السير اسم زمان معين
 وما يستمر به هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب اعطاه واتواله فكتبه
 وتحفظه **قوله** اي بامرأة اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ
 من اسو الله الا هو الا ان يتكلم ويؤاد به افة من الافات **قوله** بالمعصية
 متعلق بغيروا **قوله** من المعقات ولا غيرها تفسيره بن عباس رضي
 اي لا يقدر المعقات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل الجمهور بن
 ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من
 طواغيت العرب **قوله** القوة او اخذ الادل عن جماعة وقنادلة والثاني

عن علي كرم الله وجهه **قوله** اي كلمته وهي لا اله الا الله تفسير لابن عباس رضي
وفيه اشعار بان الحق ههنا تفضل بالامل فانه يضاهي اليه الكلمة فيقال كلمة
الحق **قوله** بالياء والتاء الاولى متواترة والثانية شاذة لا من السبع ولا من العشرة
والباسط على هذه القراءة بالتونين كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام
تفسير للوصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط قد لا الاستجابة في كلا
الموضعين ليصح الاستثناء اذ الباسط ليس اخلا تحت جنس المستجب وايضا
الاستجابة الى الباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين
يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء
من يبسط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شفير البئر والجامع بين الماء والاصنام
عدم الشعور بالداعي **قوله** ويسجد قد لا اشعار بان الظلال معطوف
على الموصول وان يجوزها هو العرفي والكان تعالى صاحب الظل وقيل هو ميلا
من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكرة وهو الصبي او ما بين صاوة الفجر وطلوع
الشمس **قوله** اي خلق الشركاء مخلق الله فيه اشعار بان المخلق في الآية
مصدر الاسم **قوله** بمقدار ما اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**
بالتاء والياء الغيبة لحنه وانكسائي وحفص والخطاب للباين **قوله**
ينقيه الكبير هو بالكسر زيق ينقيه الحداد واما المبنى من الطين فهو الكور
ويقال له بجرمة الحداد **قوله** لجنة تفسير لابن عباس واما لفظه فيعم
كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**
وهو المواخذة بكل ما حملوا في تفسير للتحفي حيث قال هو ان يجاسب الرجل

بكل ذنبه ولا يعف عنه شيء **قوله** نزل في حنزة وابي جهل وقيل في عمار وحيي

وبالحكمة هو مثل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد مر بها مرارا **قوله** اماخذ

اي نفي لثناي بالذنب عينا

عليهم في عالم الذر تفسير لابن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخراجهم

صلب ادم عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** اوكل عهد اي كل معهود

عاهدة الله اليهم من فعل المأمور وترك المنهي وقوله بترك الايمان ناظر الى الاول

وتترك الفرائض ناظر الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجوه

والمراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسله بان يصدقاوا به ويكفروا به

لما كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسله بان يؤمنوا بعضهم ويكفروا

بعضهم كما كان شان اليهود حيث كفر وابعيسى عليه السلام وشان اليهود

والنصارى حيث كفر وايجد صلعم **قوله** اي وعيد الايمان فذلك لان الخشية

من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية

منه **قوله** على الطاعة قدام ربان امثال هذه العبارة من ان الصبر

يتعدى بجلى وعن **قوله** العاقبة للمجودة قدام ربانها في الاعراف تحت

والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الاخرة اشعار بان اضافة العقبى تتقد

في واللام في الدار المعبره لله الضمير لعقبى الدار فيه اي ان بان جنات عدن

خبر مبتدأ محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مرفوع

على ضمير لجمه المتصل في بداخلها وليس مفعولا معه ولم يقدر له لصحة العطف

لانه صحيح بدونه لوجود الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على

المرفوع في بداخله وانما ستم الفصل بالضمير **قوله** وان لم يعملوا عملهم

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعتم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى

اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور
قوله اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التهنيت انما تكون في المرة الاولى

قوله للتهنية اي لاجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا
الثواب ايذان بان الظروف اعني بما صبرتم خبر مبتدئ محذوف والظاهر انه

متعلق بعليةكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى
السيئة وهي صفة لمذون اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للهد **قوله**
اي الدار الآخرة

ابتلاء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما
كما قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطر قد مر بيانه سابقاً

قوله بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود
نفسها في حالة البلاء **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**

شيء قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المومنين فيه اشعاراً بان
اللام للعهد او القلوب هي قلوب المومنين لا غير **قوله** مصدر من الطيب

قدمه على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصدر ايضا اضعف الالف
على **قوله** حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان

قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والانكار فهو كقولهم ما رحمة الله
قالوا القائل عبد الله بن امية الخزرمي واتباعه **قوله** يعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور

فقيل لغة تخم وقيل هو اوزن وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

هو مضمرة فيه ولا زمله **قوله** من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملجئة
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنعم بكفرهم لان صنع الكافر
من حيث هو كافر هو الكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقع **قوله**
لا لم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على تعين كون الاصنام
قرينة لمن هو قائم على كل نفس قوله وجعلوا لله شركاء كما دل على كون له قلب
قاس قرينة لمن شرح الله صدارة للاسلام في قوله امن شرح الله صدارة للاسلام
فهو على نور من ربه قوله فويل للقياسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقاب
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس بما كتبت موجود والحال انهم جعلوا
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه
يشترط في كون ام متصلة ان يقع قبلها همزة وان يكون احد الامرين محققا لا
على التعيين وكلاهما متنفه هنا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تبيينهم الله بما
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا ثبوت لها عند الله تعالى اذا التبيه بالشئ وتسميته
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلمه الله ولا مثله حتى يسمى بالشريك **قوله**
كفرهم تفسير لجهاد على انه استعارة للكفر والحامع هو الاخفاء ومخالفة الواقع
قوله اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر محذوف هذا ما ذهب
اليه سيديويه فانه لا يصلح ان يقع تجري من تحتها الا انها خبر عنه من دون تقدير
الحذف **قوله** كعبدا لله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزنوا عليك

لعل ذلك ان الابرار
من ابي عبد الله العلم
بعد حصوله فليس الاثم له

اي اجتمعوا الضرك **قوله** كذا كسر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص اي ما عدا القصص

من الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان اطلاق

الحكم على القران من قبيل المجاز لانه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مر مرارا

قوله لما عثروا المعكرون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مريويون الضمير

للسول من حيث انه نكتم واقعة تحت النفي فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيف والتشديدا الاولى لابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الاحكام وغيرها هذا مذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم ضاع

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقتادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذا اجمعت

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشئ محذوف

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصدا رضهم فيه اشعار بان المراد بالاتبان

هو القصد على ارادة الشئ من المشروط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اعلمها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه

قوله فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزءا **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غلة المنخدع معتبرة في مفهوم المكر

المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذا اجمعت معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله

قوله وفي قراءة الكفار هذه للامة والاولى لابن كثير وناقم وابي عمرو و
قوله من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب
 للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف
 ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جائزاً في نفسه لكنه خلاف الاصل
 نص عليه الامام

سورة ابراهيم

قوله بحجر ابراهيم هذه للجمهور والثانية لناقم وابي جعفر وانما قال بدل او
 بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلام
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق
قوله التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسم ايات **قوله** وقلنا له
 فيه اشعار بان هذه مفسرة **قوله** بنعمة تفسيرا لابن عباس وابي بكر
 اي في تقدير قلنا
 وتماذة ومجاهد قال في القاموس وايام الله نعمة جمع نعمة وقال بعضهم اراد
 بها الوقايم من قولهم فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر
 في البقر **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد
 بلحسان والخدمة بالاركان والثناء باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان
 الجواب لا بد له من رابط يربطه بالشروط والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالشروط الا
 انها دالة على جواب الشرط في الجملة **قوله** لكثرتم توجيه محصر علمهم فيه

الجملة من قوله

ومراد ان لا يعلم اعتدادهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير

هذه الآية **قوله** ليعضوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن

عباس رض وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لا

لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى انا كفرنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به

قوله من زايدة اليه قد ذهب الى كل منها ذاهب والظاهر انهما تعضية

لانها لا تترادف في الاثبات ولذا انكره سيديويه **قوله** بلا عذاب معناه ان

انتم بوخركم بلا عذاب والايجاج لكم بالعقوبة فكانه دفع شبهة تقررها

ان قوله تعالى بوخركم الى اجل مسمى يقتضى ان يكون الاجل قد يقدم وقد

يوخر لعنة تامع ان التقديم والتاخير لا يدخلان على الاجل المسمى فانه اذا جاء لا

يوخر ولا يقدم وحاصل اللانع ان المراد به التاخير بلا عذاب على تقدير الايمان

قوله كما قلتم فيه اشعار بان هذا الكلام على سبيل الجارات مع الخصم

قوله ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقد رتقا **قوله** اي لا مانع لنا معناه

لا مانع لنا من ذلك مع وجود المقضي فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بان

العود هنا بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على ملتهم قط والعود في الشئ يقتضي

كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي مقامه بين

يدي فيه اشارة الى ان اللقاه مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل

المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملائسة والمعنى قيامه بين يدي **قوله**

والحنا **قوله** اي امامه وقال مقاتل بعدة اي بعد انقطاع حيوته والاول

الظهر لانه يدخلها وهي تنتظره فكانت امامه **قوله** اي اسبابه المقضية

وذلك لانه لا ياتيه حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله** قوي متصل
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه لبي
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال ^{بن} اللذ
 كسر وابرهه **قوله** اي لا يجردون انما فسر به لان عدم القدرة على
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخرة
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجردون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال
 احسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لازم فانه لازم للضلال يقال ضل الرجل اذا
 ضاع وغاب **قوله** باخطأ معناه انه خطاب لكل من يتاقي منه
 تلك الروية **قوله** والتعريف هذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان
 الظاهر يقتضي ان يوتى بصيغة الاستقبال **قوله** من الاولى للتبيين
 حاصله ان الطرفين الاول واقم موقع الحال الثاني مفعول مفعنون والمعنى
 هل انتم ^{ويبرههم} افعون عنا بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس
قوله ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور فان المراد ببلد الفراع
 من الحساب **قوله** لاكن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول
 الدعوة تحت جنس القدرة والسلطان **قوله** بفتح الباء وكسرها
 الاولى للجمهور والثانية للجنة وتبعه الاعمش **قوله** باشر اكرم اياي هذا
 على اخذنا صدارية وهو اولي لمناسبة قوله ويكفرون بشركم ^{لأنك}
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشر كتموني لا بكفرت فاخرجه

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين من كلامه تعالى
 قال الامام والاظهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظهرة ان هذا الكلام لو قرئ
 انه من كلام الشيطان للدل على قرارة بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا
 يتصور منه **قوله** حال مقدرة قدامها مرارا **قوله** من الله من

الملائكة الاول استفاد من قوله تسلام قولاً من رب رحيم والثاني من قوله تسلام
 عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قليلا
 سلاما سلاما **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رض **قوله**

هي الخلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلة **قوله** هي الخنظلة
 هذا ما عليه الجمهور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه
 الاكثر من وقيل في الاخرة عند البعث قال في المعالم والاول اصح **قوله**
 اي شكرها انما قال ذلك لان تبادل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها
 تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبادل شكر النعمة بالكفر **قوله**

بفتح الباء وضمها الاولى لابن كثير والبي عمرو ورويس والثانية للباقيين
قوله فداء تفسيره لا بي عبادة حيث قال البيه ههنا هو الفداء و
 الخلال المحالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يداخل في جرمها فتور وانما قال
 ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم اللاب يقال دأب
 في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصاحم متعلق بانامكم
 كانه جواب سوال مقدار تقريرة ان الله لا يوتي كل مستؤل فكيف يصح
 اتاكم من كل ما بالقوة وحاصل الدافع ان المراد انه اتاكم كل ما بالقوة

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** بمعنى انعام
 انما اوله به لان المنفعة اسم مفرد والعدا يقتضى الكثرة واما الانعام فهو مصدق بحمل
 الكثرة **قوله** الكافر نعله مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمن والنجان
 عاصيا لكن لا يكون كثير الظلم والكفر ان لو جرد الايمان على انه قال ان عبا^س
 اراد بالانسان ههنا باجهل بخصوصه **قوله** ذا امن قد امر بانه من ان الامن
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلد المحرم من حيث انه
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا
 امنا والاختلاف قطع الحشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب
 اشكال تقريده ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز مغفرة الكافر
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له ^{او تغفر له} ولو اجاب
 ان هذا القول فما صدر منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يقفر الكافر وقد
 توجه بانه مبني على جواز عقله وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشجار بانهم لم يكن بيتا
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامن الرمل **قوله** قال ابن عباس^س
 وذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المنكر
 فانه يصدق بالاشتهاء ايضا **قوله** بتقل الطائف اي من بلاد الشام **قوله**
 يحتمل ان يكون هاتولان يصح كما واحد منهما على سبيل البديل **قوله**
 وقيل سلمت امه توجيه اخره ليراد صبغة التثنية بانه اراد به الجمع من حيث الجمع
 كما في قوله ويخرج منها اولادهم والمرجان مع انها يخرج جان من احداهما وهو البحر

قوله وقومى ووالداي مفرد او ووالداي الاولى لسعيدان جبير والثانية

لحسين بن علي النكان تثنية الولد ولابن يعمر النكان بنم الواو وسكون اللام جمع ولدا

قوله بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تشخص فيه الابصار

قوله يقال تشخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو

من صفات المبصرين الى الابصار التي هي الالام اسناد الى غير ما هو له ^{يعني في ايراد الاستعمال}

قوله بان تردنا الى الدنيا انما وجه التاخير الى الاجل القريب بردهم الى الدنيا

لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الرسل في التكليف الشرعية

الذي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد الى الدنيا **قوله**

حيث ارادوا الاستفاد من قوله تعالى يشتركون او يقتلونك او يخرجونك **قوله**

اي عليه او جزاء لا هذا التردد بل حسب الظاهر والافلاصل هو الجزاء لانه المقصود

من العلم بمكرهم فان العلم وسبيلة في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة

قوله المعنى لا يعبا به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون نافية

ان مكرهم ليس بشئ يعتد به ولا جدرا بان يزول منه لجمال ان كان عظيما

في نفسه **قوله** والمراد بجمال هنا انما قال هنا لان المراد بها في قوله

وتخر اجمال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة مصرية

لنبي صلعم وشراجه الراسحة ولما المعنى الحقيقي فحق حين الخفاء **قوله** وفي

قراءة بفتح لام لتزول هذه لابن جرير والكسائي والاولى للجمهور **قوله**

وقيل المراد بالملك القائل هو قتادة رح **قوله** وعلى الاولى اي يناسبه

على القراءة الاولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المبروية عن عبد الله بن مسعود ^{نحو}

اعني وما كان مكرهم فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المشبهة **قوله**
 نقيه اي نقيه من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود من انه قيل ^{لله}
 بارض كالعصاة بيضاء نقيه لم سيفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا
 الحديث يدل على تبدل وان الارض والسموات دون صفاتها وهو ^{دي الحصة} هو الراجح
 وقيل يبدال وصافها فقط **قوله** مع شياليتهم تفسير للكبي وقيل
 شدا وبعضهم مع بعض ^{بجمله} لا يتصور التقرب بدون الغير **قوله** القبور
 او الاغلال وذلك لان في الصفا قولين قال البيضاوي الصفا القيد
 وقيل الخل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر وابه على ضيغة
 الجمل **قوله** بما فيه من الحج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي
 الذي يكتب من الحج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لئلا يتوهم عودة الى القرآن

سورة حجر

قوله عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لحصول المغاظة بين
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متجانين ذانا **قوله** بالتشديدا
 والتخفيف الثانية لناقم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال التمني فقال الضحاك
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال لزجاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المؤمنين من النار **قوله** وروى للتكثير

تفسير
 قوله
 اذا عاينوا حال المسلمين

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التأكيد ذكر

لفظا وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظا وضع للشك نص عليه الاما

قوله وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها

موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشيئهم فانه يتعدى الى بعن

قوله اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب

قوله اي كفار مكة وذلك لاجتماعهم على ان السورة مكية **قوله**

في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسماة ولا شك ان

تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم الخا^{طب}

والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا تسلم ما يزعمه **قوله**

قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه خلاف احدى التائين واعلم ان

ههنا ثلث قراءات الاولى بنون التكم وهي الحفص وحمزة والكسائي والثانية

بالتاء الفوقانية على صيغة الجمهور وهي لابي بكر وحداة والثالثة بها على صيغة

المعروف وهي للباقيين ولفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالعدا

اشارة الى ان العذاب لا يكون الا حقا **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انها

يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والمخبر اذا كان الاسم الثاني معرفا

باللام او فعل التفضيل على انه لم يعرف الا ضمير الغائب فالصحيح انه تأكيد

قوله من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال

بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه في شئ

منها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شئ من هذه الاشياء

قوله اي مثل دخائنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز المنصوب في نسكته للاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون لانهم احتجوا بهذه الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فلان ^{البحر} ان الضمير للذكر ولا يخفى بعد ^{البحر} **قوله** اي سنة الله فيهم اشعاراً بـ إضافة السنة الى الاولين من قبيل إضافة المصدر الى ما هو شبيهه بالمفعول

قوله سُدَّت فيه اشعاراً به مشتق من السكر حركه وهو سد الزهر فوا ^{استعار} والمعنى سُدَّت البصائر من الابصار كما سُدَّت الأنهار من الجريان **قوله** يخيل لنا على صيغة الجحول مستفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سجدهم ^{سجدهم} **قوله** كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احداً من الشياطين كيف وهو مرتكز في العلك ولذا اول البيضاوي لمصاييم بالشهاب المسببة عنها **قوله** يحرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يحرقه خرقاً نافذاً والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم

فيصير غولاً يضل الناس في الصحارى **قوله** لتلا تحرك باهلها ما خوذ من قوله تعالى ان تميدهم ^{اي نظرت} **قوله** معلوم مقدار فيه ايذان بان المراد من الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله** بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا الكرم فيه اشارة الى ان الموصل معطوف على المعاش لانها لا يجوز عطفه على الضمير البحر وروى في لكم

وكان ان دخل النار خالقاً

وقد زيناها بالادب والبيان
وجعلنا احوال الشياطين

لوجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفتح خرائنه هذا كناية عن كونه قادرا على الجاد
 ملك الاشياء فان من كان في يده وقدرته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**
 يتقم مضارع من الافح وهو استعارة لجعل الريح السحاب حاملا للماء كما ان الفعل
 يجعل الناقة حاملة للثني **قوله** اي ليست خرائنه بايديكم انما سره به لا اكثر
 ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم لشبوته لهم في الجملة
 فادله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**
 من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لاختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع
 وهو ما خرد من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين يابس
 تفسير جيد وله تفسيرات اخر ايضا **قوله** ابا الجن ايماء الى ان المراد بالجان
 الذي هو اسم جمع للجن اصله وخرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد
 هو الجنس في كلا الموضوعين ويجاد اصله من مادة اي مادة كانت هو ايجاد
 من تلك المادة **قوله** هي نار لا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعدا صدق فاز السموم
 هو الحار الشديد النافذ في المسام **قوله** اجريت معناه ان النخ استعارة للاجاء
 لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل لم يكن ثمه نقر ولا منفوخ **قوله**
 واطافة الروح جواب شبهة نقرها ان كل حيوان يحيى من روحه مما وجه
 تخصيصه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** سجود تخية قدام ربنا مرارا
قوله فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر
 الملائكة لم يسجدوا لله عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون

الاستثناء متصلاً **قوله** تعالى فيه تشبيه على ان المستكن في قال له تعالى
 لا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من لام الجحد فانها تؤكد النفي
 على هذا الوجه **قوله** من اجنه وقيل من السموات قدامه في الاعراف

قوله وقت النفقة الاولى قدامه في الاعراف **قوله** اي باغوانك
 هذا استفاد من قوله لا زبين فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا
 ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعفن الى يوم القيامة
 على انه يناسب قوله فبعضتك حيث الباء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المؤمنين

اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كاف
 الخطاب وان يكون بياناً للخاصين والظاهر هو الثاني ويؤيد الاول قوله الاتي
 اي المؤمنين في تفسير عبادي لا لله ابعبادة الذين يعبدونه ويعرفونه و
 لا شك انهم هم المؤمنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون

لغوى الكافر داخل في عبادة المؤمنين **قوله** اي من تبعك معك
 به اشارة الى تغليب الغائب على الخطاب **قوله** اطباق ماخوذ من قول
 علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اتدارون كيف ابواب النار ثم وضع احداً
 له على الاخرى **قوله** سألين فيه اشارة الى ان السلام مصدر كاسم

في الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار ولجرور على التقديرين في محل النصب
 الى الحالية **قوله** اي سألوا او ادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**
 العنهم اي عن الضمير الجرح ورمى صدورهم **قوله** لداوران الاستعمال
 المعالم وفي بعض الاشباز ان المؤمن اذا ودان يلقى اخاه المؤمن سارياً

منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و

لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على

المفعولية لا على المصدرية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توجيه لقوله انا ^{منكم}

وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن ياكل الطعام اذا كان على

ارادة الشر **قوله** حال اي مع مسه فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والانكار

لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تفيد الانكار والتعجب كما في قوله

ع اقتلني المشرفي مضاجحي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقد ^{خلقكم}

قوله بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه

بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر النون وفتح الاو الى

لاي عمرو والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعا

بان الاستثناء الا تي متصل **قوله** لاهلاكهم مستفاد من قوله انا لننجيهم ^{جمعهم}

فانه يقتضى الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال مقم بدليل قال انكم

قوم منكرون بصيغة المفرد فلم يكن مقما لقال قالوا **قوله** وهو العذاب

بيان للتوصل **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامركم

جبريل **قوله** او حينما اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الاجاء لتعداته

بالي اي او حينما اليه قاضين **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان قطع

الدار كناية عن تمام الاستيصال وان مصححين حال من المستكن في مقطوع

حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي او من

الضمير في مقطوع وجمعه للحمل على المعنى **قوله** ملاية سداوم الصحيح

سنة في ثلث المثلث
الشيء يقال بغير شرط

بالذال المعجمة نض عليه صاحب القاموس **قوله** مرد اجمع امر **قوله**

عن اضافتهم بدل عن العالمين باعادة الجار اي منعناك من ان تصيف احدا

من العالمين فاذا لم تسته عن ذلك فلا بد ان نفضحك **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للوط عليه السلام وتتم كلام الملائكة

قوله طين الخبز مريانه في سورة هود **قوله** للناظرين العترة الاولى

لا بن عباس والثاني افتادة **قوله** غيظة شجر وهي مجتمع الشجر في مفيض الماء

قوله بشدة الحس بيانه انه تعالى سلط عليهم الحس سبعة ايام ثم بعث اليهم سبحانه

بضياء فالتجؤ اليها فامطرت عليهم نارا فاذا حترتوا بهما وذلك معنى قوله تعالى فاذا

عذاب يوم الظلة **قوله** لانه تكذبا في قدام مريانه مرارا **قوله** هي الناقة

اراد بها نفسها ودرها وشربها وولدها وقرب ولدها بان كلامها مستقلة

قوله لا خير فيه تفسير الخيل والجمع نقيض الصبر **قوله** الاستقلال

قوله ابن جانيك امر من الالانة ولين اجانب كناية عن التواضع **قوله**

اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهد الا انها افتروا في وجه

الاقتسام فقال ابن عباس حيث امنوا بعض وكفر والبعض وقال مجاهد

حيث ذر قوا كتبهم **قوله** اي كتبهم المترلة فيه اشعار بان المراد بالقران

معناه اللغوي اي المقر ولا الكتاب المعرف وف واللام للجنس كما في بقول

الكتاب **قوله** وقيل المراد القائل مقاتل رض **قوله** وقال بعضهم هذا

على المراد بالقران هو الكتاب المعرف **قوله** سوال توبين حاصله ان

الغرض منه التوبين والتسكين لا تحقيق علمهم لتحقيقه على اكل وجه

توبين

قوله وامضه امر من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الموجه التبريز
 ان قوله تعالى فسوف يعلم مسبب عن قوله انا كذبتا كذا متفرع عليه كما يشهد
 به الظاهر فحمله خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق وذلك
 لان التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من فعلاه
 عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرجع الى الصلوة **قوله** الموت فيه
 رد على من زعم ان لاعداء بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد نفوذ بالله من
 سوء استعدادنا وقلة تدبرنا

سورة النحل

قوله اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحققه بلا ريب فلا يرد ان
 النهي عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه
 وتحققه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان
 الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل
 ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فجمع على الحقيقة **قوله**
 بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا لحياة القلب في الجملة
قوله مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول لا لراسا
 والاندك **قوله** اي حقا اشعار بان البحار والبحر ومنصوب على انه حال
 من المستكن في خلق **قوله** بينها اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبير
 لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من الاختصاص لكل الامم
قوله تلام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقر بها ان تلام انظر يفيدا

التخصيص فيلزم ان لا يوكل غيرها فاجاب بان ذلك لسراعات الفاصلة دون
التخصيص وفيه رد على من استدال بهذه الآية على حرمة لحم الخيل **قوله**
على غير الابل اي بشرط ان لا تكونوا على الابل سواء كنتم راجلين او راكبين على
غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوع من الانعام على طريق الاستدلال
وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما
جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحم الخيل والبغال والحمير ان منفعة
الاكل اعظم من منفعة الركوب والزينة فتخصيص التعليل بالركوب والزينة يد
على ان هذه الثلاثة لم تخلق لاجل الاكل والاية مسوقة لبيان النعمة والخصان
فترك الذكر مع وجود المقتضي يدل على حرمة لحمها وحاصل اجواب التعليل
بالركوب والزينة مما هو غالب بحسب العادة لنفس تعريف النعم لا بنا في خلقها
لغير ذلك كالاكل في الخيل على اية ثابت بالحديث **قوله** اي بيان الطريق اشعا
بان المضاف مقدار لا يتصور المعنى بدونه وان اضافة القصد الى السبيل من
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فترتدون اليه فيه اشعار بازاء الاعتدال
مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بدونه الهداية **قوله** ينبت بسببه ايدان
بان كلمة من سيدة وشجر مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون
شجر اي وبسببه ينبت شجر فيه ترعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية
قد مر بيانه **قوله** بالنصب هذه للامة والثانية لابن عامر وحده **قوله**
بالوجهين اي النصب والرفع وهو متعلق بالجنوم لكن نصبه للجمهور ورفع
لخص وحده **قوله** بالنصب حال هذه للجمهور على انه حال من الكل التام

ان قوله ينبت بسببه ايدان
ان قوله ينبت بسببه ايدان

لابن عامر على انه خير عن الكل ولخص على انه خير عن النجوم **قوله**

مقبلة ومداورة بريح واحدة معناه ان الادبار والاقبال فعلان مختلفان جلا

من ربح واحدة فما ذلك الا ان من اثار قدارته تعالى **قوله** كالجبال بالتهيار

والنجوم بالليل تفسير للمجد بن كعب والكلي **قوله** بمعنى النجوم مستقادم

قول السدي حيث قال اراد بالنجم الثريا ونبات النعش والفرق بين الجدا

فانهم كانوا يهتدون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة

لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يصورون على صيغة الجهور ذلك

لان خلقهم هو التصوير لا غير **قوله** وغيرها اي وغير الحجارة كالاقط والسمن

والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة موكدة **قوله** المستحق للعبادة

منكم جواب شبهة تقر بها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضاعف

فكيف يصح ان يقال انه الله واحد وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق

العبادة منكم الله واحد **قوله** لانظيره في ذاته ولا في صفاته الاول

من تنكير الله والثاني من نعتة بالصفة الموكدة **قوله** حقا قداميانه

قوله اضلالا للناس تعليل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر

اشارة الى ان اللام للعاقبة وقداميانه **قوله** لم يكفر منها شئ على

صيغة الجهور وذلك لان المصائب التي تصيب الكفار لا تكفر مزدنوعهم شيئا

قوله ما طويلا وهو البناء العالى والقصر المسدد **قوله** قصد الم

اشعار بان حقيقة الايمان الذي هو نوع من الحجكة لا يتصور نية تعالى

فالمراد منه ما يلزم من التصيد اذ هو شرط له **قوله** اي وهم تحت الم

ذلك ان بعض الجواهر
تخلق الاضلالا لظنهم

دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يخر الا من فوق فقله من فوقهم مستدرك و
حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما خرا السقف من فوق ولا يكون تحته احد

قوله وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البياض و

الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتدا

قوله برزخكم مستفاد من قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون

قوله اي يقول اشكار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك ليتحقق الوقوع

على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجمهور وحدا

قوله شركاء وذلك لانه الفرع الكامل من افراد السوء **قوله** بالايمان اي

احسنوا الى انفسكم بالايمان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قال به

بجاهد **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لتنا

الفاعل والمخصوص في كونها دار الفضا ومعنى واما جازات عدلان فهو مناسب

معنى فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**

مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج

لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة

فيه اشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذا الكلمة لا يكونون ملائكة

الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجنة والكسائي

قوله او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة

فلا ينظرون الا اياه **قوله** باهلاككم بغير ذنب قد امر بيانه **قوله**

ان تعبدوا هابدا لاشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للفعول الثانية

اي ان وصف القيامة اشتغال على العباد
فان القيامة الموصوفة لا ياتي بها
على الكفار

لعاصم وجرع والكسائي والاولى للباقيين والمعنى ان الله لا يهتدي من ضلته

قال الفراء هدي الرجل مجهول اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انما اوله

به لينج من كفر مدته ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي اقسامهم في احوال البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعليقهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبيين **قوله** وقولنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكسائي

قوله والآية لمقرير القدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت رائحة الوعد

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقدرته فبعلا ما شئت تلك الرائحة وتقررت

مدة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي المدنية تفسير لقادة **قوله**

وانقوم جواب لودم يجعلها للتمني لان التمني الذي يجري في المستحيلات يستحيل

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النبي والاستثناء وقلامر في الخروء

قوله العلماء بالتوراة والانجيل تفسير لابن عباس رضي **قوله** والله اعلم

بصدقتهم توجيه الامر بسؤالهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا اهل الطوبى المشركين وكان المشركون

بصدقتهم فيما يقولون ولا سيما قرين **قوله** متعلق بمجداون وهو

جواب سوال مقدر كانه سال سائل عما ارسلوا به فاجاب بانا ارسلناه بالبينات

قوله المكرات جمع مكرة وهو مرة من المكس **قوله** من تقيداه ثمان للمكرات

فان المصدر اذا جمع يدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكونا يقدران ذلك مضارع من التقدير بمعنى الفرض والتجويز اي لم يكن ذلك مفروضاً مقداً عندنا

قوله حال من الفاعل او المفعول حاصله ان الجار والجار والمصدر في ياخذ اذا اخذ التنقص مصدر امر واو من البارز المنصوب اذا اخذ ^{اي على نحو} مصدر

مجهولاً لانه مصدر متعدٍ يحتمل الامرين **قوله** له ظل قيده به بقرينة تقيوء

ظلاله **قوله** اي عن جانبيهما تفسير لقتادة والضحك وضمير المونث للشيء

الدال عليها من شئ فانه نكرة موصوفة وهي تم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا الى الخلوقات التي لها ظلال وفيه استارة الى ان العين والشمال كناية عن الجانبين ^{اي في التبريد الجبين}

فانها اكثر ما يظلمان على عين الانسان **قوله** اي خاضعين اشعار بان المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصلي فانه وضع الجبهة ولا جبهة للظلال

قوله اي نسمة اي ذي روح **قوله** وعلب في الاتيان قدامه سابقاً

قوله خصم بالذکر حاصله ان ما في السموات والارض يشمل الملائكة الا انهم

انما خصصوا بالذكر لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عالياً عليهم بالقر

قد مر بيانه من ان التوفية كناية عن العلو بحسب المكانة دون المكان **قوله**

أكد اي صفة مؤكدة **قوله** اتى به اثبات الالهية حاصله ان المقصود ^{وذلك ان التوكيد الاصطلاحي مختص باللفظي المعنوي وليس بهذا المعنى}

من الكلام الاول هو النهي عن اخذ الالهيين والغرض من هذا الكلام هو اثبات

الالهية والوحدانية ولا يحصل احد هما الاخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان الجملتين اذ اختلفتا في الغرض لا يجوز العطف بينهما **قوله** والجاء

ويعبر ان الكثرة تدل على التعظيم لان الكيفية قد تعبر بها

فيه معنى الظرف اي ما استفاد من الافعال العامة التي تقدر في الظرف كالحصول

والاستقرار **قوله** وهو الاله الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب

والانكار **قوله** ولا تدعون غيري مستفاد من تقديم الظرف **قوله** امر متبادر

وذلك لان التمتع بعبادة الاوثان كفر فلا يكون مأمورا به **قوله** سوال بويح

اي لا سوال تحقيق فانه اعلم بالهمم وقد مر بيانه **قوله** من الله امركم بذلك

وهو قولهم والله امرنا بهذا **قوله** والجملة في محل رفع والاصل ان الموصول

فيما يشتهون يحتمل الامرين على ما قال الفراء قال في الكشاف ويجوز فيما يشتهون

الرفع بالابتداء والنصب على ان يكون معطوفا على البنات فقول الشاعر **قوله** والجملة

في محل رفع او نصب لا يخلو عن تحل **قوله** جتاروا بالضمير المثل للابناء بتاويل **قوله**

تغيرا معتمرو وهو من اصابه الغم الشديدا **قوله** بان يبتداء مضارعا من وء

الرجل اذا دفن بنية حية **قوله** اي الصفة السوءى فيه ايذان باضافة

المثل الى السوء من قبيل اضافة الموصول الى الصفة كما في زيدا صادق وعبد ^{سوء}

قوله هو انه لا اله الا الله تفسير لابن عباس رض **قوله** واهانة الرسل

اي الرسل الذين يرسلونهم الى الملوكهم واخوانهم فانهم اذا اهيئوا ارادوا القتال

واقاموا الحرب **قوله** مع ذلك اي يدعون ان لهم احسنى مع كفرهم وشركهم

وانما قدر ذلك لان مناط الذم ان يحجب الرجل مدحه وفوزة بالمقصود بما لا

الذم والحرمين **قوله** متروكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افطت منهم

اناسا اذا تركتهم وما افطت منهم احدا والثاني للفراء من قولهم افطته للماء

اذا قدمته لطلبه **قوله** وفي قراءة بكسر الراء هي لنا فم والكسائي

فيارواه قتيبة **قوله** متولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من
 الولاية لا من الولاة والولي **قوله** اي لا ولي لهم اي لا ناصر لهم غير ما اخذ من
 الولي والمعنى لا ينصرهم احدا يومئذ **قوله** عظمى لتبين فيه ايدان بان
 نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهدي بارشادك من يومين منهم
 ونرحمهم وانما ادخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعنى ما عا ورحمة
 لان الاول لم يكن فعلا لفاعل الفعل ^{الرب} المتصل به بخلاف الاخيرين في المنزل و
 والهادي والراحم هو الله لا غيره **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**
 اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرح ويجمع ويذكر ويؤنث
قوله للابتداء وذلك لان ما بين الفرات والدام مكان الاسقاء الذي يتهدى هو
 منه فهي صلة لتسقيهم كقولهم سقيته من الحوض نص عليه في الكشف واما لا
 فتبعية **قوله** ثم فيه ايدان بان البحار والبحر وخبر مبتدأ محذوف **قوله**
 ثم اتكر من سكر اسنادا الى الخمر على التجوز فانه يسكر شارها لا نفسها
 وفيه اشعار بوجه التسمية لادنى ملاسة **قوله** واللابس وهو غسل التمر
قوله وحى الهام اضافة بيانية واراد به تسخيرها على فعل الاعمال التي يتحيز
 فيها العقلاء **قوله** مفسر او مصدرية بمعنى ان الاجزاء ان كان متضمنا
 لمعنى القول فهي مفسرة والافصلية **قوله** واللام تاو الهام اي وان لم يؤج
 اليها ذلك لم تاو الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدا
 وتوغرت الطريق صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه التمر ايضا ان
 المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال ^{شأن} اللد

جمع وضيلوا خطاب مفرح اللهم الا ان يراد بجمع المخرج **قوله** من الاوجاع متعلق الشفاء

فانه يتعدى بمن قال **قوله** يقولون ان البعد يشفي من الهوى فاللام في قوله لبعضها

بمعنى **قوله** وبدونها اي بدون الضميمة تشفي بنية الشفاء ثم ايده بنقل امرة صلعم

من استطلق بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء كجواز ان يكون امراً

بطريق العلاج فان الاسهال قد يعالج بالاسهال فلا يكون بنية الشفاء وحدها

قوله ولم تكونوا شيئاً ما اخذ من قوله تعالى ولم يكن شيئاً مذكوراً **قوله**

وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفى قبل الاجل حال عادي **قوله**

من الزم **قوله** واخرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** اي يجا على

ما رزقناهم فيه اشعار بان المراد برد الرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا مستراً

والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولاد الاولاد تفسير لابن عباس رضي

وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزق فيه ايدان بانه منصوب على انه

مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب للمصدر من رزقوا ولا على رزقا من رزقوا شيئاً

كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله

قوله وهو الاصنام بيان للوصول في ملائكة لهم **قوله** لا تجعلوا

له اشعابها اشعار بان ضرب المثل لله تعالى كناية عن تجوز الشركة له فان

كل مثل يكون شريكاً للمثل به فيما يضرب بالاجلة **قوله** صفة تميز من شئ

فيه ايدان بان المراد بالعباد هنا ما يعبدوا والشر كما يقال عبداً من عباد الله

فان التمييز في الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اولي فانه قولك

عبداً ملوك وهو نكرة موصوفة **قوله** وحده الى استفاد من لام الاختصاص

الداخل على المجلاة **قوله** لانه لا يفهم ولا يفهم الا اول من الجرد والثاني من المزيد
 فيه سواء كان اهما ما او تفهيم لا كنه لا يناسب تفسيره الا بكولان الاخرس الذي
 هو منعقد اللسان عن الكلام على ما هو في القاموس يفهم بالسهم والاشارة وقد يفهم
 الغير بلا اشارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه تغلب عن

يعلم ان الورد بالانعام
 والجمادى بالانعام
 منقول

ابن الاعرابي **قوله** اي من هو ناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنفخ
 من الارم العدل فيكون الامر بالعدل ناطقا ناطقا فكان مقابلا لابل **قوله**

وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابيكم **قوله** وقيل هذا مثل الله
 قاله مجاهد رضى **قوله** اي علم ما عاب فيها هذا التفسير مستفاد من

لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب **قوله**
 عالم الغيب **قوله** وتوقع هذه الجملة بعد جملة المثليين فان ضرب المثل يقتضي
 ان يكون الضارب عالما بالممثل والممثل له ووجه المماثلة وقد اسند الضرب

في ائمتين الله تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما الا على انه تعالى عالم
 بالامور المذكورة وعلى اكل وجه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه

عالم بها على ان توجه كما لا يخفى **قوله** منه لانه بلفظ كن اي اقرب من
 الى البصير في كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلظظ بهذا اللفظ

اقرب من الى البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفع لما
 يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقها

عند الامور الثلاثة لتصحح اطلاق اجمع فان الثلاثة ادنى ما يطلق عليه اجمع
 اما كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العنصرين الخفيفين غالبان فيها على

العنصرين الثقيلين فلو كان الامر بالعكس لامتنع الطيران واما كون خلق الجواهر
 فلانه مما يوجب لطيف لا يمنع النفوذ فيه والحركة فلو كان خلاصا وكان مما
 يوجب كثيف غليظا امكنت الحركة فيه فضلا عن الطيران واما كون امسكها بالية
 فلانها مائلة بالطبع الى السفلى لوجود الاجزاء الارضية فيها اكثر من الاجزاء
 التي توجد في اصناف الجن فلو لم يكن فاسر من خارج لامتنع وقوفها في الجوقوله
 الغم هذا ومثله مستفاد من لفظ الاصواف والا وبار والاشعار فان الصوت
 للغم والوبر للابل والشعر من المعنى ^{اي الابل والوبر} قوله يبلن فيه اي حين البلى وقيل الى
 حين الموت لاكن الاول اظهر قوله اي والبرد فيه اشعار بانه محذوف
 اكفاء يدكر احد الضدين وتبنيها على ان الحس اتم عندهم من البرد قوله
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير ^{ويكون} قوله اي يُقرؤون جواب
 شبهة تقريرها ان كلمة شم هنا للاستبعاد لا بين الامرين المتنافيين
 ولا تنافي بين المعرفة والاشعار فان المعرفة اعم من الاشعار فاجاب بالمراد
 من المعرفة هو الاقرار على ارادة الاخص من الاعم قوله باشراكهم
 فيه اشعار بان اشعارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والاشراك قوله
 في الاعتذار ماخوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون قوله
 اذا راوه قدرة اشعار بان اذا راى الذين معطوف على يوم نبعثت ومعمول
 لعامله لان الظروف لا يبدل عن عامل ولا يجوز ان يكون ما بعد انفاء الجزئية عا
 في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الغاء زائدة لاكن تقديرة غير مناسبة ^{وقت}
 البروية ليس مظنة التحفيف والانظار الا ان بقدر نحو الوصول ولذا قال الامام

والمعنى ان هولاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

اي انما احتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

قوله الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد

فانه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحى فان التوحيد توسط بين الشرك والتعطيل والتاويل

لغوي **قوله** اداء الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله عنهما اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

بالذكر يستلزم في الغير فيلزم ان لا يكون اتياء المسكين واليتيم واجبا مع انه

اي اجاب عن شبهة

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

قوله خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر كان شاملا لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفخشاء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر لعمومه

قوله من البيعة ولايمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المهود **قوله** تهديدا

نم ايدان بان اجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الاعلام بعلمه

قوله ما علمته فيه ايماء الى ان الغزل اسم لا مصدر **قوله** احكام

له ورم الهم فتل الجبل و احكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن انكاثا

وقت النقص بل بعد لانهم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرءة حمقاء قال

الكباي هي ربطة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف

الى نصف النهار ثم تنقصه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء لهذا معنا

الاصلي حسب اللغة واما الفساد والخذلية فهما من جملة افرادة لا المفيدة

والتجاذع يداخلان فيمن يفسد بينهم ويخادعهم ولا يكونان منهم حسب الحقيقة

والواقع ولا شك ان نقض الايمان كذلك **قوله** اي بما امر به كما صمد ان الضمير ^{اي الخاطيء والفساد}

الجمهور اما للوفاء باليهود او لكون الامة ارب من امة وتفنون وفي نفي وفاء **قوله**

من امر العهدة ان بيان الوصول فيما كنتم فيه **قوله** سوال تبكيت قد امر بيانه مرارا

قوله اي اقلناكم فيه اشعار بان التنكير في قدام التذكير والتثنية عوض عن

المضات اليه **قوله** اي بصدوكم لئلا يكون ذلك لان كلمة صدوتم يحتمل ان يكون من

الصدو واللازم وان يكون من الصد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان ايمان

هذه ليست بكلمة اخضر بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء والنون

الاولى بالجمهور والثانية لايرون تميز وحفظ عن عاصم **قوله** احسن بمعنى

حسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه لئلا يخبر عنه بحسن

من الاعمال التي لا يترجم جانب فعلها بالوجوب كالنوافل والندوات مع انه

يناب عليها فهو بمعنى الحسن ليعم الكل **قوله** قيل هي جبهة بجنة لهذا

لمجاهد وقتادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبير وعطاء بن يسار **قوله**

اي اردت قراءة هذا ما ذهب اليه الجمهور من الصحابة والتابعين من تقديم

الاستعاذة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة

بان يستعاذ بعدها على بظاهر القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد

من ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرئت على رسول الله صلعم فقلت اعوذ

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قوله بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يرضونه **قوله**

لمصلحة العباد اشعار بوجه النسخ بانه عالم بمصالح العباد فيا مر بشي الى وقت
 معلوم عنده ثم ينهي عنه وفيه رد على من قال بالبديء فيه تعالى وهو اول التوا
 من غير تامل **قوله** بايمانهم به متعلق ببيت اي يثبتهم على ايمانهم بالقران او
 بالله **قوله** وهو قين القين العبداء الحداد وكان عبدا و حداد الصنم المشو
قوله يميلون من الامالة ومفعوله انه يعلمه **قوله** بقولهم متعلق بيفترى
 يفترون الكذاب بقولهم ذلك **قوله** والتاكيد بالتكرار لخصاله ان قولهم انما
 انت مفتري كان مفيدا لخصر الافتراء فيه صلح بحيث كانه ظاهر بين ليس شانه
 ان يحمله احدا كما هو شان كلمة انما ومفادها فر د الله عليهم بقول **قوله** انما يفترون
 الكذاب الذين لم يولدوا بتكرا ر اسناد الكذاب اليهم حيث فكل يفتري الكذاب
 الذين واولئك هم الكاذبون وكلمة انما المفيدة للخصر واسمية الجملة وتوسيط
 ضمير الفصل وتقران الخبر والبراد اسم الاشارة الدال على الانضمام بعدام الايمان
 الذي هو مستلزم للكذاب والافتراء **قوله** دل عليه هذا اي دل على
 حذت مثل هذا الجواب قوله فغلبهم غضبه **قوله** عذاب اللولانه مرتب على
 شرح الصدور بالكفر او هو الكفر مثلا زمان ما ترتب على احدها ترتب على الاخر
قوله بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان شرح الصدور كناية عن طيب النفس
قوله بمصيرهم الى النار توجهه لا لخصر ان يخبران فيهم ولن ومه لهم ولا شك
 ان الخبران اللازم لازم لتبايد النار **قوله** عذبوا وتلفظوا بالكفر هذا كعاب
 يا سر رضي الله عنه **قوله** وفي قرآنة بالبناء للفاعل هذا لان علمه وحده
قوله اي كفرا واو فتنوا الناس الاول من اللازم يقال فتن الرجل اذا كفر

واشرك ومصادقة عبد الله بن سعد رض كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم

والثاني من المعتادي وهو الاكثر ومصادقة عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكره

بمولاة جبر ا على الكفر حتى ارتد ثم اسلم اكلها وهاجر **قوله** تحتاج فسر بجارلة

بالحاجة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تفهم اي لا يفهم احد **قوله** لضيق

او خوف وهو غلة للنبي وكفى بالضيق عن ليجوع وضيق العيش **قوله** بتكذيب

النبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انعمه تعالى

وانه صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان كفرا لها موجبا لنوال نعمته

قوله سرايا النبي صلعم جمع سرية ما خوذ من سرى يسرى يقال لطائفة

تسرى بالليل نحو العدو لتفتك بهم **قوله** ايها المؤمنون هذا ما ذهب اليه ابن

عباس من انه خطاب للمؤمنين وقال الكلبي انه خطاب لكفار مكة قال الامام

والقول ما قال ابن عباس رض **قوله** لوصف الستمك هذا ما ذهب اليه

الزجاج والكسائي من ان ما مصدرية ومعنى الكلام لا تقولوا الاجل وصف الستمك

الكذب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دوو لجلاله

وتحريمه تعالى بل قولوا اذلك لاجل احواله وتحريمه فانه مالك لجلال والتحريم محل

ما يشاء ويحرم ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتداء محذوف

الخبر وهذا اولي من قول حبا الكشاف خبر مبتداء محذوف اي منقصرهم متاع

قليل لان حذف الخبر اولي من حذف المبتداء **قوله** بارتكاب المعاصي

بيان لطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي بجهالة او التوبة واعلم انه فلا يفسر الضمير

بكلهم ما الا ان الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرب الموضوع **قوله**

الزجاج

اماما قد اذتة جامع الاول اشارة الى انه فعلة بمعنى المفعول من اتمه اذا اقصاه
 واقدمى به ولا شك انه كان مقصودا يقصده الناس لاجل الاستفاداة و
 مقتضى يقتدون به لفضله وشرفه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فانه
 كان جامعاً لفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** التفات عن العيبة اي
 الى التعمير **قوله** كرر ردًا على زعيم الظاهر انه اراد بالتكرار تكرار قوله و
 ما كان من المشركين حيث قال ^{القول} لم يكن من المشركين ثم قال ثانياً وما كان
 من المشركين ^{بمعنى} لا يتصور الرد على زعيم اليهود والنصارى الا ان يحكم عليهم
 بكونهم من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وتبعه العلامة
 السيد بورقي من ان كل كافر مشرك والاظهر انه رد على قرين فانهم كانوا
 مشركين ويدعون انهم على دينه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان
 قريناً كانوا يزعمون انهم على ملة ابراهيم ^{بمعنى} **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعاراً
 بحمل المتضمن لمعنى الفرض والايجاب لتعلية بكلمة على وان المراد بالسبت
 تعظيمه وتكريمه اذ لا معنى يجعل نفس السبت عليهم **قوله** على تنبيه فيه
 ايدان بانهم لم يختلفوا في امر السبت بالاقرار والاظهار بل اتفقوا على خلاف
 تنبيه موسى عليه السلام هو الصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواظبه فيه
 اشارة الى ان العطف من قبيل عطف لجزء على الكل فان مواظبه القران بعض
 القول الرفيق هو القول الذي لا يكون فيه غلط وعنف **قوله** كالدعاء الى الله
 فيه تنبيه على انه اراد بالمجادلة المحسنة ان يقابل الخصم بالمقدمات المسلية
 عنده لجهة في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ووحدا
 ته

٢٩٢
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كخالق السموات والارض فانه ^{كان} صلياً عندهم لقولهم ليقولن الله ومثله الدعاء
الى جهة الوا فان وصورها قام مقام ^{تسلم} **قوله** ومثل به اي فعل به المثلثة وهو صميم
القيح يجذر بصنعه غيرا كقطع الانف والاذن ونحوها

سورة بنى اسرائيل

قوله وفائدة ذكره جواب شبهة تقريرها ان الدليل معتبر في مفهوم
الاسراء فاي فائدة في ذكره وبجواب ان السير الليل وان كان مستفاد من
لفظ الاسراء الا ان تقليل مدته لم يكن مستفاد امته من دون ذكره منكرا
لان المعنى يدل على الاستيعاب كافي غذا والغدا على ما هو مذكور في الاصول

قوله اي مكة هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام
بحدية بينا انا في المسجد الحرام **قوله** بعد اذ منه اشعار

بوجه التسمية بالاخص **قوله** اي العالم باقوال النبي صلعم الى معناه ان
المراد بالسمع والبصر هو العلم بالاقوال والافعال لامعناهما العرفي فانه تعالى منزلة
عن ذلك ثم تخصيص العلم باقواله صلعم وافعاله مشعر بان حالته عليه السلام

كانت باعثة على الاسراء **قوله** اثبت على صيغة الجهمول **قوله** اصبت
الفطرة اي الدين قال في القاموس الفطرة الدين وذلك لان الخمر تورث السكر

والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم يخرب داخل فيها الصنع بخلاف اللبن فانه
طبيعي اصلي كالدين على انه ابيض اللون والملة نقية بيضاء فله شبهة ما بالملة
قوله بابني كخالة ام الادم فيه للجنس لصدق الخالة على ام كل واخذها

قوله شطر احسن المشهور انه نصف الشيء وقد يطلق على مطبق الحجر

له بفتح على كل ضرب من الخمر
فالواو الطين عند كل ضرب من الخمر
الغز خلاف الخمر فافعاله
بلا تاء بعد

قوله ^{١١} يداخه كل يوم لم لعل عليه السلام بهذا الامر الخاص حصل باعلام
 جبريل عليه السلام او بالهامه تعالى **قوله** كاذان الفيلة هو جمع فيل **قوله**
 كالقلال جمع قلة وهي ^{سبوي كلان} الخمر العظيمة **قوله** تغيرت اي تبدلت من حال الى حال
قوله وخبرتم الخبر الامتحان **قوله** يفوضون اليه اشعار بانها في معنى الموعود
 اليه **قوله** وفي قراءة تتخذوا الى هذه العامة والاولى لابي عمر ووحده
قوله فان رائدة اي مقسم بخيار القول اي جعلناه هداى لبني اسرائيل
 قالين لهم ان لا تتخذوا **قوله** او حينما فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى لا يحيا
 عدلي بكلمة الى **قوله** التوراة هنا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب اللوح ^{المخطوط}
 وان قضاء على معناه الاصلي لكنه ليس بسديدا فانه يقضى تعديدا القضاء
 بعلى على انه ينافيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطلبكم الى تفسير
 لتواخدي وقد فسرت بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم الى من سبوا سببا
 اذا السيرة اصله يسبون سقطت النون كما في **قوله** فبعث الله جالوت
 هذه صحيحة ورواية بنت نصر ردية **قوله** بالطاعة قد الاحسان بالطاء
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احسانا الى النفس **قوله** بعثناهم
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار للدلالة ما بعلاه اعني ليسوءوا
 فانه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنونكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن
 ان يكونه لازما للحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم محبت نصر
 ذهب اليه الواحدى والصحيح انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنتم الرب الاية الثانية بلاولى اشعارا

١١
 وضع شبهة تقريظا
 علم به القضاء يقتضي
 زمانا طويلا ويكون كذلك

١٢
 ذلك لان الاحكام التي في اللوح
 يناظر بها احد

١٣
 ذلك لما ثبت من ان محبت نصر
 كان قبل عيسى اذ كان عليه السلام

بان هذين الخطابين كانا في الكتاب لا في حال نزول القرآن **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم يتوبوا عنه حيث فسدوا في الارض بال كفر عذبوا بضرب الحجرية والقفل **قوله**

محبسا وسجنا لعل وجه التسمية انه محصر المسجونين على انه فعيل بمعنى لفظا

قوله ونجرا بما قد ارد ذلك ليظهر انه عطف على يشتر باضمار نجرا قال البيضاوي

او على يشتر باضمار نجرا الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** اذ صجنا

اي حزان وقلق **قوله** لجنس فيه اشعار بان انصاف بعض افراده كالانسان

والتجمل لا ينافي ذلك لان انصاف لجنس بشئ يتحقق بانصاف بعض افراده

قوله التين على قدرتها واعلم ان بيان دلالتها يقتضي بسطا وبجملة

اختلافها وما يضمنان من المصالح التي تشتمل عليها الكتب الحكيمية يدل على ان

فاعلمها فادبها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الاية

الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى مما قيل ان اية الليل

هو القمر والمراد بحجوه نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار ^{الشمس}

قوله اي مبصرا فيها لان النهار ظرف الابصار **قوله** يحتاج اليه

قدا مريانه **قوله** عمله من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فانهم كانوا

يستدلون بزجر الطير على الخير والشر من الاعمال **قوله** خص بالذكر

اي خص العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تمثيل بمن القى في عنقه شئ

كالقلادة والظوق **قوله** صفتا الكتاب انما اخار هذا دون ان يكون

مستورا احلا من البارز المنصوب في بلفظة كما هو محتمل والاضافة قد قيل

ذلك لان غيب الكفار شبه
للذين في الجنة

كون الحال يكون قيدا للعامل في الاغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف
 يعني كتابا يبقى مطلقا والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلافا ما تقر عندنا
 من كون الموصوف اخص اوسا اويا **قوله** محاسبا فيه اشعار بان النفس اما
 ملولة بالاشخص واكتسبت التذكير من المنسب اليه اعني كان الخطاب لان
 حسابا بين مستق ولا ينافيه من المطابقة بينه وبين غيره كما في قوله **الله** دره
 فارسية **قوله** بالطاعة متعلق بامرنا **قوله** باهلك اهلنا وتضمنها
 الاول اشارة الى تدميرها المعنوي والثاني الى تدميرها الصوري **قوله**
 علما بواطنها وظواهرها الاول تفسير للاول والثاني للتاني فان البصر يتعلق
 بالمحسوسات الظاهرة **قوله** وبه يتعلق أي بجارو الحجر راعني بدانوب
 يتبين لكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالياء **قوله** عملها
 اللائق بها أي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مقبولا متبا عليه
 وذلك لان الشكر من الله هو القبول والا تارة **قوله** بدل اي بدل من كلاً
قوله الاعتناء بهاد وها أي الاعتناء بالاجرة دون الدنيا وفيه اشارة
 الى ان الآية سيقت لذلك الاعتناء **قوله** بان تروهما اشعار بان المراد
 بالاحسان هو البر لا الاحسان فانه يعدل نوعا من المنة والمنة على الوالدين
قوله وفي قراءة يبلغان هي لخرقة والكسائي **قوله** فاعدهما بدل
 الاول بدل البعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسرها الفتح
 مع التثنية لزيد بن علي شاذة ومع علامه لابن كثير وابن عامر ويعقوب
 والكسر مع التثنية يخص وناقم والبي جعفر ومع علامه للباقيين **قوله**

مصدره اراد به انه اسم مصدر بدل على العجز وخبث النفس تشبهاً له

قوله جانبك للدليل اشارة الى ان بخارج اسنعاره للجانب اضافة الى الابد

من اضافة الموصوت الى الصفة كما في زيد صادق ولين الجانب كناية عن الكفاية

والدانة **قوله** اي لرقك عليهم اشارة الى اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمها لاجل قنك اي لا لغرض اخر بان يكون باعثاً على الطاعة فانه لا يعذراً

قوله رحماً في حيث بياني فيه اشعار بان المشبه به في الحقيقة هو الرحمة

دون الرحمة وانما قيمته مقايها لكون الرحمة لازمة لها فهو اقامة للملزوم

مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهم رحمة مثل رحمتها سبب بياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصداً **قوله** بالانفاق في نيد

طاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعتهم لا يكون اسراً **قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان تقدم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا

ان ذلك يجعل كناية عن الامسك التام بحيث لا يتصور الانبساط بعداه

قوله راجع الى الاول حاصله انه نشره تب فالوم على كل الامسك

والانقطاع عن المال على كل الانفاق والحسب ما خوذ من سفر اذا

جهده **قوله** بالواهدود فن البنات حية **قوله** البغ من ثباته و

ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الايمان وقدم سابقاً **قوله**

بان يقتل غير قاتله الجبان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل ولي للقتول

بغير قتله كما كان داب جاهلية حيث لا يقتلون بقتل القاتل وسبب

الاشعار بان قوله سبب تشبهاً
اي على طريقهم اشعار بان
الاشعار بان قوله سبب تشبهاً
اي على طريقهم اشعار بان

ولا يقترن القائل بغير ما نقل به المقتول بان تقطعه استنساخه بعد قتله ولا اول

ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله اول الدنيا

هذا التعميم مستفاد من لام ان استغراق الكلمة على العهد **قوله** عنه فيه الشا

الى ان العهد ليس بمبطل بل هو مسئول عنه حيث يشغل عنه المعاهد اذا

نقضه **قوله** القلب نافي به لان الفواد قد يطلق على كل ما يتعلق بالبري

من الكبد والرئة والقلب **قوله** صاحبه ماذا فعل به فروع على انه فاعل

مستور وفدرة لتقدم بحار وجر وراعى عنه ولو كان متأخر الغام مقام الفاعل

فلا يكون حاجة الى تقديره **قوله** اذا امرت اشعار بان مرعا منصور على الكالية

والمراد به ما في معنى المشتق ومعناه النشاط والتبخر **قوله** المذكور

كل ذلك المذكور من النهي والامر واراد بسبب المداكور منها ترك الما موربه

وفعل النهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاسل انه كان قول بسني كنانة و

بسني خراة ولعل اهل مكة تفوهوا به ايضا **قوله** بزعمكم متعلوا باصفاكم

قوله ليقانلو وذلك لان ذلك من دار الملك وهو مستفاد من قوله

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا **قوله** لانه ليس بلغتم الى هذا يوم

لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي ساتر الك تفسير

للاخفش حيث قال ان المستور ههنا بمعنى الساتر **قوله** نزل فيمن اراد

معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قتله صلح غزوة فلم يره عليه السلام حيث

مال بينهما حجاب ساتر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الاكنة على قلوبهم

كناية عن عدم فهمهم فان هذا لازم لذلك اجعل الخوض وكذا قوله التي

في المداكور

فلا يسمونه **قوله** بسببه من الزرع فيه استعمار بان البناء للشيء بسببه دون

الاستعانة اي نحن اعلم بما هو باعده على الاستعانة بهم للقيام به وهو الاستعانة بالشيء والشيء

قوله محذوران ما غلوا على عقله الاول بمعنى انه لا يسلو والثاني في قوله **قوله**

بالمسحور والكاهن الاول لغز واجازات والثاني لا يلبس والثالث في كسر طيب بن

عبد العزيم **قوله** يعظم عن قبول الحيرة اي يجعلها منه ويجعلها في قوله اشارة

الى ان الحجارة والحديد مما يقبل الحيرة وذلك لان الروح حار رطب و

ها باردان يابسان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد الم

جواب للامر معناه كونه اجساما تقبل الحيرة فيكون لا محالة اي لا محيص

عن الحيرة الثانية والمراد منه تاكلها امرها **قوله** نجما ما اخوذ من قول الفراء

حيث قال يقال فلان انقض راسه اذا حركه على فوق واصفان ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض راسه اذا اخبر بشئ فيرك

راسه التكرار ويبدل عليه قول الشاعر **قوله** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنقض اي انكرت ما سالتها **قوله** استهزاء اي لا تفصا

واستفسارا **قوله** بامرة تفسير لابن عباس مض وتوجيه بان الجمل لا يلين

بالكفار لعدم عادتهم وعدم معرفتهم بالحمود وشدة الاهوال والظاهر ان حال

من ضمير الجملة اي حامدين له ويؤيد ذلك قولهم ومجلا ونه حين لا ينفعهم الجمل

قوله وقيل وله الجمل معناه انها جملة مضمرة لاجل انها من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المؤمنون الظاهر انه صفة مخصوصة للعباد

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافة فان عبادة من حيث

اي كما قال في تفسيره
اذا ذكر الرجل المرأة

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلم بكم متصل

بقوله وقل لعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدافع

نزع الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايذان بانه نوع من انواع العذاب حيث

ينو فاق الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** بدل من واويبتعون فيه تنبيه

على ان اي بمعنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب ينبغي الواسطة

اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بلاقرب

الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل

مكة وهي جعل الصفات هيا وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**

عيانا ليلية الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال انها كانت

بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روي عام الكلاسيكية التي اشار

اليها بقوله لقد صدق الله رسوله الرويا يحيى **قوله** سجدة خية قدر

مرارا **قوله** منظر الى وقت النفقة الاولى اشعار بان الامر بالذهاب

مقبدا نظارة الى ذلك الوقت افعاله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت

المعلوم كما مر في البحر **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تعليق الخطاب على

الغياب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك الم تفسير لابن عباس وقادة

وتخصيص ذلك بالثناء والمزامير لجاهدارض **قوله** صح امر من صاح

بصير **قوله** في المعاصي متعلق باجلب **قوله** كرامة كالربوا والغصب

تفسير لجاهدا والحسن وسعيدا **قوله** من الزنا تفسير لجاهدا والضحك

قوله حافظا لم اشعار بان الوكيل استعارة للمحافظة فانتم

يحفظ امره او كل اى حافظا لهم من ترغباتك **قوله** خوف الغم فرجع على انه
 بدل من الضم **قوله** واوصلكم انما قد اذ ذلك لان التخيبة لا يتعدى الى
 فلا بد من تقدير فعل يكون متعليا بها **قوله** عن التوحيد استفاد من
 قوله الا اياك لان ادته احصر **قوله** تصفته اى كسبه **قوله** نصيرا و
 تابعا كلامه اعناه الاصل كمانى القاموس ومعنى يطالبنا لم يتقم منا كما في
 الثائر منكم **قوله** فمن بمعنى ما وذلك لانها للغير ذوات العقول فيشمل
 الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس وقد اختار
 الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحدى فى البسيط
قوله او على بابها اى مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل
 الجنس اى جنس نبى دم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افراده والاصل ان
 المسئلة خلافية **قوله** نبينهم فيقال يا امة فلان لم هذا المجاهد والثانى
 لقنادة **قوله** اولو البصائر فى الدنيا وذلك لان اصحاب اليمين اشد ايمان
 كان فى هذه اعمى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل فى تقييد البروي
 عن ابن عباس رض وقال سعيد بن جبير ترل فى فريش **قوله** ركونا
 فيه اشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح
 فى انه صلح وذلك لان لولا تدال على امتناع الثانى لوجود الاول وقد وجد
 التثبيت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال به هذه
 الآية على انتفاء العصمة عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قاله
 اليهود هذا رواه الكلبى **قوله** اى كسنتنا فيهم فيه اشعار بان

نصبه على المصدرية ويبدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجواك
 سنناني امرك سنة مثل سنناني امر الذين اسلمناهم قبلك من اهلاك
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من وقت زوالها هذا ما فهم به الاكثرون وقيل
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال
 ظلمته تفسيره لابن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر الم معناه ان زوال
 الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلوة اصبح من قبل
 تسمية الكل باسم **قوله** فصل وذلك لان التمجيد هو القيام بعد المنام
 وترك الهجود واذا كان ذلك بالقران فالصلوة لازمة له لثروها عرفيا فهو
 تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقران هذا على طريق الاستحسان
 بان اريدا بضمير معنى الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة
 زائدة على اي زائدة على الفريضة الخمسة ومعنى الفريضة مستفاد من
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة
 الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا
 عليه صلوم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم
 عليه المفسرون **قوله** ونزل لما امر بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن
 وقادة رض **قوله** اي دخاله فرضيا فيه اشارة الى ان المداخل مصداق مضى الى صفة
 كافي مقعدا صدق **قوله** لا التقت بقلبي اليها فيه اشعار بان المهاجرين اولئك
 يلتفت الى بللها بجسدك لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرتي بها

ان الصلاة
 فان القران كان

في نسخة اخرى

فيه اشارة الى ان اسناد النصرة الى السلطان على لجاز بانه اسناد الى الالة

قوله عند دخولك مكة هذا مستفاد من فعله عليه السلام فانه تلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعلم انه كان مأمورا به عند دخولها **قوله**

للبيان وذلك لتلايتهم ان بعض القران ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قدس بيانه في ادل يونس **قوله** شنى عطفه اي

اعرض دلوى عنقه **قوله** فيسبته اشارة الى ان المقصود من العلم به اثباته

على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهودي

عن ابن مسعود رض **قوله** الذي يجي به البدان هذا اظهر الاقوال في

تفسيره **قوله** اي علمه لا تعلمونه اي علم الروح من الامور التي تختص

بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراى به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان ونفسه

كثيرا فلا يردانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**

بان محو من الصلوات والوجوب شبيهة بقريرها ان اذ هاب ما اوحى بادل على

حدوته فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادنا فاجاب

بان المراد به محو من الصلوات والمصاحف ولا يقع ذلك الا لما بادل عليه من

الالفاظ والنقوش فلا يلزم الا حلاوت الدال **قوله** ردا لقولهم اي لقول

نضرب الحارت واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسير لاكثر الناس **قوله**

مقابلة وعيانا تفسير لقتادة من قولهم رابت فلانا قبلا وقبلا **قوله**

تجب منها اي اتراحتهم الفاسدة **قوله** ما شين مستفاد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

من قوله يسعون على وجوههم **قوله** يعلوا قدام توجهه سابقا **قوله** اي الاناء
تفسير منهم اي خطقا جذبا بما نكروا في الضم والشكل وهذا اقرب القولين في
هذا المقام **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم

والجملة لا محل لها من الاعراب لوقوعها مقترضة **قوله** سؤال تقرير المشركين
وذلك لان اليهود كانوا اهل الطون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون
فاذا سئلوا عن هذه الآيات ولا بد لهم ان يجيبوا بصدقها ووقوعها كان ذلك

تقريب المشركين على صدق النبي صلعم لتصديق اليهود اياه في ذلك **قوله**
او قلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اتينا بتقدير قلنا اننا لا بلزم
عطف الانشاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والجملة منصوبة على المفعول

فلما محل الاعراب **قوله** وفي قراءة بلفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال
البيضاوي ويؤيد قراءة رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قراءة
بضم التاء الهم اي على صبغة التكلم في علمت وهي لعلي كرام الله وجهه **قوله**

هاكا او مصر وفا عن المشرك الاول للاغراء والثاني لمجاهد وقد ارضى به الزجاج
قوله انتم وهم اشعار بان فيه تغليبا للخاطب على الغائب وقد مر مثله **قوله**
وبالحق المشتمل عليه القيد الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان

يكون الباء صلة للنزول كما في قولهم تزلت ريذا فانه غير مقصود في هذا المقام
وان كان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث ارجح لقادة و
الثاني لغيره الا ان الاول ارجح ولوجاهة قدام **قوله** هذا لا بد لام ذلك لان

الاستواء بين الكفر والاعمان علامة التهديدا فان الاباحة والتخيير لا يتصور بينهما

قوله عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام **قوله** عطف بآد

حفظه أي بزيادة صفة البكاء والمراد به دفع التكرار وتصحيح العطف بان التكرار الأول

مطلق والثاني مقيد وانحنى ان الأول مقيد بالسجود الثاني بالبكاء فلا تكرر والعطف

صحيح بلا تكلف **قوله** دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وانما قد الجواب لان

قوله فله آه ساء لا يطله بانشر مقدر الكلام أي من هذين الاسمين نداء وهو

حسن لان كلامها من جملة الاسماء الحسنى **قوله** بقرءتكم فيه اشعار بان

المراد بها القراءة لان الجهر من صفات القول دون الفعل والصلوة فعل مشتق

على انقول فالمراد منها القراءة لانه نوع من افعل **قوله** من اجل الدال أي

ليس له ولي لهذا الحكمة لان هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في فلام صيغاً

الكليم المراد به اربعين يوماً فانه شرع فيه يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان

وفرغ منه في الحادي عشر من شوال **قوله** في غلدي اخلا حركه القلب

والنفس والجسم الكثير والعقل من القلوب المسلوذة من الغلق **قوله** وكانى

بمن أي كانى متلبس به او مبدئى **قوله** مستهل رمضان المر مستهل الشهر

الذي يظهر هلاله فيه يقال يستهل الشهر جرحه ولا اذا طهر هلاله **قوله** من

شيبه المر هو ضد التسويدا قال في الفاموس بيضه ضلأ سودا أي نظراً فيه و

حرارة بعدا تسويدا ههنا ما تيسر لها في شرح هذه الكلمة وهي بعدا مبرمة بحملة

لا يدارك مثلي كنهها ولا يبلغ قرفها فقهها وما هي الاسر في سرا وجرها في نهر ولذا كنت

اضرب عنها صفي والطوى كشفا حتى شرح الله صداري شرحا فلا اخاف طعنا و

لا جرحا وای شارح لم يزل وای محبت لم يضل ولاكن التوفيق نعم الرقيق وهو بهي

الى سواء الطريق وارحوا بيارك الله فيه كما بارك

في اصله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله والا فانا انا وانتم تعلم

من انا بليدا متبليدا وعبي

متفرغ لابضاعتي

ولا استطاعة

حتى

لا امين البراعة من اليراعة ودعاء المغفرة ولا ارجو من لم يره فادعوني فترون اثره
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كني اعانتني
 رجال همهم بقاء المذكرات ونبيل الثواب واول من اعانتني عليه الثواب المستطاب
 الخان العظيم الشان محمود عليخان ثم من دونه الله على قدارهته والقرم ما كان قدار
 على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولو لا بعض امور لا تيمته على
 التواني وعسى ان يطبع على ما وعدني اول من اسعدني وهو لا يخلف وعلا والله ^{بجدا}

514

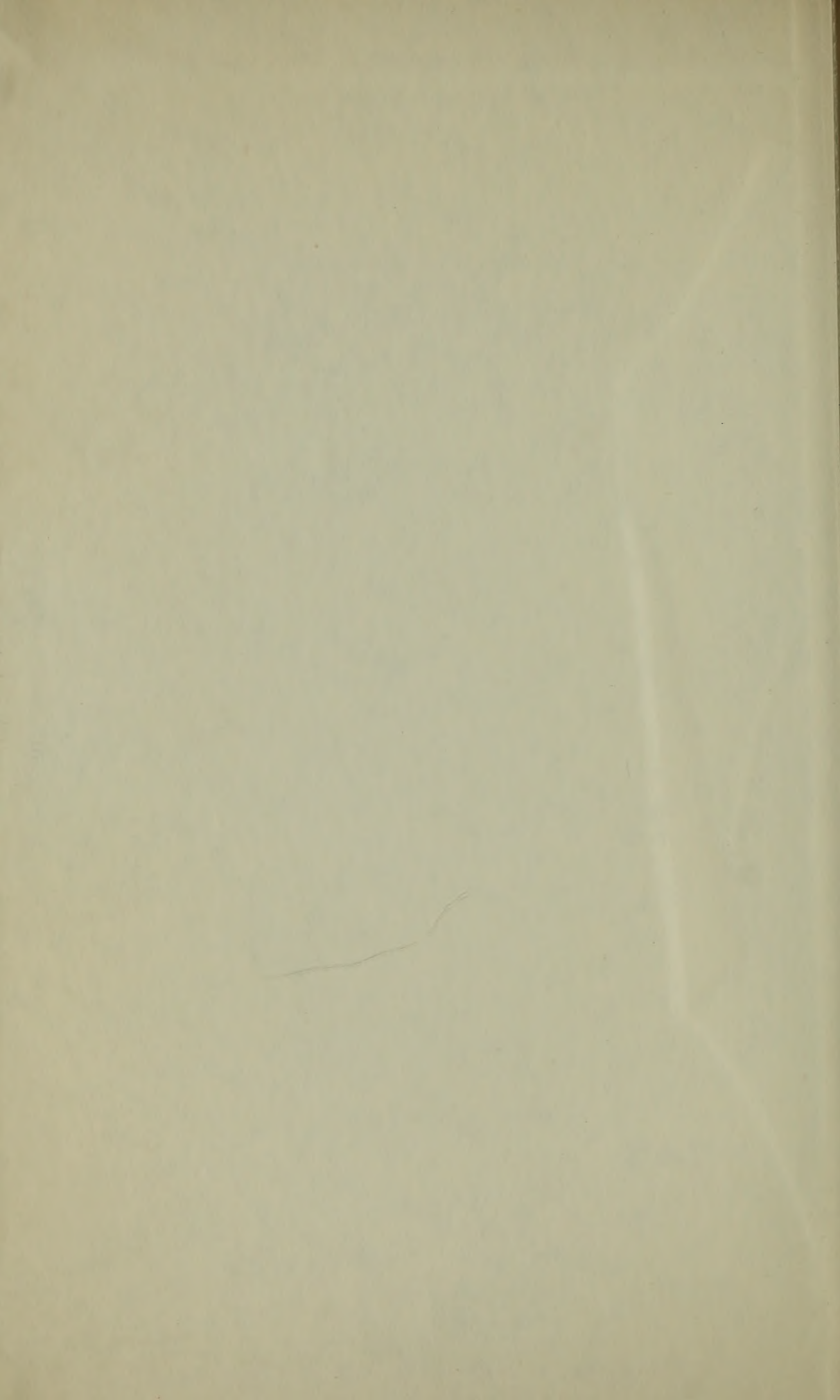
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

فهرست اغلاط تعليقات الجلالين

صفحة	سطر	غلط	صححه	صفحة	سطر	غلط	صححه
١	١٤	احضر	انصر	١١	٣	حرج	يخرج
٢	٤	يشكرني	يشكرني	٢	٢	بما اشتمها	بما اشتملتها
٢	٨	يحيبي	يحيبني	١١	٢	احديها	احدهما
٢	١٠	المواخاة	قوله موافيا الموافاة	١١	١٣	ان الكلف	شان الكلف
٢	١٣	المجرد	المجرد	١٢	٣	لان جرء	لان قوله
٣	حاشية ١٢	بين والحجاز	بين وتحقيق الحجاز	١١	٨	بالباء	بالياء
٥	١٢	تجازيم	تجازيم	١١	٢	الفرقية	التحائية
١٥	١٥	يتحقق	يتحقق	١٣	١١	زحفت	زحف
٦	٣	الظاهر	والظاهر	١٣	١٣	لا يزال لخر	لا يزال الرجز
١١	١١	تفسير الشيء	يفسر الشيء	١٤	١٤	خبر	فقر
١٥	١٥	بالمرض	ما يعرض	١٩	١٩	الرجل	الرجل
٤	١٢	هذا التفسير	هذا التفسير	٦	٦	ان المذكور	ان المذكور
١٤	١٤	لا من يكون	لا من يكون	١١	١١	والنصارى	او النصارى
١٩	١٩	بفصلها	لفصلها	١٨	١٨	اسرعة	بسرعة
١	١	الازمة	اللازمة	١٥	٣	اي جهه	حسنة التي اي بما ذكر
٣	٣	الكافرين	الكافرين	١٥	٢	تقلها	تقلبها
١١	١١	نكرته	قوله نكرة	١٤	٩	لا بي كعب	لا بي كعب
١٤	١٤	في الصغر	في الصغر	١٤	١٨	وقوله	وقوله

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاخراج	٢٩	١٢	متعلقه بيتا	متعلقه بيتا
ايضا	٦	بان اسروها	بان اثروها	حاشية	١١	فان الكتاب	بان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣٣	٤	الرفع الاثم	رفع الاثم
ايضا	١٦	بالعمل	بالجمل	٣٢	٨	اي ذالبر	ذالبر
٢١	حاشية	به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٣	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الوا	بحر الوا
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٦	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بنفسه	له بنفسه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلوا	لا يخلوا
ايضا	١٢	كبابه	اي اباة	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الامة	٣٩	حاشية	عبادة	عبارة
٢٦	٢	قد يستفيدا	قد يستفيدا	ايضا	ايضا	لان شئف	لا عن شئف
ايضا	حاشية	ان مؤمن	ان مؤمن	ايضا	١٥	مفرغا	يقوم
٢٧	١٣	لا يعدا	ولا يعدا	٢٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	يكل	الاستسكال	ايضا	٢٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الاية	تلك الامة	٢٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٢	هذه الايات	هذه الاية	٢٢	١١	الخصمي	الخصمي
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١-	هذا التقدير	هذا التقدير

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢٦	١٣	لا يخلوا	لا يخلو	٦٨	١٩	قدايرد	قد يرو قيل
٢٤	١٠	قوله بان	بان	٤٦	١١	هو لارجح	هو ارجح
ايضا	١١	قترتب	فيترتب	٤٩	٣	والقبم	والقبيم
ايضا	١٥	الظن السماع	ظن السماع	٨١	٤	ذا الكرة	اذ الكرة
٢٨	٢	لينظرون	ليتنظرون	٨٦	١	الأطلاق	احلاق
ايضا	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	ايضا	٣	لشهداء	لشهداء احد
٢٩	١٥	اولى محافظة	اولى محافظة	٨٨	١٤	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	وارث لاب	بوارث لاب	٩١	١٤	لايتاء الاموا	لايتاء الاموا
ايضا	١	الصبي	بالصبي	ايضا	١٨	للمنهي عنه	للمنهي
ايضا	١١	خلت	خلت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	مستقبل القبله	مستقبلي	٩٥	١٩	بن وقاص	بن ابي وقاص
٥٢	٥	لاستحقا	لاستحقها	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	الخبر	الخبر وبالعكس	٩٩	١١	امر وكل	امر من كل
ايضا	١٠	فيه	منه	١٠٢	عاشية	لقول تعالى	كقول
٤٠	٨	استيناقا	استيناقا	١٠٣	١١	ستدال	استدال
٤٢	١٤	ظاهرة	ظاهرة لاية	ايضا	١٨	جس اليد	الجس باليد
٤٦	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٨	وقتن	او تمنت
ايضا	٥	بالاكثر	بالاكثر	١٠٨	١٣	في الطامع	في الطامع





3 1761 06395797 1